



داخل العدد  
تواصل  
خالد أبو النجا:  
التلفزيون  
مصدر رزقي الوحيد

السبت 4 أغسطس 2007 م  
21 رجب 1428 هـ  
العدد 55 - السنة الأولى  
36 صفحة  
السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com

## العليم للخليفة: كرسي الوزارة زائل ولا أملك الوقت لصنع بطولات

محمد راشد

دافع وزير الكهرباء والماء، وزير النفط بالوكالة، محمد العليم عن قراره الأخير بالاستغناء عن جزء من مشاريع طوارئ 2008، وشدد على أن القرار كان مبنياً على قرارات فنية بحثة، معتبراً أن «كرسي الوزارة زائل عاجلاً أم آجلاً، والسؤال الوطني المهم هو: ماذا عملنا من خلال هذا الكرسي، وليس كم من الوقت تبقى عليه، لأننا نعتبره تكليفاً وليس تشريفاً»  
وقال العليم، في رده على تلويح النائب محمد الخليفة بمساءلة سياسياً: «لا يظن الأخ الخليفة أن التهديد بالمساءلة سيضعف جهداً لم تكن بذلتاه ونبذته لتجاوز هذه الأزمة»  
وأضاف أن «من عايش الوضع في الصيف الماضي وحجم الأزمة وعمقها، يعلم جيداً أنه لا مجال للمسؤولين في صنع بطولات زائفة، إذ لا يملكون من الوقت والجهود إلا ما يمكنهم من مواجهة الأزمة والتعامل معها والعمل على تجاوزها»

02

## المحيلي له الجريدة: إحالة مبارك الدعيج إلى النيابة

بناء على توصية من لجنة التحقيق في «إعلان الأهرام»

خالد الدوسري

في «إعلان الأهرام» وقال المحيلي في تصريح خاص له الجريدة: إن قرار إحالة الدعيج للنيابة ليس قراراً شخصياً أو موجهاً لشخص الدعيج وإنما إجراء قانوني لتقصي الحقائق. وأثنى وزير الإعلام عبدالله المحيلي إلى أنه قام برفع مذكرة

كشفت وزير الإعلام عبدالله المحيلي عن إحالة المدير العام لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) الشيخ مبارك الدعيج إلى النيابة العامة، مؤكداً أن قرار الإحالة جاء بناء على توصية لجنة التحقيق

03

## رحى «فرعيات العوازم» تدور في سبتمبر

تكتيكات جديدة في الخامسة... وتحركات لإلغاء «تجريم الفرعية» يقودها نائب في الأولى

جاسم القاسم

في حين تتواتر أنباء بين الفينة والأخرى عن حل مجلس الأمة، لم تتوقف بعض الأجهزة الانتخابية القبلية عن التحرك لترتيب الأمور للانتخابات المقبلة عام 2010، أو إذا ما آل مصير المجلس إلى «الحل» في أي وقت؛ إذ علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن قبيلة العوازم تشهد تحركات في الدائرتين الأولى والخامسة لإقامة انتخابات فرعية، فر موعد إحداها في سبتمبر المقبل.

وقالت المصادر إن تحركات محمومة تشهدها الدائرة الخامسة في نطاق القبيلة يقودها نائب سابق لم يحالفه الحظ بالفوز في الانتخابات الفرعية الماضية للعوازم، إذ يسعى إلى إقامة الانتخابات

02

غزبل توزيع الدوائر الخمس الجديد حسابات القبائل التي كانت تتمتع بنقل في دوائرها الانتخابية الصغيرة، وهذا هي الآن تجمع شتاتها لإقامة انتخابات فرعية لقبيلة العوازم في الدائرتين الأولى والخامسة.

## إمام النجف يدعو الرياض إلى السيطرة على «التكفيريين»

حفل قيادي في المجلس الإسلامي العراقي السعودية مسؤوليتها عن «التكفيريين» وطالبها بالجاهم.

في سياق مواقف دولية اتهمت المملكة العربية السعودية صراحة بأنها ترسل انتحاريين إلى العراق. قال إمام صلاة الجمعة في الحسينية الفاطمية في النجف جنوب بغداد أمس «إن السعودية تتحمل مسؤولية التكفيريين»، مطالباً الرياض بموقف «أكثر جدية» بهذا الشأن.  
وأضاف صدر الدين القبانجي القيادي في المجلس الإسلامي العراقي الأعلى بزعامة عبد العزيز الحكيم «ننتظر من السعودية موقفاً أكثر جدية وذلك بأن تلجم أصحاب الفتاوى التكفيرية، ونعتبرها مسؤولة عن هؤلاء التكفيريين»  
ووصف «إعلانها وعلى لسان وزير خارجيتها (الأمير) سعود الفيصل» رغبتها في افتتاح سفارتها في العراق بأنه «خطوة جيدة لكن غير كافية. فنحن ما زلنا ننتظر من السعودية موقفاً صريحاً تجاه فتاوى التكفيريين وعاظ السلاطين»  
وكان الفيصل أكد الأربعاء أن المملكة ستترسل بعثة دبلوماسية إلى العراق للبحث في إعادة فتح سفارتها هناك بعد 17 عاماً من إغلاقها. لكنه تحفظ على الكشف عن موعد زيارة البعثة للعراق.

وأكد القبانجي أن العراق حريص على عمقه العربي والإسلامي فهو جزء من الجامعة العربية لكنه ينتظر حقوقاً متبادلة ولأجل ذلك تطالب العرب ودول الجوار بعدم التدخل في شؤوننا الداخلية وتقديم الدعم السياسي وتخفيف منابع الإرهاب»  
وقال القبانجي إن «بعض دول الجوار تخطط للإطاحة

02

## افتتاحية

### نعم... نحن نصدق سمو الأمير!

رغم ما يتردد بين أونة وأخرى من حديث عبثي عن انقلاب غير مشروع ولا محسوبة مخاطره على الدستور، فإنه وفي أكثر من مناسبة، نفى صاحب السمو الأمير أي نية للمساس بالدستور، ونحن قطعاً نصدق سموه. ولكن، لأن للكويت سوابق في هذا الاتجاه، ورغم أن الأصل في تحرير الكويت وشرعية الحكم فيها هو الدستور، يظل هناك، من لا يريد للكويت الخير ولا الاستقرار، يردد ويدفع بمثل هذا الإجراء. وخطورة الإجراء - مجرد الإبقاء بهذا الاحتمال، تكمن في زعامة شك دائم بين الحاكم والمحكوم، وتمنيس كل منهما في خندق معاد للآخر، وهذا ما حصدهنا من التجارب التاريخية، وهو ما يسعى البعض إلى تحقيقه.  
هذا التحالف، الذي يحمل لواء الدعوة المقبحة، يضم فئتين فاعلتين جداً، الأولى هي الفئة الجشعة في جمع الثروة الحرام، ولن يُسد جشع أفرادها حتى يتروكوا خزائن البلد خاوية على عروشها، والفئة الثانية جشعة تطمع في السلطة والتسلط، وتحسب أن الزمن يسمح بمفهوم السيد والعبد، أو على الأقل «الشيخ والفاوية»، هذا التحالف أو الحلف غير المقدس بين هاتين الفئتين لا يستطيع أن يعيش في الضوء، ولا يحتمل حكم المؤسسات، ولا يهتم لاحقاً إن هُدم البلد على رؤوس من فيه، فهو قادر بما سرقه على العيش في أي مكان في العالم.

جشع المال، وجشع السلطة، أسقطا كبريات الدول العظمى في العالم كالاتحاد السوفيتي، وجشعا المال والسلطة أسقطا كلا من إيران والشاه وعراق صدام في الإقليم حولنا. جشعا المال والسلطة جعلوا الإقليم الذي نعيش فيه الأكثر تخلفاً رغم غزارة ثرواته الطبيعية، وهما السبب المباشر وراء خسارة كل قضايا الإقليم العادلة. جشعا المال والسلطة أغرقا الكويت في أزمة تلذ الأخرى، وما أزمتا المناخ والغزو إبان الحلين غير الدستوريين لمجلس الأمة سوى نمونتين صارخين على أزمات الزمن الرديء. وبالمقابل، كان هناك من أثرى وتكسب بشكل غير مشروع مع تعرض البلد إلى الماسي، ولم يراع حتى الدماء الطاهرة التي بذلت في سبيله، ولا عجب أن يصطف بقوة ضمن مكونات تحالف الشر.

إن السماح لهذا التحالف بأن يخطف البلد بين الفينة والأخرى أمر لا يجب التسامح فيه، والواقع أن الزمن لم يعد يسمح بمثل هذا العبث، فالذي في الميزان أعلى وأثمن من أي تضحية ما في الميزان هو حاضر البلد الذي قد يذهب استقراره وتآلفه المتميز إلى الأبد، وما في الميزان احتمال سرقة مستقبل البلد من قبل هذا التحالف، ورغم أننا نصدق كل ما قاله صاحب السمو الأمير، فإننا نطالب بتكاتف كل قوى الخير على اختلاف اتجاهاتها للتصدي لتحالف الشر ووقفه مرة واحدة وإلى الأبد، أي وقف العبث بأهم قواعد الدولة، ووحدة الوطنية ومستقبلها.

الجريدة.

## بيان رئاسي في مجلس الأمن يحذر من خرق القرار 1701

صدر مجلس الأمن الدولي أمس بياناً رئاسياً بمضمون لبثاني تناول القرار 1701 الذي أوقف بموجبه حرب الصيف الماضي بين «حزب الله» وإسرائيل.

حذر مجلس الأمن الدولي أمس من أي محاولة لإعادة تسليح الميليشيات في لبنان، معتبراً أن هذا الأمر يشكل انتهاكاً للقرار 1701. وفي بيان تلاه رئيسه الحالي سفير الكونغو باسكال غاياما، أعرب مجلس الأمن عن «قلقه البالغ من المعلومات المستمرة عن انتهاكات للحظر على السلاح على طول الحدود السورية - اللبنانية». وفي هذا الإطار، أبدى المجلس «قلقه حيال تصريح لحزب الله أخيراً مفاده أن هذا التنظيم لا يزال يملك

## القضاء على «حزب الله» في الولايات المتحدة أحد محفزات قرار بوش التنفيذي

لائحة أميركية مرتقبة بـ «مقوضي الدولة في لبنان»

واشنطن - ميساء زيدان

جاء القرار التنفيذي الذي أصدره الرئيس الأميركي جورج بوش بتجميد ممتلكات أشخاص تتهمهم واشنطن «بتقويض سيادة لبنان ومؤسساته الديموقراطية وحكومته المنتخبة ديموقراطياً» وبالمعمل «إعادة السيطرة السورية أو الإسهام في التدخل السوري في لبنان» ضمن سلسلة من الخطوات التي تنوي الإدارة الأميركية اتخاذها في الأشهر المقبلة بهدف الحرص على ضمان استقرار لبنان واستقلاله وللمحد

02

## البيت الأبيض يهدد بالفيتو ضد قانون «الطاقة النظيفة»

هدد البيت الأبيض باستخدام حق النقض (فيتو)، لرفض مشروع قانون يخصص 16 مليار دولار حوافز لاستخدام الطاقة النظيفة ويوفر هذه الموارد من إلغاء إعفاءات ضريبية لشركات النفط. وللشروع الجديد أولوية قصوى عند رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، ويتكون من عدة مشاريع قوانين فرعية أعدتها عشر من لجان المجلس.

وقال البيت الأبيض في بيانه أن مشروع قانون الطاقة والحزمة الضريبية المرتبطة به يتعارض مع تعزيز أمن الطاقة للمستهلكين الأميركيين والشركات، بل سيضيق على تراجع إنتاج النفط والغاز محلياً وارتفاع تكاليف الطاقة وزيادة الضرائب.  
وكان زعماء مجلس النواب يعترضون التصويت على مشروع القانون أمس الجمعة، لكن سيني هوبر زعيم الأغلبية في المجلس قال إن عملية الإقتراع ربما تتأجل إلى جلسة الاثنين التي كان المجلس يعترض فحس انعقاده فيها لبدء العطلة الصيفية. ويقع مشروع القانون في 786 صفحة تتناول معايير كفاءة الأجهزة المنزلية إلى الشروط البيئية للبناء وفرض تركيب مضخات جديدة بمحطات البنزين تستطيع استخدام وقود الإيثانول.

وانتقد البيت الأبيض بنوداً في الفصل الضريبي من مشروع القانون من شأنها إلغاء إعفاءات ضريبية لكبرى شركات النفط المتكاملة، وتخفيض ضريبة الدخل الأجنبي

02

## أعمدة الدخان تتصاعد من مخيم نهر البارد شمال لبنان مع تواصل الاشتباكات أمس (أ ف ب)



19

## sms

بعد قرار الوزارة بإغلاق مكاتب الإعلام الخارجي... نتمنى تعميم التجربة وإغلاق الإعلام «الداخلي»!

## ذكريات



سعاد الصباح تعقب على ذكريات أحمد الخطيب (الحلقة السابعة)

اشترك مجاناً لمدة سنة  
www.aljarida.com

## خاص بـ الجريدة



THE WALL STREET JOURNAL  
أفضل اقتصاد في التاريخ

## رياضة



الشمالي بطل الجولة الرابعة لبطولة اليوسفي للدراجات المائية

# العليم رداً على تصريحات الخليفة: أتمنى أن ترتقي بخطابنا السياسي والمفردات المستخدمة فيه

**كرسي الوزارة زائل عاجلاً أم آجلاً وخوفي وتمسّكي بالكويت وليس به**

**إمحمد راشد**

دافع وزير الكهرباء والماء **محمد العليم** عن قراره **بالغاء جزء من مشاريع طوارئ 2008**، وقال **إنه بصفته المسؤول عن هذا القرار «لا يمكن أن أجعله عرضة للتجاذب السياسي».**

أكد وزير الكهرباء والماء وزير النفط بالوكالة محمد العليم، أنه بقرار الاستغناء عن جزء من مشاريع طوارئ 2008، لم يورد أي اعتبار للتجاذب السياسي لأي من الأطراف حول الموضوع. وشدد على أن القرار كان مبنياً على قرارات فنية بحثة، «ومن أجل الكويت والكويت فقط». وقال العليم، في تصريح صحفي ردا على تصريحات النائب محمد «من من عايش إن «من عايش الوضع في الصنف الماضي وحجم الأزمة وعمقها، يعلم جيدا أنه لا مجال للمسؤولين في صنع بطولات زائفة، إذ لا يمكنون من الوقت والجهد إلا ما يمكنهم من مواجهة الأزمة والتعامل معها والعمل على تجاوزها». وأضاف: «كرجل مسؤول عن هذه القرارات لا يمكن أن أجعلها عرضة للتجاذب السياسي».

وأضاف: «إن خوفي وتمسكي هو بالكويت وليس بكرسي الوزارة»، مؤكدا أن كرسي الوزارة زائل عاجلا أم آجلا، والسؤال الوطني المهم هو: ماذا عملنا من خلال هذا الكرسي، وليس كيف نبقى عليه، لأننا نعتبره تكليفا وليس تشريفا.

وتنمى العليم من الأخ محمد ومن المقرر أن يبدأ تسليم طلبات الترشيح أوائل سبتمبر المقبل، على أن تقام الانتخابات بعد عيد الفطر.

وأوضح أن النائب السابق يدعو إلى شكل جديد في الانتخابات الفرعية لضمان عدم نزول تمثيل العوازم في مجلس الأمة (6 نواب في المجلس الحالي)، إذ إن خوض العوازم الانتخابات المقبلة في قائمة موحدة بالدارة الخامسة لن يأتي بأكثر من 4 نواب، مما يقلل عددهم في المجلس. وعلى ضوء ذلك يدعو النائب السابق إلى أن تزكي الانتخابات الفرعية ستة مرشحين ليتم التنسيق بعد ذلك بين الناخبين العوازم للتصويت لأربعة مختلفين في كل ورقة تصويت، حيث سيعطى المرشحون الأرقام من 1 إلى 6 على أن يصوت الناخب في الانتخابات لثلاثة أرقام من 1 إلى 4، ويصوت الذي يليه المرشحين من 2 إلى 5، وهكذا دواليك. وأشارت المصادر إلى أن هذا التنظيم وتلك الدقة يعدان من الأمور المستحيلة التي يصعب التنسيق فيها بين 19 ناطب عازمي في الدائرة الخامسة، خصوصا مع وجود تحالفات أخرى قوية كتحتل قبيلة الجمحان التي ستعيق انتخاباتها الفرعية كذلك، وتكتل القبائل الأخرى الذي غالبا ما يضم قبائل شمر وعذرة والهواجر والمطران والعتبان، ما يجعل مهمة العوازم التي يطرحها النائب السابق شبه مستحيلة. وأضافت أنه مع هذا العدد الكبير من القبائل في الدائرة الخامسة- فإن الأقبليات الأخرى لاتزال تشكل نحو 40% من أعداد الناخبين في الدائرة، بينما تشكل القبائل الكبيرة مجتمعمة النسبة المتبقية (منها 23% للعوازم).

وطرحت المصادر تفاصيل أخرى يجري بحثها لتنظيم «الفرعية»، منها عدد الأصوات التي تحق لكل ناخب في «الفرعية» سواء كانت 4 أصوات أو اثنين أو ثلاثة، وأشارت إلى وجود قائمة طويلة من المرشحين لدخول الانتخابات الفرعية تضم النواب الحاليين عن الدائرة وهم: سعد الشريع، مزروق الحبيني، عبدالله راعي الفخماء، غانم الميع، جابر المحيلبي، والنائب السابق فهد الميع. مبيئة أن من أبرز الأسماء المطروحة أيضا لخوض «فرعية» الدائرة الخامسة فيصل بن نفيشان، الذي ينحدر من أسرة تعد من وجهاء عائلة البريكي أقوى العائلات في الدائرة، والتي يأتي منها كذلك النائب عبدالله راعي الفخماء، ويخوضها كذلك النائبان السابقان خميس طلق عقاب وتركي المجلية العازمي الذي كان نائبا عن الدائرة 24 في المجلس الوطني عامي 1990 ونائبا في مجلس الأمة عام 1992وحاز «فرعية العوازم» بانتخابات 2003 لكنه لم يقف بالانتخابات العامة، إضافة إلى العديد من الأسماء الأخرى كالمرشح السابق علي الشلواني ومناحي الحجاج و عوض الجويسري وعضو المجلس البلدي السابق عبدالله الحبيري.

وأضافت المصادر أن النائب السابق جمعان العازمي ينوي ترشيح نفسه في الدائرة من دون خوض الانتخابات الفرعية، على أن يكون مدعوماً من الحركة الدستورية الإسلامية.

وفي موازاة ذلك، تشهد الدائرة الأولى تحركات أقل وطأة من تلك التي تشهدها الخامسة، إذ كشفت المصادر أن أحد النواب الحاليين يعكف على



وأبوا إلا أن يساهموا ويعطوا، وقد كان من ثمار هذا المشروع توفير 500 ميغاواط استهلاك، وكذلك توفير ما يقارب 20 مليون دينار وقودا في شهر واحد»، مؤكدا أنه سيجيب عن أسئلة النائب الخليفة البرلمانية حول هذا الموضوع. وأضاف: «لو لم يكن لهذه الحملة من نتائج إلا إيجاد شعور لدى المواطنين والمقيمين بأهمية الترشيد كثقافة، لكان ذلك كافيا»، موضحا «أن ما يخص مبلغ الحملة هو دعم من مجلس الوزراء موزع على مدى أربع سنوات مقبلة خاضعة للتقييم السنوي».

وعن الوضع في صيف 2007، أوضح أنه «لايزال أمامنا بعض الوقت والتحدي لتجاوز الأزمة إن شاء الله»، مشيرا إلى أن أسلوب الشفافية والوضوح الذي تعاملت به الوزارة، جعل الجميع يعرف الوضع ومعيطاته وامكاناته، وكان الجميع شركاء في النتيجة. وقال إن «القرار الذي تحدث عنه النائب الخليفة يخص طوارئ 2008، ولا علاقة له بصيف 2007، وسأبيّن للنائب أسباب تخفيض جزء من طوارئ 2008، التي ذكرتها في المؤتمر الصحفي الماضي وهي: أول، لضيق ما تبقى من الوقت لتنفيذ هذه المشاريع كاملة (3300 ميغاواط)، هذا إذا علمنا أن هذه المشاريع طرحت منذ يناير 2007 ولم توقع العقود حتى الآن، فإنه لا يمكن إتمام وقيام هذه المشاريع فيما تبقى من الوقت، ولا نرضى أن نتجز المشاريع في الأوقات التي لا تحتاجها فيها، ثانيًا، استحصار وتقييم تجربة مشاريع طوارئ 2007، وما تم عليها من تأخير، وأخيرا، تعامل الوزارة مع التقديرات في المراحل الأولى لمشروع 2008 وفق الية فنية تسمى (Duble Contengency) وهي تعطي احتياطيًا مريحًا جدا وفق المعايير الدولية».

وأوضح أنه «نظرا للظروف التي ذكرناها وللفاعل الجيد مع المشروع الوطني لترشيد الطاقة ومؤسسات وسياسة الترشيد مع مؤسسات الدولة، وبعد تقييم التجربة خلال الفترة الماضية، فإن ذلك يؤدي إلى إمكان التعامل فنيا مع الية

# أن ترتقي بالمفردات المستخدمة فيه

(Single Contengency) التي تعطي احتياطيًا مقبولا - لكنه ليس مريحًا - مما يلزمنا بالا ندفع مليار دينار تقريبا غير مضمونة النتائج وفقا للمعطيات والمستجدات التي ذكرناها سابقا.

وأضاف العليم: «أما في ما يخص القطع المبرمج والعمل الجاد على إبعاده، فلم يكن دافع العمل والعطاء وتكاتف الوزارة والاجتماعات الطويلة والماراثونية التي ذكرها الأخ النائب، خوفا من المسألة، إنما خوفا على الكويت»، ممتنيا أن «لا يفتن الأخ الخليفة أن التهديد بالمسألة سيضيف جهدا لم تكن بذلناه وبذيله لتجاوز هذه الأزمة»، مؤكدا أن «الوزارة اتخذت إجراءات كبيرة وبذلت جهودا مفضنة لإبعاد القطع المبرمج عن أهل الكويت بأقصى ما يمكن، وكانت الجهود فنية وإعلامية ولوجستية، ومثال على ذلك الصيانات المتكررة والمجدولة في عطلة نهاية الأسبوع، والتي تعزز استمرارية المحطات لخدمة الشبكة، كذلك الجهد الكبير الذي يبذله أبناؤنا في الوزارة لمنابعة العمليات اليومية وإعمال الطوارئ على مدار الساعة، إضافة إلى المشروع الوطني لترشيد الطاقة وبالتعاون مع اللجنة الفنية التنفيذية لترشيد استهلاك مؤسسات الدولة، التي كان نتاجه خفض معدلات نمو الاستهلاك من 7.5 في المئة إلى 1.5، أي ما يعادل 500

محمد العليم

الوقت، ولا نرضى أن نتجز المشاريع في الأوقات التي لا تحتاجها فيها، ثانيًا، استحصار وتقييم تجربة مشاريع طوارئ 2007، وما تم عليها من تأخير، وأخيرا، تعامل الوزارة مع التقديرات في المراحل الأولى لمشروع 2008 وفق الية فنية تسمى (Duble Contengency) وهي تعطي احتياطيًا مريحًا جدا وفق المعايير الدولية».

وأوضح أنه «نظرا للظروف التي ذكرناها وللفاعل الجيد مع المشروع الوطني لترشيد الطاقة ومؤسسات وسياسة الترشيد مع مؤسسات الدولة، وبعد تقييم التجربة خلال الفترة الماضية، فإن ذلك يؤدي إلى إمكان التعامل فنيا مع الية



## «القضاء على «حزب الله»...»

من التدخل السوري لعرقلة الحياة السياسية اللبنانية وتقيوض عمل حكومة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة .
واكدت مصادر امريكية مطلعة على عمل وزارة الخزانة لتحديد الشخصيات المستهدفة في القرار، ان لائحة المستهدفين ستشمل مواطنين اميركيين لهم علاقاتهم المشبوهة بـ«حزب الله» واي جهة تعمل على تقويض عمل الحكومة اللبنانية وتسعى الى زعزعة استقرار لبنان.

وأشارت مصادر في وزارة الخارجية الامريكية لـ«الجريدة» الى ان الاعلان عن هذه اللائحة سيتم قريبا معتبرة ان «اي مواطن اميركي يستهدفه القرار سيكون عرضة للمساءلة والمراقبة الدائمة وقد يتم استهدافه بخطوات قانونية واجرامية لاحقة في حال عدم امتثاله للسيااسات والقوانين الاميركية واستمراره في العمل ضد المصالح والأمن القومي الاميركي».

وعلمت «الجريدة» من مصادر في الادارة الاميركية ان تقييم الاستخبارات الوطنية الامريكي الذي نشر في السبع عشر من الشهر الفائت والذي تطرق الي وجود «حزب الله» داخل الاراضي الاميركية وامكان شن هجمات على الولايات المتحدة، شكل نقطة مفصلية لدى صناع القرار في الولايات المتحدة واعتقدة ان هذا منطلقا لمناقشة تداعيات اي حملة عسكرية ضد ايران. واكدت المصادر ان احد محفزات القرار التنفيذي الرئاسي تمقلت في شق منها، في ضرورة القضاء على تنظيم «حزب الله» داخل الولايات المتحدة.

الى ذلك، اكد مسؤول دوليماي غربي بارز في واشنطن، فضل عدم الكشف عن هويته، ان الولايات المتحدة والمجتمع الدولي توصلوا الي «قناعة راسخة بحمورية الملف اللبناني في الصراع الدائر في الشرق الاوسط بين قوى الديمقراطية من جهة وقوى الازهاب والتطرف من جهة اخرى».
مشيرا الي ان «لبنان اصبح يشكك لجهةه الاساسية الاكثر وعدا الاقرب الي تحقيق انجاز حقيقي لزعاة الديمقراطية في الولايات المتحدة وحلفائها» وقال ان مثل هذا الانتصار «وحده كفيل بسحب فتيل حرب واسعة في المنطقة» لاسيما ان كل من سورية واسرائيل تجريان حاليا تدريبات وتحضيرات عسكرية مكثفة» كفيلة بان تتحول الى مواجهة عسكرية شرسة قد تدخل لبنان في اتون دمار جديد.

وذكر الدبلوماسي الغربي ان المجتمع الدولي «سبق له ان باع لبنان مقالين بملفات اخرى من المنطقة في العقود الماضية» وقال انه بينما تواجه سياسات بوش لنشر الديمقراطية في الشرق الاوسط صعوبات عديدة اولها جبهة الحرب في العراق «هناك في الولايات المتحدة وخارجها اذونات بارزة تدعو الى اجراء صفقات مماثلة على حساب لبنان الان» ولكنه أكد ان «مثل هذا الامر لن يحصل، على الأقل» ، في عهد ادارة الرئيس بوش».

وكان الرئيس بوش وجه رسالة الي الكونغرس يعلمه فيها انه أصدر «أمرا تنفيذيا يعلن الطوارئ الوطنية بالتعامل مع التهديد في لبنان جراء افعال أشخاص لتقيوض الليبنانية الشرعية والمنتخبة ديموقراطياً أو المؤسسات الديمقراطية، والتي تسهم في خرق قواعد القانون في لبنان، بما في ذلك ما كان من خلال العنف بدوافع سياسية أوالترهيب، لإعادة السيطرة السورية أو الإسهام في التدخل السوري في لبنان أو التعدي على أو تقويض سيادة لبنان، والإسهام في عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلد والمنطقة»، مشيراً إلى أن «أفعالاً كهذه تعتبر تهديداً غير طبيعي وغير عادي للأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة».

يذكر ان الرئيس بوش كان اصدر قرار تنفيذيا مطلع الشهر الفائت. يمنع بمقتضاه اشخاصا متورطين ب«تقويض سيادة لبنان ومؤسساته الديموقراطية وحكومته المنتخبة ديموقراطياً» السوري في لبنان»، من السفر الى الولايات المتحدة، هم وزير الدفاع الأسبق عبد الرحيم مراد، ووزير العمل الأسبق ابيد حردان، ووزير العمل الأسبق عاصم قانصو، ووزير الإعلام الأسبق ميشال سماحة والنائب السابق ناصر قنديل، بالإضافة الي وزير الخيطة السابق وثام وهاب. وشخصيات أمنية سورية مثل رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية أصف شوكت، ومدبر مكتب الأمن القومي اللواء هشام اختيار، ورئيس جهاز الأمن والاستطلاع في لبنان سابقا رستم غزالي ومساعداه في بيروت سابقا جامع جامع.

## الكهرباء تبدأ القطع المبرمج بالجهات الحكومية وأنابيب وقود المحطات تتهالك تحت الأرض

**فهد التركي**

متهاكلة ولم تجر لها صيانة منذ سنوات طويلة، وانها تتسبب في فاقد كبير من الوقود الخام تصل قيمته سنويا إلى 50 مليون دينار، مشيرة الى ان ضعف عمليات الصيانة وتعاون الكهرباء والماء المستمر مع شركات الصيانة المتواضعة أدى الى اهمال الوزارة هذه المواقع الحساس.

كشفت مصادر قيادية في وزارة الكهرباء ان الوزارة ستباشر تنفيذ القطع المبرمج على الجهات الحكومية ابتداء من اليوم السبت بعد ارتفاع الاحمال الكهربائية الاسبوع الماضي، مشيرة إلى أن الطاقة الكهربائية لجميع الجهات لن تعمل كاملة، وسيتم الاستغناء عن جزء كبير منها لتخفيض الاستهلاك الكبير الذي تعانيه الكهرباء، مشيرة إلى ان اكثر من ثلاثة الاف مبنى حكومي ستخضع للقطع المبرمج على ثلاث مراحل الاولى في الساعة الثانية عشرة ظهرا، وسيتم تخفيض الاحمال الي النصف، ثم بعد الانتهاء الرسمي للجهات الحكومية سيتم التخفيض الى قرابة 80 في المئة من الطاقة وعند الرابعة الي منتصف الليل سيتم القطع كاملا عن الجهات الحكومية التي تعمل صباحا او مساء حتى الثامنة ليعاود التيار من جديد عند الساعة السادسة صباحا.

وقالت المصادر ان اجهزة التكيف والمنشآت النفطية الكبيرة والمصافي تستهلك نحو اكثر من 90 في المئة من الطاقة، الحكومة سيتم التخفيض الاساسي المساس بالتحار في المنشآت النفطية نظراً إلى حساسية الوضع كونه المورد الاساسي للدولة، فضلا عن انها لن تمس كهرباء المستشفيات والاماكن الامنية الحساسة التي يجب ان

تعمل على مدار الساعة. من جهة اخرى، كشفت المصادر ان انابيب الوقود التي تغذي المحطات والقابعة تحت الارض

## بدر العمير أميناً عاماً لتجمع القوى الطلابية

أجرى تجمع القوى الطلابية امس انتخابات لاختيار الأمين العام للتجمع، وأسفرت الانتخابات عن فوز بدر العمير بهذا المنصب بعد حصوله على خمسة أصوات مقابل أربعة لانور البكر. ومن المعروف ان تجمع القوى الطلابية هو عبارة عن خليط من القوائم من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وجامعة الكويت والجامعات الخاصة.

بدر العمير

## وفيات

- أحمد أيوب محمد إبراهيم، 37 عاما، شيع، الرجال: الرميثة، مسجد مقامس، ت: 9565323 - 9800230، النساء: مبارك الكبير، 8، ش 3، م 16.
- علي حسين يوسف، 63 عاما، شيع، الرجال: الشيوخ ب، 5، ش 54، م 3، ديوان بوش، ت: 9666110 - 4810517 - 4816695، النساء: الرميثة، ق 11، ش 111، م 9.
- طرده علي مشعان الهذال أرملة محمد سلطان مشعان الهذال، 67 عاما، شيعت، الرجال: صباح السالم، ق 10، ش 2، جادة 8، م 87، ت: 5526142، النساء: العارضية ق 10، ش 1، ج 9، م 9، ت: 4882901.
- صبيحة تحنل مدلول أرملة مزروق محمد ناصر العنزي، 72 عاما، شيعت، الصباحية ق 3، م 7، ش 812، ت: 9043204 - 9897896.
- سعد حمود محمد بن جويبر العازمي، 51 عاما، شيع بعد صلاة عصر اليوم بمقبرة صبحان، الظهر، ق 4، ش 6، م 29، ت: 9759528 - 9109992.
- طفلة حماد جبيل السعيدى زوجة حاضر شرعان الدغيمان السعيدى، 87 عاما، شيع 9 صباح اليوم بمقبرة الجهراء، الرجال: الجهراء، القصر، ق 4، ش 4، م 47، خلف مدرسة علي السالم المتوسطة بنين، ت: 4557677 - 9011221 - 9774575، النساء: الجهراء، الواحة، ق 9، م 9، ش 38.

## مواعيد الصلاة

الفجر <span> </span> :	03.41
الشروق <span> </span> :	0510
الظهر <span> </span> :	11.54
العصر <span> </span> :	03.30
المغرب <span> </span> :	06.38
العشاء <span> </span> :	08.04

## الطقس والبحر

<b>درجات الحرارة المتوقعة:</b>	
العتلى:	46
الصغرى:	31
أعلى مد:	03.20 صباحاً
	03.15 مساء
أدنى جزر:	09.32 صباحاً
	08.54 مساء

<sup>[1]</sup> متهاكلة ولم تجر لها صيانة منذ سنوات طويلة، وانها تتسبب في فاقد كبير من الوقود الخام تصل قيمته سنويا إلى 50 مليون دينار، مشيرة الى ان ضعف عمليات الصيانة وتعاون الكهرباء والماء المستمر مع شركات الصيانة المتواضعة أدى الى اهمال الوزارة هذه المواقع الحساس

# مطليات

## المحيلي لـ الجريدة: إحالة الدعيج إلى النيابة بناء على طلب لجنة التحقيق في «إعلان الأهرام»

### توصية لمجلس الوزراء بإغلاق جميع المكاتب الإعلامية مع إعادة النظر في الإعلام الخارجي

كشف وزير الإعلام عبدالله المحيلي أنه رفع مذكرة إلى مجلس الوزراء تتضمن توصية بإغلاق جميع المكاتب الإعلامية وعدم تعيين ملحقين إعلاميين في الخارج، موضحاً أن قرار إحالة الشيخ الدعيج إلى النيابة كان بناءً على توصية من لجنة التحقيق في «إعلان الأهرام».

**خالد الدوسري**

أعلن وزير الإعلام عبدالله المحيلي إحالة مدير عام وكالة الأنباء الكويتية الشيخ مبارك الدعيج إلى النيابة، مؤكداً أن قرار الإحالة جاء بناءً على توصية لجنة التحقيق في «إعلان الأهرام»، وقال المحيلي في تصريح خاص لـ «الجريدة» إن قرار إحالة الشيخ الدعيج إلى النيابة ليس شخصياً أو موجهاً لشخص مبارك الدعيج، وإنما هو إجراء قانوني لتقصي الحقائق.

وأشار وزير الإعلام عبدالله المحيلي إلى أنه قام برفع مذكرة إلى مجلس الوزراء تتضمن جملة من التوصيات بشأن الإعلام الخارجي، موضحاً أن إغلاق

المكاتب الإعلامية جاء من ضمن جملة توصيات قام برفعها إلى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب بشأنها. وعن فحوى المذكرة قال المحيلي لـ «الجريدة» أن هناك توصيات بإعادة النظر في الإعلام الخارجي بشكل عام خلال المرحلة المقبلة. لافتاً إلى أن التوصيات التي تضمنتها المذكرة وضعت بعد دراسة متأنية ولخدمة الإعلام الكويتي في الخارج.

وعلى صعيد متصل، نفى بعض أعضاء اللجنة المشتركة بين وزارة الإعلام ووزارة الخارجية أن يكونوا أوصوا بإغلاق المكاتب الإعلامية في الخارج، مؤكداً أن توجيه اللجنة المشتركة معروف وهو تقليص أعداد الملحقين الإعلاميين بالسفارة مع تعيين المزيد من الملحقين في بعض العواصم العالمية. ووصف أعضاء اللجنة أن التوصية بإغلاق المكاتب الإعلامية بشكل نهائي يعتبر قراراً غير مدروس ولا يخدم الإعلام الكويتي بأي شكل من الأشكال، مشيرين إلى أن الكويت أنفقت ملايين الدنانير على الإعلام الخارجي كما نحت من خلال بعض المكاتب النشطة من تكوين صداقات وتحالفات مهمة مع أوساط إعلامية وسياسية واقتصادية أدت دوراً حورياً في قضايا الكويت والمنطقة. وأشار أحد أعضاء اللجنة ممن هاتفهم «الجريدة» أن وزارة الإعلام سترتكب خطأ فادحاً إذا ما أقدمت بالفعل على هذه الخطوة تماماً كما

قررت قبل 4 أعوام إغلاق المكتب الإعلامي في الجزائر، مشيراً إلى أن هذا المكتب يعتبر من أهم المكاتب الإعلامية الكويتية وقرار الإغلاق لم يكن مدروساً والساحة الجزائرية حالياً خير شاهد على ذلك. وأكد مسؤولون في الإعلام الخارجي أنهم علموا بتوجه وزير الإعلام بشأن إغلاق المكاتب الإعلامية من الصحافيين ولم يتم إبلاغهم أو إحاطتهم بهذا الأمر على الإطلاق.

وقالوا إن إغلاق المكاتب الإعلامية وعدم تعيين ملحقين إعلاميين سيسبب خسارة كبيرة للإعلام الكويتي، مؤكداً أنه إذا كانت هناك سلبيات في بعض المكاتب الإعلامية فهناك طرق عديدة يمكن من خلالها معالجة السلبيات الموجودة في جهاز الإعلام الخارجي، مشيرين إلى أن مثل هذا القرار كان من المفترض ألا يكون قراراً فورياً، وإنما كان من المهم إشراك العاملين في الإعلام الخارجي بهذا التوجه كونهم فقط من يعلم ما هو الإعلام الخارجي بالنسبة للكويت.

ويعتبر التوجه الجديد للوزير المحيلي بشأن الإعلام الخارجي إضافة جديدة لوزراء الإعلام المتعاقبين خلال العام الماضي فقط، فمن توجه الوزير الأسبق الدكتور أنس الرشيد في دمج الإعلام الخارجي مع وكالة الأنباء الكويتية كونا، وبعد ذلك مشروع الوزير السابق محمد السنغوسي الذي قام بإلغاء قطاع الإعلام الخارجي من الهيكل التنظيمي للوزارة، ومن ثم أعلن تقليص أعداد الملحقين الإعلاميين مع إلحاقهم بالسفارة، وأخيراً التوجه الجديد للوزير الجديد عبدالله المحيلي بإلغاء المكاتب الإعلامية وإعادة هيكلة قطاع الإعلام الخارجي ليكون منظماً ومشرفاً لمهرجانات إعلامية ستنظمها الإعلام بالتنسيق مع الخارجية في بعض العواصم.

هذا وعبر مراقبون للشأن الإعلامي عن خشيتهم بأن يكون قرار إغلاق المكاتب الإعلامية جاء على اعتبار أنه كان الخيار الأسهل أمام الوزير المحيلي للتخلص من الضغوط السياسية والقبلية التي مورست عليه لتعيين ملحقين إعلاميين، مؤكداً أن عدم وجود ضوابط واضحة لاختيار الملحقين الإعلاميين ساهم بفتح جبهة واسعة للواسطات والتدخلات من خارج الوزارة لفرض أسماء محددة وفي دول محددة أيضاً!



عبدالله المحيلي

**«الاستئناف» تحيز  
عرض الفيلم الكويتي  
«جسوم أي شي»  
الذي منعت  
«الإعلام»**

عاشت وزارة الإعلام نهاية الأسبوع الماضي حالة استنفار وذلك بعد صدور حكم محكمة الاستئناف بإجازه عرض الفيلم السينمائي الكويتي «جسوم أي شي» بدور السينما وبيعه في الأسواق المحلية، ويأتي هذا الحكم بعد أن لجا المنتج المنفذ لهذا الفيلم إلى القضاء بعد أن أصدرت

لجنة الرقابة في وزارة الإعلام قراراً بمنع عرض الفيلم بالسينما أو بيعه في الأسواق المحلية لما اعتبرته أن الفيلم يحتوي على مشاهد تسيء للملتزمين دينياً وللتيارات الإسلامية. وكشفت مصادر مطلعة لـ «الجريدة» أن وزير الإعلام عبدالله المحيلي عقد عدة لقاءات نهاية

الأسبوع الماضي مع بعض أركان وزارة الإعلام بهدف التأكد من أن المذكرة التي ستقدمها وزارة الإعلام أمام محكمة التمييز ستكون كافية بإصدار المحكمة حكماً لمصلحة «الإعلام»، مشيراً إلى أن وزارة الإعلام ستفقد في مذكرتها مخالفة الفيلم للنظم واللوائح المعمول بها بالدولة.

## العنزي: قضية الوافد العربي تسيء إلى سمعة الكويت داخلياً وخارجياً



خضير العنزي

قال النائب خضير العنزي إن ما فعله رجال المباحث «يذكرنا بما فعله صدام حسين عندما كان على سدة الحكم الغابر».

وأشار العنزي إلى أن القلم يعجز عن وصف ما قام به ضابط مباحث مخفر جليب الشيوخ الرائد (ن.خ.ح) بحق الوافد العربي وزوجته، مشيراً إلى أن فعله تستنكره كل الديانات السماوية وترفضه الاعراف الانسانية وتستهنجه ادبيات المنطق.

وأوضح أن «قصة الوافد العربي خالد الزبيد وزوجته بدأت عندما حرص أحد كبار التجار المتنفذين ضابط مباحث مخفر جليب الشيوخ الرائد (ن.خ.ح) على الوافد من أجل اعتقاله وجلبه مكبلاً للمخفر من دون محضر رسمي أو سند قانوني أو إذن من النيابة العامة، وكان الهدف الاستيلاء على أموال الوافد الموجودة في البنوك وتحويلها إلى حساب التاجر المتنفذ تحت حجج المنطق بكل ألوانه ويعتبر وصمة عار في جبين الكويت وكل كويتي مخلص لبلده.

وقال العنزي، في بيان صحفي أصدره اصص بشأن قضية الوافد العربي وتدابيرها، أن «الواقعة تسيء إلى سمعة الكويت خارجياً وداخلياً»، معتبراً أن «ما فعله بعض رجال المباحث تحديداً لا يذكرنا إلا بما فعله صدام حسين عندما كان على سدة الحكم الغابر»، وذكر أن متابعته البرلمانية لقضية الوافد «لم تات من فراغ، إنما جاءت من منطلق الإخلاص لله عن رجل ثم الوطن»، مؤكداً على ثوابت احترام وتقدير هيئة القضاء بجميع أركانها وشخصوها.

أكد النائب خضير العنزي أن ما حدث للوافد العربي على أيدي بعض رجال المباحث والنيابة العامة أمر لا يصدق العقل ويرفضه المنطق بكل ألوانه ويعتبر وصمة عار في جبين الكويت وكل كويتي مخلص لبلده. وقال العنزي، في بيان صحفي أصدره اصص بشأن قضية الوافد العربي وتدابيرها، أن «الواقعة تسيء إلى سمعة الكويت خارجياً وداخلياً»، معتبراً أن «ما فعله بعض رجال المباحث تحديداً لا يذكرنا إلا بما فعله صدام حسين عندما كان على سدة الحكم الغابر»، وذكر أن متابعته البرلمانية لقضية الوافد «لم تات من فراغ، إنما جاءت من منطلق الإخلاص لله عن رجل ثم الوطن»، مؤكداً على ثوابت احترام وتقدير هيئة القضاء بجميع أركانها وشخصوها.

## الفلاح: «أكاديمية الصحة الالكترونية» لتحويل الطالب من متلق إلى متعلم

مشروع أكاديمية الصحة الالكترونية هو عبارة عن مادة علمية في مجال الصحة الصحية محملة على قرص مضغوط وهي سهلة وبسيطة وتحاكي مستوى الطلبة وتحمّل الصيغة التفاعلية وهدفها تحويل الطالب من المتلقي إلى المتعلم. وأضاف أن هذه المادة العلمية التي تشتمل على 11 موضوعاً وضعتها منظمة الصحة العالمية، مشيراً إلى أنهم لمسوا من المنظمة تعاوناً كبيراً في مجال التوعية الصحية خصوصاً في هذا المشروع الذي يأتي في إطار برامج تعزيز الصحة التي وضعتها المسؤولين في وزارة الصحة محط اهتمامهم وأولى توجهاتهم. وبين أنه تمت تجربة هذا المشروع في كل من جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية، وقد لاقى نجاحاً كبيراً، وقال أنه تم اختيار الموضوعات التي يشملها المشروع طبقاً لأولويات الصحة في الكويت والتي اثبتتها الاحصائيات مثل السمنة وعدم ممارسة الرياضة وقلة النشاط البدني والأشياء المتعلقة

وتحاكي مستوى الطلبة وتحمّل الصيغة التفاعلية وهدفها تحويل الطالب من المتلقي إلى المتعلم. وأضاف أن هذه المادة العلمية التي تشتمل على 11 موضوعاً وضعتها منظمة الصحة العالمية، مشيراً إلى أنهم لمسوا من المنظمة تعاوناً كبيراً في مجال التوعية الصحية خصوصاً في هذا المشروع الذي يأتي في إطار برامج تعزيز الصحة التي وضعتها المسؤولين في وزارة الصحة محط اهتمامهم وأولى توجهاتهم. وبين أنه تمت تجربة هذا المشروع في كل من جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية، وقد لاقى نجاحاً كبيراً، وقال أنه تم اختيار الموضوعات التي يشملها المشروع طبقاً لأولويات الصحة في الكويت والتي اثبتتها الاحصائيات مثل السمنة وعدم ممارسة الرياضة وقلة النشاط البدني والأشياء المتعلقة

(كونا)



## بيوت الظهر جاهزة للتوزيع مطلع العام المقبل

علمت «الجريدة» أن المؤسسة العامة للرعاية السكنية ستبدأ عقب شهر رمضان المقبل في إعادة تصميم بيوت الظهر قطعة (1)، بعد أن شارفت على الانتهاء من مراحل مشروع التاهيل الخاصة بها. وقالت مصادر إسكانية أن لجنة تقييم معالجة الفجوات الارضية بالتعاون مع معهد الابحاث العلمية، قد رفعا تقريرهما بشأن المعالجات التي تمت في المشروع، تمهيداً للبدء في المرحلة الخاصة بالمؤسسة وهي مرحلة المشروع في التصاميم والأشكال النهائية للوحدات السكنية، مشيرة إلى أن المهمة التي أوكلت لمعهد الابحاث والتي تشمل مراقبة الأعمال وإجراء الاختبارات اللازمة الجيوفيزيائية لن تنتهي، وستستمر حتى يتم الإطمئنان على سلامة المشروع بشكل نهائي وقاطع. وبيّنت المصادر أن عملية التاهيل التي تمت بمساعدة شركة سوليتانش باتشي الفرنسية سارت وفق ماخطط لها، حيث تم استخدام أحدث الطرق والألات لحفر الفجوات الارضية. وأوضحت أن التصاميم الجديدة للوحدات السكنية ستكون بشكل

مختلف نهائياً عما كانت عليه في السابق، حيث ستفقد بواجهات جديدة مع الإخذ بالاعتبار التصميم الداخلي للمنزل، وكذا تبديل تمديدات الكهرباء والماء والصرف الصحي. وكشفت المصادر أن عملية الاستدعاء وتوزيع الطلبات الإسكانية ذات الأولوية لهذه الوحدات ستكون مع نهاية العام الحالي أو بداية العام المقبل على أبعد تقدير، مشيرة إلى أن وزير الدولة لشؤون الإسكان عبدالواحد العوضي سيقوم بإخطار مجلس الوزراء بالمرحلة التي تم الانتهاء منها كون المشروع يدخل ضمن الخطة الاستراتيجية للمؤسسة. يذكر أن منطقة الظهر قد تم إنشاؤها في عام 1981 وتحتوي على 2541 بيتاً موزعة على 6 قطع، وحدث بها أول هبوط عام 1988 بالقطعة (1) وتم إخلاء 135 بيتاً، حيث تم تسويرها لدراسة المنطقة دراسة مستفيضة من حيث الأسباب وتحديد طرق معالجتها بالتعاون مع الجهات الحكومية المختلفة، وحددت مدة التنفيذ والإشراف والمتابعة والتقييم بـ30 شهراً، حيث وقعت عقداً مع شركة برهان الدولية بالتضامن مع شركة سوليتانش باتشي الفرنسية، وذلك لحفر الفجوات الجيولوجية الأرضية.

## العيسى: أمانة الأوقاف تدعم التنمية التي تخدم المجتمع بشكل مباشر

في خدمة المجتمع، وتلبية مختلف احتياجاته، وصرف ريع الأوقاف في حدود شروط الواقف وبما يحقق المقاصد الشرعية للوقف». وأشار العيسى إلى أن حملة «شركاء في التنمية» جاءت لتؤكد على مبدأ «الشراكة الاستراتيجية» مع مختلف الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والواقفين، ليكونوا شركاء في دفع عجلة التنمية في البلاد وتكوين شركاء جدد للمساهمة في تكريس مسيرة الأمانة في دعم جهود الأمانة، وزاد أن «التعاون القائم بين الأمانة العامة للأوقاف والجهات ذات العلاقة بالعمل الخيري أو التنموي ينمو من خلال دعم الأمانة لجهود التنمية التي تقوم بها تلك المؤسسات، والتي تستخدم المجتمع بشكل مباشر بعد دراسة جدوى تلك المشاريع، وعدد المستفيدين منها والميزانية المتوقعة لتنفيذها، وموافقة الجهات المركزية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية من الشروط الأساسية لدعم المشاريع الصحية والتعليمية والدينية التابعة إلى وزارة الأوقاف». وجدد العيسى تأكيداً على قيام الأمانة العامة للأوقاف بإنشاء «مشاريع ذات كيان عملي مستقل تهدف إلى توفير خدمات أو القيام بأنشطة تنموية في مجالات محددة، إضافة إلى قيامها بدعم قطاع العمل الاجتماعي والصحي والتعليمي والتوعوي، مثل مشروع المركز العلاجي التأهيلي لمدمني المخدرات ومركز الكويت للتوحد ومشروع إصلاح ذات البين».

أكد نائب الأمين العام للمصارف الوقفية بالإمانة في الأمانة العامة للأوقاف محمد عبد الكريم العيسى أن «الواقفين أحد الشركاء الأساسيين الذين يساهمون في دعم وتنمية الوقف، واهم الضمانات لاستمرارية دوره التنموي في المجتمع»، وأوضح أن الأمانة العامة للأوقاف منذ تأسيسها بمرسوم أميري عام 1993 «تهدف إلى إحياء سنة الوقف وتفعيل دوره التنموي

**محمد الرشيد**

أكد نائب الأمين العام للمصارف الوقفية بالإمانة في الأمانة العامة للأوقاف محمد عبد الكريم العيسى أن «الواقفين أحد الشركاء الأساسيين الذين يساهمون في دعم وتنمية الوقف، واهم الضمانات لاستمرارية دوره التنموي في المجتمع»، وأوضح أن الأمانة العامة للأوقاف منذ تأسيسها بمرسوم أميري عام 1993 «تهدف إلى إحياء سنة الوقف وتفعيل دوره التنموي

**الواقفون أهم الضمانات لاستمرارية الوقف في دوره التنموي في المجتمع**

# «التشريعية» البرلمانية... مرجعية قانونية أنجزت «البلوتوث» و«التشبه» و«المخدرات»

بشار الصايغ

يمكن القول ان لجنة الشؤون التشريعية والقانونية البرلمانية في مجلس الأمة هي لجنة المهام الكبرى، التي تعنى بإبداء الرأي القانوني في ما يتعلق بأي شبهات قانونية أو دستورية.

لجنة الشؤون التشريعية والقانونية البرلمانية من اللجان الدائمة في مجلس الأمة المختصة، وعدد أعضائها سبعة، ويدخل في اختصاصها الجانب القانوني في أعمال المجلس والوزارات والمصالح المختلفة، وبخاصة ما يتعلق منها بشؤون وزارتي العدل والأوقاف وإدارة الفتوى والتشريع، كما تختص هذه اللجنة بكل الأمور التي لا تدخل في اختصاص لجنة أخرى.

وتلقت اللجنة التشريعية خلال دور الانعقاد الثاني 190موضوعاً، إضافة إلى ما كان متبقياً على جدول أعمالها من دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الحادي عشر وعددها 100موضوع، وعقدت اللجنة 41اجتماعاً استغرقت خمسة وستين ساعة وخمسة عشرة دقيقة، وقد أنجزت من جملة الموضوعات المحالة إليها 141موضوعاً وقدمت بشأنها 86 تقريراً، ليبتقى منها 149 موضوعاً.

## اللائحة الداخلية

ومن أهم الموضوعات التي أنجزتها «التشريعية» خلال الدور الماضي، اقتراح بقانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم (12) لسنة 1963 بشأن اللائحة الداخلية لمجلس الأمة، ومن أبرز التعديلات التي أقرها المجلس على اللائحة ما يتعلق بالمادة (102) والتي نصت على «تبدأ مناقشة مشروعات القوانين بتلاوة المشروع الأصلي ومذكرته التفسيرية وتقرير اللجنة المختصة وما يتضمنه من تعديلات، ثم تعطي الكلمة لمبحث المشروع بصورة علنية لمقرر اللجنة، فالحكومة، فالأعضاء».

وفي ما يتعلق من تغييرات في

القوانين الأخرى التي بحثتها «التشريعية» وأقرها مجلس الأمة في دور الانعقاد الماضي، مشروع واقتراح بقانون بتعديل بعض أحكام الجزاء بخصوص (التسول) وحظر تشبه الجنس بالجنس الآخر. ونص الاقتراح على أنه يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز سنة واحدة وبغرامة لا تتجاوز ألف دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين كل «من أتى إشارة أو فعلاً مخالاً بالحياء في مكان عام، بحيث يراه أو يسمعه من كان في مكان عام أو تشبه بالجنس الآخر بأي صورة من الصور».

وكما وقف قانون «البلوتوث» عاجزاً عن إيجاد آلية لتنفيذه، وقف كذلك

اللية الاستجوابات، قضت المادة (136)افقرة (أولى) بأن «تبدأ مناقشة الاستجواب في الجلسة المحددة لذلك بأن يشرح المستجوب استجوابه خلال مدة لا تتجاوز ساعة واحدة وثلاثين دقيقة، ويحد أقصى ثلاث ساعات إذا كان الاستجواب مقدماً من أكثر من عضو». وتضيف المادة أنه في حال «تعدد المستجوبين كانت الأولوية لأسبقهم في طلب الاستجواب ثم يجيب الوزير».

ولا يجوز، بحسب المادة، ان تتجاوز مدة كلام الوزير المدة المحددة للمستجوبين بحسب الاحوال، وللمستجوب ان يعقب على رد الوزير على الأ تزيد مدة التعقيب على نصف ساعة اذا كان المستجوب عضواً واحداً، والا تتجاوز ساعة واحدة اذا كان المستجوبين أكثر من ذلك. كما لا يجوز ان تتجاوز مدة كلام الوزير المدة المحددة لتعقيب المستجوبين بحسب الاحوال، ثم يتكلم الأعضاء المؤيدون للاستجواب والمعارضون له بالتناوب واحداً واحداً وللوزير ان يتحدث بعد انتهاء جميع المتكلمين بما لا يتجاوز ربع ساعة. التعديلات التي أقرت على اللائحة الداخلية، أربكت سير الجلسات الأولى بعد تطبيقها بسبب عدم حفظ النواب لها والتأقلم معها، وكان استجواب وزير النفط السابق الشيخ علي الجراح هو الاستجواب الأول الذي يتم فيه تحديد فترة حديث النواب المستجوبين والوزير المستجوب وفق تعديلات اللائحة الجديدة.

## قانون «البلوتوث»

كما أنجزت «التشريعية» مشروع

(39) من الدستور التي نصت على: «حرية المراسلة البريدية والبرقية والهاتفية مصونة وسريتها مكفولة، فلا يجوز مراقبة الرسائل أو إفشاء سريتها إلا في الأحوال المبينة في القانون وبالإجراءات المنصوص عليها فيه». قانون «البلوتوث» وبعد إقراره، لايزال يبحث عن كيفية تطبيقه، خصوصاً ان شركات الاتصالات أقرت بعدم وجود أجهزة - في الوقت الحالي - تمكنهم من معرفة المصدر الرئيسي لأي مقطع فيديو أو صورة يتم تداولها عبر «البلوتوث»، إلا ان القانون الجديد فتح المجال أمام الشركات بالحصول على التقنية اللازمة - بعد موافقة الجهات الحكومية - لتطبيقه.

## المخدرات والمؤثرات العقلية

لم تغب أفة المخدرات عن الساحة البرلمانية، إذ انتهت «التشريعية» من مشروع واقتراح بتعديل بعض أحكام قانون مكافحة المخدرات، وجاء في

قانون حظر التشبه بالجنس الآخر يبحث عن تعريفات لمفاهيم عدة ذكرت في نصه، فما المقصود بالتشبه؟ وهل إيالة الرجل لشعره أو تقصير المرأة لشعرها يدخل ضمن تعريف التشبه بالجنس الآخر؟ قانون حظر التشبه بالجنس الآخر لم يحدد صور التشبه بالآخر، وهو ما اعطى لمن يحدد هذا متشبه وذلك لا من مأموري الضبط القضائي مساحة واسعة للاجتهاد شهده الحرية الشخصية وقد تعارض أيضاً مع ما نصت عليه المادة (30) من الدستور «الحرية الشخصية مكفولة».

## بيان «الكويتية» عن تقرير لجنة التحقيق البرلمانية: مجلس الأمة أفقدنا فرصة المنافسة مع الشركات الأخرى

بمجهودها الشخصي على حصص كبيرة فيها».

## حدة الهجوم

وأكد أن وحدة الهجوم تزايدت منذ أعلنت الحكومة الرشيدة عن نيتها دعم المؤسسة في خطنها لشراء الطائرات وتحديث أسطولها. ومن المنطقي الاستنتاج أن مثل هذه الهجمة لا تحقق مصلحة المؤسسة ولا تحمي المال العام، فلا يعقل أن تحصل الأمور إلى أن يتهم المؤسسة بتهم لا سند لها. فتمتدح خطة للربحية تضمنت أنها وضعت خطة للربحية تضمنت بعد النيدو التي لم ترد في تقرير الخطة الاستراتيجية حتى تتمكن من شراء طائرات جديدة، ورغم عدم صحة هذا الادعاء، فقد نصت الخطة الاستراتيجية على ضرورة تحديث الأسطول، وكانت تتوقع المؤسسة من السلطة التشريعية دعمها ومباركتها على حسن تادية واجباتها المتضمنة في قانون إنشائها، حيث من واجبات المؤسسة وضع خطتها لشراء وبيع واستئجار وتأجير الطائرات وفقاً لما تراه مناسباً ووفقاً لخطنها التي تحظى بكل دعم وتشجيع من حكوماتها لتتخطى بلا قيود وتتنافس أعرق شركات الطيران العالمية، فوضع المؤسسة على حالها من قدم طائراتها ومعداتنا والياتها ومرافقها يجعلها ضعيفة أمام المنافسة الشريسة من شركات إقليمية وحتى محلية وعلى خطوط طالما اعتبرت الكويتية أنها امتياز لها بعد أن سعت إلى الحصول

## ميزانية المؤسسة

وتابع البيان «قامت لجنة الميزانيات والحساب الختامي بمجلس الأمة بتعديل مشروع ميزانية المؤسسة لسنة المالية 2007/2008 وذلك بإلغاء المبلغ المخصص للدفعات المقدمة لشراء الطائرات، وبعد أن استجشرت المؤسسة من خلال دعم الحكومة الرشيدة خطتها في تحديث الأسطول وأيقنت انها ستتخسر من كيويتها التي كبلتها منذ التحرير، وزادت قناعتها بانها ستخفد خطتها في التطوير والتوسع في شبكة خطوطها حول العالم والانطلاق لاستعادة موقعها في السوق العالمي كما كانت عليه وباسم الكويت، جاءت هذه الخطوة لتعود بها إلى نقطة البداية، وأضاعت هذه التوصية على مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ودولة الكويت وعلافاً الأجزاء فرصة سانحة للوقوف على قدم المساواة مع الشركات الإقليمية التي تحظى بكل دعم وتشجيع من حكوماتها لتتخطى بلا قيود وتتنافس أعرق شركات الطيران العالمية، فوضع المؤسسة على حالها من قدم طائراتها ومعداتنا والياتها ومرافقها يجعلها ضعيفة أمام المنافسة الشريسة من شركات إقليمية وحتى محلية وعلى خطوط طالما اعتبرت الكويتية أنها امتياز لها بعد أن سعت إلى الحصول

## عامل الوقت

وأوضح البيان «قد يعتقد بعض أعضاء لجنة الميزانيات والحساب الختامي بمجلس الأمة وأعضاء البرلمان الذين وافقوا على الميزانية المعدلة أنه لا ضرر في تأجيل شراء الطائرات لبعض الوقت، ولكنهم لا يعلمون أن شراء الطائرات عملية معقدة وطويلة ومكلفة ونجاحها يعتمد على عامل الوقت، فشركات تصنيع الطائرات لا تسلم الطائرة فور التعاقد على شرائها، بل

العقلية في المؤسسة العلاجية من ستة إلى ثلاثة أشهر، فضلاً عن تعديلات مشابهة لما طرأ على قانون مكافحة المخدرات. ويقضي التعديل بإضافة فقرة رابعة إلى المادة (39) من القانون بالآ «نقل مدة الإيداع بالمؤسسة عن ثلاثة أشهر ولا تزيد عن سنتين، يوضع بعدها المحكوم عليه تحت مراقبة الشرطة لمدة مساوية لمدة الإيداع».

## قوانين أخرى

كما انتهت «التشريعية» من إعداد عدة اقتراحات بقوانين بتعديل بعض أحكام قانون تنظيم القضاء، واقتراحات ومشروعات بقوانين بشأن تعديل بعض أحكام قانون المرافعات المدنية والتجارية وأهمها المتعلق على وجه الخصوص بتنفيذ الأحكام والأوامر الأجنبية في دولة الكويت. ومشروع واقتراح بقانون بشأن منع الغش في المعاملات التجارية، ومشروعات واقتراحات بقوانين بتعديل بعض أحكام قانون الاتبات في المواد المدنية والتجارية، ومشروع قانون بتعديل قانون التجارة بشأن تحديد مواعيد استئناف الأحكام الصادرة بالتفليس، ومشروع قانون بتعديل قانون إيجار العقارات. ومن خلال إنجازات لجنة الشؤون التشريعية، كمرجعية قانونية في مجلس الأمة، يمكن القول أنها لجنة المهام الكبرى، التي تعنى بإبداء الرأي القانوني في ما يتعلق بأي شبهات قانونية أو دستورية.

## بيان «الكويتية» عن تقرير لجنة التحقيق البرلمانية: مجلس الأمة أفقدنا فرصة المنافسة مع الشركات الأخرى

بستلزم الزمر لفترة قد تتراوح بين 5 و8 سنوات للحصول عليها حسب نوع الطائرات وما يتناسب حسب احتياجات وقرارات المؤسسة، كما يعتقد البعض أن تحديث أسطول المؤسسة يتعارض مع التوجه لتحويلها إلى شركة أو تخصصتها، ولكن الحقيقة بأن تكاليف الأسطول الجديد ستدخل ضمن تقييم المؤسسة في حال اعتمد قانون تحويلها لشركة أو عند تخصصتها».

## دراسة السوق

وأفاد البيان بأن «دراسة السوق التي قامت بها شركة بوينغ أخيراً تتوقع أن منطقة الشرق الأوسط ستطلب 1100 طائرة حتى عام 2025 سيتم التعاقد على بعضها ما بين عامي 2007 و 2010، إن هذا الوضع يبرهن بلا شك على مدى الخسارة المالية التي ستكبدها المؤسسة في جراء أي تأجيل، وهذا التأجيل لا يتسبب فقط في هدر المال العام بل يؤخر تطور مؤسستنا الوطنية ويكبح انطلاقها ويعطي الفرصة أمام الشركات المنافسة لتحقيق نجاحات على حساب المؤسسة في السوق المحلي والإقليمي على حد سواء، والمفارقة أنه في نفس الوقت الذي يعطل فيه مجلس الأمة خطط ومشاريع المؤسسة للتطوير والتحديث، يعيب بعض أعضاء مجلس الأمة نفسه وجهاً رقابية أخرى في الدولة على المؤسسة عدم قدرتها على المنافسة مع الشركات الإقليمية».

وذكر أنه في الوقت الذي بحث فيه صاحب السمو أمير البلاد - حفظه الله ورحاه - الشعب الكويتي والفعاليات الاقتصادية على إطلاق المشاريع التجارية لما يتخبا لمستقبل الكويت من تطور وتقدم ولاقتصادها من رواج، وبينما تنهات المؤسسات العالمية لدخول سوق الكويت بعد التصنيف المميز الأخير للوضع الائتماني لدولة الكويت، نجد أول مؤسسة طيران في البلاد تنهت مرغمة عن دورها حتى لا تأخذ فرصتها في المساهمة في الطفرة الاقتصادية



خمس سنوات سجنًا لتعاطي أو الاتجار في المخدرات

ثلاث سنوات سجنًا لإساءة استخدام الهاتف النقال

خمس سنوات سجنًا لتعاطي أو الاتجار في المخدرات

ثلاث سنوات سجنًا لإساءة استخدام الهاتف النقال

خمس سنوات سجنًا لتعاطي أو الاتجار في المخدرات

ثلاث سنوات سجنًا لإساءة استخدام الهاتف النقال

خمس سنوات سجنًا لتعاطي أو الاتجار في المخدرات

ثلاث سنوات سجنًا لإساءة استخدام الهاتف النقال

خمس سنوات سجنًا لتعاطي أو الاتجار في المخدرات

ثلاث سنوات سجنًا لإساءة استخدام الهاتف النقال

الخليفة يسأل عن تركيب حواجز حديدية على طريق الجهراء

قالت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية في بيان لها انها تجد نفسها مضطرة مرة أخرى لتفنيد اتهامات لا اساس لها من الصحة، ولتين الحقيقة الساطعة.

اكدت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية، في بيان صدرته أمس، أن تحديث أسطولها لا يتعارض مع تخصصتها.

وقالت المؤسسة في بيانها بشأن تقرير لجنة التحقيق البرلمانية «إن مجلس الأمة ألغى مخصصات تحديث الأسطول فافقدنا فرصة المنافسة مع الشركات الأخرى». وأضاف بيان المؤسسة «انهم التقرير البرلماني مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بانها أعدت تقريرها للربحية ليعكس بعض الاختلافات عن الخطة الاستراتيجية التي أعدتها شركة لوفتهانزا في محاولة لذر الرماد في العيون أمام مجلس الأمة الموقر لدفعه للموافقة على خطتها لتحديث الأسطول وشراء طائرات جديدة.

## العنزي يدعو إلى تكثيف البرامج الدينية في دورة رمضان المقبل

قال النائب خضير العنزي وزير الإعلام عبدالله المحجوبي بضرورة تكثيف البرامج الدينية والتعليمية في دورة شهر رمضان المبارك والاستعداد لها بشكل مبكر وجيد والحرص على زيادة الجرعات الإيمانية، مؤكداً أن شهر رمضان من المواسم الدينية التي يزداد فيها الأجر ويعظم فيها الأجر والمنويات وهذا الدافع الحقيقي الذي يجب على الأئمة في وزارة الإعلام الاهتمام به وتوجيه المدعين في هذا الإطار وتوفير المناخ المناسب والملائم لزيادة هذه البرامج الدينية لكي يستفيد المواطن من هذا الشهر الفضيل.

وأضاف العنزي، في بيان صحفي، ان اهتمام الوزارة خلال السنوات الماضية باتباع المسلمات بشكل متعاظم جعل سمعة الوزارة هي ملاحة مثل بعض هذه المسلمات الهابطة، التي لا تصيف للمسلم أي فائدة خلال هذا الموسم المبارك،

فضلا عن بثها لبعض العادات السيئة والعادات الدخيلة التي أضرت أكثر مما نفعت، مؤكداً ان المسؤولين في الاعلام معنيون باختيار البرامج الهادفة ذات الأبعاد التوعوية المفيدة للشعب الكويتي.

وفي ختام بيانه، قال العنزي ان الخوجه الهادف لشباب الأمة ومجتمعنا مسؤولية الجميع، ولعلنا نتفقد ان دور الاعلام أكبر وأشمل، وهنا يكون دور وزارة الاعلام والقائمين عليها مسؤولية وطنية وادبية واجتماعية عليهم الاهتمام بها.

### مختبر السالمية للتحاليل الطبية

### Salmiya Medical Laboratory

**عرض خاص**

استشر طبيبك المعالج ... ونشرف بزيارتك

**حيث توفر لك كل ما تحتاجه من فحوصات مخبرية طبية.. ويخصم 25%**

إنتهز فرصة العرض لشهري يوليو وأغسطس 2007

الاستشارة الطبية المخبرية متوفرة لدينا عند الحاجة

**مستعدون لجمع عينات الدم في أماكن تواجدكم يسري العرض على الفحوصات الطبية التي تجرى محليا فقط**

أوقات الدوام : 8 صباحاً إلى 9 مساءً ،عدا الجمع من 4:30 مساءً إلى 8:30 مساءً

العنوان : السالمية - شارع عمان - قرب المطايء

تلفون : 5714043 - 5721963 فاكس : 5748187

## ايفا للفنادق والمنتجعات – النتائج المالية ٢٠٠٧

صافي الأرباح (دينار كويتي)  
٢٢,٨٢ مليون

١٥٪ أسهم منحة

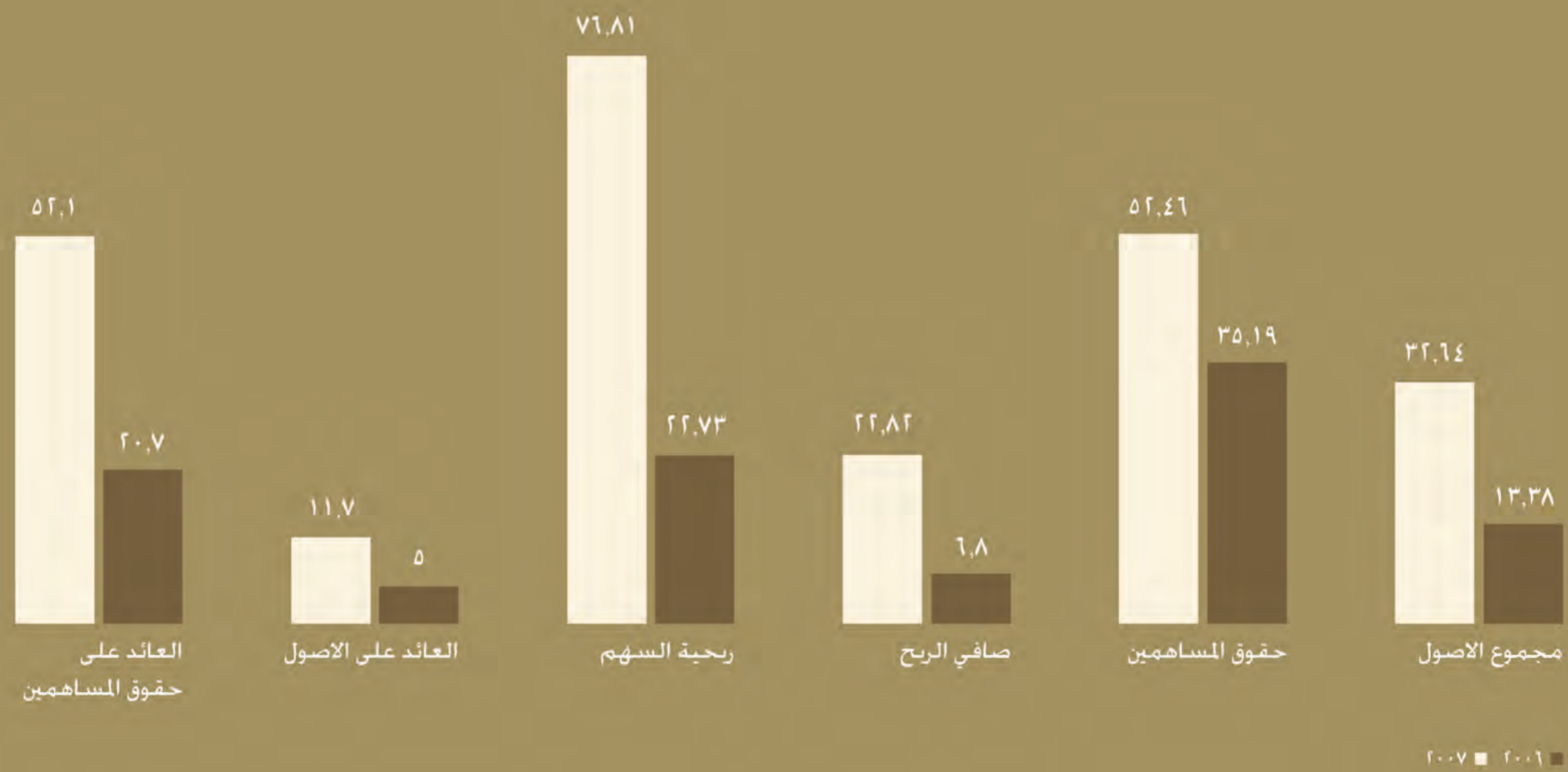
ربحية السهم  
٧٦,٨١ فلس

٣٠٪ توزيعات نقدية

### نتائج السنة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٠٧

نسبة التغير (%)	٢٠٠٧/٦/٣٠	٢٠٠٦/٦/٣٠	
١٤٤	٣٢,٦٤	١٣,٣٨	مجموع الاصول (مليون دينار كويتي)
٤٩	٥٢,٤٦	٣٥,١٩	حقوق المساهمين (مليون دينار كويتي)
٢٣٦	٢٢,٨٢	٦,٨	صافي الربح (مليون دينار كويتي)
٢٣٨	٧٦,٨١	٢٢,٧٣	ربحية السهم (فلس)
١٣٣	%١١,٧	%٥	معدل العائد على الاصول
١٥١	%٥٢,١	%٢٠,٧	معدل العائد على حقوق المساهمين

– عالم من الخيارات



# سعاد الصباح تعقب على ذكريات أحمد الخطيب 7



عندما قررت «الجريدة» نشر مذكرات الدكتور أحمد الخطيب، فقد جاء ذلك القرار عن ادراك، ليس لأهمية ما ورد فيها من معلومات وأفكار وآراء فحسب، ولكن انطلاقاً من رغبتنا في كسر حاجز وهمي طالما ظل يسيطر على الحياة السياسية الكويتية، وهو أنه على الرغم من ثراء وتنوع الفعل والنشاط الكويتي العام، إلا أننا نادراً نجد من يقدم تجربته من جيل الرواد لكي يتداولها الناس، ويعتبروها عن كتب على شخصيات ورموز أثرت وأثرت وأعطت لبناء هذا الوطن، فأغلبية ما صيغ وما نشر من تلك التجارب لا تعدو كونها سرداً طويلاً، أو ملفات للصور، لا تحلل ولا تشرح بقدر ما تبين البعد الايجابي للشخص صاحب المذكرات، وقد ترتب على هذا نقص حاد وقصور شديد في المكتبة الكويتية الخالية من المذكرات الشخصية التي تمارس نقدا ذاتياً، وتلتزم الأصول المتعارف عليها لفن كتابة المذكرات، فكتابة المذكرات ليست كما قد يتصور البعض بأنها كتابة مؤرخين يستندون في كتابتهم الى مصادر موثوقة بالضرورة يتم استقاؤها من رسائل أو كتب، ولكنها سيرة ذاتية لصاحب المذكرات كما رأها هو، وكما فهمها هو، وكما عاينها هو، وهذا الامر يعني بالضرورة أنه قد تكون هناك حقائق مكمله غابت عن مشاهدة صاحب المذكرات، وهو أمر لا تفرج عليه، بل انه قد يكون حافزاً لأخرين لأن يصححوا، ان كانوا يتصورون أن اغفالا ما قد حدث، دون الحاجة الى التجريح أو التجريم.

وهكذا كان قدر «الجريدة» أن تصدر في الوقت ذاته الذي انتهى فيه الدكتور أحمد الخطيب من كتابة مذكراته، فالثوقيت بالنسبة لنا كان فرصة لا تعوض للاقدام على هذه الخطوة، التي نسعى الى ان تتبعها خطوات أخرى مع شخصيات كويتية كانت لها اسهاماتها في مسيرة هذا الوطن، ونحن إذ نفتخر باننا نشرنا مذكرات الدكتور

## عبدالله المبارك تخلق طواعية عن زهو السلطنة وسلطانها

في هذه الحلقة تتناول د.سعاد الصباح أحداث استقالة الشيخ عبدالله المبارك وتداعياتها، واعتزاله الحياة السياسية، وما صاحب ذلك من روايات لم يكن لها أساس من الصحة، وقالت إن الحقيقة تكمن في أنه تخلى طواعية وبمحض إرادته عن زهو السلطة وسلطانها عندما أدرك

أصدر د. أحمد الخطيب كتاباً بعنوان «الكويت: من الإمارة إلى الدولة، ذكريات العمل الوطني والقومي» ضمنه مسيرة حياته، وإسهامه في العمل العام الكويتي، وتضمن معلومات وآراء جديدة بالتوقف، وتستحق الرد وذلك احتراماً لحقائق التاريخ.

تكون كذلك، فهي ليست إلا رحلتي ورؤيتي عبر الحياة كما عشتها وشاهدتها، لا كما عاشها أو شاهدها غيري، وبالتالي فليس المطلوب هنا أن تكون مرآة عاكسة لما حدث ولكنها الأشياء كما رأيتها... إلا أن الحقيقة هي أن افكاري وآرائي لم تكن إلا وليدة وقتها... وبالتالي فهي أفكار وآراء مرتبطة في مجملها بالزمن الذي ظهرت فيه وتأثرت بمعطياتها» (ص13). وأضاف أنه سجل هذه الذكريات من الذاكرة، لأنه لم يكتب مذكرات ينقل عنها ويقول «ولم أكتب أي مذكرات طول حياتي» (ص14).

لقد قرر المؤلف هنا أمرين مهمين: أولهما، أن هذه الأوراق التي نشرها هي وليدة لرؤيته هو فقط، وثانيهما، أن تلك الأفكار والآراء مرتبطة بزمنها ومتأثرة بمعطياتها، ومن قراءة هذه الأوراق يبدو واضحاً أن د. الخطيب لم يراع حق الآخرين في أن تكون لهم رؤاهم وأفكارهم، وبالتالي ممارستهم النابعة من زمنهم ومعطياتها، ومن ثقافتهم المتصلة بمجتمعهم، ومن موقعهم في الحياة، فهناك فارق كبير في الظروف الموضوعية التي تحيط بالكتب أو النشاط السياسي مثلاً، وتلك المحيطة بمن يتولون الحكم ويتخذون القرارات التي تؤثر على مسيرة المجتمع والدولة، فعلى هؤلاء أن يتدبروا عواقب ما يتبنونه من مواقف أو يتخذونه من قرارات، لأن آثارها وتداعياتها لا تلحق بهم فقط وإنما على مجمل شعب الكويت.

لقد أعطى د. الخطيب نفسه الحق في أن يكون له رؤاه وأفكاره، وهذا حق طبيعي ومشروع، ونحن نحترم ذلك، لكنه لم يعط الآخرين حقهم في أن تكون لهم رؤاهم وأفكارهم المختلفة مع ما يعتقد فيه هو، والتي ينبغي فهمها وتقدير أسبابها في إطار ظروفهم ومواقعهم. والقارئ لذكريات د. الخطيب يخرج بانطباع عن أنها تعبر عن كراهية عميقة لأسرة الصباح ولدورها في الحياة الكويتية، ولا أعرف أسباب ذلك، وهو على أي حال أدري بمصادرهما ودوافعها، وحافظ المؤلف على حجم الكراهية التي انزعت في نفسه قبل 50 عاماً، مما يجعل القارئ الباحث عن الحقيقة في حيرة من أمره، إذ يكون عليه أن يتزود بكراهية مماثلة، وهو ما أعجز عنه، أو يكون عليه أن يتعامل مع بعض الحوادث الواردة في الكتاب باعتبارها روااسب واسقاطات يخضع تقييمها للمنطق وحده، ما دام جميع الشركاء فيها أو الشهود عليها قد رحلوا عن دنيانا إلى دنيا الحق، ولم يبق إلا صاحب الكتاب حياً ليروي من الأحداث ما يشاء، ويحدد ظروفها ووقائعها، وهو في طمأنينة كاملة إلى أن أحداً لا يستطيع فيها أو تكذيبها، وهو شاهدتها الحي الوحيد.

## عبدالله المبارك يعتزل الحياة السياسية

عندما استقال عبدالله المبارك من كل مناصبه واعتزل الحياة السياسية في أبريل 1961، ثار لغط كبير في الدوائر الكويتية والعربية، وكثرت الأقاويل، وتعددت الشائعات حول أسباب الاستقالة. وفي مواجهة ذلك، لاذ الشيخ عبدالله المبارك بالصمت حفاظاً على وطنه الكويت ولإدراكه للمطامع الإقليمية فيها، وصوناً لوحدة الأسرة وترابطها وتماسكها، والتزاماً منه بالمبادئ الأخلاقية التي اعتقد فيها، وعمل وفقاً لها طوال حياته. لذلك، فإن الشيخ عبدالله المبارك لم يتحدث مطلقاً في هذا الموضوع ولاذ بكبرياء الصمت. ولم يكلف نفسه مؤونة الرد على الاتهامات والاكاذيب التي نشرتها بعض الصحف العربية، حتى عندما كان هناك شك بانها مسيرة من مصادر كويتية.

والحقيقة، أن موضوع استقالة الشيخ عبدالله المبارك لا يمكن فهمه على الوجه الصحيح إلا إذا نظرنا إليه في سياقه التاريخي، وعلى ضوء المبادئ السياسية والأخلاقية التي التزم بها الرجل طوال حياته. فالشيخ عبدالله المبارك الذي طالما حذرت التقارير الدبلوماسية البريطانية من سعيه للسلطة، ومن تكديسه للسلاح لاستخدامه

### لمصلحة

### من يحاول

### د. الخطيب

### شطب تاريخ

### الكتاب

### عبدالله المبارك

### كان الساعد

### الأيمن للأمير

### عبدالله السالم



صباح السالم

عبدالله المبارك

سعد العبدالله

والقارئ لكتاب ذكريات د. أحمد الخطيب لايد أن يلاحظ حرصه على الزج باسم الشيخ عبدالله المبارك بمناسبة أو بدون مناسبة عبر صفحات الكتاب.

يذكر الدكتور الخطيب في كتابه (ص 202 - 203): «قبيل الاستقلال بقليل وجدنا أن بعض أفراد العائلة ممن كانوا عقبه أمام التطور مثل فهد السالم وعبدالله المبارك، قد اختلفوا من المناقسة على السلطة في ظروف مختلفة، فقد توفي فهد السالم فجأة عام 1958 عندما كان في رحلة بحرية قرب الشواطئ السعودية. أما عبدالله المبارك فقد أثير الكثير حول اخفائه المفاجئ قبيل الاستقلال بحوالي الشهرين بما يمكن تشبيهه بعملية إبعاد عن البلاد، إذ استمر في المنفى مدة طويلة، وقد قيل الكثير حول أسباب رحيل عبدالله المبارك. وهل كان ذلك الابتعاد بإرادته أي أنه استقال ذاتياً وقرر مغادرة البلاد أم أنه أجبر على ذلك، فقد أكدت بعض الآراء أنه قرر الاستقالة والابتعاد لأسباب تشمل من ضمنها موقف عبدالله السالم من محاولة عبدالله المبارك حل الإشكالات القائمة بين الكويت والعراق، كذلك يذكر ضمن ذلك خوف بعض الشيوخ منه بعد الاستعراض العسكري الكبير الذي أشرف عليه عبدالله المبارك عليه، كذلك يذكر ضمن الأسباب أنه كان له موقف معارض لقانون الجزاء الذي يسمح بالضرب. أما ما أراه أقرب إلى الواقع فهو تراكمات كانت في مجملها تتلخص في الموقف السلبى والمضايقات التي كان يقوم بها عبدالله المبارك ضد سعد العبدالله، فمن المعروف أنه كان قد تم دمج الأمن العام والشرطة في جهاز واحد في فبراير 1958 إذ أصبح عبدالله المبارك رئيساً للجهاز الجديد بينما أصبح سعد العبدالله نائباً له، أما رئيس الشرطة صباح السالم فقد أصبح رئيساً لدائرة الصحة. إلا أن عبدالله المبارك استمر في التصديق على سعد العبدالله بصورة غير مقبولة، مما دفع سعد العبدالله إلى إعلان عزمه على الاستقالة، وقد أدى ذلك وربما أسباب أخرى إلى أن يقوم عبدالله السالم بإبلاغ عبدالله المبارك بمغادرة البلاد فوراً ودون تأخير وذلك من خلال رسالة نقلها إليه حمد الصالح الحمضي، وقد عاب جلساء عبدالله المبارك عليه استجابته السريعة دون نقاش. وفي أن يتحدث د. الخطيب عن المضايقات التي سببها الشيخ عبدالله المبارك له، فلم يكن هناك بين الرجلين سوى أعمق مشاعر الاحترام المتبادل والمودة الخاصة.

والغريب أن د. أحمد الخطيب، وقد عاصر هذه المرحلة ومن معاصريها شهود أحياء لم يكلف نفسه سؤال أحدهم ولو بعد أربعين عاماً عن واقعة الاستقالة. بل أن لم يسأل أمير البلاد الشيخ عبدالله السالم، وهو الذي يصور لقائه صلته الوثيقة به، وأنه كان ينسق ويرثب الأمور مع الأمير الراحل «يا سبحان الله.

كان الشيخ عبدالله المبارك هو الساعد الأيمن للشيخ عبدالله السالم من بداية عهده في عام 1950 وحتى استقالة الشيخ عبدالله قبل الاستقلال بثلاثة أشهر، وتولى حكم الإمارة في فترات غياب الحاكم. ونظراً لكبر سن الشيخ عبدالله السالم وشخصيته وأسلوبه، فإن هذا الدور لم يكن شكلياً أو مظهرياً، وإنما وقعت على كاهل الشيخ عبدالله المبارك مسؤولية الحكم والإدارة اليومية للأمور بشكل مباشر في جزء كبير من حقبة الخمسينات، واعتمد عليه الحاكم في كثير من الأمور الداخلية والخارجية.

وليس عندي أدنى شك في أنه عندما يكتب تاريخ الكويت في القرن العشرين، فإن عبدالله المبارك سوف يحتل مكانه باعتباره واحداً من أهم أعلام التاريخ الكويتي الحديث، ومن أهم الرموز السياسية التي شاركت في بناء الكويت المعاصرة. ترانه بين أبناء بلده كبير، وإسهاماته الوطنية تدل عليها تلك الطفرة في بناء مؤسسات الدولة الحديثة، والتي كان له دور بارز في إقامتها.

إن الشخصيات التاريخية التي تمثل علامات فارقة في تاريخ مجتمعاتها لا تقوم بدورها في فراغ، وإنما تعمل في إطار سياق تاريخي ما. ونجاح الشخصية التاريخية يتحدد بالقدرة على التفاعل مع بيئتها، وفهم محدوداتها، وعدم تجاوز القيود التي تفرضها إلا في حدود معينة، كما يتحدد بالقدرة على إحداث التوازن بين الأهداف والقدرات. لذلك، من الضروري أن نضع إسهام الشخصية التاريخية لعبدالله المبارك في إطار ظروفها وسياقها ومحدداتها.

فمن ناحية أولى، فإن أول ما بلغت النظر في شخصية عبدالله المبارك هو نسبه. فأبوه هو الشيخ مبارك الكبير، مؤسس الكويت الحديثة، الذي أشتعت في عهده رفعة الكويت وازدهرت تجارتها، وتوثقت علاقاتها الخارجية والدولية. ولا شك أن هذا ترك تأثيراً داخلياً لدى الشيخ عبدالله المبارك الذي استمتع إلى الكثير عن أبيه وعن جهوده لبناء الكويت ولفرض سلطانها على أراضيها، والحروب الكثيرة للدفاع عنها التي أعطلته وضعا خاصا داخل أسرة الصباح، وشعورا عميقا بالمسؤولية

أحمد الخطيب فإننا في الوقت ذاته نرحب بجميع الردود والتعقيبات.

من هذا المنطلق يأتي ترحيبنا بشد رد الدكتور سعاد الصباح التي نكن لها الكثير من المودة والاحترام، ونحن في «الجريدة» وإن كنا نقدر الرغبة الصادقة للدكتور سعاد الصباح في تثبيت الدور الذي أداه زوجها ورفيق دربها الشيخ عبدالله المبارك في مسارات الحياة السياسية الكويتية حتى مغادرته الكويت عام 1961. إلا أننا نختلف مع بعض الاحكام والنوعت التي وصفت بها الدكتور الخطيب، ولكننا على أي حال ملتزمون بنشرها كما وصلت الينا من دون حذف أو تعديل من أي نوع.

لقد أوضح نشر مذكرات الدكتور الخطيب صحة ما ذهبنا إليه من الناحيتين المنهجية والاعلامية، فمن حيث المنهج فإننا فتحنا الباب لأسلوب جديد في التعاطي مع التطور السياسي في الكويت ظل مفقودا طوال هذه السنين، ونحمد الله أننا وفقنا في كسره مع شخصية بأهمية الدكتور أحمد الخطيب ورمزيته.

أما من الناحية الاعلامية فقد كانت المتابعة غير المسبوقة للمذكرات وتجاوب القراء، معها دليلا آخر على أنه مازالت هناك مساحة واسعة لتقديم مادة ذات نوعية جادة ومفروءة في الوقت ذاته. ولا يسعنا هنا إلا التقدم بالشكر للدكتور سعاد الصباح على مسعاها الذي نعلم انه سيستمر أيضا جدلا وردود أفعال نأمل ان تستمر. فتاريخ الكويت ليس ملكا لأحد، بل هو ملك للكويت كلها، وطالما أننا نمتنفس نسانم الحرة، فلجميع الحق -من دون استثناء - في أن يقول رأيه.

تجاه الأسرة والوطن.

من ناحية ثانية، فإن الشيخ عبدالله المبارك عاش في أروقة السلطة ودوائر الحكم لمدة طويلة ناهزت ثلث قرن من الزمان. اعترك خلالها المسؤولية العامة على مستوياتها المختلفة، ابتداء من حراسة السور وهو صبي، إلى مدير لدائرة الأمن العام، فالرجل الثاني في الكويت وهو في بداية الحلقة الرابعة من عمره.

ونتيجة اضطلاعه بهذه المسؤوليات، تمرس الشيخ عبدالله المبارك بفنون الحكم وأساليبه، وخصوصاً أنه عاصر مرحلة التحول الكبرى في حياة الكويت من البداوة إلى التحضر، ومن صيد اللؤلؤ والتجارة إلى إنتاج النفط. وكان في قلب الجهاز الإداري الذي يباشر عملية التغيير الكبرى في حياة المجتمع في حقبة الخمسينات والستينات، وترتب على ذلك تعدد الخبرات الإدارية والمسؤوليات السياسية لعبدالله المبارك، وتأسيس الجيش الكويتي، مجلس المعارف، والإذاعة، والجوازات، علاوة على قضايا السياسة الخارجية، الأمر الذي أكسبه خبرات متنوعة في الإدارة والحكم.

ومن ناحية ثالثة، فإن دلالة جهود الشيخ عبدالله المبارك تتضح بشكل أكبر عندما نتذكر أن الكويت في الأربعينات كانت بلداً صغيراً يفتقر إلى المؤسسات الإدارية والحكومية، كما كانت تحت الحماية البريطانية، وإن الشيخ عبدالله المبارك قام بهذه المهام في ظروف صعبة، وكان عليه أن يراعي توازنات داخلية وخارجية عديدة.

فحجم اتفاقية عام 1899، تولت بريطانيا الشؤون الخارجية للكويت وكانت لندن حريصة على أن تتم اتصالات الكويت الخارجية من خلالها، ولذلك نظرت لندن بقلق بالغ في الاتصالات العربية والدولية للشيخ عبدالله المبارك. لم يتوقف الدور البريطاني عند الأمور الخارجية، فمع ازدياد ثروة الكويت، لم تعد لندن قانعة بدورها التقليدي الذي كفلته لها معاهدة الحماية، ومارسه الوكلاء السياسيون البريطانيون في الكويت لسنتين طويلة، والتي اتسم، عموماً، بعدم التدخل في الشؤون الداخلية. ولكي يتحقق ذلك، منحت لندن للوكيل السياسي في الكويت سلطات أوسع، كما وفرت له عددا أكبر من الموظفين، وسمح له بالاتصال مباشرة بوزارة الخارجية وليس من خلال المقيم السياسي في الخليج الموجود في البحرين [15]. The Times. Will Kuwait Garden Be Lovely Long. May 1953.

ومن ناحية أخيرة، فإن ما قام به الشيخ عبدالله المبارك ينبغي أن ينظر إليه في سياق الإعداد لاستقلال الكويت، وبناء مؤسسات الدولة الكويتية المعاصرة، فصحيح أن عبدالله المبارك قد اعتزل الحياة السياسية عام 1961 قبل استقلال الكويت بثلاثة أشهر إلا أن جهوده في الأربعينات والخمسينات والستينات كانت ضرورية لتحقيق هذا الاستقلال. لم يكن من المتصور أن تستقل الكويت كدولة دون أن يكون لديها جيش حديث، وإدارات أمن وشرطة، وطيران وإذاعة ومرافق أساسية، ومجتمع مدني.. فالاستقلال ليس مجرد شعار أو وضع قانوني، وإنما هو واقع سياسي، وقدرة على الفعل والممارسة، والمدخل الحقيقي لاستقلال الكويت هو الفترة التي شهدت وضع الأساس لمؤسسات الدولة، وبدء التشغيل الفعلي لها.

الأمور التي تتعامل معها اليوم وكانها من المسلمات لم تكن كذلك من قبل، فعلى سبيل المثال، عندما رغب لبنان في إقامة قنصلية فخرية في الكويت عام 1953، كان عليه أن يتقدم بطلبه إلى السفارة البريطانية في بيروت إجردية النهار بتاريخ 22 ديسمبر 1953. واعترض الوكيل السياسي في الكويت على الطلب باعتبار أن السياسة البريطانية في ضد وجود أي تمثيل اجنبي في الإمارات المشمولة بالحماية في الخليج، وأن وجود قنصليات لدول أخرى يمثل «تهديداً خطيراً لوضعها في الكويت» [From Political Agency (Pelly) to Foreign Office. November 30, 1953]. واذى اتجاه السياسة البريطانية نحو التدخل في الشؤون الداخلية للكويت إلى مزيد من المواجهات والاحتكاكات بين الشيخ عبدالله المبارك والوكيل السياسي.

وإذا بحثنا في الوثائق البريطانية داخل الأسرة الحاكمة، وعن الشخصيات المتنافسة على الحكم، وحظ كل منها فيه، وتقييم الإنكليز والأمريكان لكل منهم، سوف اعرض ما تذكره التقارير في هذا الصدد: في تقرير للوكيل السياسي غالوي بتاريخ 19 يناير عام 1949 عن الوضع السياسي في الكويت بداه بأنه: «هناك شيئاً واحداً مؤكداً أنه سوف يحدث صراع من خلافة الحكم والتي تتضمن الاستخدام الفعلي للسلاح» (From Political Agency (Calloway) to Political Residency (Hay). January 19, 1949). «وإن هناك اتفاقاً عاماً حول تولي الشيخ عبدالله السالم الحكم بعد الشيخ أحمد الجابر، وأنه إذا حاول الشيخ عبدالله المبارك استخدام القوة، فسيواجه بقوة الشرطة التي يسيطر عليها الشيخ صباح السالم الشقيق، فسيواجه بقوة الحاكم المنتظر». وهكذا، في هذا الوقت المبكر أشارت التقارير البريطانية الشكوك

والمخاوف حول موقف الشيخ عبدالله المبارك، وإمكانية استخدامه القوة للوصول للسلطة، وظلت تطارده بهذه الشكوك حتى استقالته. كانت المناسبة الأولى التي ركزت فيها التقارير البريطانية على موضوع ولاية الحكم في عام 1950، وذلك مع تدهور صحة الشيخ أحمد الجابر. في 18 يناير عام 1950، كتب الوكيل السياسي أن: «صحة الحاكم في تدهور، وأن الشيخ عبدالله السالم في طريقه لزيارة الهند، وأن الشيخ عبدالله المبارك يستقبل الضيوف في قصر الحاكم، وأنه إذا توفي الأمير فإنه - اي الشيخ عبدالله المبارك - سوف يسعى لخلافته»، وربما ينتج عن ذلك صدام بين قوات الأمن العام وقوات الشرطة وأنه في هذه الحالة من المحتمل أن تتدخل القوات البريطانية لإعادة النظام إلى البلاد.» ولا يدع الوكيل السياسي مجالاً للشك في نوايا الشيخ عبدالله المبارك، فيؤكّد أنه إذا مات الحاكم والشيخ عبدالله السالم في الخارج فإنه «لا يوجد شك في أن مباركاً (يقصد الشيخ عبدالله المبارك) سوف يقتنص الفرصة لكي يصبح الحاكم القادم» (From Political Agency (Jakins) to Foreign Office. January 21. 1950).

كان تقدير الوكيل السياسي أن: «الشيخ عبدالله المبارك يتمتع بتأييد البادية وسيسيطر على قوة عسكرية كبيرة»، وكان تقدير القنصل الأمريكي في البصرة أن: «الشيخ عبدالله السالم هو المرشّح لولاية الحكم، وأن الشيخ عبدالله المبارك هو أقوى منافس له وأنه يحظى بتأييد البادية واهل الصحراء ولكن شركات النفط «تخشاه ولا ترغب أن يكون الحاكم»، وأن الوكيل السياسي البريطاني والغربيين عموماً يتعاملون معه بقدر كبير من عدم الثقة. وأن: «الاعتقاد السائد في الكويت بين البريطانيين وبقية الغربيين هو أن عبدالله المبارك يكره الإنكليز في الواقع، وأن الوكيل السياسي وموظفي الوكالة عبروا عن عدم رضائهم وعدم إعجابهم بعبدالله المبارك» (From American Consulate (English) to Department of State, January 30. 1950).

وعلى الرغم من أن أحد أعضاء الأسرة الحاكمة ناقش الأمر مع الوكيل السياسي، وأكد له وجود تقاليد وأعراف بخصوص ولاية الحكم داخل آل الصباح، وأن الشيخ عبدالله المبارك لن ينازع الشيخ عبدالله السالم الحكم، فقد نصرت السلطات البريطانية على أساس هذه الشكوك والمخاوف وتوقّعت حدوث اضطرابات في الكويت. لذلك، فقد صدرت الأوامر لإحدى السفن الحربية بالاقتراب من الشاطئ، وأعلن قائد القوات البرية في منطقة الشرق الأوسط حالة الطوارئ بحيث يكون على استعداد للتدخل السريع إذا تطلب الأمر ذلك (From American Consulate (English) to Department of State, February 8. 1950).

وبالفعل، تحركت ثلاثون عربية مدرّعة من قاعدة الحباينة بالعراق، وأخذت مواقعها قرب مدينة البصرة تاهباً لأي احتمال، كما أمر الوكيل السياسي شركة النفط باتخاذ إجراءات تأمين احتياطية لمواجهة أي موقف طارئ؛ كما قامت الشركة بترحيل عائلات بعض موظفيها إلى الخارج، ونقل وثائقها وأوراقها من مكاتب الشركة إلى أماكن أخرى. وكانت هذه الإجراءات، حسب تقرير القنصل الأمريكي، «لمواجهة أي محاولة من جانب الشيخ عبدالله المبارك للاستيلاء على السلطة»، وذكر في تقرير له: «أن المقيم البريطاني في البحرين أخبره بأنهم - اي الإنكليز - اتخذوا الإجراءات اللازمة تحوّفاً مما يمكن للشيخ عبدالله المبارك أن يقوم به بعد وفاة الحاكم» (تقرير 8 فبراير 1950).

فماذا حدث في الواقع؟ الذي حدث أنّ كل هذه المخاوف لم يكن

لها أساس، وتصرّف الشيخ عبدالله المبارك وفقاً للقواعد والتقاليد المرعية.

توفي الشيخ أحمد الجابر في الساعة السابعة والربع من مساء يوم 29 يناير عام 1950 عن عمر يناهز الرابعة والستين، وكانت وفاته بقصر دسمان. على الفور، سيطر الشيخ عبدالله المبارك على الموقف، فامر بإداعة الخبر على المواطنين، وطلب منهم إغلاق الحوانيت، وإعلان حالة الحداد، وانتشرت قوات الأمن العام في شوارع المدينة. وفي نفس الوقت أرسل إلى الشيخ عبدالله السالم يطلب منه سرعة العودة.

وفي تمام الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي - 30 يناير - شيعت الجنازة، وكان على رأسها الشيخ عبدالله المبارك وكبار رجال أسرة الصباح واعيان المدينة وكبار التجار. وحسب تقرير القنصل الأمريكي، «فقد شارك في مراسم التشييع قرابة خمسة عشر ألف شخص».

وفي صباح يوم 31 يناير، وصل الشيخ عبدالله السالم بالبخرة، وكان في استقباله الشيخ عبدالله المبارك الذي اصططحه إلى مقر دائرة الأمن العام، وجلسا سوياً لتقبل العزاء من المواطنين. وفي ملاحظة ذكية للقنصل الأمريكي، أورد في أحد تقاريره عن تلك المناسبة أن: «الشيخ عبدالله المبارك قام بكل الإجراءات دون أي إشارة إلى العلاقة الخاصة التي تربط الكويت ببريطانيا» (From American Consulate (English) to Department of State. January 30 - 31, and February 5. 1950).

في يوم 25 فبراير، تمّ تنصيب الشيخ عبدالله السالم أميراً على الكويت، وتولّى الشيخ عبدالله المبارك الإشراف على كل الترتيبات المتعلقة بمراسم التنصيب، والتي تضمنت احتفالاً كبيراً في ساحة الصفاة. وحسب مصادر الوكيل السياسي، فإنّ الشيخ عبدالله المبارك ذكر للحاكم أن: «كل شيء تمّ حسب رغبتك»، وهو ما فصره الوكيل السياسي بأنه: تعبير عن ولاء الشيخ عبدالله المبارك للحاكم، واستعداده للعمل تحت قيادته بإخلاص» (From American Consulate (Jakins) to Political Residency (Hay), March 1. 1950).

ومن الأرجح أن الوكيل السياسي تنبّه أيضاً إلى المعنى الذي لاحظته القنصل الأمريكي، وتجاهل الشيخ عبدالله المبارك للإشارة إلى العلاقة الخاصة بين الكويت وبريطانيا، وأكد لديه مشاعر الشك والريبة في نوايا عبدالله المبارك تجاه الإنكليز.

والغريب حقاً أن بعض المصادر الإنكليزية والعربية تذكر معلومات تتعلق بأحداث هذا العام لا سند لها البتة من الحقيقة مثل ما ورد في كتاب الدكتور جمال زكريا قاسم في كتابه بعنوان: «الخليج العربي: دراسة لتاريخه المعاصر 1945 - 1971 من أن الشيخ عبدالله المبارك «دبر محاولة انقلاب عام 1950، ولكن المحاولة فشلت وفر القائم بها إلى مصر» (القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية، 1974).

ويبدو أن المؤلف نقل هذه المعلومة الخاطئة عن مؤلف للدكتور صلاح العقاد «معالم التغيير في دول الخليج العربي» وكلاهما نقل عن كتاب باللغة الإنكليزية بعنوان: «السياسة في الشرق الأوسط: البعد العسكري» (J.C Hurewitz. Middle East Politics: The Military Dimension. New York: Frederick A. Praeger. 1969). لمؤلفه الأستاذ ج.س. هورويتز الذي كان يدرس بجامعة كولومبيا الأمريكية. والحق أن القصة كلها لا أساس لها من الصحة.

وفي 12 أكتوبر عام 1953 - ونقلًا عن وكالة الأنباء العربية في العراق،



وجريدة لواء الاستقلال في بغداد - صدر كثير من الصحف العربية بعنوانين مثل: «إرغام أمير الكويت على الاستقالة، بارجة حربية تسرع إلى الكويت، عبدالله المبارك قام بانقلاب عسكري وارغم أمير الكويت على الاستقالة، إجراند الأهرام، والأخبار، والجريدة بتاريخ 12 أكتوبر 1953]. وسرعان ما أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أن: «هذه الأنباء لا أساس لها من الصحة (From Political Agency (Pelly) to Political Residency (Burrows), October 19. 1953). ونفي الشيخ عبدالله المبارك قيامه بأي انقلاب» إجراند الأهرام، والأخبار، والجريدة بتاريخ 14 أكتوبر 1953]. وفي تقرير للسفير البريطاني ببغداد، ذكر أنه: «عندما التقى رئيس الوزراء العراقي، د. فاضل الجمالي، بإداره رئيس الوزراء بالسؤال عن أخبار الانقلاب في الكويت، فرّ السفير بأن كل الأخبار مصدرها العراق» (From British Embassy in Baghdad (Mackenzie) to Political Agency, October 19. 1953).

وفي نفس العام، ترددت أنباء في الصحف العربية - مصدرها بغداد أيضاً - بأن الشيخ عبدالله السالم قدّم استقالته احتجاجاً على استمرار الخلافات بين الشيخ عبدالله المبارك والشيخ فهد السالم، ثم عدل عنها بعد ذلك «إجريدة الجريدة بتاريخ 12 أكتوبر 1953]. وينبغي أن نتوقف هنا لملاحظة أن الشائعات عن وجود اشتباكات وخلافات بين شيوخ الكويت كان مصدرها بغداد.

كما كتبت السفارة الأمريكية في لندن تقريراً إلى واشنطن تؤكد فيه أنه: «بناء على اتصالاتها مع وزارة الخارجية البريطانية، فإن كل ما تناقلته وكالات الأنباء عن استقالة أمير الكويت أو محاولة الانقلاب ضده هي محض شائعات لا أساس لها من الصحة» (From American Embassy in London (Rend - field) to Secretary of State, October 12, 1952).

واستمرت المخاوف البريطانية، وفي تقرير في فبراير عام 1955 عن الشخصيات المحتملة لتولي الحكم في الكويت بعد الشيخ عبدالله السالم، وصف الوكيل السياسي احتمال تولي الشيخ عبدالله المبارك بأنه «مضحية» (Disaster) بالنسبة لبريطانيا، وأنه من الضروري اتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة أية محاولة من جانبه لاستيلاء على السلطة بالوقّة (From Political Agency (Pelly) to Foreign Office (Eden), February 14. 1955).

وفي أول تقرير كتبه الوكيل السياسي البريطاني الجديد - بل - بعد تعيينه في صيف عام 1955، ذكر أنه في حالة وفاة الحاكم أو تنازله عن الحكم، فإن موقف الشيخ عبدالله المبارك سيكون قوياً للغاية، «ولا يوجد عندي شك في أنه إذا أراد، فإنه يستطيع الوصول إلى الحكم بتأييد عام من أسرة الصباح أو بدونه. وبنفس المنطق، فإنه يستطيع أن يضمن الحكم للمرشّح الذي يختاره». وفسر قوة الشيخ بنفوذه الكبير في داخل الأسرة، وبالقوة العسكرية التي يسيطر عليها، والتي لا يمكن لأحد أن يتحداها (From Political Agency (Bell) to Foreign Office (Fry), August 15, 1955).

وبعدما بعامين، كتب الوكيل السياسي في 17 يناير عام 1957 أنه في حالة وفاة الحاكم فإن هناك احتمالاً كبيراً في أن يقوم الشيخ بالاستيلاء على السلطة بالقوة، «وأنه لابد أن تكون مستعدين للتصرف بسرعة وحسم، وفي أسرع وقت في مواجهة الموقف» (From Political Agency (Bell) to Political Residency, January 17. 1957).

أما تقييم الوكيل في تقرير له في عام 1959، فذكر أن: «أسهم الشيخ عبدالله المبارك قد ارتفعت بدرجة كبيرة في الشهور الستة الأخيرة، وأنّ نفوذه برز بشكل واضح، كما أنه تمتع بقبول عام. لذلك، فإنه لا يوجد احتمال لاستخدام القوة من جانبه في حالة وفاة الحاكم أو تنازله» (From Political Agency (Halford) to Foreign Office (Baeumont), June 25, 1959).

التقييم نفسه وصل إليه تقرير للقنصل الأمريكي بتاريخ 28 فبراير عام 1958 عن ولاية العهد، ذكر فيه أنه: «بينما لم يصدر إعلان رسمي حول شخص حاكم الكويت القادم، فإن القنصلية تعتقد أن المجلس الأعلى قد وافق على الشيخ عبدالله المبارك باعتباره ولياً للعهد. وانس كتّاب التقرير هذا الرأي على مناقشات ومعلومات من مصادر وصفها بأنها «موثوق بها» من بينها بدر المال، سكرتير الأمير، وعزّت جعفر، مدير ديوان الأمير» (From American Consulate (Seelye) to Department of State, February 28 1958).

وتمتلى التقارير البريطانية بالشائعات التي انتشرت في الكويت وقتذاك، مثل القول بأن: «الخلاف بين الشيخ عبدالله المبارك والحاكم بدأ في صيف عام 1959 عندما سافر الحاكم لقضاء إجازته الصيفية في لبنان، وكان الشيخ عبدالله المبارك في الخارج. ولم يطلب منه - كالعادة - العودة لتولي مهام نائب الحاكم مما أغضب الشيخ عبدالله المبارك، ولم يكن هذا صحيحاً لأن الشيخ عبدالله المبارك كان في رحلة علاج لعينيه في السويد، ولم يكن بإمكانه العودة.



عبدالله المبارك مع الدفعة الأولى من الطيارين الكويتيين



ومثل القول بأن: «الشيخ عبدالله المبارك أمر بعدم إعطاء بيانات الإنفاق الخاص بدائرة الأمن العام لبعثة البنك الدولي للإنشاء والتعمير التي وصلت الكويت في مارس عام 1961 وبدأت في العمل لوضع قواعد النظام المالي والمحاسبي للذوات الحكومية»، ولم يكن ذلك صحيحاً أيضاً، فحسب تقرير الوكيل السياسي في 12 مارس عام 1961، «فإن بعثة البنك الدولي طلبت من كل الدوائر الحكومية إرسال مقترحاتها الخاصة بالميزانية، ما عدا دائرة الأمن العام وذلك لحسابية مجال نشاطها» (From Political Agency (Richmond) to Foreign Office (Beaumont), March 12, 1961).

وهكذا، فإن الشائعة الخاصة برفض الشيخ عبدالله المبارك إطلاق البعثة على أرقام الإنفاق العسكري لم يكن لها أساس، لأن البعثة لم تطلب ذلك أصلاً. ومثلها، فإن الشائعة الخاصة بأن الشيخ عبدالله المبارك قام بشراء السلاح «من وراء ظهر الحاكم» أو بدون معرفته، ليس لها أساس. ولم يكن ذلك ممكناً أو وارداً من الأصل، لأن الحكومة البريطانية كانت تطلب موافقة الحاكم الصريحة على أي صفقة سلاح، وكان ذلك شرطاً للوكيل السياسي قبل إعطاء تصريح الموافقة للشركات المصدرة للسلاح. كذلك، فإن الشائعات التي انتشرت حول القيود التي فرضتها دائرة المالية على شراء السلاح لم يكن لها ظل من الحقيقة.

والحقيقة، وفقاً لتقرير الوكيل السياسي في 19 مايو عام 1960، أنه: «لم يحدث خفض كبير لميزانية دائرتي الأمن العام والشرطة مثلما حدث لدائرة الأشغال العامة، وكل ما حدث هو طلب دائرة المالية إنفاق المخصصة القائمة قبل التقدم بطلبات مالية جديدة، وأن يتم تنظيم ميزانية كل دائرة بشكل محدد» (From Political Agency (Richmond) to Political Residency (Middleton), May 19. 1960).

وظبقت هذه القواعد على كل الدوائر الحكومية ولم تكن موجهة ضد إحداها بالذات.

وحسب رواية الشيخ صباح السالم للوكيل السياسي، فإن: «الشيخ عبدالله المبارك قدّم استقالته للحاكم الذي أرسلها إلى المجلس الأعلى ليبحثها» (From Political Agency (Richmond) to Foreign Office) June 11, 1961 (Walsmsley) وبعد مداولات مطوّلة، قرّر المجلس في 25 أبريل عام 1961 «أنّ الخدمات التي يقدمها الشيخ عبدالله المبارك للكويت خدمات ضرورية»، وقام الشيخ جابر الأحمد والشيخ سعد العبدالله بإبلاغ الحاكم بأن المجلس الأعلى قرّر رفض الاستقالة. وأنّ المجلس يطلب من الحاكم إبلاغ الشيخ عبدالله المبارك بذلك.

ولكن الحاكم طلب من المجلس تنفيذ قراره، فأرسل المجلس خطاباً للشيخ يطلب منه الرجوع عن قرار الاستقالة، والعودة إلى الكويت ليقوم بمهامه مرة أخرى.

وقام الشيخ عبدالله المبارك بإرسال رد مكتوب على هذا الخطاب استخدم فيه لغة راقية، كما جاء في تقرير الوكيل السياسي - فقد شكر الشيخ عبدالله المبارك المجلس الأعلى على خطابه، مشيراً إلى: «البحث في موضوع استقالته يخرج عن نطاق اختصاص المجلس، وأنه يتعلّق به وبالإمير فقط، وأنه سيقوم بسحب استقالته عندما يطلب الإمير منه ذلك.» وكان مرد موقف الشيخ عبدالله المبارك أنه كان أكبر أعضاء المجلس سناً ومكانة، وهو الذي يرأس اجتماعاته في غياب الأمير ومن ثمّ كان من الطبيعي أن يكون القرار بشأن قبول استقالته من عنده بيد الإمير وحده وعلى أساس أنها موجهة إليه باعتباره نائبه.

ولم يسحب الشيخ عبدالله المبارك استقالته، كما لم يقبلها المجلس الأعلى، ولم يتخذّ الإمير قراراً بقبولها، وكان ذلك وضعا غريباً، وأزمة غير مسبوقّة تواجه نظام الحكم في الكويت (المصدر السابق). وحسب تقرير الوكيل السياسي في تقرير له بتاريخ 30 أبريل، «فإن الشيخ عبدالله المبارك سوف يعود قريباً لشغل نفس مناصبه السابقة، ولكن بعد أن ينزع ريشه قليلاً» (From Political Agency (Richmond) to Foreign Office (Beaumont), April 30, 1961).

ولكن في تطور مفاجئ للجميع، وقبل إعلان استقلال الكويت بيومين صدر المرسوم الإميري رقم 7 لسنة 1961 في 17 من شهر يونيو عام 1961، الذي نض على اللّص في الكويت اليوم، عدد 331، بتاريخ 18 يونيو 1961]:

«نحن عبدالله السالم الصباح أمير الكويت ببناء على رغبتنا في تنسيق الأعمال وحسن سيرها تحقيقاً للمصلحة العامة.

رسمتا بما هو ات:

مادة 1: يعيّن سعد عبدالله السالم الصباح رئيساً للشرطة والأمن العام.

مادة 2: على رؤساء الدوائر تنفيذ هذا المرسوم.

امير الكويت

عبدالله السالم الصباح

**(ينتجع)**

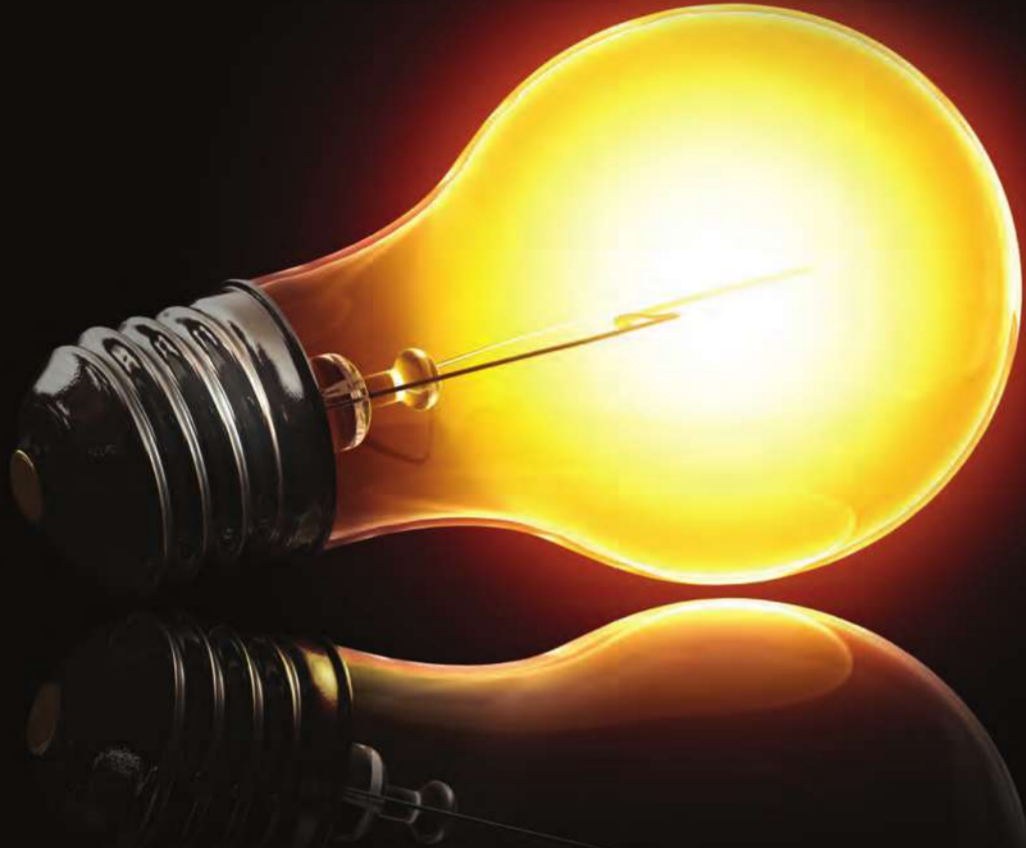
في سبتمبر عام 1951، كتب الوكيل السياسي تحليلاً لملامح الخريطة السياسية في الكويت على ضوء ما حدث عند وفاة الشيخ أحمد الجابر. ولخصّ الوضع على النحو التالي (From Political Agency) September 2, 1951:
1 - لم يكن هناك قانون أو قواعد محددة لاختيار الحاكم، وكان الاختيار يتم بناءً على توافق آراء أفراد الأسرة الحاكمة.
2 - لم يكن هناك مرشّحون بارزون أو منافسون على خلافة الشيخ أحمد الجابر سوى الشيخ عبدالله السالم، فقد كان الأكبر سناً، فوق الخمسين، وحاز موافقة أغلب أعضاء الأسرة الحاكمة. أما المرشّحون الآخرون فقد كانوا، دون الأربعين.
3 - وفي مجموعة ما دون الأربعين كان أبرز المرشحين هو الشيخ عبدالله المبارك الذي تميّز عن غيره بأحقيقته في وراثة الحكم طبقاً لتقاليد الولاية حيث إنه الابن المباشر للشيخ مبارك الكبير، بينما كان الحاكم الشيخ عبدالله السالم حفيداً له فقط. أي أن الشيخ عبدالله المبارك كان «عم» الأمير الحاكم، ولذا، كان يأتي في المرتبة التالية له مباشرة في سلم السلطة والنّفوذ، وكان نائباً للأمير.
4 - أما الشخصية الثالثة في سلم السلطة فقط كان الشيخ عبدالله الأحمد، وهو حفيد الشيخ والابن الأكبر للشيخ أحمد الجابر، والذي عمل مساعداً للشيخ عبدالله المبارك، ولم يكن الحكم من تطلعاته العاجلة، فقد كان شخصية هادئة ومتدينة، ولم يرغب في أن يتخطى عمه (الشيخ عبدالله المبارك) في ولاية الحكم.
5 - أما الشخصيتان البارزتان في نفس المجموعة العمرية واللتان نافستا الشيخ عبدالله المبارك - حسب تحليل الوكيل السياسي - فهما الشيخ فهد والشيخ صباح، وهما أخوان غير شقيقين للشيخ عبدالله السالم.

## تحليل بريطاني بعد وفاة أحمد الجابر



# عشان .. ما تنقطع

## الحل بالترشيد



## تأكد من:

ضبط منظم درجة حرارة التكييف المركزي "الترموستات" على 25 درجة مئوية (77 فهرنهايت).



إطفاء السخان (البيير).



إطفاء الإضاءة في الأماكن غير المشغولة.



تجنب استخدام بعض الأجهزة الكهربائية خلال فترة الذروة (12-5 بعد الظهر).

افصل وحدات التكييف والأجهزة الكهربائية في الغرف غير المشغولة.

# اللواء المهنا: استخدام القطارات بمختلف أنواعها الحل الدائم والاستراتيجي لمشكلة المرور

## 120 ألف مركبة المعدل السنوي لزيادة المركبات

يوسف السعيد



ثابت المهنا

100 حافلة ستوفرها شركة النقل العام لنقل طلاب مدارس محافظة حولي دون مقابل في العام الدراسي المقبل، بعد إقرار مجلس الوزراء التوصية المتعلقة باعتماد النقل الجماعي لطلبة وزارة التربية، ضمن خطة حكومية لتفعيل استخدام وسائل النقل الجماعي عبر وسائل المواصلات المناسبة، كما أعلن وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المرور اللواء ثابت المهنا.

الترخيص للشركات أو المؤسسات بأجراء الفحص الفني للسيارات الخاصة، وأوضح المهنا أن مشاركة القطاع الخاص في أعمال الفحص الفني للسيارات الخاصة ليست بجديدة على الإطلاق، إذ يرجع تاريخها إلى المرسوم بقانون رقم 76/67 حيث تنص الفقرة الثالثة من المادة السابعة على أنه «استثناء مما تقدم يجوز بقرار وزاري أن يوكل إلى بعض ورش السيارات إجراء الفحص الفني».

وأوضح أن الرسائل التي ستكون باللغتين العربية والإنجليزية ستربط بغرفة التحكم المركزي التي تنسق بين أقسام الحركة لدوريات المرور لتزويد نظام اللوحات الإرشادية بالمعلومات عن الوضع المروري مثل الازدحامات والحوادث المرورية.

وأشار إلى أن الهدف منها هو مخاطبة قائدي المركبات وإرشادهم إلى مسارات محددة فضلاً عن إخطارهم بالسرعة التي يقودون بها، لافتاً إلى أن هذه اللوحات موجودة في معظم البلدان المتقدمة، حيث أثبتت نجاعتها في تخفيف حدة الازدحامات المرورية على الطرقات.

وأشار اللواء المهنا بدعم النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، ووكيل وزارة الداخلية الفريق ناصر العثمان للقطاع المروري من خلال توفير كل المتطلبات والاحتياجات للاضطلاع بالواجبات الأمنية المرورية على أكمل وجه.

كشف وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المرور اللواء ثابت المهنا أمس عن «عرض تقدمت به شركة النقل العام بتوفير 100 حافلة لنقل طلاب مدارس محافظة حولي من دون مقابل خلال العام المقبل، مساهمة منها في تخفيف الازدحامات المرورية» وأشار في لقاء مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا) إلى أن عرض الشركة الحكومية جاء بعد إقرار مجلس الوزراء التوصية المتعلقة باعتماد النقل الجماعي لطلبة وزارة التربية» مضيفاً أن «الوزارة في طريقها إلى تطبيق هذه الخدمة اعتباراً من العام المقبل في منطقة حولي التعليمية».

وأرجع اللواء المهنا سبب اختيار محافظة حولي للتجربة «لوجود كم هائل من المدارس فيها مقارنة بالمحافظات الأخرى، ونجاحها قد يدفع بتعميمها على بقية محافظات الدولة، داعياً أولياء الأمور إلى «الإشتراك بوسيلة نقل جماعي للتخفيف من العبء على الطرق التي يتوقع أن تسهم في حل جزء كبير من المشكلة المرورية في تلك المحافظة».

وشدد على «ضرورة تفعيل استخدام وسائل النقل الجماعي عبر وسائل المواصلات المناسبة من خلال ثقافة مجتمعية واعية» مؤكداً أن القضية المرورية «قضية مجتمعية في المقام الأول يتطلب حلها التدخل الحاسم والسريع من كل الجهات المعنية للحد من مخاطرها» مشيراً إلى «النهضة الاقتصادية التي تشهدها البلاد حالياً والتي أقيمت بظلالها على حركة النقل، مما يتطلب معها استخدام نظام النقل الجماعي

وتشدد على «ضرورة تفعيل استخدام وسائل النقل الجماعي عبر وسائل المواصلات المناسبة من خلال ثقافة مجتمعية واعية» مؤكداً أن القضية المرورية «قضية مجتمعية في المقام الأول يتطلب حلها التدخل الحاسم والسريع من كل الجهات المعنية للحد من مخاطرها» مشيراً إلى «النهضة الاقتصادية التي تشهدها البلاد حالياً والتي أقيمت بظلالها على حركة النقل، مما يتطلب معها استخدام نظام النقل الجماعي

وتشدد على «ضرورة تفعيل استخدام وسائل النقل الجماعي عبر وسائل المواصلات المناسبة من خلال ثقافة مجتمعية واعية» مؤكداً أن القضية المرورية «قضية مجتمعية في المقام الأول يتطلب حلها التدخل الحاسم والسريع من كل الجهات المعنية للحد من مخاطرها» مشيراً إلى «النهضة الاقتصادية التي تشهدها البلاد حالياً والتي أقيمت بظلالها على حركة النقل، مما يتطلب معها استخدام نظام النقل الجماعي

18 لوحة إرشادية في مواقع الطرق السريعة والرئيسية

وزارة الداخلية ماضية في إشراك القطاع الخاص في الفحص الفني

يوميات أمنية

عمر الراشد

مشاجرة على الطريقة المصرية...!

مصريان تشاجرا في مجمع تجاري في منطقة الجهراء أمس الأول، نقل أحدهما إلى عناية مستشفى الجهراء، بعدما أصيب بجروح متفرقة في الجسم، المشاجرة نشبت بين اثنين شابا كانوا في مجمع تجاري في أبو حليفة، شرارة المشاجرة بدأت بعد تحرش شاب بفتاة، مما أثار حفيظة شاب آخر كان يريد التعرف عليها، نشبت بينهم المشاجرة، فزع لهما أصدقاؤهما من الطرفين، فاشتعلت بينهم من أجل قلب الفتاة، رجال أمن المجمع استنجدوا بغرفة عمليات وزارة الداخلية التي بدورها أبلغت رجال الأمن ومخفر أبو حليفة، بعد مرور وقت طويل من المشاجرة لم تكن هنالك حتى دورية واحدة، وكان دور رجال الشرطة غائب في هذه الحادثة، بعدما سالت دماء ودب الرعب في نفوس زوار السوق، سجلت قضية في مخفر أبو حليفة وجار استدعاء جميع الأطراف الذين توروا عن الانتظار.

عشرون شخصا يتشاجرون من أجل فتاة... والشرطة غائبة!

أدت مشاجرة دامية استمرت أكثر من ساعة في أبو حليفة إلى تعرض مواطنين لكسور وعضات متفرقة في الجسم، المشاجرة نشبت بين أكثر من عشرين شابا كانوا في مجمع تجاري في أبو حليفة، شرارة المشاجرة بدأت بعد تحرش شاب بفتاة، مما أثار حفيظة شاب آخر كان يريد التعرف عليها، نشبت بينهم المشاجرة، فزع لهما أصدقاؤهما من الطرفين، فاشتعلت بينهم من أجل قلب الفتاة، رجال أمن المجمع استنجدوا بغرفة عمليات وزارة الداخلية التي بدورها أبلغت رجال الأمن ومخفر أبو حليفة، بعد مرور وقت طويل من المشاجرة لم تكن هنالك حتى دورية واحدة، وكان دور رجال الشرطة غائب في هذه الحادثة، بعدما سالت دماء ودب الرعب في نفوس زوار السوق، سجلت قضية في مخفر أبو حليفة وجار استدعاء جميع الأطراف الذين توروا عن الانتظار.

وفاة شاب وإصابة آخر إثر اصطدام بعمود إنارة في الخليج

توفي مواطن وأصيب صديقه بكسور مفتوحة وجروح طفيفة متفرقة في الجسم فجر أمس، نقل المصاب إلى عناية مستشفى مبارك الكبير بينما نقل صديقه المتوفي إلى الطب الشرعي، كانا مسرعين بسيارتهم الأميركية التي انحرفت عن الطريق على شارع الخليج العربي واصطدمت بعمود الإنارة في الشارع من جهة مرافق السائق، الذي لقي حتفه متأثراً بجراحه، بينما تعرض صديقه السائق لإصابات مختلفة في جسمه، حشر الشابين داخل سيارتهما فهرعت دوريات إنقاذ مركز إطفاء السلامة إليهما وتمكنوا من إخراجهما، سجلت قضية في مخفر السلامة، حضر إلى موقع الحادثة ضابط نوبة مركز إطفاء السلامة ومساعد الملامين الأولين علي البلوشي وعماد كمشاد والملازم جاسم محمد.

مواطن يبلغ عن نفسه بإصبعي حشيش...!

كانت دورية تتجول في منطقة الصليبيخات، وجدت شابا في مواقف جمعية المنطقة بدا عليه الارتباك نتيجة تصرفاته عندما شاهد دورية وهو يريد الصعود إلى السيارة، طلب رجال الدوريات منه إثباته الشخصي وقال «البايك ما فيه شيء...»، ضبطه رجال الدوريات وقتلوا عليه سجاثره وعثروا على إصبعين من الحشيش، أحيل على أثرها إلى النيابة العامة وسجلت قضية.

ترشيد

المشروع الوطني لترشيد الطاقة (المهرباء - الماء)



الوو. ترشيد 800222

«حديس» و«الشعبي»...  
الطلاق البائن!

سعد الجريحي

saadkrn@hotmail.com

لا بد من التسليم بأن القواعد الشعبية للتكفل الشعبي أخذت في الاتساع والتعمد، استجابة لما يطرحه نوابه من قضايا تلامس متطلبات الشارع بشكل أو بآخر، إضافة إلى ما يملكه رموز التكفل من كاريزما لها تأثير كبير في نفوس الناخبين.

التصريح الناري الذي أطلقه النائب محمد الخليفة، تجاه قرار الوزير محمد العليم إلغاء جزء من خطة طوارئ الكهرباء 2008، بوصفه القرار بـ «الغيلم الهندي»، تصريح يختزل حالة خصام وعدا بين «الشعبي» و«حديس»، وشهر غسل ولى إلى غير رجعه بين الجانبين، على ما يبدو.

كلنا نتذكر فترة حل المجلس الماضي، التي شهدت تقارباً لافتاً بين الكتلتين، بدءاً بتطابق وجهات النظر حول مشروع تقليص الدوائر، ومروراً بتقديم الدعم خلال الدورات الانتخابية عبر الحضور المتبادل، وانتهاءً بمقايضة الأصوات في انتخابات رئيس المجلس ونائبه.

ولأنها السياسة التي لا صديق ولا عدو دائمين فيها، فإن تحولاً جذرياً طرأ على علاقة وتعاوي الكتلتين بعضهما مع بعض، وصلت أخيراً إلى مرحلة «كسر العظم»، كان الوزير السابق أسماعيل الشطي وقوده، وحماية المال العام عنونها.

على كل، لسنا معنيين هنا بشرح أسباب الخلاف التي لا نعتبر أنها خافية على أحد، ما يعيننا هو تأثير ذلك على مستقبل المشهد السياسي بشكل عام، عند إجراء الانتخابات وفق الدوائر الخمس، التي تشير الترسيمات الصحفية إلى أنها قد تتم قبل العام 2010. على اعتبار أن الانتخابات المقبلة ستكون بمنزلة المخارطة السياسية المفتوحة بين الكتلتين. بداية، لا بد من التسليم بأن القواعد الشعبية للتكفل الشعبي أخذت في الاتساع والتعمد، استجابة لما يطرحه نوابه من قضايا تلامس متطلبات الشارع بشكل أو بآخر، إضافة إلى ما يملكه رموز التكفل من كاريزما لها تأثير كبير في نفوس الناخبين، وهي حقيقة لا ينكرها عاقل، كما أن الحملات التي تمارسها بعض الصحف والأقلام تجاه تلك الشخصيات البارزة في التكفل قد جاءت مجردة إيجابياً لتلك الشخصيات من منطلق «إذا أتت مذمتي من...».

على العكس من ذلك، كان موقف الحركة الدستورية من القضايا التي تمس رغبات الشارع، أو النسبة الأكبر منه، كصوتيتهم بالإجماع ضد إسقاط القروض، إضافة إلى افتقار «الحديسين» شخصية براغماتية تقود تحركاتهم داخل المجلس، ما أفقدهم الكثير من التركيز، وبدا واضحاً أنهم بحاجة إلى فترة زمنية طويلة لإيجاد شخصية مؤثرة بحجم مبارك الدويلة.

مشكلة الحركة الدستورية الأزلية و«الأخوان» بشكل عام، هي اعتقادهم بأنهم يستطيعون أن يقودوا الشارع، دائماً وأبداً، في أي قضية، وتحت أي ظرف، وهذا التصلب والقصور في الفهم السياسي، أضرا الحركة وأفقدوها الكثير من مصداقيتها.

ووفق موازين القوى في الانتخابات المقبلة، فإن الكفة ترجح لمصلحة «الشعبي»، المثلج بالبدو والحضر والسنة والشيعية، وكانه «كويت مصغرة»، عكس «حديس» التي تقوم على أسس إيديولوجية تجعل من إمكان تمددها محدودة، أي إن قواعدها شبيهة ثابتة قد تنقص، لكنها بالضرورة لا قد تزيد. لذا وبالنظر إلى هذه المعطيات، وتحسباً لانتخابات مفاجئة، فإنني أعتقد أن تحالفات ستقومها بعض الأطراف والأقطاب في مؤسسة الحكم، ستتبلور خلال الفترة القليلة القادمة، ولعل العارفين بيوطن الأمور قد تلمسوا بعضاً من تحركات تمت أخيراً في هذا الاتجاه، وكانت «حديس» غير بعيدة عنها، وذلك لمواجهة «المد الشعبي» المتوقع في الانتخابات المقبلة التي ستكون بمنزلة «الطلاق البائن» بين الكتلتين، وربما أيضاً بين مراكز قوى أخرى عُرفت بأنها تتعامل مع الواقع السياسي بنظرة (بلي) تكسبه إعجاب، بعيداً عن لغة المبادئ والقناعات.

## كتاب تحت الضوء

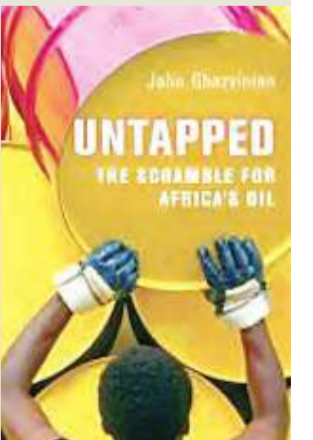
غير مُستغل: التزاحم على النفط الأفريقي  
Untapped: The Scramble  
of Africa's Oil

المؤلف: جون غازفينيان

على الرغم من أن أفريقيا معروفة منذ زمن بعيد بغناها بثروات النفط، فإن استخراجه لم يكن يبدو أنه يستحق الجهد والخطر الجيوليين في ذلك إلا أخيراً. لكن مع الارتفاع الكبير في أسعار النفط الخام المستورد من الشرق الأوسط، وتطور التكنولوجيا التي تسهل اكتشاف المكامن النفطية، أصبحت المنطقة مسرحاً للتنافس بين القوى الكبرى، مما يذكرنا بالتزاحم الذي حدث على استعمار القارة السمراء خلال القرن التاسع عشر. تقوم الولايات المتحدة حالياً باستيراد كميات من النفط من أفريقيا تفوق تلك التي تستوردها من المملكة العربية السعودية، وكذلك تتجه الصين تجاه القارة السمراء لتحقيق أمن طاقتها.

ما الذي تعنيه هذه العطفة النفطية الجديدة بالنسبة إلى أميركا، وإلى الأفارقة، وإلينا نحن؟ لمعرفة ذلك، سافر المؤلف غازفينيان، الحاصل على دكتوراه في التاريخ من جامعة «أوكسفورد»، عبر 12 دولة أفريقية -من السودان إلى الكونغو إلى أنغولا- متحدداً إلى أمراء العرب، ومدبري صناعة النفط، ولصوماليين، ومديري النفط، وعلماء، وإلى أشخاص عاديين تبدلت حياتهم -ليس إلى الأفضل بالضرورة- بفعل الثروات الموجودة تحت أقدامهم.

كانت المحصلة هي قصة «عالية الأوتكان»، على حد توصيفه، تبين التحديات والمعوقات وأسباب القنوط ودواعي الأمل البارزة في أحد النقاط الساخنة في عالم الطاقة اليوم.

الناشر:  
هاركورت (أبريل 2007)

## «جاك الذيب جاك ووليد»



د. بدر الديحاني

dai7aani@gmail.com

اخترلت تجربتنا الديمقراطية في جزء بسيط جداً من الجانب السياسي هو الحق في التأشير على ورقة الانتخاب كل عدة سنوات، وحتى هذا الحق كان غير كامل، فلم يسلم مجلس الأمة هو الآخر من العبث والتشويه.

هذه حالتنا منذ العمل بدستور 1962، نهداً ثماً بفعل فاعل يتم تازيم الوضع السياسي، لم تتجذر تجربتنا الديمقراطية للمزيد من ضمانات الحرية والمساواة، كما أزد وقرر المؤسسون في نص المادة 175 من الدستور. فالقوى المعادية لبناء دولة دستورية يتساوى فيها المواطنون أمام القانون، عملت ولا تزال تعمل لتقويض وتشويه هذه التجربة. فتم العمل على تفرغ الدستور من محتواه، ولم تطبق الأغلبية العظمى من مواده، وأصبح مجرد أداة للنايهاي بها في الخارج بالقول إننا دولة ديمقراطية، والإشارة إلى بعض مواده، محلياً، في الخطب المكتوبة والمقالات الصحفية فقط.

وتم تجاهل الديمقراطية الاجتماعية التي تعتبر أساس أي نظام ديمقراطي، فتم التعدي على الحريات العامة والتدخل في الحريات الشخصية، واختزلت تجربتنا الديمقراطية في جزء بسيط جداً من الجانب السياسي هو الحق في التأشير على ورقة الانتخاب كل عدة سنوات، وحتى هذا الحق كان غير كامل، فلم يسلم مجلس الأمة هو الآخر من العبث والتشويه بدأ

## يتباهى أحد الأعضاء الحاليين

أمام ناخبه بأنه قد أنجز

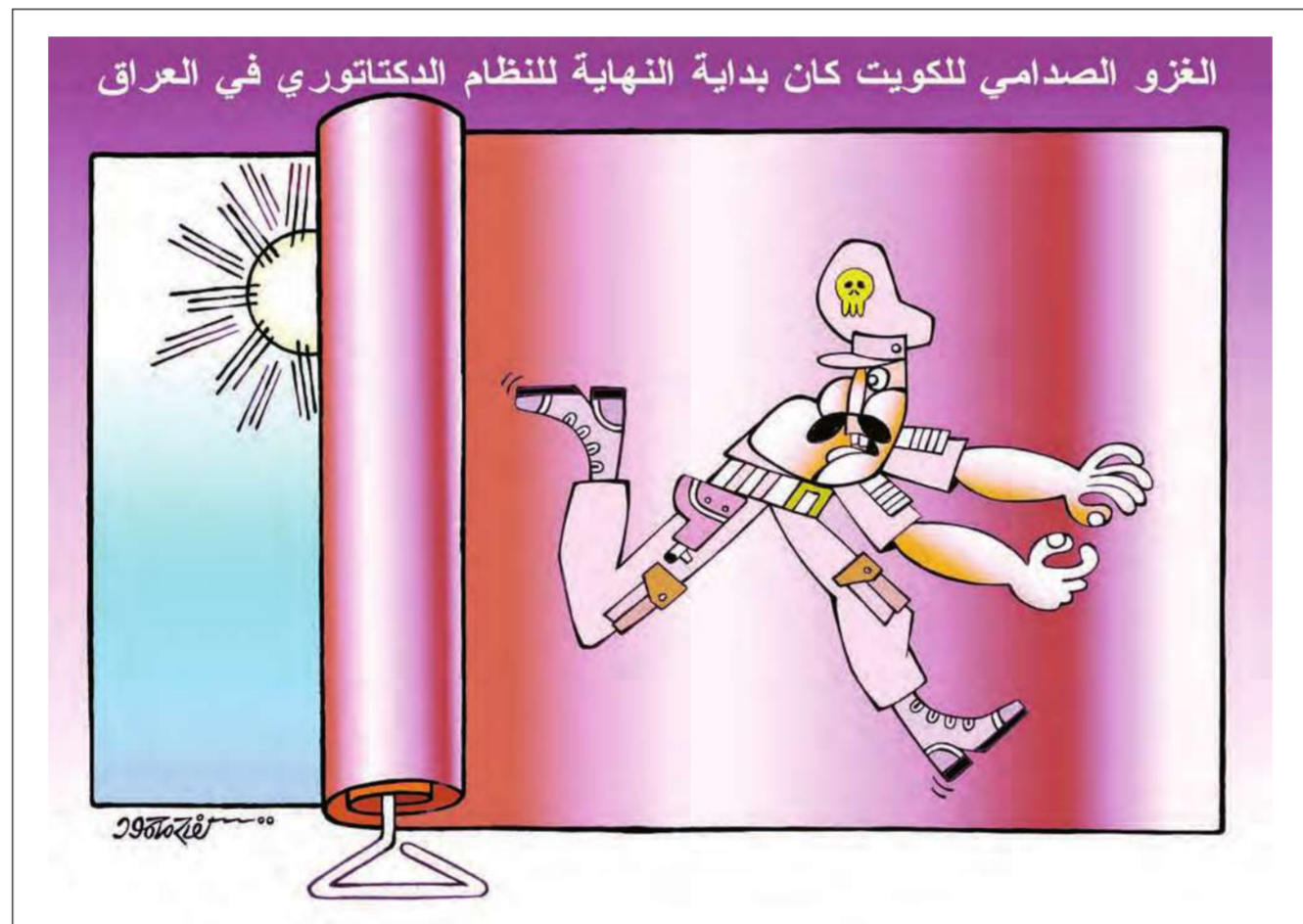
ما يزيد على 8000 معاملة

شخصية خلال أقل من عام

الناجح عن الخمسة والعشرين دائرة والتدخلات المباشرة في العملية الانتخابية، وقد اتضح هذا التذمر خلال المطالبة الشعبية في العام المنصرم بتعديل الدوائر الانتخابية، أملاً أن يأتي مجلس يحمل أعضاؤه برامج سياسية وطنية، وليس برامج تخليص معاملات. والمخبر للاستغراب، إلا تستجيب الحكومة للمطلب الشعبي، فتمت الدعوة إلى انتخابات جديدة، وفقاً للنظام الانتخابي الجديد.

أما بالنسبة للدستور، فإنه رغم كل هذا التدخل الحكومي السليبي والمستمر في سير التجربة الديمقراطية والمحاولات المتكررة للانقلاب على الدستور، فإن الشعب الكويتي قد حافظ على الدستور من العبث، وكما يقال «إذا سلم العود... الحال يعود».

ومع تكرار الحديث مجدداً عن محاولة جديدة لانقلاب على الدستور، وهو أمر من المؤكد أن الشعب الكويتي سيصتدي له كما تصدى للمحاولات السابقة، فإن السؤال الملح هو: أما أن لنا أن نستريح ونتفرغ لتنمية وتطوير بلدنا في جو من الاستقرار السياسي تحت سقف الدستور الذي حدد كيفية تطويره لمزيد من ضمانات الحرية والمساواة، بدلاً من محاولات التفكير في الانقلاب على الشرعية الدستورية التي هي الضمان الوحيد لاستقرارنا السياسي؟! فلاتكر من 44 عاماً والتجربة الديمقراطية تعاني تدخلات حكومية متعددة، ويعيش الشعب هاجس «الحل»، فلا تكاد نلتقط أنفاسنا إلا وأدخلنا عنوة في أزمة «تهديد» جديدة بنقض العقد الاجتماعي، على طريقة «جاك الذيب جاك ووليد»، فمن يا ترى يعرقل التنمية؟



## روبرت فيسك



## لنعزز أبواب منازلنا بالحديد المصنَّح

ولكن النصر على من؟ كنا نشاهد يوماً بعد يوم وصول الطائرات الأميركية (سي130-130) إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، الذي سمي كذلك تيمناً بالرجل الذي أدى اغتياله في الرابع عشر من فبراير إلى تفجير الوضع في لبنان. كانت هذه الطائرات محملة بشحنات الأسلحة لدعم الجيش اللبناني. وبالبحر وصلت منذ سنة عندما كانت إسرائيل تدمر معظم المناطق اللبنانية، على حد قول كثير من اللبنانيين. ولكن بالطبع منذ سنة، كانت الطائرات الأميركية سي130-130 تصل إلى إسرائيل محملة بالأسلحة لتستخدم ضد لبنان بما في ذلك القنابل العنقودية التي أفسدت 36.6 مليون متر مربع من لبنان.

أما الأمم المتحدة، ذلك الخادم المطيع الذي يهب دائماً للمساعدة عندما تسقط الولايات المتحدة في متاعب، فقد أبلغت عن مقتل 23 مدنياً لبنانياً بفعل هذه الأسلحة الفتاكة في حرب السنة الماضية وجرح 203 آخرين. في ملاحظة جديدة بالشفقة، صرح أمين عام الأمم المتحدة في الشهر الماضي قائلاً: «يوسفني الاضطراب إلى الإبلاغ عن ذلك، على الرغم من محاولات مسؤولين بارزين في المؤسسة الحصول على معلومات في ما يتعلق بالأخبار العنقودية المستخدمة خلال حرب الصيف الماضي، فإسرائيل يتعين عليها تأمين مثل هذه المعلومات المهمة». فجاء الرد على النحو التالي: لم لا نطلب من واشنطن تأمين المعلومات؟ لا شك هل يوسع مسؤول ما في الأمم المتحدة ركوب القطار السريع متجهاً إلى خارج نيويورك للحاق بتشخيصات من البنتاغون للاستدلال عن ذلك؟

إلا أن الوضع أسوأ من ذلك. فقد كان الجيش اللبناني يبلغ الأمم المتحدة عن سلسلة خروقات لسيادة البلد يقوم بها الطيران الإسرائيلي، الذي ينتهك يوماً بآخر لزام الأمم المتحدة، والقواعد العسكرية الفلسطينية الجديدة داخل الأراضي اللبنانية.

لنأخذ على سبيل المثال «الجهة الشعبية لتحرير

فلسطين القيادة العامة» و«فتح الانتفاضة»، وهما مؤسستان تدعمهما دمشق. وفقاً للسلطات اللبنانية، أقامت «الجهة»، مخيمات في جبيلة وعين البيضاء بحيث يرتدي عناصرها، المؤلفة من مئة فرد، بزات تشبه إلى حد الريبة بزات الجيش اللبناني. أما في العصية، فقد نصبت «الجهة» ثماني قواعد لإطلاق الصواريخ (من عيار 12 و40) موجهة إلى قاعدة رياق الجوية التي تقلع منها مروحيات «كيبوا» التابعة للقوات الجوية اللبنانية باتجاه مخيم «نهر البارد». في الوقت نفسه، كانت وحدات فلسطينية أخرى تعزز مواقعها في وادي الأسود، وبلطة، والحلوة، ودير العشاير بتعبئة 500 رجل، على الأقل، ومدفعية مضادة للدبابات ومضادات الطائرات. ولكن من المفترض أن يكون الفلسطينيون خارج مخيمات اللاجئين عزلاً تاماً، بموجب قرارات الأمم المتحدة.

تشجع تقارير الأمم المتحدة إلى نيويورك بالكثير من الشؤم. فالخط الأزرق (الحدود بين لبنان وإسرائيل التي لا تشمل منطقة مزارع شبعا التي تعتبر ضمن الأراضي اللبنانية وتحتلها إسرائيل) «يسود التوتر والهشاشة». أما «حزب الله» الذي أشعل الحرب في السنة الماضية باختطاف جنديين إسرائيليين على الجهة الإسرائيلية من الحدود، فيستمر في مراقبة نشاطات قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة «وذلك عبر التقاط الصور وتصوير الفيديو».

وتجدر الإشارة إلى أن السوريين الذين يقفون خلف الكثير من أعمال الفوضى في لبنان، أعلنوا براءتهم وطلبوا مساعدة التكنولوجيا الأوروبية في الحؤول دون تهريب الأسلحة من لبنان إلى سورية. وأكرر: «من لبنان إلى سورية». مع ذلك يصرح تقرير آخر للأمم المتحدة بأن الأسلحة تهرب باستمرار في الاتجاه المعاكس وأن الروابط العشائرية والعائلية بين السلطات اللبنانية والسورية تسهل عملية تهريب



د. غانم النجار

g.alnajjar@aljarida.com

## كان الأمن الكويتي منشغلاً

بأحداث الدواوين فكان

أن ضاعت البلاد والعباد

أعانتنا الله على ما هو قادم

كان حل مجلس عام 1986 هو الأكثر قسوة، كان واضحاً أن موازين القوى آنذاك قد انحازت تماماً نحو رؤية الجهاز الكامل على الدستور والبرلمان وتوابعه وحرياته بصورة نهائية.

لا أفهم لماذا يعاد الحديث عن حل غير دستوري هذه الأيام؛ فعلياً أن نتذكر جيداً أنه في مثل هذه الأيام عندما حدث الغزو كانت البلاد على المستويين الداخلي والخارجي في أسوأ حالاتها، فلم تمر على الكويت حقبة أسوأ منها في تاريخها بعلاقتها مع القوى الإقليمية الثلاث، إيران والعراق والسعودية، أما داخلياً فقد استحوذت السلطة التنفيذية على كل قدرات اتخاذ القرار من الألف إلى الياء.

وفي المقابل فإننا نتفهم أن هناك حالة احتقان في الأداء تلام عليها السلطة التنفيذية كما تلام عليها السلطة التشريعية كل بقدر، لكن النصور بأن المخرج من حالة الاحتقان تلك هو في الحل غير الدستوري لن يؤدي إلا إلى كارثة أخرى لا يعلم إلا الله عواقبها.

كان حل مجلس عام 1986 هو الأكثر قسوة، كان واضحاً أن موازين القوى آنذاك قد انحازت تماماً نحو رؤية الجهاز الكامل على الدستور والبرلمان وتوابعه وحرياته بصورة نهائية.

كان طلاقاً بائناً لا رجعة فيه، كان فصلاً لرأس الوطن عن جسده.

كان واضحاً أن هناك سباقاً ومساراً بدأ بتزوير 1967 ثم حل المجلس 1976 ومحاولة التفتيح 1980 وبعدها، كلها كانت تدور في إطار دستوري بشكل أو بآخر، أما حل مجلس 1986 فقد كان شيئاً آخر، كان الأمر بداية لنهاية دولة الكويت الثانية الدستورية التي ولدت بعد الاستقلال وولادة دولة الكويت الثالثة المحكومة بشكل مطلق مركزي فلا شرعية دستورية «ولا هم يحزنون».

ولعل أبرز مؤشرات تلك الحقبة وأهمها كان استحداث نظام رقابة على الصحافة لم يعد موجوداً في أكثر الدول تخلفاً أو قمعية حيث أصبح هناك رقيب من وزارة الإعلام يقوم بقراءة جميع المواد الصحفية بما في ذلك الإعلانات التجارية قبل نشرها ولديه كامل الصلاحية بمنع ما يراه «غير مناسب» من النشر. أما ماهية ذلك «غير المناسب» فلا يعملها إلا الله والراسخون، في العلم. وهكذا أصبح لكل صحيفة رئيس تحرير موافق وهو موظف حكومي. ولم يدرك من فكر في هذا الإجراء بأنه قد جعل من الصحافة الكويتية ناطقة رسمية باسم الحكومة من خلال ذلك الأسلوب أصبح ما ينشر في الصحافة مؤيد من قبل الحكومة والعكس صحيح. وقد أدى هذا الوضع الغريب والشاذ إلى إحراجات ما بعدها إحراجات في السياسة الخارجية، بل أدى إلى أن بعض الدول لم تكن متحمسة لدعم الكويت إبان الغزو. ولم يقتصر الأمر فقط على السياسة الخارجية فقد أحدثت الرقابة أضراراً أخرى على المستوى الداخلي وحيث إن حديث الرقابة ذلك على درجة عالية من الأهمية، فستخصص له مساحة أوسع لاحقاً.

في ذلك الصيف الساخن من عام 1986 جرت محاولة لبناء دولة الكويت الثالثة، دولة لا علاقة لها بالكويت التي نعرفها، فكان لنا حينها أن نذرف دموعاً على خد الوطن، عندما انتهك حرمانه صدام حسين واحتله في أربع ساعات، بينما كان الأمن الكويتي منشغلاً بأحداث الدواوين فكان أن ضاعت البلاد والعباد. أعانتنا الله على ما هو قادم.

## THE INDEPENDENT

## الجيش اللبناني هو المؤسسة الوحيدة

التي مازالت تعمل في البلاد

الأسلحة، مما يضرب عرض الحائط بالقرار الفرنسي الصادر بعد نتيجة الحرب العالمية الأولى بسلب لبنان عن سورية وجعله دولة مستقلة.

والآن، يتحدث تقرير الأمم المتحدة الأخير حول التحقيق في اغتيال الحريري عن «تدهور في الوضع السياسي والأمني». أصدرت قوات الأمم المتحدة تقارير سرية، يتألف كل منها من 2400 صفحة، حول اغتيال الحريري والتفجيرات الأخرى في لبنان. فالتحقيق المتعلق بساحة الجريمة وحدها، أي الطريق بالقرب من فندق «سان جورج» المهجور حيث تطارت أشلاء الحريري والواحد والعشرين شخصاً الآخرين، استلزم عشرة آلاف صفحة من المعلومات.

تعتقد الأمم المتحدة أن الرجل الذي ادعى في شريط مصور تفجير نفسه في عملية انتحارية، أحمد أبو عديس، قد قتل قبل عملية الاغتيال وأن رجلاً آخر غير لبناني (تبين ذلك من خلال أسنانه الخاصة واستنشق محقق الأمم المتحدة أنه مولود في بلد أكثر جفافاً من لبنان) قاد شاحنة «ميتسوبيشي» تحتوي على 1800 كيلوغرام من المتفجرات وأدت إلى مقتل الحريري. وطبقاً لمعلومات الأمم المتحدة، يتراوح عمره بين عشرين وخمس وعشرين سنة، شعره قصير داكن، وكان يقم في «بيئة حضرية» في السنوات العشر الأولى من حياته، فيما أمضى السنوات الباقية في الروي.

اكتشفت الأمم المتحدة معلومات كثيرة أخرى، إلا أن الأخبار كلها سيئة. إنها سيئة في أنحاء الشرق الأوسط برمته، بدءاً بظهور قوات «طالبان» مجدداً في أفغانستان إلى كارثة العراق، والحرب الأهلية الصغرى على الحدود الشمالية الغربية في باكستان، فالفوضى في غزة والضفة الغربية المحتلة. هذا الوقت ليس وقت «حسن بالاحتمالات الواردة». إن مالك المبنى على حق، لنعزز أبواب منازلنا بالحديد المصنَّح.

صحيفة «الإنديبندنت» بالتعاون مع «الجريدة»

## الاعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية

والإعلان

تلفون: 2495104/5/6/7

فاكس: 2495107

فاكس: 2257035

خدمة العملاء والإشتراكات: 828111

فاكس خدمة العملاء: 2252540

ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

منطقة الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 2257036 - 2257037 - 2257038

الجريدة

www.aljarida.com

## ياسر عبد العزيز

الامبراطورية القطرية  
الأخذة في البروز

هناك أنباء عن اعتراف قطر بإنشاء وكالة أنباء عالمية، وحال انطلاقها ستكون قطر لاعباً إعلامياً دولياً رئيساً، من خلال وكالتها التي ستضم إلى أربع وكالات عالمية كبرى، تبت نحو 70 في المئة من الأخبار الخارجية التي تنشرها صف العالم.

إذا صحت الأنباء الواردة من الدوحة، وهي على الأرجح صحيحة، فإن قطر تعزز إنشاء وكالة أنباء عالمية، بعد أن تطلعت صحيفتها الإقليمية بطبعاتها المختلفة، لتستكمل إمبراطوريتها الإعلامية ذات الوسائل المتعددة من جهة، وتتحول واحدة من كبريات المؤسسات الإعلامية في العالم من جهة ثانية، وتصل إلى أقصى كفاءة تشغيل في الوقت ذاته. لقد كان نجاح «الجزيرة» أكبر من التوقعات كلها؛ إذ أسهم ضعف المنافسين، والضحك المالي المتواضع من تكريس مكانة تلك الفضائية كإحدى أهم فضائيات العالم، فضلاً عن احتلالها المكانة الأولى بين الفضائيات العربية الإخبارية من دون منازع.

وقد أغرى هذا النجاح القائلين على المشروع لتوسيعه؛ فزادت القنوات حتى انطلقت «الجزيرة الدولية»، إلى جانب الموقع الإخباري على الإنترنت (الجزيرة نت)، ثم جاءت فكرة الجريدة الإقليمية التي يمكن أن تطبع أكثر من طبعة في أكثر من عاصمة.

وعكس التفكير في إنشاء وكالة أنباء عالمية حساساً استراتيجياً ووعياً حقيقياً بالمنظومة الإعلامية الدولية؛ فوكالات الأنباء هي عصب العمل الإخباري الرئيس، وهي الصناعة الثقيلة وسط عشرات الصناعات الوسيطة والخفيفة والتكميلية.

ولم يعرف التاريخ إمبراطورية إعلامية حقيقية من دون وكالة أنباء؛ فمهما امتلكت من قنوات إخبارية وصحف ومجلات ستظل دوائر جمهورك محدودة؛ أما وكالة الأنباء فستجعل العالم كله بمؤسساته وأفراده جمهورك.

وتقوم الفكرة القطرية في هذا الصدد على أساس استكمال أركان الإمبراطورية، التي صنعت مجد الدولة القطرية، وزادت كتلتها الحيوية إضعافاً في ظل واقع إقليمي غير موات وواقع دولي متقلب وخطر.

وإيضاً تلك المكانة، على الأيسر المعيارية الإخبارية المعمول بها في وكالات الأنباء العالمية، ستكون قطر لاعباً إعلامياً دولياً رئيساً، من خلال وكالتها التي ستضم إلى أربع وكالات عالمية كبرى تبت نحو 70 في المئة من الأخبار الخارجية التي تنشرها صحف العالم.

وبالشرق التلفزيوني الذي ستمتلكه تلك الوكالة ستستطيع أن تتحكم في قطاع مهم من الأفلام التي ستبثها القنوات الإخبارية المختلفة، خصوصاً وأنها ستركز على تكريس نفوذها فيما يتعلق بتغطية منطقة الشرق الأوسط ذات الأهمية الجيوبولوتية الأخذة في السعي.

الأهم من ذلك أن تكلفة تشغيل الإمبراطورية الإعلامية القطرية لن تتحمل أعباء مالية كبيرة، كما قد يتبادر إلى ذهن البعض، فيما سيريد العائد والنتائج زيادة كبيرة، كما ونوعاً في آن واحد.

والفكرة ببساطة هي استخدام أسلوب جديد في عالم تشغيل وسائل الإعلام المتخصصة المتعددة التخصصات Media Convergence، يقوم على أساس تطوير ماكينة إنتاج إعلامية ضخمة، تنتج مواد خاماً، يسهل استخدامها لاحقاً في أكثر من وسيلة مهما اختلفت أغراض الوسيلة وطريقة تشغيلها وطبيعة جمهورها.

فاللوم يمكن للقطريين، عبر امتلاكهم لوكالة الأنباء المزعومة، إنتاج النص الفيلم الخبري الخام، بسمات ومواصفات محددة، بحيث يعاد استخدامه ثانية، بتعديدات ومرات في وسائل إعلام مختلفة، فتقل التكلفة، ويزيد العمق، وتوسع التغطية، ويتكسر السوق، وتبدأ تلك الوسائل في التعادل مالياً بعد سنوات طويلة من الإنفاق المالي الضخم والعوائد الضئيلة.

إذا استطاعت قطر أن تنجز مشروع الجريدة الإقليمية، رغم ما يرشح عن تعثره، وأن تطلق الوكالة العالمية، تكون قد استكملت استحقاقات إنشاء إمبراطوريتها الإعلامية، وإذا نحتت في التأسيس لتشغيل اقتصادي لتلك الإمبراطورية، بحيث تعادل نفقاتها مع مواردها في سنوات ثلاث أخرى مقبلة على الأكثر، تكون تلك الإمبراطورية ضمنت البقاء إلى حد معقول.

لقد منح القضاء والعملة وثورة الاتصالات وخواء المنافسين وضعف الجوار وضيق أفقه، دولة قطر الفرصة لتصطاد فرصة صعبة، وتدشن مشروع إمبراطورية فريدة في منطقة أعادت القنود وفقر الخيال، ويبدو أنها في طريقها لاستكمال ما بدأت، بعدما ذات خلاوة النجاح، ورغم كل ما سبق، فلا تبدو قطر مطلقة اليدين فيما تنوي أن تفعل، وهي في حاجة إلى عزم ماضٍ ومثابرة وجدل ومال ومساومات سياسية ومهارات إدارية رفيعة.

لكن الخبر السار الذي يمكن أن يسعد القطريين أن دول الجوار؛ الكبيرة والصغيرة والمعتدلة والمتشددة والقريبة والبعيدة كلها لا تشعر سوى بانزعاج بليد، وهي تشهد ما يحدث من إجحاح دولة صغيرة لإمبراطورية إعلامية كبيرة، ويبدو أن تلك الدول تعتبر ما يحدث مجرد فيلم «مأساوي» مصنوع باحتراف، لذا فقد لاقى أقبالاً جماهيرياً، لكن العرض سينتهي حتماً.

الخبر السيئ لتلك الدول؛ هو أن هذا الفيلم لن ينتهي قريباً، وهو ربما يتحول إلى مسلسلات، ويعرض على مدار العام، ولتستوطن طويلة أخرى مقبلة.

كاتب مصري

## د. محمد السيد سعيد



## شيء ما يطبخ في حقل ألغام شرق أوسطي

اجتماع 6 زائد اثنين زائد واحد

ما تحتاجه المنطقة هو مبادرات سلام ذكية، وليس أي مبادرات سلام، وما حصلنا عليه منذ «كامب ديفيد»، لم يكن سوى مبادرات سلام غيبية، ومبادرات سلام لم تحقق السلام، لأنها في الحقيقة كانت تؤهل المنطقة لحرب أو حروب جديدة.

حكى دبلوماسي مصري أنه قابل لافلاً بسيطاً من أعماق الصعيد وسأله عن رايه في اتفاق «كامب ديفيد»، الذي كان قد وقعه الرئيس السادات للتلوي. أغمض الملاح عيناً وفتح عيناً ورد قائلاً «قل للرئيس أنا مسبوط منه، ولكن قل له أيضاً إن هذا الاتفاق وقع بين ذات، وعليه ألا يغض عينه تماماً عندما ينام». الأرجح أن الرئيس الراحل لم يستمع للصيحة.

ولأنه لم يستمع، وربما لم يستمع كثيرون غيره منذ ذلك الوقت، فالشرق الأوسط لإيزال بتفجر مثل حقل ألغام تضر عليه دبايات تسير من دون سابق وعي، والمعطلون أعينهم عن جوهر المسألة...

فهم يناقشون بحموية شديدة الاعتدال والتطرف ويحرفون القضية كلها عن مسارها المنطقي السليم... ويخسرون دائماً الرأي العام فيدياؤون في لعنة وسب خلق الله جميعهم، لأنهم يتقادون إلى الشعارات «المنظرة»، ثم يبدؤون في بحث مداهم أو مذهل أو مذهل، عن جذور الطرف في ثقافتنا... وربما «زهقوا» الآن من لعن الثقافة العربية التي هي «ثقافة كلام وشعارات» وهم يبدؤون الآن حيلة جديدة تدعوها المحلية والسرديات الصغيرة والواقع الحي والاقتصاد وكل شيء آخر سوى القضايا الاستراتيجية والكلية، خاصة الموضوع الفلسطيني وصراعات المنطقة عموماً.

وفي ظني أن المنطقة تحتاج فعلاً إلى الاعتدال، ولكنها تحتاج إلى اعتدال مسؤول... وطالما أن المعتدلين يبحثون احتفالاً كرتقالياً بالذكاء، فالمطلوب فحيداً هو «اعتدال ذكي»، أعني ذكي العقل والرائحة أيضاً، فالساسة العظام في التاريخ مثل ميترينج، الذي لا يكف كيسنجر عن التمدد له، كانوا محافظين ومعتدلين، ولكنهم كانوا أيضاً أذكاء.

ما تحتاجه المنطقة هو مبادرات سلام ذكية، وليس أي مبادرات سلام، وما حصلنا عليه منذ «كامب ديفيد»، لم يكن سوى مبادرات سلام غيبية، ومبادرات سلام لم تحقق السلام، لأنها في الحقيقة كانت تؤهل المنطقة لحرب أو حروب جديدة.

القول، ولكنه يقبل تفسيرات متعددة. المعنى المجازي، مقروءاً بأقصى قدر من حسن النية، هو أن نجاح المشروع الأميركي في العراق مرهون بتحريك أميركي لحل الصراع العربي- الإسرائيلي.

ولا ننصو، بالطبع، أن المقصود بهذا القول هو إساءة نصيحة أخلاقية وفلسفية للأميركيين. فاجتماع شرم الشيخ هو مفاوضة أو «طبخة» سياسية، حلفاء أميركا في المنطقة سيدفعون شيئاً مهماً في العراق، إن كانوا يرغبون حقاً في الحصول على مقابل في الموضوع الفلسطيني. وتنبصو أن «الدفع» سيكون دعماً عربياً كبيراً لأميركا في العراق.

والواقع أن الصفة قد لا تكفي بذلك، فأميركا ليست مشغولة بالعراق وحده، ومن المؤكد تقريباً أن الانسحاب الأميركي من العراق مطروح بقوة، ومطروح أيضاً في الداخل الأميركي توجيه ضربة عسكرية قوية لإيران، وتزايد احتمالات هذه الضربة مع الوقت ويحدد لها البعض أطراً زمنياً لا يتجاوز كثيراً الخريف المقبل صفقة شرم الشيخ منذ بضعة أيام تعني في هذه الحالة أن الحلفاء العرب سيدعون تطويق إيران، وربما توجيه ضربة عسكرية أميركية لإيران ومساعدة أميركا في العراق مقابل تحريك التسوية السياسية حول المسألة الفلسطينية.

سيكون الحلفاء العرب قد باعوا العراق وإيران أيضاً مقابل وعد غامض بحل المسألة الفلسطينية، بل سيكونون باعوا المنطقة بشعوبها للأميركيين مقابل شيء تقريبا!

والمشكلة في هذا النوع من الصفقات هو أنه لا يبني السلام... واعتقد أن على «المعتدلين» أن يرفضوه قبل التطرفين، لأنهم إن لم يرفضوه سيكونون قد منحوا التطرفين فرصة أخرى لكسب الرأي العام العربي، والأهم أنهم سيكونون قد ساهموا في مضاعفة الفوضى والعنف، وربما الحروب في منطقة تعيش محنة مروعة منذ زمن بعيد بسبب بقاء المشكلات والصراعات من دون حلول ذكية.

القضية الفلسطينية لا يجب أن يتم التلاعب بها على هذا النحو المزري، فهي تحتاج إلى عقول ومقاربات ذكية فعلاً، وليس إلى عقول متلاعبة تكفر في الحرب وتحدث عن السلام.

يحمل الخبازون في البلاد العربية الفقيرة ألقاص الخبز فوق رؤوسهم، ويذهبون بها على درجات متهاكلة في طرق حافلة بالمطبات وينارون بها وسط طرق قفوضي الخبازون الأميركيون يفعلون الشيء نفسه بمبادرات السلام... يحملون ألقاصاً من الدبابات فوق رؤوسهم ويمرون بها وسط مرور قفوضي في طرق إقليمية حافلة بالمطبات والمشاكل فلماذا يبتهج المعتدلون بهذه المبادرات؟

كاتب مصري

## صالح القلاب



## مواقف غير مفهومة!

لماذا قامت دمشق بهذه الحركة  
الاستعراضية وسحبت  
ممثلها من اجتماع وزراء  
الخارجية العرب الأخير؟

لا أحد يفهم لماذا تحفظت دمشق، كل هذا التحفظ، على صفقات الأسلحة «الموعودة» إلى دول الخليج العربي، التي يهرز محمود حمدي نجاد قبضته، في صيحة كل يوم وسأله، أمام أنوف أهلها، حتى بما في ذلك الذين يلعبون معه لعبة «التقية»، التي تلعبها بلاده معهم؟!

لم يعد حتى الأصدقاء يفهمون سياسات ومواقف سورية «الشفقية»، وهذا يعني إما أن هؤلاء عدوا مصابين بداء عدم الإدراك، وإما أن «القطر العربي الشقيق» بات غير قادر على إيصال ما يريد إيصاله إلى أصدقائه وأشقائه، بصورة واضحة لا تحتمل التأويل وغير قابلة للخضوع إلى الاستنتاجات الاعتباطية الخاطئة!

لا أحد، حتى الشقيق والصديق والمؤازر، يفهم لماذا ترفض دمشق المؤتمر الدولي الذي دعا جورج بوش إلى عقده في الخريف المقبل... ولماذا انسحب مندوب السوري من اجتماع وزراء الخارجية العرب الأخير، الذي ناقش هذه المسألة، وتحفظ على مقرراته بحجة أن هناك انقساماً فلسطينياً... وأنه لا يجوز البحث في أي حل للقضية الفلسطينية مادام أن هناك مثل هذا الانقسام! ولا أحد يفهم لماذا تحفظت دمشق، كل هذا التحفظ، على صفقات الأسلحة «الموعودة» إلى دول الخليج العربي، التي يهرز محمود حمدي نجاد قبضته، في صيحة كل يوم وسأله، أمام أنوف أهلها، حتى بما في ذلك الذين يلعبون معه لعبة «التقية»، التي تلعبها بلاده معهم؟

أولاً: المفترض أن العرب كلهم، بمن فيهم سورية، ما زالوا مع قرار «قمة الرباط» العربية في العام 1974، الذي نص من دون تحفظ أحد ولا اعتراض على أن منظمة التحرير هي المحلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وثانياً: أن عملية السلام بدأت وقيمت مستمرة من دون حركة «حماس»، وثالثاً: أن اتفاق مكة المكرمة الأخير قد نص، وبموافقة حركة المقاومة الإسلامية، على أن المفاوضات مع الإسرائيليين يجب أن تتولاها المنظمة الفلسطينية بعيداً عن حكومة الوحدة الوطنية، ورابعاً: أن «حماس» نفسها لم ترفض هذا المؤتمر الدولي، وإن هي أوردت بعض الملاحظات عليه.

إذن، لماذا قامت دمشق بهذه الحركة الاستعراضية وسحبت ممثلها من اجتماع وزراء الخارجية العرب الأخير؟... والجواب هنا هو أن دمشق لا تريد أي تقدم على المسار الفلسطيني قبل إتمام الحل المنشود على مسارها... وهذا ربما هو سر الانقلاب العسكري الذي نفذته حركة «حماس» ضد السلطة الوطنية في غزة!

ثم، ولأن دمشق تعرف معرفة أكيدة أن تعزيز القدرات العسكرية لدول الخليج العربي لا يستهدفها على الإطلاق، ولأنها تعرف أيضاً أن سلاح الجيوش الخليجية بغالبية هو سلاح أميركي، ليس منذ الآن، بل ومنذ البدايات، عندما كان هناك صراع معسكرات وكانت هناك حرب باردة، فإنه غير مفهوم لماذا يبادر وزير الخارجية السوري وليد المعلم إلى رفض «بشدة» صفقة الأسلحة الأميركية التي تم الإعلان عنها إلى هذه الدول التي تتلقى تهديدات إيرانية يومية، إن بصورة معلنة وصريحة، وإن بصورة يمكن إدراجها تحت بند «التقية»!

ربما، من حق سورية أن تحافظ على علاقاتها مع إيران، التي حافظت عليها خلال حرب الأعوام الثمانية مع العراق، حيث انفردت بموقف مختلف عن مواقف بقية الدول العربية كلها، لكن ما يثير المزيد من التساؤلات بالفعل، هو أن تقف دمشق هذا الموقف وأن تبادر، حتى قبل طهران، إلى الرفض «بشدة» لصفقة الأسلحة الأميركية إلى الدول الخليجية، التي تنام وتصحو على زنجرات محمود حمدي نجاد وأدعاءات حسين شريعتمداري في صحيفة «كبهان» الإيرانية.

حتى قطر، التي تنفرد بموقف الاقتراب من إيران، لم تشلم من تهديدات محمود حمدي نجاد فهو قال ومباشرة، خلال زيارة إلى طهران كان قد قام بها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، إن أول صاروخ ستطلقه بلاده ستكون وجهته الدوحة في حال اندلاع حرب أميركية - إيرانية!

كاتب وسياسي أردني



2495103/4/5/6

فاكس: 2495107

**البيديج**  
للفير جلاس

**عمر إفتراضي**  
**50 سنة**

الإسم الأول  
في عالم الخزانات

متوفر من 100 إلى 5000 جالون

متوفر بسماكة عازل 3 طبقات و4 طبقات

معالج ضد البكتيريا والطحالب

خدمات ما بعد البيع

الجنهراء: 4564966  
الرقه: 3944646  
الطنطاس: 3902793

**عبد المجيد للمجوهرات**

نشتري وندفع نقداً

نستبدل القديم بالحديث

لمجوهراتكم وساعاتكم الثمينة (جديدة - قديمة - مستعملة)

عبد الصمد للساعات

الكويت: +965 2430543  
الرياض: +9661 4076978  
جدة: +9662 6515177  
الدمام: +9663 8173010

عبد المجيد للمجوهرات، الكويت - مجمع الأوقاف - الدور الأرضي - محل 91 - 93  
مقابل الشارع العام تلفون: 2430543، فاكس: 2430544

**الزامل** للتجارة  
ALZAMIL TRADING CO.

**أغطية الفتحات**

• قدرة عالية على التحمل  
• مواصفات خليجية تتناسب مع ظروف الطقس في منطقة الخليج  
• تصاميم مميزة ومقاسات مختلفة

• حاصل على شهادة ايزو 9002  
• TÜV CERT ISO 9002

الدقة هي جوهر التميز

ضمان 5 أعوام

حولي: 2612800 - 2612900، الطنطاس: 3904886

**خزانات الزامل**

**الرواد في تحسين الجودة**

• خامات بولي إيثيلين نقيه • معزول 4 طبقات  
• عازل للحرارة ومناع للطحالب والبكتيريا  
• مصنع بتقنية القوالب من قطعة واحدة بدون وصلات

صناعة سعودية  
• خالي من الضوم والمواد السامة  
• معتمد عالمياً

جودة الخزان العالية:  
• ضمان تبديل 10 أعوام  
• كفاءة شاملة 50 عام

من 100 إلى 5000 جالون

حولي: 2612800 - 2612900، الطنطاس: 3904886

تختلف استعدادات الطلبة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي للاختبارات نهاية الفصل الصيفي من طالب إلى آخر، على الرغم من التسهيلات المقدمة من بعض أعضاء هيئة التدريس، التي منها تقليص حجم المنهج وساعات المحاضرات ووضع اختبارات سهلة، إلا أنها تبقى موضع انتقاد واختلاف لدى الطلبة

أحمد العمر

## اختبارات «التطبيقي»... بين تسهيلات الأساتذة وانتقادات الطلبة

لمصلحة من تقليص ساعات المحاضرة وتخفيف المنهج؟

للغالبية الصغرى تختلف اختلافا كبيرا في استعدادات الاختبارات النهائية للفصول الأخرى، على أساس أن الطالب لديه فقط مادة أو ثلاث مواد في الصيفي، وأن حجم المنهج المقرر للاختبار قليل جدا ويتناسب مع فترة الدراسة التي لا تتجاوز شهرا ونصف الشهر، أما عن استعداداته فهو يستعد للاختبار قبل الموعد بثلاثة أيام عن طريق مراجعة المذكرة الخاصة بالمادة، إضافة إلى الإطلاع على اختبارات سابقة للمادة، إن وجدت.

### تكاليف الدراسة

وأكدت شمائل العجمي، الطالبة في كلية الدراسات التكنولوجية، أنها تعاني حالة من الكسل بسبب تهاون الدكاترة، وأكدت أن الفصل الصيفي يختلف عن باقي الفصول الدراسية بسبب درجة حرارة الجو أثناء أشهر الصيف، كما أن الجميع اعتاد على الراحة أو السفر خلال هذه الأشهر، وذكرت أنه على الرغم من قلة المواد التي سجلتها في هذا الفصل، عبارة عن مادتين فقط، فإنها متكاسلة في الدراسة بسبب تهاون الدكاترة من خلال وضعهم اختبارات سهلة وقصيرة لا تستوجب بذل جهد مضاعف للاختبار، إلى جانب أن الاختبارات النهائية شبيهة باختبارات نهاية سابقة أو مزيج من دمج اختبارات الأسابيع الأولى والثانية، وهذا الأمر يعلم به العديد

اقتربت نهاية الفصل الصيفي في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، فمع زيادة درجة حرارة الصيف ارتسأى بعض الطلاب والطالبات التسجيل في الفصل الصيفي بمقرر أو مقررين مع تحمل شدة حرارة الصيف، مقابل الانتهاء من بعض المقررات الدراسية، كما أن أعضاء هيئة التدريس قاموا بتقديم تسهيلات للطلبة أثناء الفصل، منها تقليص ساعات المحاضرة وتخفيض حجم المنهج ووضع اختبارات سهلة، مما جعلهم موضعاً للانتقاد من قبل الطلبة، ومن ثم اتهامهم بانهم السبب في حال الكسل التي يعانونها بعض الطلبة، بينما لم تلمس فئة أخرى من الطلبة هذه التسهيلات، وفي هذا الوقت يستعد الطلبة للاختبارات النهائية، حيث تعتبر هذه الاستعدادات الخاصة باختبارات الفصل الصيفي مغايرة للفصول الأخرى من وجهة نظر البعض، في حين يرى آخرون العكس، أي أنها شبيهة باستعدادات أي فصل آخر، كون هدف الطالب واحدا وهو اجتياز المادة وتقدير لا يقل عن الامتياز.

### المنهج قليل

عبد الرحمن الخراز، طالب في كلية الدراسات التجارية، أوضح أن الاستعدادات للاختبارات النهائية

الحجم القليل للمنهج المقرر للاختبارات أمر جيد

عبد الرحمن الخراز



عبد الرحمن الخراز، طالب في كلية الدراسات التجارية، أوضح أن الاستعدادات للاختبارات النهائية



يوجد مجال للاستعداد قبل فترة الاختبارات النهائية، بسبب أن الفترة الزمنية للفصل الصيفي قصيرة جدا، مما يضطرهم إلى مضاعفة الجهد والدراسة لساعات عديدة في ليلة الاختبار.

### توقيت الاختبار

أما سعاد حيدر، الطالبة في كلية التربية الأساسية، فبيّنت أن لتوقيت الاختبار دورا لاستعداداتها للاختبار، موضحة أنه بالنسبة لاستعداداتها للاختبارات النهائية فالأمر يعتمد على صعوبة المادة، فمن الممكن الاستعداد قبل الاختبار بيوم أو يومين أو قبل الاختبار بساعات في حال كانت المادة صعبة يكون الاستعداد لها قبل أسبوع، عن طريق تجزئة مواضيع المادة ومن ثم دراستها، مما يسهل عملية الدراسة، وإذا كان توقيت الاختبار ظهرا والمادة سهلة فمن الممكن أن أنهي دراستها في نفس يوم الاختبار، أما في حالة كان توقيت الاختبار صباحا والمادة صعبة فأنهي الدراسة ليلة الاختبار أو قبل موعد الاختبار بأسبوع، وردا على الذين يقولون إن الدكاترة متساهلون والامتحانات سهلة في الصيفي، قالت: هذا الأمر لم يصادفني أبدا، حيث إن شبيهة بالفصل العادي.

من الطالبات اللواتي اعتدن عليه، فلذلك تجد استعداد أغلب الطالبات للاختبارات عن طريق المراجعة في ليلة الاختبار بعكس الفصول الدراسية الأخرى، حيث الاستعداد للاختبارات قبلها بأسابيع، بسبب صعوبة وطويلة.

### امتياز

وكانت هناك وجهة نظر مغايرة للطالب محمد العنزي، وهو في كلية الدراسات التكنولوجية، حيث أكد أن الاستعداد للاختبارات النهائية للفصل الصيفي لا يختلف عن باقي الفصول، فهو يستعد للاختبار النهائي قبل مواعده بفترة لا تقل عن أسبوع، مضيفا أنه على الرغم من كل التسهيلات المقدمة من قبل الدكاترة خلال هذا الفصل بتقليص المنهج أو ساعات المحاضرة، فإنه حريص كل الحرص على اجتياز مواد الصيفي بتقدير لا يقل عن «امتياز»، لأنه من المفترض أن تكون هدف الطالب اجتياز المواد بنجاح بغض النظر إن كان الفصل صيفيا أم فصلا عاديا.

### المراجعة الأولية

ونكرت فاطمة بوعركي، طالبة في كلية التربية الأساسية، أن استعداداتها للاختبارات النهائية للفصل الصيفي شبيهة

بعض الدكاترة لهم دور أساسي في مساعدة الطالبات فاطمة بوعركي



فاطمة بوعركي، طالبة في كلية التربية الأساسية، نكرت استعداداتها للاختبارات النهائية للفصل الصيفي شبيهة

### مضاعفة الجهد

وانتقدت شيمة الحامد، طالبة في كلية التربية الأساسية، الدكاترة لعدم مراعاتهم وتساهلهم مع الطالبات بكيفية المنهج وساعات الغياب، كما أن هناك عددا من الدكاترة يعتبرون الفصل الصيفي عاديا، وهي لم تلمس أي تعاون من قبل الدكاترة في الصيفي، وأوضحت أن هناك ضغطا كبيرا على الطالبات في الفصل الصيفي عكس ما يراه الآخرون، ولا

أحرص على اجتياز مواد الصيفي بـ «امتياز» محمد العنزي



محمد العنزي، طالب في كلية التربية الأساسية، أكد أن الاستعداد للاختبارات النهائية للفصل الصيفي لا يختلف عن باقي الفصول، فهو يستعد للاختبار النهائي قبل مواعده بفترة لا تقل عن أسبوع، مضيفا أنه على الرغم من كل التسهيلات المقدمة من قبل الدكاترة خلال هذا الفصل بتقليص المنهج أو ساعات المحاضرة، فإنه حريص كل الحرص على اجتياز مواد الصيفي بتقدير لا يقل عن «امتياز»، لأنه من المفترض أن تكون هدف الطالب اجتياز المواد بنجاح بغض النظر إن كان الفصل صيفيا أم فصلا عاديا.

## اتحاد طلبة أميركا: الطغاة زائلون... والأمم الحرة باقية

علي حسن

فئاته حول شرعيته الدستورية رافضا الخضوع لغيرها. ولعلها مفارقة أخرى أن تمضي الكويت بشعبها نحو الأعمار والتقدم، ويمر علينا الثاني من أغسطس هذا العام لأول مرة دون وجود الديكتاتور صدام حسين على وجه الأرض، لتثبت لنا حكمة القدر أن الطغاة زائلون والأمم الحرة باقية، وأن الطغيان والدمار والألم يمكن التغلب عليها ما دامت هناك إرادة راسخة في وجدان الشعب الأبي. وأشار البيان إلى أن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الولايات المتحدة - انتهز الفرصة للتذكير بوحدة أبناء الوطن الواحد التي تجسدت في تضحياتهم التاريخية والتشديد على أهميتها، لاسيما والمنطقة من حولنا تعج بالعنف والإرهاب والطائفية، وختاما نجدد الوقوف إجلالا لتضحيات أسرى الكويت وشهداءها، أسكنهم الله تعالى فسيح جناته ودعوه سبحانه أن يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.

أصدر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت (فرع الولايات المتحدة الأميركية) بيانا في الذكرى السابعة عشرة للاحتلال العراقي الغاشم على الكويت حيث قال البيان: «تمر علينا اليوم الذكرى السابعة عشرة للغزو العراقي الغاشم على بلدنا الكويت، ولعلها المفارقة أن تقع هذه الذكرى في يوم خميس لتذكرنا بذلك الخميس الأسود الذي استباح فيه جيش الغازي حرمة الوطن ونهب مقدراته ومحا تاريخه وزور جغرافيته وقتل وأسّر أبناء الشعب الكويتي وهتك أعراضهم وشرفهم». وأضاف البيان: «إن الغازي ضد النحام الشعب الكويتي دافعا عن حريته، وغفل عن حقيقة أن ما حُبل له من فوارق سياسية وطائفية وراهن عليها ليست إلا تنوعا ديموقراطيا واجتماعيا تنعم به الكويت وتتميز به، فالتف الشعب الكويتي بجميع



الشاهين مكرما موظفات العمادة

## اتحاد الطلبة يكرم موظفي وموظفات صالة القبول والتسجيل

عبد العزيز المطيري

جاء من إيمان الاتحاد بدور جميع أعضاء هذه العملية، حيث إن هؤلاء الموظفين هم عماد هذه العملية وجهدهم كانت واضحة جدا، من خلال فترة تقديم الطلبات، وأشار إلى أن عملية التسجيل هي التي تعقب ظهور نتائج القبول وهي من مسؤوليات قسم التسجيل في عمادة القبول والتسجيل، متمنيا لهم كل التوفيق في أداء مهامهم، مشيدا بسير عملية التسجيل خلال السنوات الماضية.

أعلن المدير التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة أوس الشاهين أن الاتحاد زار الأربعاء الماضي صالة القبول والتسجيل في الجامعة وقام بتكريم الموظفين والموظفات العاملین وأشاد بجهدهم في إنجاح وتيسير عملية القبول للعام الدراسي 2007 / 2008، وثنى جهود مديرة القبول ندى المطبق لمساهمتها بتسهيل عملية تقديم قبول أوراق الطلبة المستجدين، وثنى كذلك جهود مساعده الدخيل مستشار عمادة القبول والتسجيل والذي ساهم بشكل كبير في تنفيذ هذه العملية والمساعدة على تجاوز مصاعبها. وبين الشاهين أن هذا التكريم

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة يكرم موظفي عمادة القبول والتسجيل للجهد المبذول في تسهيل مهمة تسجيل الطلاب المستجدين.



عبد العزيز المطيري، مدير التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة

2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

## الدليل الطبي

**عيادة د. صالح الجريوي S.J.**  
إستشاري جلدية وتاسلية - ليزر وتجميل

**تقدم**

- أحدث تقنية لإزالة الشعر وعلاج حب الشباب بالليزر الهوائي
- برنامج خاص لتبييض البشرة بدون تقشير
- علاج تساقط الشعر بالأبر - علاج بوتكس - وفيلر وميزوثراي
- علاج الصدفية والبهاق بالليزر الموضعي

مجمع أطباء النقرة الشمالي - الدور الأول - ت: 2655566

**الصالح كلينك ALSALEH CLINIC**  
الدكتور مدحت لطيف (E.N.T) M.D., P.H.D.

تشخيص وعلاج جميع أمراض

شهادة الدكتوراه في الأنف والأذن والحنجرة وفي طرق استخدامات الليزر

خبرات عملية طبية متميزة على مدى ٢٠ سنة

- أمراض السمع والكلام والتشخيص بدون جراحة.
- إصابات وأورام وأمراض الرأس والعنق.
- حالات الدوخة والارتزان وطنين الأذن.
- جميع حالات الأنف والجيوب الأنفية المزمنة.
- التهابات الأنف والأذن الخارجية بجلسات الليزر البسيطة.

يومياً من ٩ - ١ ص  
ومن ٤:٣٠ - ٩ م عدا الجمعة  
ت: 4714176 - 4752595 - 4714175 تليفاكس

الخط الساخن 225 22 55

المختبرات المخبريات United Laboratories  
www.unitedlabs.com.kw

**هل تريد تكوين أسرة؟**

- هل تقلق أنت أو شريك حياتك بشأن الأمراض الوراثية المعديّة؟
- هل سيواجه مولودك تشوهات خلقية؟
- حان الوقت لحمايتك أنت وأسرتك من خلال عمل مجموعة فحوصات ما قبل الزواج المتوفرة في مختبر المختبر المركزي للتحاليل الطبية.

لخدمكم في منازلكم حلول مخبرية متكاملة Comprehensive Laboratory Solutions

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون

- تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
- البورد الألماني
- من جامعة آخن
- عضو أكاديمية
- الأمريكية لطب العيون

تخصص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.

المركز الإستشاري الطبي ت: 5622444

المعالج العام علاج وجراحة الفم تجميل الأسنان زرع الأسنان تيجان وجسور تبييض الأسنان تقويم الأسنان العلاج التثديبي طب أسنان الأطفال طب الأسنان العاصي تنظيف الأسنان

**خدماتنا**

نحن نقسم الابتسامة We create the SMILE

**الخط الساخن HOTLINE 883322**

الفروانية Farwaniya  
ضاح سالم Sabah Al Salem  
البحرين Fahaeel  
حولي Hawally  
الشرق Sharq  
الجبيل جولي Jahra

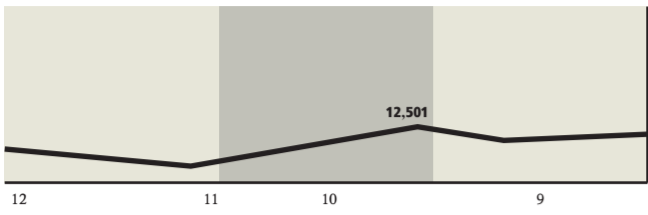
**IC إنترناشيونال كلينك**  
صحتكم في أيدينا

حرصاً من إنترناشيونال كلينك على صحتك وصحة عائلتك، نطلق حملة التوعية للأمراض التالية:

- التهاب الكبد الوبائي (ب) (للأطفال والبالغين)
- التهاب الكبد الوبائي (أ) (للأطفال والبالغين)
- الجذري المائي (للأطفال والبالغين)
- الأنفلونزا الموسمية (للأطفال والبالغين)

السالمية، شارع سالم المبارك، خلف مجمع ليلي جاليري  
57 45 111 • 88 66 77

## المؤشر الكويتي



1,000 دينار

2,587 \$

3,546 €

## وجهة نظر

## عمي البنغالي

عليه عبد العزيز النميش  
aaa@hayatt.org

12- بزئس جديد ظهر في الكويت وبارباح ممتازة هي فروقات البنزين بين الفعلي والمحصل. هذه أهم القطاعات الاقتصادية التي يحتكرها «عمانا» البنغال ويعملون دوماً على تعزيز مواقعهم فيها مع السعي الدؤوب إلى خلق قطاعات اقتصادية جديدة للتوغل فيها ما دام القانون ممنوعاً في بلد القوانين فيها أكثر من ورق النفايات، فكل خوفي أن تتحول الكويت إلى بنغلايش أخرى بدلاً من سنغافوره أخرى وكل خوفي من فقدان السيطرة على هذه القطاعات وعلى هيئة القانون ومن ثم تكون كلنا تحت رحمة هؤلاء، خصوصاً في ما يتعلق بالثروة الغذائية مثلما كنا تحت رحمة الفلسطينيين قبل الغزو.

الكويت تُخسر بالفساد أصلاً من مواطنيها فكيف ستكون الحال مع البنغال اليوم وهم من يتربح على عرش الفساد في العالم وفق إحصاءات منظمة الشفافية العالمية، كما أن القطاعات التي ذكرتها بعضها يدخل ضمن الناتج المحلي الكويتي والبعض الآخر يدخل ضمن الناتج المحلي لدول عديدة مثل الدعارة والخمر وكيف نريد تطوير اقتصاداتنا وهؤلاء يعبثون بها!

على الحكومة إيقاف العبث العلني والضرب بيد من حديد وتنظيف الاقتصاد من هؤلاء والعمل على إعادة توازن القوى العاملة في السوق ومحاربة تجار الإقامات ودعم صغار التجار الكويتيين بكل السبل المتاحة لخلق اقتصاد كويتي سوي.

نعم البنغالي سيصبح عمي وعم الجميع إذا لم يتم وضع حد للمهازل والعبث والفساد الذي يقوم به البنغاليون هنا بالكويت، فنروة الكويت الغذائية وتجارتها وقيمها الاجتماعية وهويتها الكويتية باتت بأيدي البنغاليين، بل امتدت إلى كل أنواع التجارة المشروعة وغير المشروعة واليك بعض ما يحتكره البنغال من أعمال جعلت من الكويتي غريباً وبعضهم ابتعد عن تجارته بسبب الخسائر التي تكبدها جراء محاربة البنغال له:

1- تجارة السكراب بكل أشكاله وأنواعه.  
2- تجارة النفايات بكل أشكالها وأنواعها.  
3- احتكار تجارة السمك بما فيه الصيد وسوق السمك وتحديد أسعار المزار (أول مرة بحياتي أرى زبيدي بنغالي).

4- تجارة الأغنام وسوق اللحم والإبل والماشية.  
5- سوق الدواجن.  
6- شيرة الخضار.  
7- التجار الكسبي الجوال (قصته قصة).  
8- تجارة الرقيق بكل الجنسيات الآسيوية بل هناك مزار.

9- الدعارة بأنواعها.  
10- المشروعات الروحية بأنواعها (لاحظوا جيداً حجم التكامل الاقتصادي بين البنود من 7 إلى 10).  
11- قطاع الرشاوى والعمولات لتخليص وتمرير المعاملات في الوزارات والهيئات الحكومية حتى وصل الأمر أن تدفع لتأخذ دوراً.

## «أجيال» تتوقع 27% عائداً من أعلى برج في الكويت

يعتبر مشروع شركة أجيال العقارية أحد أطول عشرة أبراج على مستوى العالم لارتفاعه نحو 77 طابقاً، إلى جانب احتوائه على خدمات تسويقية وترفيهية، وأنشطة متعددة الأغراض.

## عيسى الحمصي

ولفت إلى أن قيمة الأرض تتجاوز الـ 45 مليون دينار كويتي. وقال إن شركة «أجيال العقارية» تعتبر الشركة الوحيدة التي يتداول سهمها بأقل من قيمته الدفترية البالغة 510 فلوس، وكذلك من أقل الشركات مطلوبات في قطاع العقار حيث لا تتعدى مطلوباتها الإثني عشر مليون دينار كويتي، في حين لم تقم الشركة عقاراتها منذ عام 2004.

وأكد أن أرباح الشركة المرحلة واحتياطياتها بلغت نحو 62 مليون دينار كويتي في ظل رأسمال يبلغ نحو 16 مليون دينار كويتي، بينما موجودات الشركة بلغت نحو 120 مليون دينار كويتي.

ولفت إلى أن المشروع يضم مركز الحمراء للتسوق والعديد من المتاجر ومحلات الأزياء الراقية، ومرافق الترفيه العالمية. ووصف المصدر المشروع بأنه سيكون من بين أكثر عشرة أبراج طولا على مستوى العالم، مشيراً إلى أن البرج سيضم خمسة طوابق

## «الاستثمارات الوطنية» تحقق أرباحاً بقيمة 34,48 مليون دينار

104,4% الارتفاع في إجمالي الأصول و16% للعائد على حقوق المساهمين



أسعد البنوان

ذكرت «الاستثمارات الوطنية» تحقيقها أرباحاً بقيمة 34,48 مليون دينار، وذلك عن الفترة المنتهية في 30 يونيو من العام الجاري، وبلغت نسبة ارتفاع صافي الأرباح عن الفترة المشابهة من العام الماضي 20% والتي كانت 28,7 مليون دينار.

أعلنت شركة الاستثمارات الوطنية في بيان صحفي أن ربحية السهم عن هذه الفترة ارتفعت بنسبة 48.5% وبلغت 49 فلساً، مقارنة مع ربحية السهم عن الفترة المشابهة من العام الماضي التي بلغت 33 فلساً.

وقال الرئيس التنفيذي نائب رئيس مجلس الإدارة أسعد أحمد البنوان «إن هذه النتائج المالية الممتازة التي حققها الشركة جاءت نتيجة تطبيق سياسة استثمارية حكيمة، هدفت من خلالها الشركة إلى توفير مجموعة من الفرص الاستثمارية التي تتسم بالتقدم والتنوع مع تلبية احتياجات عملائها».

وأضاف البنوان القدر واصلت شركة الاستثمارات الوطنية مسيرة تطورها وارتقاؤها، معززة بذلك مكانتها المميزة والقوية في السوق من خلال الإقبال الملموس في الطلب على صناديقها الاستثمارية القائمة سواء المحلية أو الإقليمية، مشيراً إلى أن ذلك يعطي مؤشراً مهماً نحو درجة الثقة الكبيرة التي يولونها عملاء الشركة التي ارتكزت على الماضي المشرف الذي تعودوا عليه خلال معاملتهم مع أنشطة الشركة. وأوضح البنوان أن أداء الشركة الممتاز انعكس إيجابياً على كل المؤشرات المالية، مبيحاً أن موجودات الشركة شهدت ارتفاعاً واضحاً، إذ بلغت 417 مليون دينار حتى نهاية يونيو الماضي مقارنة مع 313 مليون دينار كما في نهاية ديسمبر 2006، بنسبة ارتفاع بلغت 33.2%.

وكشف أن نسبة حقوق المساهمين شهدت ارتفاعاً جوهرياً بسبب زيادة رأسمال الشركة والأرباح المحققة عن هذه الفترة من العام الحالي مع الأخذ في الاعتبار المتغيرات المترافقة في القيمة العادلة لاستثمارات الشركة، حيث

بلغ إجمالي الحقوق 279 مليون دينار كما في نهاية يونيو الماضي مقارنة مع 177 مليون دينار كما في نهاية ديسمبر 2006، وبذلك بلغت نسبة الارتفاع 57.6%.

وأفاد البنوان بأن الشركة حققت عائداً على متوسط إجمالي حقوق المساهمين بنسبة 16%، وعائداً على متوسط إجمالي الأصول بنسبة 10.0% كما في نهاية يونيو الماضي.

وتطرق البنوان في استعراضه النتائج المالية للشركة إلى أداء صناديق الاستثمارات الوطنية والتي حققت طفرة كبيرة في نتائجها عن هذه الفترة قائلًا «استمر أداء صناديق الاستثمارات الوطنية في تحقيقه نتائج قياسية مقارنة بأداء السوق منذ بداية العام الحالي»، مبيحاً أن صندوق الوطنية حقق عائداً ممتازاً بلغ 46.22%، كما حقق صندوق الدارج عائداً بلغ 39.06% منذ بداية العام، وحقق صندوق موارد عائداً بلغ قدره 18.83% منذ بداية العام.

وقال إن صندوق الزاجل حقق أداءً ممتازاً منذ بداية العام بتحقيقه عوائد بلغت 89.75%، مبيحاً أن صندوق الوطنية للتحوط حقق عائداً قدره 7.89% منذ بداية العام متفوقاً على العائد المحقق لمؤشر ناسداك والبالغ 7.4%، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن صندوق الوطنية النقدي حقق عائداً قدره 7.78% منذ بداية العام.

وأشار البنوان إلى أن شركة الاستثمارات الوطنية حققت نجاحاً كبيراً في تغطية الأكتتاب لزيادة رأسمال شركة أعمال القايضة بمقدار 34.5 مليون سهم عند انتهاء فترة الأكتتاب والتي وافقت 17 يونيو الماضي.

وكشف أن الشركة تستعد لطرح صندوق جديد مع نهاية العام الجاري برأسمال يفوق 100 مليون دينار.

وأشار البنوان إلى أن شركة الاستثمارات الوطنية حققت نجاحاً كبيراً في تغطية الأكتتاب لزيادة رأسمال شركة أعمال القايضة بمقدار 34.5 مليون سهم عند انتهاء فترة الأكتتاب والتي وافقت 17 يونيو الماضي.

وكشف أن الشركة تستعد لطرح صندوق جديد مع نهاية العام الجاري برأسمال يفوق 100 مليون دينار.

وكشف أن الشركة تستعد لطرح صندوق جديد مع نهاية العام الجاري برأسمال يفوق 100 مليون دينار.

## إنها تمطر هدايا هذا الصيف!



حقوق المساهمين ارتفعت بنسبة 57.6% وبلغت 279 مليون دينار أسعد البنوان

توقعات أن يحقق سهم «المدينة» 30 فلساً في النصف الأول

أفاد مصدر مطلع لـ «الجريدة» بأن سهم شركة المدينة يتجه إلى تحقيق أرباح تقدر بنحو 30 فلساً للنصف الأول من العام الحالي. وقال المصدر إن سهم «المدينة» يتجه إلى تحقيق ضعف الربحية في الربع الثالث من العام الحالي، لافتاً إلى وجود أربعة مشاريع لدى الشركة أجلت الإعلان عنها لفترة مقبلة. وتوقع المصدر أن تعلن «المدينة» عن المشاريع الأربعة في شهر سبتمبر المقبل في أبعاد تقدير بالنظر إلى غياب عدد من المستثمرين عن البلاد لقضاء إجازاتهم السنوية.

## الشمري: «دانة الخور» تتم بيع منطقة في «مغاني الخيران»

أكد عضو مجلس إدارة شركة دانة الخور محمد الشمري، الانتهاء من بيع منطقة R3 في مشروع مغاني الخيران التي تتألف من نحو 21 قطعة تم حجزها بالكامل.

وقال الشمري في تصريح خاص بـ «الجريدة»، أن القيمة الإجمالية للمنطقة المحجوزة السالفة الذكر تبلغ نحو 4.620 ملايين دينار كويتي.

وتوقع أن تحقق الشركة عائداً على رأس المال يقدر بنحو 18%.

من جانب آخر، لفت الشمري إلى أن «دانة الخور» تجري في هذه الأونة مفاوضات مع عدة جهات، لبيع ثلاثة بلوكات تشتمل على مجموعة من القسام بقيمة تبلغ نحو 35 مليون دينار كويتي. وأشار إلى المفاوضات الجارية مع شركات تعنى بجانب الاقتصاد العقاري، لافتاً إلى أن دانة الخور في



محمد الشمري

## الكل يحصل على جوائز رائعة من البنك الأهلي الكويتي.\*

حول راتبك الآن لتحصل على هديتك الفورية.

بالإضافة إلى دخول السحب على خمس سيارات فخمة.

تفضل بزيارة البنك الأهلي الكويتي واستلم هديتك اليوم.

GMC

Panasonic

Panasonic Ideas for life

VERTU

Cartier

OMEGA

NOKIA

Connecting People

الأهلي  
ABKأهلاً أهلي...  
899 899  
www.ahli.com

# الشال: لتعامل مع قطاع النفط بجدية ونعين له وزيراً محترفاً لديه استراتيجية

## لا يمكن الحديث عن الإصلاح في ظل غياب المعلومات والإحصاءات

رأى تقرير الشال أن هناك ضرورة للاستعجال بتعيين وزير للنفط لديه استراتيجية نفطية لخدمة القطاع. مشيراً إلى أن أغسطس الجاري أطاح بأغسطس 2006، من حيث مواصلة سعر النفط ارتفاعه، داعياً إلى النهوض بالخدمات العامة وإيجاد بيانات وإحصاءات دقيقة للبلايد.

انخفض الثلث الأول من السنة المالية الحالية 2007/2008، وما زالت أسعار النفط مرتفعة، وبلغت معدلات قياسية جديدة، فقد وصل معدل سعر برميل النفط الكويتي، لمعظم شهر يوليو، إلى نحو 69.9 دولار أميركي، محققاً زيادة قدرها 6.3 دولارات أميركية للبرميل عن معدل شهر يونيو، البالغ نحو 63.6 دولاراً أميركياً للبرميل.

### النفط ارتفع عن 2006

وبدأت أسعار النفط الكويتي مرتفعة، في الأسبوع الأول من شهر يوليو، إلى معدل بلغ نحو 65.44 دولاراً للبرميل، لترتفع في الأسبوع الثاني إلى معدل قياسي، لم تبلغه من قبل، إلى نحو 71.97 دولاراً للبرميل، وتواصل الارتفاع إلى معدل 72.46 دولاراً للبرميل، في الأسبوع الثالث وللذكير، فقد كان أعلى معدل سعر لبرميل النفط الكويتي، بلغه قبل عام في 11 أغسطس 2006، عند نحو 68.85 دولاراً، أي أن المعدل الحالي أعلى، ومعه بلغ معدل الثلث الأول من السنة الحالية، نحو 64.275 دولاراً، بزيادة قاربت 28.28 دولاراً للبرميل، أي ما نسبته نحو 78.5% عن السعر الافتراضي المقدر في الموازنة الحالية والبالغ

36 دولاراً، وهو معدل يزيد بنحو 0.28 دولار للبرميل، أي بما نسبته 0.4% عن معدل سعر برميل النفط الكويتي، للثلث الأول من السنة المالية الفائتة. وكانت السنة المالية الفائتة 2006/2007، التي انتهت بنهاية مارس الفائت، قد حققت معدلاً، بلغ نحو 58.4 دولاراً، لسعر برميل النفط الكويتي.

### إيرادات النفط

أما بالإشارة إلى حصة إنتاج النفط الكويتي الرسمية، في أوله، البالغة نحو 2.105 مليون برميل يوميا، وبمعدل سعر 64.28 دولاراً لبرميل النفط الكويتي، يفترض أن تكون الكويت قد حققت إيرادات نفطية، في الثلث الأول من السنة المالية الحالية، بما قيمته 4.6 مليارات دينار. ولكن معدل الإنتاج النفطي الكويتي الفعلي، خلال الفترة، كان أعلى من ذلك، إذ قارب 2.45 مليون برميل يوميا، طبقاً لنشرة CGES النفطية، وذلك ما يجعل الواقع أعلى من تقديراتنا. ويتعديل الأرقام طبقاً للإنتاج الفعلي يفترض أن تكون الكويت قد حققت إيرادات نفطية، في الثلث الأول من السنة المالية الحالية، تقارب 5.42 مليارات دينار كويتي،

### الإدارة العامة

فترة الصيف -وهي فترة الراحة من هموم العمل اليومي- يفترض أن تكون فترة مثالية للقيام بالإدارة العامة لمجلس الوزراء بأمرين ضروريين، الأول هو مراجعة وتقييم عمل سنة مضت، والثاني هو التخطيط الاستراتيجي لما هو قادم. وقد انتقدنا وامتدحنا ما مضى، ولكننا ما زلنا نعتقد بضرورة التنبيه إلى النواقص في بضعة قضايا إذا كانت هناك رغبة في التخطيط للمستقبل.

### غياب المعلومات

القضية الأولى هي قضية



مصفاة نفط في الكويت

والإحصاءات لا يمكن الحديث عن إصلاح. القضية الثانية قضية النفط، فالنفط هو شريان الحياة في البلد، والحفاظ عليه، في أحسن أحواله، بمخابة الحفاظ على قلب البلد، ورغم ذلك، لم نحترم هذا القطاع في يوم من الأيام، لقد استغرق أمر إنشاء أول كلية لهندسة البترول أربعين سنة على تصدير أول شحاتها، ولم يدبر وزارة النفط، عبر تاريخها، وزير متفرغ أو محترف، وبعد ستين سنة، ندعو الآخرين لتعلمينا التعامل مع

والإحصاءات لا يمكن الحديث عن إصلاح.

### أين وزير النفط؟

القضية الثانية قضية النفط، فالنفط هو شريان الحياة في البلد، والحفاظ عليه، في أحسن أحواله، بمخابة الحفاظ على قلب البلد، ورغم ذلك، لم نحترم هذا القطاع في يوم من الأيام، لقد استغرق أمر إنشاء أول كلية لهندسة البترول أربعين سنة على تصدير أول شحاتها، ولم يدبر وزارة النفط، عبر تاريخها، وزير متفرغ أو محترف، وبعد ستين سنة، ندعو الآخرين لتعلمينا التعامل مع

إحصاء عام 1965، وأرقام الهيئة العامة للمعلومات المدنية. ونحن لا نعرف أرقام تجارتنا الخارجية سوى بعد نحو سنة، كما لا نعرف معدل التصخم الحقيقي، ولا نعرف كل الإحصاءات الجزئية الدقيقة في توقيتها المناسب، بما يعرض أي قرار استثماري، سواء أكان خاصاً أم عاماً، إلى مخاطر كبيرة وغير ضرورية. والواقع أننا، لسبب ما غير معلن، لدينا قرار وتوجه بتقويض وزارة التخطيط، ولكن من دون إلغاؤها، وهو ما يعطل وجود أي جهاز مركزي لمتابعة هذه المعلومات والإحصاءات الضرورية، وفي ظل عدم وجود المعلومات

المعلومة والرقم، وفي عصر المعلومة، نحن حتماً نتخلف، فأرقام ناتجنا المحلي الإجمالي الاسمي وليس الحقيقي لعام 2006 نشرت في شهر يوليو 2007، بينما نحن، الآن، نعلم معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الإجمالي للصين وحجم هذا الناتج عن النصف الأول من عام 2007، رغم الفارق الضخم بين حجمي الاقتصاد الصيني واقتصادنا ومكوناتهما. ونحن لا نعرف عدد السكان الحقيقي في بلادنا، ولا حتى عدد الكويتيين منهم، فهناك رقمان متفاوتان، بشدة، بين الإحصاء الفعلي الرديء لشهر إبريل 2005، الذي لا يقارن بكفاءة

### الخدمات العامة

القضية الثالثة هي قضية الخدمات العامة، والكهرباء والماء مثال صارخ على رداءة التخطيط والتنفيذ والفساد، ونعتقد أن الحكومة، بكاملها، سوف تكتسب قوة في ما لو بادرت برسم خطط للنهوض بكل الخدمات العامة، أي الكهرباء والماء والصحة والتعليم والبلدية... الخ. فالأصل هو أن يكون مجلس الوزراء متفقا، ويعرف ما يريد، ولديه برنامج ووسائل لقياس الإنجاز، وهي أمور في غاية السهولة في عصرنا الحاضر. إن انتزاع مجلس الوزراء زمام المبادرة في الإنجاز سوف يعطيه قوة تفاوضية عالية أمام الرأي العام ومجلس الأمة، فالبلد تحتاج إلى قيادة، والقيادة تأتي بالعمل وليس بالاستجداء.

# تقرير بيان: انكماش نسبي للتداولات في سوق الكويت للأوراق المالية

## العقار يتصدر القطاعات الرابحة

لفت تقرير «بيان» الأسبوعي إلى تصدر العقار القطاعات الرابحة من حيث أداء مؤشره، مشيراً إلى أن سوق الكويت للأوراق المالية شهد بعض الانكماش وسط تحول التركيز إلى الأسهم التي إما لم تنفص بعد عن نتائجها، وإما التي توصف أسعارها بالمتدنية نسبياً مقارنة مع أرباحها.

بعد وصول الأسهم القيادية في السوق إلى أسعار وافية نسبياً، وفي ظل استمرار موسم الإفصاحات لنتائج النصف الأول من السنة، شهدت التداولات في سوق الكويت للأوراق المالية بعض الانكماش وسط تحول التركيز إلى الأسهم التي إما لم تنفص بعد عن نتائجها، أو تلك التي توصف بأسعارها بالمتدنية نسبياً مقارنة مع أرباحها. وسط هذه الأحوال، سيطرت على حركة التداول أجواء شبه مضاربية على هذه الشريحة من الأسهم وسط تميز أنماط التداول بحركات تصحيحية طفيفة وغير مفتعلة.

هذا وكان سوق الكويت للأوراق المالية قد تخطى مستوى 12500 نقطة للمرة الأولى بتاريخه وذلك بعد مطلع أسبوع هادئ تراجع فيه مؤشرات السوق بنسب طفيفة يومي السبت والأحد، حيث فقد المؤشر السعري ما مجمله 22.2 نقطة بينما خسر المؤشر الوزني 2.61 نقطة أي بانخفاض نسبته 0.18% للمؤشر الوزني مقارنة بمستويات الإغلاق في الأسبوع ما قبل الماضي. وفي يوم الاثنين، وعلى الرغم من

تراجع مؤشرات التداول الثلاثة بشكل ملحوظ، فقد شهد المؤشران الرئيسيان تحولاً في أدائهما، حيث تجاوز المؤشر السعري يومها حاجز الـ12500 نقطة مقلداً عند 12527 نقطة. وكعادته بعد كسر الـ12500 نقطة، سجل السوق أداء هادئاً يوم الثلاثاء، إذ بقيت المؤشرات تقريباً من دون تغير فكان هامش تحرك المؤشر السعري نحو 25 نقطة فقط قبل أن يرتفع في نهاية اليوم بمقدار 23 نقطة عن إقبال اليوم السابق.

وشهد اليوم الأخير من الأسبوع تراجعاً تدريجياً في المؤشرين الرئيسيين اللذين ختما اليوم على خسارة بلغت 0.39% للمؤشر السعري و0.44% للمؤشر الوزني، إلا أن هذا التراجع لم يفقد السوق جميع مكاسبه للأسبوع، حيث حافظ على جزء بسيط من أرباح يومي الاثنين والثلاثاء. وبذلك ختم المؤشر السعري الأسبوع على نسبة نمو بلغت 0.08% بإقفاله عند 12501.3 نقطة، في حين أنه للمؤشر الوزني تداولات الأسبوع عند 735.34 نقطة مرتفعاً بنسبة 0.04% عن إقفال الأسبوع الذي سبقه.

### مؤشرات القطاعات

انقسم أداء القطاعات في السوق بين رابح وخاسر خلال الأسبوع الماضي كما في الأسبوع الذي سبقه، حيث تمكنت أربعة قطاعات من إنهاء تداولات الأسبوع على ارتفاع. في حين تراجعت القطاعات الأربعة المتبقية. وقد تصدر قطاع العقار القطاع الرابحة من حيث أداء مؤشره، حيث سجل مؤشر القطاع نمواً بنسبة 2.36% عندما أقلل عند 6040.1 نقطة، ثم جاء قطاع الشركات غير الكويتية في المرتبة الثانية حيث أقلل مؤشره عند 9834.1 نقطة بزيادة أسبوعية نسبتها 1.32%. أما المركز الثالث فشهله قطاع الأغذية والذي ارتفع مؤشره بنسبة 0.12% منهيماً تداولات الأسبوع عند 6406 نقاط، في حين كان أقل القطاعات ربحاً هو قطاع الاستثمار، إذ سجل مؤشره نمواً نسبته 0.08% مرتفعاً إلى مستوى 16394.1 نقطة. ومن ناحية أخرى، سجل قطاع التأمين أكبر نسبة انخفاض بين القطاعات المتراجعة، حيث انخفض مؤشر القطاع بنسبة 2.01% منهيماً الأسبوع عند 3125.7 نقطة. هذا وتراجعت مؤشرات البنوك والصناعة والخدمات بنسبة 0.31% و1.89% و0.15% على التوالي.

### تداول القطاعات

حافظ قطاع العقار على المركز الأول لجهة إجمالي حجم التداول في السوق خلال الأسبوع الماضي وذلك للأسبوع الثالث على التوالي، إذ بلغ عدد الأسهم المتداولة للقطاع 617.85 مليون سهم شكلت 41.12% من إجمالي تداولات السوق، كما وحافظ قطاع الاستثمار على المركز الثاني، حيث بلغت نسبة حجم تداولاته 23.38% من السوق إذ تم تداول 351.29 مليون سهم للقطاع. أما من جهة قيمة التداول، فقد استمر قطاع الاستثمار يشغل المرتبة الأولى، إذ بلغت نسبة قيمة تداولات القطاع 25.66% من إجمالي تداولات السوق أي بقيمة بلغت 181.71 مليون دولار. كما وحافظ قطاع الخدمات على المركز الثاني حيث بلغت قيمة تداولات

القطاع 172.11 مليون دولار. شكلت 24.30% من قيمة تداولات السوق في الأسبوع الماضي.

### القيمة الرأسمالية

أنهى السوق الأسبوع الماضي محققاً نمواً على صعيد القيمة الرأسمالية، إذ ارتفع إجمالي القيمة الرأسمالية للشركات في السوق في الأسبوع الماضي إلى 56.33 مليار دولار، بارتفاع نسبته 0.13% عن الأسبوع الذي سبقه. وقد انقسم أداء القطاعات لجهة قيمها الرأسمالية بين رابح وخاسر، حيث سجلت أربعة قطاعات نمواً في إجمالي قيمتها السوقية، بينما تراجعت القيمة الرأسمالية للقطاعات الأربعة الأخرى. هذا وتصدر قطاع الشركات غير الكويتية القطاعات المرتفعة بنسبة نمو بلغت 5.92% حيث وصلت قيمة القطاع الرأسمالية بنهاية الأسبوع إلى 5.75 مليارات دولار، فيما ارتفعت قيمة الرأسمالية لقطاع الأغذية، والذي شغل المرتبة الثانية، بنسبة 4.88% لتسجل 1.16 مليار دولار. وجاء قطاع العقار في المرتبة الثالثة حيث وصلت قيمته الرأسمالية إلى 3.89 مليارات دولار بنمو 1.96%، وتبعه قطاع الاستثمار بارتفاع نسبته 0.31%. أما بالنسبة للقطاعات المتراجعة فقد سجل قطاع التأمين أكبر نسبة انخفاض في قيمته الرأسمالية والتي تراجعت إلى 418.38 مليون دولار، بما نسبته 2.63%، جاء بعده قطاع الصناعة حيث خسر بنسبة 1.64% عندما وصلت قيمته الرأسمالية بنهاية الأسبوع إلى 5.16 مليارات دولار. أما قطاعا الخدمات والبنوك فقد انخفضت القيمة الرأسمالية لكل منهما بنسبة 1.56% و0.53% على التوالي.

هذا ويجدر بالذكر أن الأسبوع الماضي شهد إدراج شركة جديدة في السوق، وهي مجموعة كوت الغذائية في قطاع الأغذية، وبلغ إجمالي قيمتها الرأسمالية بنهاية الأسبوع 80.52 مليون دولار. وأصلحت الشركات المدرجة خلال الأسبوع الماضي الإعلان عن

## «صناعات التبريد» تباشر تشغيل وصيانة مشروع جامعة الكويت

أعلنت شركة صناعات التبريد والتخزين «يسكو» في بيان صحفي أن أعمال مشروع التشغيل والصيانة بجامعة الكويت ستشمل كل الأعمال المدنية وأعمال التكيف والأعمال الميكانيكية والكهرباء والعديد من الخدمات اللاحقة، مشيرة إلى أنها بدأت تنفيذ هذه الأعمال مع بداية شهر أغسطس الحالي.

وقال مدير إدارة تنفيذ العقود والمشاريع في الشركة غسان اللوغاني «إن شركة صناعات التبريد أثبتت كفاءة في إنجاز وتنفيذ أعمال المشروع عندما كانت مسؤولة عن تنفيذه خلال الفترة الماضية، وجاءت الترسية لشركة مرة أخرى لتنفيذ أعمال المشروع السنوات الثلاث المقبلة ليتوج جهود الشركة الكبيرة في تنفيذ المشروع على أكمل وجه».

وأضاف «إن الشركة سبق لها أن أنجزت العديد من المشاريع في هذا المجال، مبيّنة أنها من الشركات الرائدة في مجال مقاولات التكيف سواء من ناحية التصميم والتكليف وكذلك الأعمال الميكانيكية والكهرباء، حيث تملك الشركة خبرة عريضة في السوق الكويتي في هذا الخصوص».

وأكد اللوغاني أن الشركة خصصت فريقاً متميزاً لإدارة المشروع وبلغ عدد طاقم هذا الفريق ما يقارب 260

مهندسا وفنيا وإداريا، موضحا أن مشروع جامعة الكويت من المشاريع المهمة التي تديرها الشركة في الفترة الحالية، نظرا إلى كبر حجم الأعمال التي تضمنها المشروع سواء من ناحية عدد الكليات أو من ناحية السكن الخاص لطواقم التدريس في الجامعة، هذا إلى جانب أعمال المسرح الجامعي أيضا.

وقال مدير إدارة تنفيذ العقود والمشاريع في الشركة غسان اللوغاني «إن شركة صناعات التبريد أثبتت كفاءة في إنجاز وتنفيذ أعمال المشروع عندما كانت مسؤولة عن تنفيذه خلال الفترة الماضية، وجاءت الترسية لشركة مرة أخرى لتنفيذ أعمال المشروع السنوات الثلاث المقبلة ليتوج جهود الشركة الكبيرة في تنفيذ المشروع على أكمل وجه».

وأضاف «إن الشركة سبق لها أن أنجزت العديد من المشاريع في هذا المجال، مبيّنة أنها من الشركات الرائدة في مجال مقاولات التكيف سواء من ناحية التصميم والتكليف وكذلك الأعمال الميكانيكية والكهرباء، حيث تملك الشركة خبرة عريضة في السوق الكويتي في هذا الخصوص».

وأكد اللوغاني أن الشركة خصصت فريقاً متميزاً لإدارة المشروع وبلغ عدد طاقم هذا الفريق ما يقارب 260

## «المزايا» تمنح عقد بناء «مزايا بزنس أفنيو» إلى «العامة للإنشاءات»

### بقيمة 799 مليون درهم

وضعت شركة المزايا القابضة، حجر الأساس لبناء مشروع «مزايا بزنس أفنيو» في بحيرات الجميرة، وذلك بعد أن منحت عقد بناءه إلى الشركة العامة للإنشاءات، بقيمة 799 مليون درهم. وستقوم الشركة ببناء المشروع الذي يضم ثلاثة أبراج لخدمة قطاع المكاتب التجارية ويصل ارتفاعها إلى 44 طابقاً في حين تصل قيمتها إلى نحو مليار وربع المليار درهم. وتتميز أبراج بزنس أفنيو بموقعها الاستراتيجي عند بحيرات الجميرة وشارع الشيخ زايد، حيث تكتسب ملاماً رائعة على بحيرات الجميرة. وعلاوة على موقعها، فإن هذه الأبراج مصممة وفقاً لنظام الإبراج الذكية المزودة بأحدث نظم تكنولوجيا المعلوماتية والاتصالات، لتصبح ضمن منظومة متكاملة تقدم أعلى مستويات الخدمات المختلفة. ومن المتوقع

أن يتم الانتهاء من المشروع مع نوفمبر 2009. وفي هذا الإطار، قال العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة المزايا القابضة خالد سبيته، إن النمو الاقتصادي ساهم في تحفيز الشركات الأجنبية على افتتاح مكاتب وفروع لها في مختلف إمارات الدولة وتحديداً في دبي، لكن المشكلة تكمن في النقص الحاد الذي يعانيه السوق على هذا الصعيد.

وأضاف ان «بزنس أفنيو» جاء في الوقت المناسب لبناء مشاريع عقارية تلبية لمطالبات الشركات التجارية والمستثمرين الباحثين عن مكاتب، ولهذا أطلقنا «بزنس أفنيو»، هذا المشروع المخصص للأغراض المكتبية والمكون من 3 أبراج بارتفاع 45 طابقاً، منصلة بمرکز تجاري مكون من 4 طوابق تتوافر فيه مساحات لمحات ومتاجر.

بلغ عدد الشركات التي أعلنت نتائجها حتى منتصف يوم الأربعاء 110 شركات محققة ما مجمله 1.95 مليار دولار أرباحاً صافية بارتفاع نسبته 110.82% عن عام 2006

## «إيفا» تواصل ترسيخ حضورها العالمي وتحقق 22,82 مليون دينار أرباحاً

### تنويع استثماري يمتد الى السوقين الآسيوية والاوربية

حققت شركة «إيفا» للفنادق والمنتجات أرباحاً بلغت قيمتها 22,82 مليون دينار كويتي، عن السنة المالية المنتهية في 30 يونيو الماضي، معلنة للمساهمين توزيع 15% أسهم منحة و30% نقداً عن هذه الفترة.

أعلن طلال جاسم البحر، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة إيفا للفنادق والمنتجات، أمس، عن أن الشركة قد حققت أرباحاً عن السنة المالية المنتهية في 30 يونيو 2007 بلغت قيمتها 22.82 مليون دينار كويتي، أي بمعدل 76.81 فلساً للسهم.

وعبر البحر عن سروره بتحقيق هذه النتائج المتميزة، بعد أن مضى عام ونصف العام على إدراج الشركة في سوق الكويت للأوراق المالية. معلناً للمساهمين عن توزيع 15% أسهم منحة و30% نقداً عن هذه الفترة.

وأشار البحر إلى أن الشركة حققت أرباحاً بلغت قيمتها 22.82 مليون دينار كويتي، عن السنة المالية المنتهية في 30 يونيو 2007 بلغت قيمتها 22.82 مليون دينار كويتي، أي بمعدل 76.81 فلساً للسهم.

وأشار البحر إلى أن الشركة حققت أرباحاً بلغت قيمتها 22.82 مليون دينار كويتي، عن السنة المالية المنتهية في 30 يونيو 2007 بلغت قيمتها 22.82 مليون دينار كويتي، أي بمعدل 76.81 فلساً للسهم.

وأشار البحر إلى أن الشركة حققت أرباحاً بلغت قيمتها 22.82 مليون دينار كويتي، عن السنة المالية المنتهية في 30 يونيو 2007 بلغت قيمتها 22.82 مليون دينار كويتي، أي بمعدل 76.81 فلساً للسهم.



طلال البحر

أول مشاريعها من الشقق السكنية في دبي وهو «بالم ريزيدنس» (palm residence) (مجمع البناء والحضير)، ويعد هذا المشروع من أوائل المشاريع السكنية التي تنفذها إيفا للفنادق والمنتجات على جزيرة النخلة جيميرا وتسلمه إلى المالكين.

وأشار البحر إلى أن الشركة حققت أرباحاً بلغت قيمتها 22.82 مليون دينار كويتي، عن السنة المالية المنتهية في 30 يونيو 2007 بلغت قيمتها 22.82 مليون دينار كويتي، أي بمعدل 76.81 فلساً للسهم.

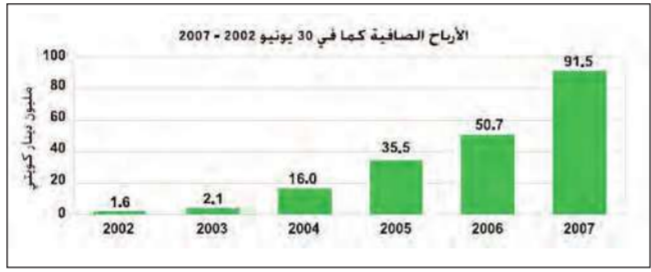
## 91,5 مليون دينار أرباح «دار الاستثمار» بنسبة نمو 80,5%

### ربحية السهم 121,5 فلساً

أعلنت شركة «دار الاستثمار» أن أرباحها الصافية خلال الأشهر الستة الأولى حتى 30 يونيو 2007 حققت نمواً قياسياً لتبلغ 91.5 مليون دينار كويتي، مقارنة بما قيمته 50.7 مليون دينار خلال الفترة نفسها من العام 2006 بزيادة نسبتها 80.5%. وارتفعت ربحية السهم خلال النصف الأول من 2007 إلى 121.5 فلساً للسهم الواحد مقابل 77.2 فلساً للسهم خلال الفترة نفسها من 2006، كما عززت الشركة ملاءتها المالية فشهدت أصولها نمواً ملحوظاً خلال هذه الفترة ليصل إجمالي الأصول إلى 1171.9 مليون دينار مقابل 855.5 مليون دينار في الفترة نفسها من العام 2006 وبمعدل نمو قدره 37.0%.

وسجل مجموع حقوق المساهمين ارتفاعاً ليصل إلى 382.1 مليون دينار مقابل 224.4

أعلنت شركة «دار الاستثمار» أن أرباحها الصافية خلال الأشهر الستة الأولى حتى 30 يونيو 2007 حققت نمواً قياسياً لتبلغ 91.5 مليون دينار كويتي، مقارنة بما قيمته 50.7 مليون دينار خلال الفترة نفسها من العام 2006 بزيادة نسبتها 80.5%. وارتفعت ربحية السهم خلال النصف الأول من 2007 إلى 121.5 فلساً للسهم الواحد مقابل 77.2 فلساً للسهم خلال الفترة نفسها من 2006، كما عززت الشركة ملاءتها المالية فشهدت أصولها نمواً ملحوظاً خلال هذه الفترة ليصل إجمالي الأصول إلى 1171.9 مليون دينار مقابل 855.5 مليون دينار في الفترة نفسها من العام 2006 وبمعدل نمو قدره 37.0%.



## «السعودية» تتراجع عن اعتراف حظر شركة طيران إندونيسية

أعلنت مصادر مسؤولة أمس أن الهيئة العام للطيران المدني السعودي تراجع عن اعترافها منح طائرات شركة «جارودا الإندونيسية» من دخول مجالها الجوي لاعتبارات تتعلق بالسلامة. وكان الاتحاد الأوروبي قد منع 51 شركة طيران مسجلة في إندونيسيا من دخول مجاله الجوي، مشيراً إلى اعتبارات تتعلق بالسلامة.

وفي الشهر الماضي تلقت وزارة المواصلات الإندونيسية خطاباً من الهيئة السعودية تحذرها من حظر محتمل، إذ أن الهيئة تتبع عادة خطأ الاتحاد الأوروبي. وأعاد متحدث باسم «جارودا» بأن فريقاً من الهيئة وصل إلى جاكرتا هذا الأسبوع للتحقق من معايير السلامة وعمليات الصيانة في «جارودا» وبعد عملية تفتيش استمرت يومين لمنشآت الشركة وعملياتها أعلنوا التزام الشركة الإندونيسية بشكل مرض بجميع المعايير. وأوضح المسؤول في وزارة المواصلات الإندونيسية بإمكان فريقين أن تحصلوا على تصاريح لتدخل المجال الجوي لخطوط «جارودا» وهي شركة تسير طائرات للسعودية. (جاكرتا - رويترز)



برك الصبيح

رقمية قابلة للزيادة، وشاشة ذات نقاء عال جامعة للتكنولوجيا الذكية للإحساس بالضوء والتي تقوم بضبط إضاءة الشاشة (Qwerty) ولوحة المفاتيح بطريقة (Qwerty) أوتوماتيكية لتوفير مشاهدة أكثر وضوحاً.

وأكدت الشركة أن الجهاز الثالث الذي تطرحه للأفراد هو جهاز

## «إم تي سي» تطرح «بلاك بيرى» للأفراد بعد نجاح تجربتها مع الشركات

بعد فترة من طرحها الخدمة للشركات والمؤسسات ملحت «إم تي سي» الكويتية لعملائها من الأفراد جهاز «بلاك بيرى» الذي يختص بأداء سريع لمجموعة واسعة من التطبيقات، بما في ذلك تصفح الانترنت واستخدام التطبيقات ومطالعة الملفات المرفقة.

أعلنت شركة الاتصالات المتنقلة «إم تي سي» الكويتية طرحها لجهاز «بلاك بيرى 8800»، و«بلاك بيرى 8700 g» و«بلاك بيرى 8100»، في السوق المحلي للأفراد، وذلك بعد فترة قليلة من طرحها هذه الخدمة للشركات والمؤسسات.

وأشارت «إم تي سي» إلى أن تكنولوجيا وحلول «البلاك بيرى» تستهدف العملاء الذين تتطلب طبيعة أعمالهم مستوى أمان عالياً، بالإضافة إلى اعتمادهم على التنقل الدائم، بحيث يتبع لهم الجهاز إمكان البقاء على اتصال دائم مع عملائهم ومكاتبهم من خلال ما يوفره الجهاز من اتصال لاسلكي بريدبهم الإلكتروني والانترنت، والرسائل القصيرة النصية.

كانوا شركات أو أفراداً على اقتناء أحدث الخدمات والتقنيات في عالم الاتصالات، وثاني خدمة طرح «بلاك بيرى» للأفراد لتخدم هذا التوجه وتؤكد من خلاله الشركة أنها تعمل بمنظومة متكاملة تهدف من خلالها الوصول إلى كل شرائح عملائها.

وذكرت الشركة في بيان صحفي أن عملاء «إم تي سي» بات بإمكانهم الاستفادة والتمتع بخدمات جهاز «بلاك بيرى 8800» الذي يختص بأداء سريع لمجموعة واسعة من التطبيقات بما في ذلك تصفح الانترنت واستخدام التطبيقات ومطالعة الملفات المرفقة، بالإضافة إلى كون الجهاز يدعم خدمة تحديد المواقع الجغرافية عن طريق الأقمار الاصطناعية (GPS)، كما أنه مزود بأحدث التطبيقات التكنولوجية، الأمر الذي رفع من كفاءته وسهولة استخدامه.

وأشارت الشركة إلى أن جهاز «بلاك بيرى 8700 g» الأنيق هو الآخر مزود بلوحة مفاتيح عالية التقنية، ويحتوي على عدد من الموصفات الحديثة من ضمنها مشغل (Media player) MP3 وذاكرة

## النفط يتراجع إلى 76 دولاراً بفعل عمليات بيع لجني الأرباح

بينما تراجع النفط قرب 76 دولاراً للبرميل أمس بفعل عمليات بيع لجني الأرباح رأى وزير النفط القطري أن «أوبك» لا يسعها عمل شيء بشأن ارتفاع الأسعار لعدم وجود نقص في معروض الخام.

تراجع النفط قرب 76 دولاراً للبرميل أمس حيث عمد المتعاملون إلى البيع لجني الأرباح في نهاية أسبوع ساهمت خلاله مخاوف بشأن المعروض في دفع الأسعار إلى ارتفاع قياسي.

ونزل النفط الأميركي 79 سنتاً إلى 76.07 دولار للبرميل، وارتفعت الأسعار إلى مستوى قياسي عندما سجلت 78.77 دولاراً يوم الأربعاء لكنها عادت للتراجع بشدة وسط مؤشرات على تحسن إنتاج مصافي التكرير بالولايات المتحدة، وانخفاض خام برنت في لندن 79 سنتاً إلى 74.97 دولار.

وقال المحلل لدى الآرون التجارية في شيكاغو فيل فلين أمس إن اليوم الجمعة والناس تجني بعض الأرباح من ارتفاع الأسعار في الأونة الأخيرة، لكن الخسائر جاءت محدودة مع استمرار عزوف منظمة أوبك عن زيادة إنتاجها رغم مناشدات من الولايات المتحدة بوضوح كميات إضافية. وثمة مخاوف في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للطاقة في العالم من



## خبير بحريني: ربط عملات الخليج بالدولار يحملها فاتورة قصور الاقتصاد الأميركي

أكد خبير اقتصادي بحريني أن ربط عملات دول مجلس التعاون الخليجي بسلة عملات يعتبر «الخيار الأمثل لها» داعياً إلى التفكير في جدوى ارتباط بعضها بالدولار، موضحاً أن ارتباط العملات الخليجية بعملة محددة يجعلها رهناً للتقلبات والتغيرات التي تطرأ على اقتصاد الدولة التابعة لها.

وقال محمد حبيب علي، المحاضر في «معهد الدراسات المصرفية والتمويل»، «نظراً إلى التباين بين الاحتياجات الاقتصادية من ناحية وتعزير الاقتصاد الأميركي دون أن تكون طرفاً فيه».

مخاطر عدم الاستقرار وأضاف أن الأوضاع الاقتصادية المتباينة تجعل الاحتياجات مختلفة بين هذه الدول إلا أن العملات الخليجية ستظل رهينة للتقلبات التي يشهدها الاقتصاد الأميركي.

واعتبر ارتباط العملات الخليجية بالدولار محفوفاً بالمخاطر بسبب عدم استقرار الدولار واحتتمالات انخفاضه، فإذا كان الحديث في الوقت الراهن يدور عن فقدان الدولار نحو 35% من قيمته أمام العملات الصعبة الأخرى، فهناك احتمال كبير بأن يتفقر أكثر، ما يعني خسائر أكبر للعملات الخليجية.

وأشار إلى أن السياسة الحالية المتبعة في أميركا هي الاقتراض من أجل خدمة الدين وهذه السياسة تؤدي إلى زيادة معدل التضخم والعملات الورقية غير المدعومة بعائد إنتاجي.

ورأى أن الإدارة الأميركية تقوم

نقدية موحدة وتحدد مستويات التضخم والحدود الدنيا للاقتراض والغطاء المالي من العملات الصعبة لدى الدول الخليجية وغيرها من الأمور التي تمهد لإصدار العملة الموحدة.

وأكد أن التعامل ضمن سلة عملات لا يعني بأي حال من الأحوال التخلي عن الدولار، إذ إنه سيظل العملة المهيمنة بسبب ارتباط أسعار النفط بالدولار.

وقال: «إذا ما أخذنا بعين الاعتبار لأن النفط يعتبر المصدر الرئيسي للدخل في الدول الخليجية عندئذ بشكل طبيعي، فسكون الدولار هو العملة المسيطرة في كل الأحوال».

واعتبر حبيب أنه حين الحديث عن فك الارتباط بالدولار لا بد لنا من أن نأخذ في الحسبان السلبيات وتشجيع الاستثمارات الخارجية، وهذا الأمر بحاجة إلى استقرار نقدي ورؤية اقتصادية واضحة وهو ما يتحقق بوجود سلة العملات.

وأضاف أن الانفتاح الاقتصادي يتطلب تنوع المستثمرين والاستثمارات الخارجية، وإذا كان الأمر مرهوناً بالدولار فإن الفرصة ستكون مواتية للشركات الأميركية التي ستجني أرباحها بالدولار، أما الشركات من الجنسيات الأخرى فإن العائد سيكون متذبذباً بناءً على سعر صرف عملاتها الرئيسية مقابل الدولار.

ولفت إلى أن وجود سلة عملات لا يتعارض مع الجهود الرامية إلى إصدار عملة خليجية موحدة إذا ما تمت تلبية المعايير النقدية المشتركة بين الدول الخليجية.

ودعا في هذا السياق إلى تأسيس مرجعية للسياسات النقدية الخليجية تعمل على سن سياسة نقدية مشتركة، تضع أطراً لسياسة



عدنان المسلم

### صفقة بيع المصارف

تطرق المسلم لأبرز التطورات والإنجازات التي حققتها «دار الاستثمار»، خلال الربع الثاني من العام الجاري، مشيراً في هذا الصدد إلى النجاح في إتمام صفقة بيع حصتها في شركة «المدار للتمويل والاستثمار»، بكاملها، لمصلحة شركة استحواذ القابضة بربحية بلغت 47.7 مليون دينار، موضحاً أن إتمام هذه الصفقة يأتي في إطار استراتيجية «دار الاستثمار» لإعادة هيكلة استثماراتها والتخارج من بعض الاستثمارات التي حققت «الدار» الأهداف المرجوة منها، وذلك ضمن استراتيجية كانت قد أعلنتها مسبقاً للتخارج من استثماراتها لا تقل قيمتها عن 200 مليون دينار.

## «الأوروبي» يقر صفقة شراء «سابك» لوحدة «جنرال إلكتريك» مقابل 11,6 مليار دولار نقداً

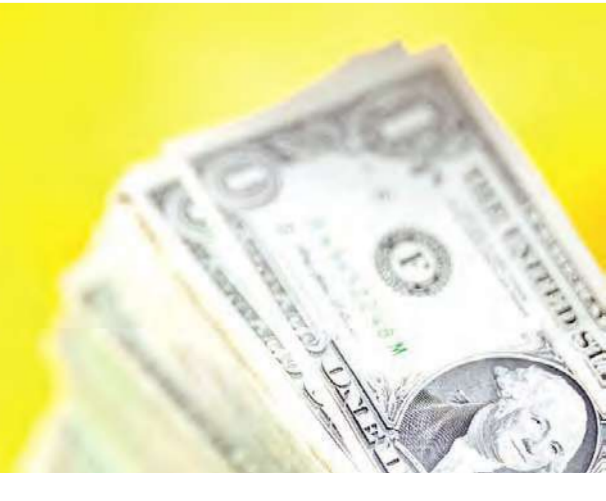
ارتفع الإيرادات قليلاً إلى 6.65 مليارات دولار. وتطلع «سابك» إلى اقتراض نحو 8.7 مليارات دولار لتمويل الصفقة التي وصفت بأنها أكبر عملية استحواذ من جانب مستثمر في منطقة الخليج.

وقالت «جنرال إلكتريك» إنها ستحصل على مبلغ صاف بعد حساب الضرائب يقدر بنحو 9 مليارات دولار ستستخدم في الأساس لتمويل إعادة شراء نسبة من أسهمها، ورفعت قيمة المستهدف شراءه من الأسهم من 6 مليارات دولار إلى ما بين 8 و9 مليارات دولار. (بروكسل - رويترز)

تتطلع «سابك» إلى اقتراض نحو 8.7 مليارات دولار لتمويل الصفقة (المنامة - كونا)

للمتغيرات في أسواق العملات التي تتكون منها السلة والخسائر التي قد تتكبدها العملة المحلية في حال انخفاضها دون مستوى السعر الافتراضي لبرميل النفط المقرر في الميزانية العامة.

وأشار إلى أنه يجب ملاحظة الانخفاض في قيمة الأصول الذي سيكون رقمياً بصورة كبيرة، موضحاً أن زيادة القوة الشرائية للعملة المحلية ستسد التراجع الرقمي.



## «أوبك» تشاطر أميركا مخاوفها بشأن مخاطر أسعار النفط

دفع ارتفاع أسعار النفط إلى مستوى لم تبلغه من قبل قرب 80 دولاراً للبرميل بالولايات المتحدة أكبر مستهلك للوقود في العالم إلى مربع الخطر. وأثار أيضاً المخاوف لدى منظمة «أوبك». في وقت يصير منتج «أوبك» على إبقاء الإمدادات من دون تغيير في الوقت الراهن في ضوء وفرة المخزونات العالمية.

قد تعيد الدول الأعضاء في منظمة «أوبك» النظر في مسألة عدم زيادة الإنتاج، عندما يجتمع وزراءها في الحادي عشر من سبتمبر المقبل في العاصمة النمساوية فيينا، في حال بقيت الأسعار على ارتفاعها أو انخفضت المخزونات. وحتى الآن كان أثر ارتفاع أسعار الوقود على المستهلكين في الولايات المتحدة متواضعاً، لكن وزير الطاقة الأميركي سام بودمان أبدى مخاوفه من تأثير الاقتصاد سلباً إذا لم تنخفض الأسعار قريباً. وعبر بودمان، يوم أمس الأول الخميس وبعد يوم واحد من ارتفاع الخام الأميركي إلى مستوى قياسي عند 78.77 دولاراً للبرميل، عن عن رغبته في أن تنظر دول أوبك والدول غير الأعضاء في أوبك بعناية إلى الحقائق لدرء الخطر الداهم.

### الهاملي

وتشاطر «أوبك» التي تنتج نحو ثلث الإنتاج العالمي من النفط، الوزير

الأميركي قلقه إزاء ما ينطوي عليه ارتفاع الأسعار. فعندما كان سعر النفط حول 78 دولاراً أفاد رئيس أوبك محمد الهاملي أن المنظمة تشعر بالقلق خشية أن تؤثر الأسعار الغيبيسة على الاقتصاد العالمي وتقلل وبالتالي الطلب على الوقود. وأكد الهاملي، الذي يشغل منصب وزير النفط بدولة الإمارات العربية المتحدة، أن قلق أوبك من السعر المرتفع يرجع إلى رغبته في عدم تحول الأمر إلى كساد اقتصادي. وأدت تصريحاته إلى هبوط الأسعار دولاراً كاملاً للبرميل.

### إجراءات إصلاحية

وتطبيق أوبك تخفيضات في الإنتاج تبلغ إجمالاً 1.7 مليون برميل يومياً منذ أوائل العام الحالي. وإذا نعت أوبك هذه التخفيضات فربما تساعد في إخراج المضاربين من الأسواق بعد أن كانت المضاربات من العوامل الرئيسية في رفع الأسعار.

النفط ليس أغلى ثمناً مما كان عليه قبل نحو ثلاثة عقود. ويريد وزراء أوبك أن يلمسوا دليلاً على عدم كفاية الإمدادات قبل أن يقرروا زيادة الإنتاج.

### العطية والنعيمة

من جهته، أكد وزير الطاقة القطري عبدالله العطية أن المنظمة لا يمكنها التحرك إلا عندما يحدث نقص حقيقي في الإمدادات، وإنها بحاجة إلى برهان على أن السوق يحتاج إلى زيادة الإنتاج. وفي 11 يوليو الماضي أفاد وزير النفط السعودي علي النعيمي أن المشتريين لا يطلبون نفطاً إضافياً عندما كان سعر النفط نحو 76 دولاراً للبرميل، مشيراً إلى توازن العرض والطلب. لكن حتى إذا كانت العوامل الأساسية في وضع مريح فإن عناوين الأخبار بشأن ارتفاع الأسعار قد تدفع المنظمة للتحرك رغماً عنها. واعتبر إدوارد ماير من شركة «إم إف غلوبال انرجي»، أن السعوديين سيجدون



في بلوغ النفط 80 دولاراً وانخفاض مخزونات الخام مزيجاً يصعب الدفاع عنه، وخصوصاً في ضوء الضغوط الأميركية الخفية وإن كانت نشطة جداً. ومن العوامل التي يمكن أن تغير التوقعات بدرجة كبيرة مدى سوء أو اعتدال موسم الأعاصير الذي كان سبباً قبل عامين في دمار كبير لمنصات إنتاج ومصافي للتكرير في منطقة الساحل الأميركي على خليج المكسيك.

(لندن - رويترز)

أشار الأمين العام لأوبك عبدالله البردي إلى تفضيله ألا تكون الأسعار مفرطة في الارتفاع أو الانخفاض

## وزراء مالية «أبيك» يطالبون بأسعار صرف أكثر مرونة وتجارة متوازنة



وزير المال الصيني يرد على أسئلة الصحفيين

أكد وزراء المالية لدول منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، في منتجج كولومبوس في كوينزلاند، حكومات الاقتصادات المتنامية مثل الولايات المتحدة، وينظر إلى البيان باعتباره ضربة خفيفة للصين لتخفيفها قيمة اليوان من أجل إبقاء صادراتها رخيصة. كما اعتبر بمنزلة توبيخ معتدل لليابان، إذ إن عملتها حين ضعفت على الرغم من فائضها الضخم في الحساب الجاري ليميزان المدفوعات.

وأوضح البيان أن «الخفض المنظم» في الإحتلال العالمي يمثل أولوية دائمة، وأشار أيضاً إلى أن مرونة الأسعار سوف تسهل من تلك التعديلات الضرورية وخفض التكاليف، وفي إشارة إيجابية، اختتم اجتماع منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ بفقووم متفائل لكيفية معالجة الاقتصادات

كان وزير المالية الأسترالي بيتر كوستيلو الذي ترأس الاجتماعات قد حث في وقت سابق على أهمية قيام آسيا بتوفير مدخرات كبيرة من أجل تمويل مشروعات البنية الأساسية الجديدة للقرارة، وتم عكس آرائه في البيان الختامي الذي حث على بذل الجهود لزيادة المدخرات الوطنية في الولايات المتحدة وتعزيز الاستهلاك في الصين ومواصلة جهود الإصلاح الهيكلية بما فيها الترشيد المالي في اليابان وتشجيع الاستثمارات المحلية في كثير من دول آسيا الناشئة.

(سيدني - د ب أ)

أسعار النفط المرتفعة، وقال الوزراء في هذا الصدد: «إن التضخم متوسط المعدل عموماً في أنحاء المنطقة». ويتشكل المنتدى من: أستراليا، وبروناي، وكندا، وشيلي، والصين، وهونغ كونغ، واندونيسيا، واليابان، وكوريا الجنوبية، وماليزيا، والمكسيك، ونوزيلندا، وبابوا غينيا الجديدة، وبيرو، والفلبين، وروسيا، وسنغافورة، وتايوان، وتاييلاند، والولايات المتحدة، وفيتنام، وهي دول تمثل نصف التجارة العالمية وثلاث سكان العالم و60% من الإنتاج العالمي من السلع والخدمات.

## اتفاقات أميركية - صينية لمراقبة سلامة الغذاء

الذي أصدرته السفارة الأميركية في بكين أن الاتفاقين سيترسان التعاون وتبادل المعلومات بين الحكومتين الأميركية والصينية فيما يتعلق بقضايا السلامة. وتابع أن واشنطن ستعزز ذلك القدرات الفنية لهيئات الرقابة الصينية لضمان وفاء الصادرات الصينية بمعايير السلامة الأميركية.

(بكين - رويترز)

الطلاء المستخدم فيها ربما يحتوي نسبة كبيرة من الرصاص. وأوضح وزير الصحة والخدمات الإنسانية الأميركية مايك ليفيت في بيان، أن وفداً من المسؤولين الأميركيين في العاصمة الصينية وضع إطار عمل أساسياً لاتفاقيات سعياً لطمأننة المستهلكين الأميركيين إلى أن السلع المصنعة في الصين تفي بمعايير السلامة. وأفاد البيان

أعلنت الولايات المتحدة أمس أنها تعمل على إعداد اتفاقات مع الصين لتعزيز مراقبة سلامة الأغذية الصينية المصنعة فيها، في حين بدق المستهلكون الدوليين نواقيس الخطر لتحذير بكين. وفي أحدث واقعة أثار القلق، أعلنت شركة «ساتل» الأميركية للألعاب الأطفال يوم الأربعاء الماضي، سحب 1.5 مليون لعبة مصنعة في الصين لأن

## مبيعات التجزئة في منطقة اليورو أضعف من المتوقع

البطالة إلى مستويات تاريخية متدنية في منطقة اليورو في شهري مايو ويونيو. وتراجعت المبيعات في ألمانيا بنسبة 0.7%، ونموا مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي بعد انخفاضها 2.4% في مايو. (بروكسل - رويترز)

مبيعات التجزئة مؤشر عام لإنفاق المستهلكين الذي يشهد ارتفاعاً مع انخفاض البطالة

## سيارات نيسان ترفض تشغيلها من قبل المخمورين

الشركة لخفض عدد الحوادث الخطرة والوفيات الناتجة عن حوادث الطرق بحلول عام 2015.

(طوكيو - يو بي آي)

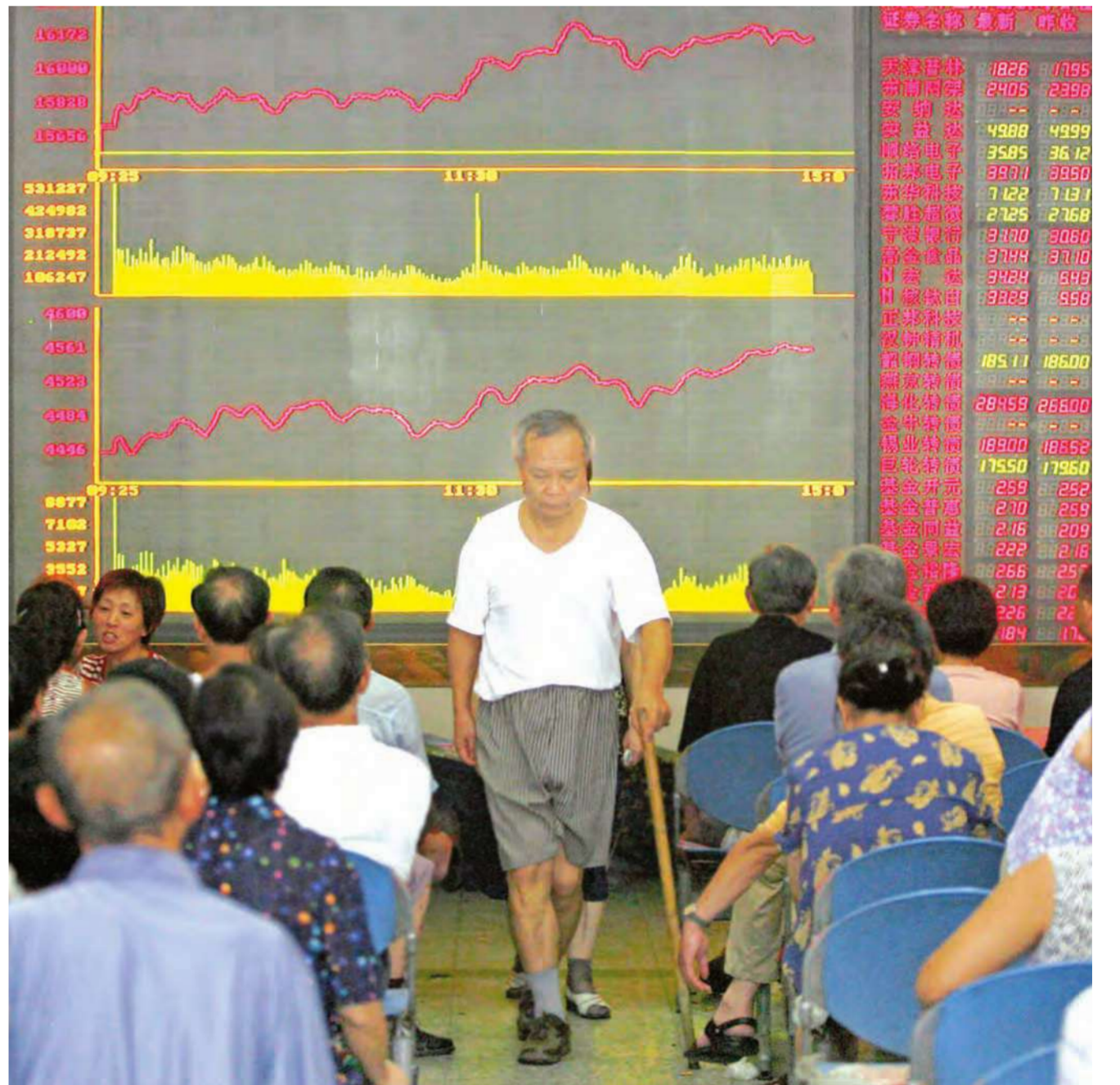
كشفت شركة «نيسان» اليابانية العملاقة لصناعة السيارات أمس عن تقنية حديثة لكشف السائقين الذين يقودون مركباتهم تحت تأثير الكحول، وذلك من أجل توفير أقصى سبل السلامة لركابها. وقالت وكالة الأنباء اليابانية (كيودو) إن السيارات الجديدة سوف تزود بجهزة استشعار توقف عمل المحرك أوتوماتيكياً إذا تبين أن السائق تناول كمية كحول بشكل مخالف للقانون. وقالت الشركة إن هذه الأجهزة ستتركب بشكل تجريبي في السيارات التي يستخدمها الموظفون الحكوميون في ولايات فيوكيوكا وتوشيغي وكانغواو، ويأتي ذلك في إطار المحاولات التي تبذلها

الشهر السابق لتصل الزيادة السنوية إلى 0.9%. وكان المحللون يتوقعون زيادة شهرية بنسبة 0.7%، ونموا سنوياً بنسبة 1.4%. كذلك عدل المكتب بالخفض حجم المبيعات لشهر مايو ليصبح منخفضاً 0.7% عن شهر إبريل الماضي. وتصل الزيادة السنوية خلال شهر مايو إلى 0.1% فقط. وتتمثل مبيعات التجزئة اليورو عملة لها وعددها 13 دولة ارتفعت بنسبة 0.4% في يونيو عن

## أرباح «رويال بنك أوف سكوتلند» تفوق التوقعات

أعلن «رويال بنك أوف سكوتلند»، ثاني أكبر المصارف البريطانية، أرباحاً تفوق التوقعات إذ زادت أرباحه بنسبة 11%. كما رفع توزيعاته النقدية للمساهمين بنسبة 25% وأكد البنك أن أرباح التشغيل الأساسية في الأشهر الستة الأولى من العام بلغت 5.1 مليارات جنيه استرليني (10.4 مليارات دولار) ارتفاعاً من 4.6 مليارات جنيه في الفترة المقابلة من العام الماضي. وبلغ متوسط توقعات المحللين لأرباح 5.04 مليارات

41.9%. وأضاف أن الدين العمدة انخفضت في النصف الأول بنسبة 2% إلى 871 مليون جنيه استرليني. (لندن - رويترز)



متعاملون يتابعون حركة الأسهم في بورصة «ووهان» عاصمة محافظة «هوبي» في وسط الصين، ويُعتبر مؤشر هذه البورصة، أحد أهم مؤشرات الصين، وقد ارتفع بنسبة 3% عن مستواه القياسي بفعل تسجيل الشركات الكبرى والعلاقة مكاسب قوية.

## شراء صكوك القابضة 25% من شركة منشآت للمشاريع العقارية



صرح نائب الرئيس التنفيذي لشركة صكوك القابضة السيد / خالد حسين الشطي (وهي شركة مدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية) أن الشركة قامت بشراء 25% من إجمالي أسهم شركة منشآت للمشاريع العقارية أي ما يساوي 70 مليون سهم بسعر 650 فلماً للسهم بقيمة خمسة وأربعين مليون دينار كويتي وذلك للاستفادة من كافة الخبرات والمشاريع التي تدار من قبل شركة منشآت والتي تعتبر قيمة مضافة لعمليات الاستثمار في القطاع الإسلامي حيث أن شركة منشآت هي إحدى أكبر الشركات العقارية التي تمارس نشاطها بالتوافق مع الشريعة الإسلامية في منتج الصكوك الإسلامية في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

منتج مثالي لزوار الحرمين الشريفين الذين يحتاجون إلى هترات إقامة قصيرة لآداء مناسك الحج والعمرة. وقد قامت شركة منشآت بعرض تلك الآدوات الاستثمارية على الجمهور بطريقة عصرية تتماشى مع أحكام الشريعة الإسلامية. وتتصدر شركة منشآت بتملك العديد من المشاريع الواعدة في المدن المقدسة والهامة للمسلمين بالإضافة إلى العديد من المشروعات ومنها:

- مشروع أبراج زمزم بجوار الحرم المكي
- مشروع دار القبلة بجوار الحرم المدني
- مشروع الصفوة (أبراج مكة والمحارب) في مكة المكرمة
- مشروع الواحة العقاري الدولي في منطقة شرق في دولة الكويت
- وذكر الشطي إن ما سجلته الشركة من نجاحات على كافة الأصعدة من حيث الثبات على تحقيق الأرباح والقدرة العالية على المنافسة يشير إلى فرصة فريدة للاستثمار في منشآت. كذلك معدل العائد الداخلي للمستثمر باستخدام طريقة الغاند من توزيعات الأرباح يقدر بنحو 20%

## بورصات

مؤشر الكويت	12,501.30	-48.70
مؤشر السعودية	7,538.94	4.89
مؤشر دبي	4,251.58	13.18
مؤشر البحرين	2,582.14	-8.85
مؤشر قطر	7,567.89	-12.48
مؤشر عمان	6,471.59	25.52

## عملات أجنبية

دولار أميركي	0.282	د.ك.
يورو	0.386	د.ك.
جنيه استرليني	0.574	د.ك.
فردك سويسري	0.234	د.ك.
ين ياباني	0.002	د.ك.

## عملات عربية

ريال سعودي	0.075	د.ك.
درهم إماراتي	0.076	د.ك.
دينار بحريني	0.748	د.ك.
ريال قطري	0.077	د.ك.
جنيه مصري	0.049	د.ك.

## معاين

العرض	الطلب	
الذهب	665.40	666.00
الفضة	12.96	13.00
البلاتين	1,282	1,287

## النفط

الخام	السعر
خام دبي	\$ 69.79
خام برنت	\$ 75.92
الأميركي الخفيف	\$ 77.01

## حكومة السنغال:

إيران تبني لنا مصفاة نفطية

قالت حكومة السنغال في بيان نشر أمس، إن مصفاة إنتاج النفط في بلدة الواقعة غرب أفريقيا، وتعمل بخططها لبناء مصنع للسيارات هناك، ويأتي البيان عقب اجتماع لمجلس الوزراء في ساعة متأخرة أمس الأول، أطلع خلاله الرئيس عبد الله واد الوزراء على محادثات جرت الأسبوع الماضي مع مسؤولين إيرانيين زائرين.

(داكار - رويترز)

بالاتفاق الحصري مع

# THE WALL STREET JOURNAL

## أزمات تركية

**باتت نسبة الأتراك الذين يكرهون أميركا أكثر من مثيلتها بين الفلسطينيين، كما أن التراجع في المشاعر الموالية لأميركا في تركيا، بات يتخطى أربعة أضعاف التراجع في هذه المشاعر في الأردن.**

سونر كاغابتاي

في الثاني والعشرين من يوليو، خرج حزب العدالة والتنمية، التركي الحاكم منحصراً من معركة الانتخابات البرلمانية بغالبية 47% من الأصوات، وبالتالي سيترأس رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، الذي يتولى هذا المنصب منذ العام 2003، الحكومة المقبلة. وعلى الرغم من أنه متحيز في المعارضة الإسلامية التركية، أعلن حزب العدالة والتنمية نفسه كحركة ليبرالية، عندما تولى زمام السلطة قبل خمس سنوات. وفيما يستعد الحزب لولاية مدتها خمس سنوات أخرى، يطرح سؤال نفسه: هل الحزب هو فعلاً حركة ليبرالية؟ دعونا نلقي نظرة على سجله السياسي حتى الآن.

في ظل حكم حزب العدالة والتنمية، حدث تغيران جذريان في تركيا: أولاً أصبحت الدولة سوقاً مفضلاً لاستثمارات الأجانب، فحتى عام 2003، لم تكن تركيا تجتذب إلا مبلغاً متواضعاً قدره مليار دولار أميركي سنوياً في صورة استثمارات أجنبية مباشرة. أما في عام 2006، فقد اجتذبت أكثر من 20 مليار دولار، كذلك،

قام الحزب بخصخصة مؤسسات عامة تملكها الدولة، وبفضل سياساته التي تشجع الأعمال، استحق المديح الذي تلقاه بصفته حزباً اقتصادياً ليبرالياً.

بيد أن الرأسمالية وحدها لا تجعل الدولة ليبرالية، ذلك لأنها بحاجة إلى إحساس بمصير مشترك بينها والعالم الغربي، وهو شعور تفتقر إليه بشدة تركيا التي يقودها حزب «العدالة والتنمية».

وفي السياق نفسه، يُعزى التراجع في المواقف التركية الموالية لأميركا جزئياً إلى نقص ردود الفعل الأميركية على الأعمال الإرهابية التي يقوم بها حزب العمال الكردستاني، من جنحة الأمانة في شمال العراق، لكن التراجع في المشاعر الموالية لأميركا في تركيا، هو أكثر حدة منه في الشرق الأوسط بأكمله. ففي يومنا هذا، باتت نسبة الأتراك الذين يكرهون أميركا أكثر من مثيلتها بين الفلسطينيين، كما أن التراجع في المشاعر الموالية لأميركا في تركيا بات يتخطى أربعة أضعاف التراجع في هذه المشاعر في الأردن.

تتجلى المشاعر المناهضة للغرب بوضوح من خلال خطابات

حزب العدالة والتنمية، وأعماله، وتعييناته الإدارية. فقد عمد الحزب على مدى أربع سنوات إلى إلقاء اللوم على الولايات المتحدة بسبب أعمالها في العراق، وعلى سبيل المثال، ادعى في نوفمبر رئيس لجنة حقوق الإنسان في البرلمان التركي، وهو منتم للحزب، أن القوات الأميركية ترتكب مذابح في العراق.

وأخيراً، عمد حزب العدالة والتنمية، إلى التخلي عن خطاباته المناهضة للولايات المتحدة، وتعزيز التعاون مع واشنطن حول بعض القضايا المهمة، ومن ضمنها العراق. فعلى سبيل المثال، باتت 75% من الشاحنات التي تنجّه إلى العراق وأفغانستان، تمر إليهما جواً عبر تركيا، ولكن في حين يستفيد الحزب من الروابط المتينة مع واشنطن، تعجز الحكومة عن تبرير هذه الروابط إلى الشعب التركي.

هذا إلى أن حزب العدالة والتنمية، قد أبعد نفسه عن الغرب من خلال سياسات معيقة، فقبل اعتلاء الحزب سدة الحكم، كانت تركيا على علاقة عسكرية مزدهرة مع إسرائيل. فقد شكلت مشاريع الدفاع المشترك التي بلغت قيمتها الإجمالية أكثر من 3.3



سلبية تجاه المسيحيين. ومن مميزات إلى ضواحي اسطنبول، تشكلت تركيا جديدة بعيداً عن أعين الأسواق المالية الغربية، وبريق الطبقة الثرية في إسطنبول، والمشاهدين في 11 مدينة من أكبر في جنوب العراق، لاستكشف أديرة الكنيسة السريانية. ففي العام 1990، هجر حزب العمال الكردستاني، الكثير من المسيحيين السريان من منازلهم، وقد قال لي أحد القادة المحليين إنه قبل تولي حزب العدالة والتنمية، كانت السلطات الحكومية تسهم في تسهيل هجرتهم، لكن الموظفين الحكوميين الجدد الذين عينهم الحزب لديهم توجهات

مليارات دولار بين العام 1995 والعام 2003، ركيزة أساسية لنمو الروابط الثنائية. وفي النهاية، تقود تعيينات حزب العدالة والتنمية، إلى تقويض الليبرالية. زرت أخيراً مدينة مدينتي في جنوب العراق، لاستكشف أديرة الكنيسة السريانية. ففي العام 1990، هجر حزب العمال الكردستاني، الكثير من المسيحيين السريان من منازلهم، وقد قال لي أحد القادة المحليين إنه قبل تولي حزب العدالة والتنمية، كانت السلطات الحكومية تسهم في تسهيل هجرتهم، لكن الموظفين الحكوميين الجدد الذين عينهم الحزب لديهم توجهات

مسؤول الأبحاث حول تركيا في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

## عيون المسوقين تتابع عن كثب سوق الصين العظيم

جين لاني لي

تجني 31.6 مليون عائلة تعيش في المدن مدخولاً شهرياً يوازي 1500 يوان (ما يعادل 198 دولاراً أميركياً)، في حين تدرج 31.3 مليون عائلة تعيش خارج هذه المدن تحت الغفلة نفسها.

قد يكون تجميع المعلومات حول القرويين الصينيين صعباً ومكلفاً، فهناك اختلافات حادة في الأنواع والمعدات الإقلمية، ما يجعل من المصير تعميمها، كما أن اللغات المحكية تختلف بشكل كبير من مقاطعة إلى أخرى. وبينما تدفع شركات تصنيع المنتجات الاستهلاكية وغيرها صوب أسواق البلدان الأقل تقدماً، فإن شركات تصنيع المعلومات عن مثل هذه الأسواق تعمل جاهدة لتجسير الفجوة المعرفية في هذا الأطل.

ومن ناحية أخرى، يقول مارك باترسون، كبير مديري العمليات في شركة «غروب إم آسيا باسفانك»، إن المعلنين مستعدون للدفع أكثر لقاء معلومات أفضل مع نمو الاقتصاد الصيني، وغروب إم، وهي الفرع المتخصص في الشراء الإعلامي لمجموعة «بيلوبي بي بي»، تعد أكبر شركات شراء المساحات الإعلانية في العالم، وهي تنفق في الصين 1.4 مليار دولار أميركي سنوياً.

تتوقع «غروب إم» أن ينمو سوق الإعلانات في الصين من 155.76 مليار يوان في العام 2006 إلى 184.98 مليار هذه السنة، وسيبض نحو 70% من الإنفاق على الإعلانات التلفزيونية. ويقدر المعلنون في مجال تلك الصناعة أن تساهم الألعاب الأولمبية التي ستجري في بكين في ازدهار سوق الإعلانات بنسبة 30%.

تظهر النتائج، على حد قول شركة «إي جي بي نيلسن»، أن السكان الذين لا يعيشون في المدن يشاهدون التلفاز خلال فترة النهار أكثر من سكان المدن الكبرى؛ لكن الباحثين لم يفهموا سبب ذلك على وجه التحديد. ويقول الباحثون إن السبب في ذلك يعود جزئياً إلى عودة المزارعين وأصحاب المتاجر على الأرجح إلى منازلهم لتناول وجبة الغداء في المقابل، بعد هذا خيراً مهباً بالنسبة لشركات مثل «بروكتر أند غامبل» و«كوكا كولا»، التي تتطلع إلى توسيع أنشطتها في الصين، إذ يسمح ذلك لها بالوصول إلى عدد أكبر من السكان ودفع أموال أقل على الإعلانات من خلال شراء فترات إعلانية أقل ثمنًا خلال فترة النهار.

يقول السيد البيرو كولوسي، رئيس مجلس إدارة شركة «إي جي بي نيلسن»، «في حال قررت عدم إحصاء المشاهدين خارج المدينة، فسنتسكف لثني السكان الذين يشاهدون التلفاز، ومع تنامي قدرات الإنفاق لسكان الريف الصينيين، يعد ذلك إغفالا خطيراً، وفقاً لشركة «إي جي بي نيلسن»، فحين أنه في المناطق التي تغطيها حالياً،

بالنسبة لمعظم باحثي السوق، ظل الدخل الصيني الهائل منطقة مجهولة، لكن الأمور بدأت تتغير مع مساهمة الانعكاسات الاقتصادية في المدن المزدهرة من البلاد في إيجاد مستهلكين ريفيين أكثر ثراء، وهو ما جذب انتباه الشركات ووكالات الدعاية والإعلان التابعة لها.

قبل أقل من سنتين، قامت شركة «إي جي بي نيلسن ميديا»، التي ترافق عادات مشاهدة التلفاز خارج الولايات المتحدة، بمتابعة المشاهدين في 11 مدينة من أكبر المدن في الصين، بما فيها بكين، وشانغهاي، وغوانغزو، بيد أنها لم تكتف بالقروين الذين يعيشون على أطراف هذه المدن الكبرى.

أما اليوم، فهي تمتلك نحو 10000 جهاز لقياس عادات مشاهدة التلفاز، ويقوم بجمع معلومات حول من يشاهد ماذا وكيف ومتى؟ في مناطق أوسع بكثير تضمن قرى في مقاطعتي لياونينغ في الجزء الشمالي الشرقي، وسيشوان في الجزء الجنوبي الغربي من الصين، وتغطي هذه الأجهزة 56 مليون شخص من سكان المدن و315 مليون صيني «من غير سكان المدن».

تتوقع «غروب إم» أن ينمو سوق الإعلانات في الصين من 155.76 مليار يوان في العام 2006 إلى 184.98 مليار هذه السنة، وسيبض نحو 70% من الإنفاق على الإعلانات التلفزيونية. ويقدر المعلنون في مجال تلك الصناعة أن تساهم الألعاب الأولمبية التي ستجري في بكين في ازدهار سوق الإعلانات بنسبة 30%.

تظهر النتائج، على حد قول شركة «إي جي بي نيلسن»، أن السكان الذين لا يعيشون في المدن يشاهدون التلفاز خلال فترة النهار أكثر من سكان المدن الكبرى؛ لكن الباحثين لم يفهموا سبب ذلك على وجه التحديد. ويقول الباحثون إن السبب في ذلك يعود جزئياً إلى عودة المزارعين وأصحاب المتاجر على الأرجح إلى منازلهم لتناول وجبة الغداء في المقابل، بعد هذا خيراً مهباً بالنسبة لشركات مثل «بروكتر أند غامبل» و«كوكا كولا»، التي تتطلع إلى توسيع أنشطتها في الصين، إذ يسمح ذلك لها بالوصول إلى عدد أكبر من السكان ودفع أموال أقل على الإعلانات من خلال شراء فترات إعلانية أقل ثمنًا خلال فترة النهار.

يقول السيد البيرو كولوسي، رئيس مجلس إدارة شركة «إي جي بي نيلسن»، «في حال قررت عدم إحصاء المشاهدين خارج المدينة، فسنتسكف لثني السكان الذين يشاهدون التلفاز، ومع تنامي قدرات الإنفاق لسكان الريف الصينيين، يعد ذلك إغفالا خطيراً، وفقاً لشركة «إي جي بي نيلسن»، فحين أنه في المناطق التي تغطيها حالياً،

THE WALL STREET JOURNAL.

أؤمن تماماً بأن أعيش في الواقع ما دام هناك شيء أتطلع إليه

## أفضل اقتصاد في التاريخ

ديفيد هايل

لا يجدر أن يلهينا تذبذب الأسواق المالية العالمية، عن حقيقة أن الاقتصاد العالمي يشهد اليوم معدل نمو لم يسبق له مثيل في تاريخ البشر. ثبت النمو العالمي حول زهاء 5% خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وهو أفضل معدل تم تحقيقه منذ أواخر الستينيات من القرن الماضي. غير أن الوضع الحالي يختلف كثيراً عما كان عليه وقتذاك. ففي الستينيات، استبعد أكثر من ثلثي سكان العالم من الاقتصاد العالمي بسبب انظمتهم السياسية. أما خلال السنوات العشرين الأخيرة، فقد انضمت الصين والهند والاتحاد السوفيتي السابق وأوروبا الشرقية وأفريقيا إلى الاقتصاد العالمي من جديد.

وأدت إعادة دخول هذه الدول إلى طفرة هائلة في المشروعات، ما مهد الطريق أمام نمو اقتصادي لم يمثله له. فحققت الصين معدلات نمو اقتصادي هائلة منذ العام 2002، بينما سجلت الهند ارتفاعاً بنسبة 9% مقارنة بمعدل راوح بين 2 و3% قبل 25 سنة، وأدى ارتفاع أسعار النفط إلى زيادة معدلات النمو في روسيا لتراوح بين 6 و7%، بينما ستخطى معدلات النمو في أفريقيا بنسبة 6% هذه السنة. يمكن تعداد ثلاثة عوامل رئيسية تساهم في تفسير الفورة الحالية في الاقتصاد العالمي؛ أولاً، شجعت عملية العولمة الناتجة عن انتهاء الحرب الباردة على حدوث نمو هائل في التجارة العالمية، فما بين عامي 1990 و2006، تضاعفت الواردات العالمية ثلاث مرات فتخطت 11.6 تريليون دولار أميركي انطلاقاً من 3.5 تريليونات دولار، كما ساهم اتساع نطاق التجارة العالمية في زيادة المنافسة والحد من التضخم.

قبل 30 عاماً، لم تكن الصين تملك أي تجارة خارجية، أما اليوم فهي على وشك أن تتفوق على الولايات



المتحدة وألمانيا لتصير الأمة المتصدرة عالمياً من حيث معدل الصادرات. أدى ازدهار الصناعي في الصين إلى زيادة أسعار السلع، غير أن الصين تستخدم الواردات لإنتاج سلعتها الصناعية المنخفضة التكلفة، مما يسهم في ضبط التضخم في كل مكان.

ثانياً، شجعت العولمة في العديد من الدول على حدوث زيادة مهمة في حصة الأرباح من الناتج المحلي الإجمالي. ونتيجة للضغوطات التنافسية في الاقتصاد العالمي، تحاول الشركات في أميركا الشمالية وأوروبا واليابان جاهدة زيادة إنتاجيتها مع تقليص الأجر، كما أدت الزيادة في المكاسب إلى ازدهار أسواق الأسهم في كل أنحاء العالم منذ العام 2002، وتساهم المكاسب المرفوعة في تحسين الاستثمار وتحسين نمو الإنتاجية.

أما العامل الثالث الذي يسبب ازدهار الاقتصاد العالمي، فهو الأرباح المتزايد لانقالب الأموال. قبل 25 عاماً، كانت كل الدول تقريبا ترفض سياسات السيطرة على رأس المال، بينما أزيلت سبل التحكم هذه الآن مع ثورة الاتصالات التكنولوجية التي خفضت بصورة هائلة من تكلفة نقل الأموال عبر الحدود الوطنية، ولذلك ازدهرت الأسواق المالية في كثير من البلدان.

خلال عام 2006، حققت البلدان النامية فائضاً في حساباتها الجارية يقدر بنسبة 1.6% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، مقارنة بعجز يساوي 0.4% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي خلال الستينيات، كما ستحقق الصين فائضاً في حساباتها الجارية يقدر بنحو 400 مليار دولار أميركي، في حين ستحقق الدول المصدرة للنقط في الشرق الأوسط فائضاً يزيد على 200 مليار دولار. أما روسيا فيحصل فائضها على 100 مليار دولار، كما تمتلك دول شرق آسيا حالياً احتياطيات من النقد الأجنبي تتخطى 2.3 تريليون دولار. وعلى العكس من ذلك، تعاني الولايات المتحدة عجزاً في حساباتها الجارية يقف 700 مليار دولار، كما ساهمت المعدلات المرتفعة على الفائدة على المدخرات في شرق آسيا وبغية البلدان النامية في تمويل الطفرة الحادة في قطاعي الاستهلاك والإسكان في الولايات المتحدة منذ العام 2002. أما التهديد الذي يواجهه ازدهار فهدو أن الولايات المتحدة ستفقد ثققتها في إيديولوجية السوق الحرة التي ساهمت في ازدهار الاقتصاد العالمي في خلال

المتحدة وألمانيا لتصير الأمة المتصدرة عالمياً من حيث معدل الصادرات. أدى ازدهار الصناعي في الصين إلى زيادة أسعار السلع، غير أن الصين تستخدم الواردات لإنتاج سلعتها الصناعية المنخفضة التكلفة، مما يسهم في ضبط التضخم في كل مكان.

ثانياً، شجعت العولمة في العديد من الدول على حدوث زيادة مهمة في حصة الأرباح من الناتج المحلي الإجمالي. ونتيجة للضغوطات التنافسية في الاقتصاد العالمي، تحاول الشركات في أميركا الشمالية وأوروبا واليابان جاهدة زيادة إنتاجيتها مع تقليص الأجر، كما أدت الزيادة في المكاسب إلى ازدهار أسواق الأسهم في كل أنحاء العالم منذ العام 2002، وتساهم المكاسب المرفوعة في تحسين الاستثمار وتحسين نمو الإنتاجية.

أما العامل الثالث الذي يسبب ازدهار الاقتصاد العالمي، فهو الأرباح المتزايد لانقالب الأموال. قبل 25 عاماً، كانت كل الدول تقريبا ترفض سياسات السيطرة على رأس المال، بينما أزيلت سبل التحكم هذه الآن مع ثورة الاتصالات التكنولوجية التي خفضت بصورة هائلة من تكلفة نقل الأموال عبر الحدود الوطنية، ولذلك ازدهرت الأسواق المالية في كثير من البلدان.

خلال عام 2006، حققت البلدان النامية فائضاً في حساباتها الجارية يقدر بنسبة 1.6% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، مقارنة بعجز يساوي 0.4% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي خلال الستينيات، كما ستحقق الصين فائضاً في حساباتها الجارية يقدر بنحو 400 مليار دولار أميركي، في حين ستحقق الدول المصدرة للنقط في الشرق الأوسط فائضاً يزيد على 200 مليار دولار. أما روسيا فيحصل فائضها على 100 مليار دولار، كما تمتلك دول شرق آسيا حالياً احتياطيات من النقد الأجنبي تتخطى 2.3 تريليون دولار. وعلى العكس من ذلك، تعاني الولايات المتحدة عجزاً في حساباتها الجارية يقف 700 مليار دولار، كما ساهمت المعدلات المرتفعة على الفائدة على المدخرات في شرق آسيا وبغية البلدان النامية في تمويل الطفرة الحادة في قطاعي الاستهلاك والإسكان في الولايات المتحدة منذ العام 2002. أما التهديد الذي يواجهه ازدهار فهدو أن الولايات المتحدة ستفقد ثققتها في إيديولوجية السوق الحرة التي ساهمت في ازدهار الاقتصاد العالمي في خلال

THIS PAGE IS SPONSORED BY:

حول راتبك الآن تحصل على هديتك الفورية. بالإضافة إلى دخول السحب على خمس سيارات فخمة. تفضل بزيارة البنك الأهلي الكويتي واستلم هديتك اليوم.

إنها تظهر هدايا هذا الصيف!

أهلاً أهلي ... 899 899 www.eahli.com

# دوليات

## مسلحون يقتلون أحد وكلاء السيستاني في النجف

### مشروع قرار لتوسيع وتمديد دور الأمم المتحدة في العراق

وزعت الولايات المتحدة وبريطانيا على أعضاء مجلس الأمن الدولي مشروع قرار يهدف إلى تعزيز دور الأمم المتحدة في العراق من خلال توسيع مهمة بعثتها في هذا البلد.

يهدف مشروع قرار عرضته كل من واشنطن ولندن على مجلس الأمن الدولي إلى تمديد مهمة بعثة المساعدة التابعة للأمم المتحدة في العراق التي تنتهي في العاشر من أغسطس لمدة عام، وينص المشروع على تمكين الممثل الخاص للأمم المتحدة في العراق وقوة المساعدة خصوصاً «أن سمحت الظروف بذلك» من تقديم والنصح والمساعدة والدعم للحكومة العراقية في المجالات السياسية والانتخابية والدستورية والقضائية والاقتصادية وكذلك في مجال عودة وإعادة دمج اللاجئين ويشتر مشروع القرار إلى الدور المهم الذي لعبته القوة المتعددة الجنسيات في العراق لدعم قوة المساعدة التابعة للأمم المتحدة خصوصاً في المجال الأمني ويقر بأن «الأمن هو عنصر أساسي» كي تتمكن بعثة الأمم المتحدة من القيام بمهامها.

#### ميدانياً

أعلنت الشرطة العراقية أمس مقتل أحد وكلاء المرجح الكبير آية الله علي السيستاني في شمال مدينة النجف المقدسة. كما صرح منشد باسم وزارة الصناعة العراقية بأن مسلحين اغتالوا أمس قاسم حبيب المدير

العام للدائرة الإدارية في وزارة الصناعة، وهو في طريقه إلى أداء مهام عمله في منطقة برك السعدون وسط بغداد. تكريت مركز محافظة صلاح الدين شمال بغداد بأن مسلحين مجهولين اختطفوا صباح أمس المهندس خلف حمد مدير عام دائرة زراعة صلاح الدين بالقرب من منزله في منطقة الأسحافي جنوب تكريت. وأشار المصدر إلى أن «أقارب خلف اشتكوا مع الخاطفين مما أدى إلى إصابة أحدهم»، مبيناً أن «المسلحين تمكنوا من الفرار إلى جهة مجهولة مصطحبين معهم المخطوف والمسلح الجريح».

#### مصرع 4 جنود

الذي أعلن الجيش الأميركي أمس مقتل أربعة من جنوده في بغداد في هجومين منفصلين. وأوضح بيان الجيش أن «ثلاثة جنود أميركيين قتلوا وأصيب 11 آخرون بجروح بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية كانت تقوم بمهام أمنية في شرق بغداد الخميس». وأضاف بيان منفصل آخر أن «جندياً قتل وأصيب ثلاثة آخرون في عمليات قتالية غرب العاصمة الخميس أيضاً».

وبمقتل هؤلاء الجنود الأربعة برتفع عدد العسكريين الأميركيين الذين قتلوا في العراق منذ مارس 2003 إلى 3660 وفق حصيلة أعدها البنتاغون.

#### محكمة عسكرية

وفي سياق متصل أثيرت محكمة عسكرية في كاليفورنيا التهمة

على سرجنت في قوات المارينز في قضية قتل مدني عراقي عام 2006 بمنطقة الحمدانية، ليكون الجندي الأخير التي ثبتت ذنبه من العسكريين الثمانية المتهمين في هذه الجريمة التي تعد من جرائم الحرب. كما أثيرت على السرجنت الذي يواجه عقوبة السجن مدى الحياة، تهمة الاضرار في عصابة اشراق. وعرقلة واقتحام المنزل والخطف وعرقلة عمل القضاء في هذه القضية.

وقد توصل المحلفون وجميعهم من العسكريين إلى هذا القرار بعد مداول استمرت يوماً ونصف اليوم ويات عليهم الآن اتخاذ قرار بشأن العقوبة التي سيدان بها. وفضلاً عن قضية الحمدانية يشهد معسكر بندلتون إجراء آخر يتعلق بمجزرة وقعت في «حديثة» في 2005 وذهب ضحيتها 24 عراقياً. وفي إطار هذه القضية وجهت التهمة إلى ثلاثة من المارينز بالقتل وكذلك أربعة من اصحاب الرتب لأنهم لم يحققوا في القضية.

وفي مطلع يوليو أعلن القضاء العسكري في كامب بندلتون أيضاً أنه يحقق في تجاوزات محتملة بينهم عناصر في المارينز بارتكابها في مدينة الفلوجة العراقية عام 2004 وأدت إلى قتل أسرى حرب.

(نيويورك، بغداد - أ ف ب، د ب أ)

## المالكي يزور تركيا وبعدها إيران لبحث الوضع الأمني والسياسي

أعلن علي الدباغ الناطق باسم الحكومة العراقية أمس أن رئيس الوزراء نوري المالكي سيوزر تركيا الثلاثاء المقبل ويتوجه الإبقاء إلى إيران في زيارة رسمية. وأكد الدباغ أن «محور الزيارة هو بحث العلاقات الأمنية والسياسية، حيث سيتم مناقشة القلق التركي من حزب العمال الكردستاني الموجود في المناطق الحدودية العراقية». وأضاف «سيكون هناك بحث مفصل عن هذا الموضوع»، مضيفاً «نتطلع إلى علاقات جيدة مع تركيا ومعالجة أي مشكلة وكذلك سنبحث العلاقات الاقتصادية ودور تركيا في إعادة أعمار العراق».

وتهدد انقراضه بشن عملية عسكرية في شمال العراق إذا لم يتم حل مشكلة المتمردين الكرد المتمرزين في شماله الذين تتهمهم

## أكراد تركيا يريدون الديمقراطية لا دولة مستقلة

ينضم تركيا عضوية الاتحاد الأوروبي ويؤدي الأعضاء المبين الدستورية بعد الانتخابات التشريعية التي أجريت في 22 يوليو والتي سلم خلالها الناخبون حزب العدالة والتنمية الحاكم تفويضاً جديداً بالحكم مدة خمس سنوات. وحصل حزب المجتمع الديمقراطي ويعتقدون أنه مجرد سوق لحزب العمال الكردستاني المحظور الذي يحارب متمرده قوات الأمن في جنوب شرق تركيا ذي الأغلبية الكردية. وصرح ساكيك بأن حزب المجتمع الديمقراطي يسعى إلى الحوار والحلول التوفيقية وليس إلى المواجهة. وأضاف أن البرلمان الجديد الذي سيشهد أيضاً تمثيلاً للقوميين الأتراك يوفر فرصة للتوصل إلى توافق أراء بشأن حل

الأزمة الكردية. وقال «علينا أن نكون قادرين على التحدث بعضنا إلى بعض. إذا تمكنا من ذلك سنتمكن من حل المشكلات». وقال ساكيك إنه لا يتوقع حدوث أي مشكلات في مراسم اليوم. وفي عام 1991 تسبب نواب اكراد من حزب سابق على حزب المجتمع الديمقراطي حذر فيما بعد في أحداث فوضى في البرلمان حين دخلوا المجلس وهم يرتدون الوان حزب العمال الكردستاني وحاولوا أداء القسم باللغة الكردية. وأسقطت الحصانة البرلمانية عن هؤلاء النواب وحكمتهم وسجنوا بتهمة دعم حزب العمال الكردستاني. وتصنف تركيا وحلفاؤها

الغربيون حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية. وقتل أكثر من 30 ألف شخص منذ شن حزب العمال الكردستاني حملة مسلحة في عام 1984 لإقامة وطن مستقل للأكراد في جنوب شرق تركيا. وبعد هدوء نسبي تصاعدت وتيرة العنف مجدداً على مدى العام أو العامين الماضيين. وقال ساكيك إن حزب المجتمع الديمقراطي «مستعد للمخاطرة» للمساعدة في إنهاء العنف، مشيراً إلى أنه ساعد في إبرام وقف لاطلاق النار عام 2006. وتجاهل الجيش التركي على مدى أعوام قرارات وقف إطلاق النار من جانب حزب العمال الكردستاني قائلًا أنه لا يتفاوض مع إرهابيين.

(انقرة - رويترز)

### مقتل متطرفين كرديين وإصابة جنديين في تركيا

أفادت الأجهزة الأمنية في تركيا أمس بان متمردين كرديين من حزب العمال الكردستاني قتلوا أمس وأصيب جنديا بجروح في العمليات التي ينفذها الجيش في شرق تركيا. وقالت المصادر ان الحادث يرفع الى ثمانية عدد المتمردين الذين قتلوا خلال يومين من العمليات في محافظة تونجلي التي تشهد اعمال عنف على ايدي حزب العمال الكردستاني. وأضافت المصادر ان جنديين أصيبا بجروح طفيفة عندما فجرت عناصر من حزب العمال لغماً بواسطة جهاز تحكم عن بعد في ساحة المعارك، وقتل ثلاثة

جنود وأصيب ستة بجروح في اشتباكات دارت الأربعاء. ويشترك نحو 1500 عنصر من القوات الخاصة في الدرك والجيش في عمليات تمشيط مدعومة بمروحيات قتالية على ما أعلنت السلطات المحلية. وتعتبر تركيا من متمردي الحزب يستخدمون شمال العراق قاعدة خلفية لشن عمليات في جنوب شرق تركيا حيث الغالبية الكردية. وان اكراد العراق يتساملون مع حزب العمال الكردستاني او يدعونه.

## حزب المجتمع الديمقراطي «مستعد للمخاطرة» في إنهاء العنف ساكيك

جنود وأصيب ستة بجروح في اشتباكات دارت الأربعاء. ويشترك نحو 1500 عنصر من القوات الخاصة في الدرك والجيش في عمليات تمشيط مدعومة بمروحيات قتالية على ما أعلنت السلطات المحلية. وتعتبر تركيا من متمردي الحزب يستخدمون شمال العراق قاعدة خلفية لشن عمليات في جنوب شرق تركيا حيث الغالبية الكردية. وان اكراد العراق يتساملون مع حزب العمال الكردستاني او يدعونه.

(تركيا - أ ف ب)

## نقابة الصحفيين العراقيين تسعى إلى إقامة «مدينة إعلامية» في بغداد

دعت نقابة الصحفيين العراقيين امس في رسالة وجهتها الى رئيس الوزراء نوري المالكي، الى اقامة «مدينة اعلامية» في بغداد بهدف توفير الظروف الامنية المناسبة لعمل الاعلاميين واتاحة الفرصة امام القطاع الاعلامي للمساهمة في بناء البلاد. حملت توقيع نقيب الصحفيين العراقيين شهاب التميمي ان «دراسة مشروع اقامة مدينة اعلامية في بغداد هو من بين افضل السبل التي تحقق لنا انجازات» في مسيرتنا الصحافية والاعلامية». وأضافت الرسالة «نضع هذا المشروع امام رئيس الوزراء امسين تفهم الجوانب الايجابية

للمشروع واثرها الفاعل في تهيئة الاجواء المشجعة للعمل الصحفي الاعلامي المبدع الذي يساهم في دعم مسيرتنا الجديدة». واقتترحت النقابة ان «تخصص مساحة مناسبة من الارض لتوزع على الفضائيات العراقية والعاملة ووسائل الاعلام المختلفة في العراق». وأكدت النقابة ان «المدينة الاعلامية المقترحة» تهيئ الامكانيات الافضل للاجهزة الامنية لتوفير الحماية للصحفيين والاعلاميين الذين باتوا عرضة لشتى المخاطر». وقد افادت منظمة «مراسلون بلا حدود» ان ما لا يقل عن 193 صحافيا قتلوا في العراق منذ اندلاع

تمت استعدادها وانه جرى الاتصال بمالكي تلك القطعتين. وأضاف قائلًا في رسالة بالبريد الإلكتروني ان المسامير والصواميل شكلت 1362 من قطع الغيار. وقال مكتب محاسبة الحكومة في تقرير مؤرخ في السادس من يوليو الى لجنة المراقبة والإصلاح الحكومي في مجلس النواب ان وزارة الدفاع «حددت ان تلك الاصناف قطع غيار يمكن استخدامها في الطائرة المقاتلة اف 14». وأضاف قائلًا «معروف ان الدولة التي تملك طائرات اف 14 في الخدمة هي ايران التي تسعى للحصول على تلك المكونات. اذا عرضت تلك المكونات للبيع العام فقد يهدد ذلك الامن القومي». وذكر مكتب محاسبة الحكومة ان البيع تم لان البنتاغون لم يتمكن من تحديث قائمة الية للاصناف المقيده بيعها بموقع تابع لوزارة الدفاع على الانترنت. واخرجت طائرات اف 14 (تومكات) التي كانت تستخدمها البحرية الاميركية بصفة رئيسية من الخدمة كطائرة حربية اميركية في عام 2006 بعد 32 عاما من استخدامها.

(واشنطن - رويترز)

## اجتماع أميركي - إيراني - عراقي الأسبوع المقبل

قال السفير الإيراني لدى بغداد حسن كاظمي قمي أمس ان «اجتماعا على مستوى الخبراء سيُعقد الأسبوع المقبل يجمع اميركيين وايرانيين وعراقيين للبحث في تشكيل لجنة أمنية ثلثية وتحديد الإطار الذي ستعمل من خلاله اللجنة بالإضافة الى تحديد صلاحياتها.

وأضاف ان «اتفاقا تم التوصل اليه من اجل انشاء للجنة الامنية الثلثية» خلال الجولة الثانية من المفاوضات بينه وبين نظيره الاميركي لدى العراق رايان كروكر في بغداد في 24 يوليو الماضي. وقد أعلنت الحكومة العراقية على نطاقها الوطني انها «الحاضرين انتهوا الى تشكيل لجنة أمنية ثلثية، ستركز جهودها على التعاون من اجل ملاحقة الإرهاب ودعم جهود الحكومة في بسط الأمن والاستقرار وملاحقة الخارجين على القانون والعمل من اجل تحسين الخدمات واصلاح الوضع الاقتصادي». وكانت الولايات المتحدة جدد اتهام ايران بدعم الميليشيات التي تقاتل قوات التحالف في العراق، وذلك في ختام الجولة الثانية من المحادثات.

(طهران - أ ف ب)

## الولايات المتحدة جدد اتهامها لايران بدعم الميليشيات التي تقاتل قوات التحالف في العراق

## وزارة الدفاع الأميركية تبيع بالخطأ قطع غيار مقاتلات تسعى إيران إلى الحصول عليها

ذكر تقرير حكومي ان وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) طرحت للبيع العام بطريق الخطأ 1400 من قطع غيار المقاتلة اف 14 (تومكات) الاميركية والمعروف ان ايران تسعى إلى الحصول عليها لاسطولها المتقادم. وأبلغ مكتب محاسبة الحكومة وهو جهاز التحقيقات التابع للكونغرس المشرعين بان قطع غيار الطائرة كانت تخضع لقيود تمنع طرحها للبيع العام لكن خطأ فنيا أدى الى السماح ببيعها.

وأطلق نواب آخرون للحزب دعوات مشابهة للحوار والتوصل إلى حلول وسط خلال الحملة الانتخابية.

وخففت حكومة رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان التي تعمل على



شريطي عراقي يقف عند نقطة تفتيش وخلفه ملصق المنتخب العراقي البطل كاس آسيا امس وسط بغداد (أ ف ب)

بالتسلل الى الاراضي التركية لتنفيذ عمليات، كما تتهم تركيا اكراد العراق بغض النظر عن نشاطات حزب العمال الكردستاني بتقديم الدعم له. كما ستتركز مباحثات المالكي على الملف الأمني أيضاً في مباحثاته مع المسؤولين الإيرانيين في طهران التي تبدأ الأربعاء في زيارة هي الثانية له منذ توليه رئاسة الحكومة العراقية بعدما زارها في 12 سبتمبر 2006.

(بغداد - اف ب)

### سلة أخبار

مشروع قانون أميركي يزيد فترة إجازة الجنود في العراق

وافق مجلس النواب الأميركي على مشروع قانون يقضي بزيادة فترة الإجازة للجنود الأميركيين في العراق، متحدياً تهديداً بالفيديو الرئاسي من البيت الأبيض الذي قال إنه ينهك سلطة الرئيس جورج بوش كقائد أعلى للقوات المسلحة.

وينص التشريع على أن يقضي الجنود العاملون إجازة تعادل نوبة خدمتهم السابقة قبل أن يمكن إعادتهم إلى العراق، كما ينص على أنه لا يمكن إعادة جنود الحرس الوطني وجنود الاحتياطي من دون أن يقوفا في الوطن فترة تعادل على الأقل ثلاثة أمثال نوبة خدمتهم السابقة.

داويز يرفض تقرير سوء استخدام منحة إلى العراق

رفض وزير الخارجية الاسترالي الكسندر داويز امس التقرير الصادر عن مجموعة مراقبة المساعدات الذي اشار الى سوء استخدام 170 مليون دولار قدمت منحة مساعدة انسانية الى العراق. وقال المتحدث باسم وزير الخارجية ان مجموعة مراقبة المساعدات هي «منظمة متطرفة اساءت اكثر من مرة الى هبة برنامج المساعدات الانسانية التابع الى الحكومة الاسترالية» من جهته قال المتحدث باسم مراقبة المساعدات فلينت دوكتسفيلد ان المجموعة تطالب بإجراء تدقيق حسابي لكل المساعدات التي منحتها استراليا الى العراق منذ عام 2003.

# المتن الشمالي إلى معركة قاسية جداً... وبيروت إلى انتخابات محسومة النتائج

بيروت - الجريدة

في حين لم تفلح مساعي البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير في تجنيد منطقة المتن الشمالي معركة انتخابية شرسة، ومع إنجاز كل الاستعدادات الإدارية واللوجستية والقانونية والأمنية، استمر طرفا الصراع في المتن في تزييف الاتهامات، في وقت عملت فيه الماكينات الانتخابية بجهد لتأمين أوسع مشاركة شعبية في انتخابات الغد.

مع اقتراب ساعة الصفر تمهيداً لبدء أقبال المواطنين على صناديق الاقتراع وبعد فشل مساعي التسوية، انصرفت الماكينات الانتخابية في التيار الوطني الحر والكتائب اللبنانية إلى تجنيد مناصريها وانهاء استعداداتها لمقاربة الاستحقاق الانتخابي، فارتفعت الصور واللافتات والشعارات والإعلام في شوارع المتن، وجابت الموابك السيارة الشوارع والازقة الداخلية، وفي حين اطلع الرئيس الأعلى لحزب الكتائب أمين الجميل عن كتب استعدادات الماكينة الانتخابية الكتابية في دارته في بكفيا، بحث مع زواره من الوفود والشخصيات الداعمة في ظروف الاستحقاق الانتخابي، وفي هذا السياق، التقى رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع الذي لفت إلى ان «المعركة علاقة بمصير لبنان ولم تعد هذه معركة انتخابية محصورة»، كاشفاً عن وصول «فئات تابعة لشركة «شام» للنقل

ضمت مجسنتين قاطنين في سورية وانزلتهم في بعض فنادق المتن ليشاركوا في العملية الانتخابية»، وإذا أكد انه «في هذه المعركة لن يصح الا الصحيح، أبدي عدم تخوفه من صراع مسيحي داخل المتن»، وقال: «لدي تخوف في حال رأى بعض الأطراف أنهم سيخسرون أن يفتعلوا مشاكل، لذلك أتمنى على الأجهزة الامنية أن تكون موجودة ويكثافة في كل مكان لانه يمكن للبعض الا يتحملوا الخسارة». في المقابل، وخلال لقاء شعبي حاشد في جديدة المتن، سال عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب ابراهيم كنعان: «هل المطلوب اليوم إلغاء أكبر تيار مسيحي في جبل لبنان؟ إذا شاركنا قالوا إن التيار يهدف الى إلغاء بيوت سياسية، وإذا لجأنا الى القضاء قالوا إن التيار يعطل، وإذا قررنا عدم المشاركة اتهم التيار بالهروب، فما المطلوب إذن؟»، وأكد «أن الرئيس أمين الجميل هو من رفض التوقيع على مبادرة

البيطريك الوفاقية احتجاجاً على البند الأول فيها، والمتعلق باحترام صلاحيات رئاسة الجمهورية وصونها، وما يسبب له من احراج امام حلفائه المسيحيين». وفي الاطار نفسه، كشفت لجنة الاعلام في التيار الوطني الحر في بيان أصدرته أمس عن احتجاز وزارة الداخلية أكثر من 600 بطاقة انتخابية لأبناء المتن مقدمة في مواعيدها القانونية في مخافر الدرك، ورفضها تسليمها الى أصحابها، مطالبة «المعنيين بالبحث في هذه القضية بالسرعة المطلوبة». إلى ذلك، أشار الوزير السابق

سليمان فرنجة، في مؤتمر صحفي عقده أمس، الى انه «في ظل التناقض على الساحة المسيحية لا بد من موقف»، واعتبر ان «خسارة التيار الوطني الحر هي ضرب للمرجعية المسيحية، بعدما كثر الظلم وشوهدت الحقيقة التي حدثت في هذين اليومين واخذ الناس وكان التصويت هو او لعودة الوصاية او للاستقلال»، وقال: «إذا كان الخنزير لا يمثل القرار المسيحي اليوم، فالأخرون لا يمثلون وهكذا لا يبقى هناك قرار مسيحي، وهذا ما يحاول البعض الوصول اليه». وفي سياق متصل، أعلن محافظ

جبل لبنان بالوكالة القاضي أنطوان سليمان ان «مراكز الاقتراع جاهزة لبدء العملية الانتخابية، كذلك رؤساء الأقسام والقوى الامنية والجيش الذي سيوجد خارج مراكز الاقتراع لتأمين الحماية»، ولفت الى «أن الانتخابات ستتم بالطريقة السليمة مدة في المئة»، مطمئناً «أن الإجراءات الامنية متخذة وان أي محاولة لإثارة أي بلبلة او شغب ستقمع في مهدها».



بيروت - الجريدة

## اشتباكات عنيفة في «نهر البارد» والجيش يقتل أربعة إرهابيين

دخلت «حرب البارد» أمس يومها الـ 76 على نحو عنيف، أعاد الى الأذهان الأيام الأولى لانطلاق المواجهات بين الجيش اللبناني ومجموعة «فتح الإسلام» في 20 مايو الفائت. ودارت امس اشتباكات عنيفة على تخوم الرقعة الضيقة التي يحاصر فيها الجيش الإرهابيين، في عمق الطريق القديم من مخيم «نهر البارد»، تمكن الجيش خلالها مدعوما بقصف مدفعي مركز من التقدم أكثر فاشتر، وهو قتل أمس أربعة إرهابيين كانوا يحاولون الالتفاف على عناصره. واختلطت امس اصوات انفجارات القذائف المدفعية، بتلك الصادرة عن الاشتباكات العنيفة، التي استخدمت فيها القذائف الصاروخية والرشاشات المتوسطة والخفيفة. وكان صباح «البارد» أمس شهد هدوءاً محدوداً، بعد ليل عاصف شهد اشتباكات عنيفة شاركت فيها وحدات النخبة في الجيش اللبناني. وظهراً، عثقت المواجهات بعد تحصين الجيش لمواقع سيطر عليها خلال اليومين الماضيين، وفق خطة وضعتها قيادته لتضييقتهم بتضييق الخناق على الإرهابيين الى حين اضطرارهم للاستسلام. في غضون ذلك، استهدف مسلحو «فتح الإسلام» منطقة «دير عمار» المحاذية للمخيم بصاروخ كاتيوشا، حال سقوطها في أماكن غير ماهرة دون وقوع إصابات في الارواح.

## الجيش السوري يتدرب على حرب العصابات لقتال إسرائيل

نشرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية تقريراً أمس قالت فيه إن الجيش السوري يتدرب على خوض حرب العصابات على غرار شكل القتال الذي خاضه حزب الله خلال حرب لبنان الثانية في يوليو من العام الماضي. وقالت الصحيفة إن «الجيش السوري مستمر في التدريب على القتال على غرار حزب الله بما في ذلك إطلاق صواريخ كاتيوشا»، وأشارت إلى أن «هذه المرة الأولى في العالم الذي يدرب جيش نظامي قوات كبيرة على العمل في إطار قوات أنصار، وجيش الأنصار الجديد سيكون جزءاً لا يتجزأ من الجيش السوري». وأضافت الصحيفة ان السوريين حصلوا على كمية كبيرة من القذائف الصاروخية من صناعتهم ويتراوح مداها ما بين 45 إلى 70 كم وكذلك لدى سورية صواريخ سكاك «التي يصل مداها إلى مئات الكيلومترات ويمكنها الوصول إلى كل مكان في إسرائيل. ويأتي القرار السوري بالتزود بألاف صواريخ كاتيوشا في إطار استخلاص العبر من حرب لبنان الثانية، وأن السوريين توصلوا إلى استنتاج أن الطيران الحربي الإسرائيلي يمكنه قصف منصات صواريخ طويلة المدى غير المتحركة في حين أن الجيش الإسرائيلي لم يتمكن من الرد

يبدو أن دمشق معجبة إلى حد كبير بطريقة «حرب العصابات» التي نفذها حزب الله ضد إسرائيل قبل عام. «معاريف» الإسرائيلية كشفت عن أن الجيش السوري قد شكّل عصابات مماثلة ضمن قواته النظامية.

ابتكر سكان مدينة «سدروت» في جنوب إسرائيل طريقة فريدة للرد على الصواريخ الفلسطينية التي تستهدفهم، ففروا قصف قطاع غزة بالبيض والبنودرة. وذكرت الصحف الإسرائيلية أمس ان متظاهرين اطلقوا الخميس، البيض والبنودرة على قطاع غزة بواسطة منصات صنعت محلياً مكونة من انابيب ملئت بسائل غير قابل للاحتراق.

ونقلت صحيفة «معاريف» عن بيغال تسور مسؤول لجنة دعم سدروت قوله «بما ان الحكومة لا تفعل شيئاً، قررنا معالجة الامور بايدينا».

لكن الجيش تدخل لوقف القصف الرمزي في حين سقطت البنودرة في الجانب الفلسطيني من الحدود دون بلوغ اهدافها في بلدة بيت حانون.

وقد لقي تسعة اشخاص في اسرائيل مصرعهم وجرح العشرات خلال ست سنوات جراء اطلاق الصواريخ من قطاع غزة. وغالباً ما تستهدف الصواريخ المحلية الصنع سدروت التي تبعد كيلومترات عدة عن قطاع غزة.

أفاد مصدر عسكري ان ثلاثة صواريخ اطلقتها ناشطون فلسطينيون من قطاع غزة انفجرت صباح الجمعة في احدى المدن بجنوب اسرائيل.

وقد انفجر صاروخان في مدينة سدروت والثالث اصاب اسطبلا في احدى القرى الزراعية (كيبوتز) في المنطقة. وأمكن اخطار السكان في الوقت المناسب عبر نظام اذار الكتروني اعطاهم نحو دقيقة للتوجه الى الملاجئ.

(سدروت - أ ف ب)

## «شلون» اغتيال؟!



نديم قطيش  
n.koteich@aljarida.com

أياً يكن الفائز بأصوات ناخبي المتن غداً، بين الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل والعماد ميشال عون، فإن المنتصر الفعلي يبقى هو القاتل الذي فرض المعركة بكامن الصوت حين أفرغ عدة رصاصات في رأس الوزير والنائب اللبناني ونجل الرئيس الجميل بيار الجميل.

صحح أن انتخاب شخصية من الخط السياسي نفسه للوزير المقتول غيلة بنطوي هي تعطل لمفاعيل الجريمة وإجهاض الاهداف القاتل الساعي الى تغيير المعادلة السياسية اللبنانية الراهنة بالعنوت والرصاص، غير أن ثمة بين هذه المفاعيل ما لن يكون بوسعنا تغييرها الى الأبد. بيار إن يكون موجوداً بيننا، هذا ليس تفصيلاً. ثمة أب وزوج وأخ وابن حبيب صار في عالم آخر وثمة من سيمضي العمر قابضاً على جمره غيباه.

... انتصار أول للقاتل.

أما فرض المعركة الانتخابية، عبر الاغتيال، في توقيت سياسي بالغ التعقيد في لبنان، فهو تماماً كالاغتيال نفسه والتفجيرات الأمنية التي سبقته ولحقته، يريد له القاتل أن يرعب في ضرب أسس المناعة المجتمعية والسياسية في لبنان في محاولة ذؤوبة لفرط البلد.

فالمعركة الدائرة الآن لا تفعل سوى تعميق الانقسام السياسي اللبناني وشحن شغرات الكراهية والعداء، وهذا شأن يتحمل وزره الأكبر أداء العماد ميشال عون وتؤدي مستوى خطابه السياسي في هذه المعركة. ... انتصار ثان للقاتل.

الذهاب الى التوافق في هذه المعركة يعني تزكية الرئيس الجميل لشغل المقعد الذي شغل باغتيال نجله، كما أنه يعني الفقر المتعمد فوق الواقع الشعبي والانتخابي في المتن الذي أفرزته الانتخابات الماضية، التي منحت أكثرية المقترعين فيها تفويضها للعماد عون. يوماً أيضاً فاز الوزير المقتول بمقدمة نتيجة اتفاق سياسي بين عون والجميل في ظروف مختلفة لم تشهد حدة الانقسام الراهن وتضارب المشاريع فجاً آنذاك ما لا يجوز اليوم.

فالتسويات السياسية، ومنها التوافق، جزء من تقنيات اللعبة الديموقراطية حين تكون الظروف الموضوعية للتوافق قائمة، وهو ما حصل عام 2005. أما اليوم فالتوافق يعني إجهاضاً متعمداً للعملية الديموقراطية التي تبقى هي معنى لبنان ومبرر وجوده وهدفاً للقاتل منذ نشأة الكيان.

... انتصار ثالث للقاتل.

الأسوأ من كل ذلك ان القاتل نجح في تسييح المؤسسات اللبنانية بالدم، وصار من رفعا شعار «نحب الحياة» يعبرون الى يومياتهم من صور «الشهداء» ورواوحهم، وصاروا شيئاً فشيئاً يبنون خطاب «ثقافة الموت» بكل ما يحمله هذا التبنين من انتصار ثقافي وأخلاقي وقيمي للقاتل وحلفائه بكل ما يعنيه من انكسار لتقافة حب الحياة وارتباطها بالمعنى الحديث لكرامة الإنسان والإنسانية.

انتصار رابع للقاتل. أربعة انتصارات لا بد من قراءتها بروية لإدراك عمق الأزمة التي يعيشها لبنان مع هذا القاتل الذي تراه الآن ينظر الى معركة المتن ويضحك ساخراً «شلون اغتيال؟!»

## اتصالات سرية بين «فتح» و«حماس»... وإسرائيل تغتال قياديا في «الجهاد»

وكشف مصدر وثيقة في حركة (حماس) امس عن اتصالات وحوارات تجري بين شخصيات في الحركة وممثلين عن حركة فتح ومكتب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لوضع أسس للخروج من حالة الانقسام على الساحة الفلسطينية. وقالت المصادر في تصريحات نقلتها وكالة أنباء «معا» المستقلة «إن هذه الحوارات يقودها أطراف في حركتي فتح وحماس على رأسهم غازي حمد المناطق باسم الحكومة العقالة والقيادي البارز في حركة فتح جبريل الرجوب». وأشارت هذه المصادر «إلى مشاركة عدة شخصيات فلسطينية من فصائل فلسطينية أخرى في هذه الحوارات السرية بينهم بسام الصالح الأمين العام لحزب الشعب وعبدالرحيم ملوح نائب الأمين العام للجبهة الشعبية والنائب مصطفى البرغوثي وزير التعليم السابق ناصر الشاعر». وبيّنت المصادر أن هذه الشخصيات أجرت نقاشات واتصالات مكثفة وضعوا خلالها أسس لحل الأزمة تقوم على تشكيل حكومة وطنية من المستقلين، تستمر تسعة شهور أو عام ونصف، وإعادة صياغة الأجهزة الأمنية وتسليم جميع المقار الأمنية والممتلكات للرئيس عباس باعتباره رأس الشرعية».

لم تلجأ أي من حركتي «فتح» أو «حماس» إلى نفي أبناء مفاهما أن قادة في الحركتين يجرون اتصالات سرية برعاية فصائل فلسطينية بهدف التوصل إلى حل للأزمة الناشئة في غزة منذ انقلاب «حماس» على شرعية الرئيس أبوامان.

ومن جهته، رفض غازي حمد تأكيد أو نفي هذه الأنباء، وقال حمد في اتصال هاتفي مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «لا أريد أن أعقب حالياً على هذه القضية سواء بالتأكيد أو النفي». في غضون ذلك اغتالت وحدات نابلس. وقال شهود عيان أن قوات خاصة تسللت الى قلب البلدة القديمة من نابلس واعترضت السيارة التي كان يستقلها رائد ابو العدس وهو قائد سرايا القدس في المدينة، واطلقت ناراً عليه قبل مغادرتها المكان بعد التأكد من مقتلها. وأضاف الشهود ان قوات أخرى من الجيش قوامها 15 لية عسكرية إسرائيلية وحاصرت مكان العملية واعتقلت عز ابو الحلاوة المرافق الشخصي لآبو العدس في حين أصيب في العملية ايضا محمد المذبوح خلال وجوده في المكان. وكان أبو العدس نجا من عدة محاولات اعتقال واغتيال منذ بداية الانتفاضة. وفي تطور مرتبط حدثت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين امس كل خلاياها العاملة في قطاع غزة على تكثيف وتصعيد الضربات ضد الاحتلال الإسرائيلي في كل الاماكن. واكدت السرايا على لسان مصدر مسؤول فيها «اهمية العمل من أجل

الإبقاء على جذوة المقاومة مشتعلة بعيداً عن أي خلاف داخلي» في إشارة الى الاشتباكات المسلحة التي جرت بينها وبين القوة التنفيذية التابعة لحركة (حماس) الأربعاء في غزة. وكشف المصدر عن أن تعليمات مشددة صدرت لمجموعات المراهقين ووحدات الصواريخ والاستشهاديين لتكثيف عملهم الجهادي النوعي وضرب العدو أينما وجد وعدم الانجرار وراء الأحداث الداخلية». الى ذلك ذكرت مصادر وشهود عيان فلسطينيون أن القوات الإسرائيلية توغلت أمس في مطار غزة الدولي ومنطقة حي المعبر شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة. ونقلت وكالة «معا» الفلسطينية للأنباء عن شهود العيان القول إن أكثر من 30 لية عسكرية إسرائيلية توغلت في مطار غزة الدولي جنوب غزة، واتخذت منه ثكنة عسكرية، كما توغلت قوات أخرى في حي المعبر شرق رفح. وأضاف الشهود ان عملية التوغل الإسرائيلي رافقتها تحليل مكثف للطيران الحربي المروحي وطائرات الاستطلاع في اجزاء المنطقة. في عملية عسكرية تستهدف اعتقال نشطاء فلسطينيين يعدون لهجمات ضد إسرائيل. (غزة، نابلس - د ب أ، رويترز، أ ف ب)



ابومازن خلال اداءه صلاة الجمعة في رام الله امس (أ ف ب)

## سلة أخبار

براون يعين ويليامز مبعوثاً للشرق الأوسط

عين رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون المسؤول الكبير في الامم المتحدة مايكل وليامز موفداً بريطانياً جديداً الى الشرق الأوسط، على ما أعلنت امس وزارة الخارجية البريطانية. وليامز صحافي سابق في هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) وهو حالياً المنسق الخاص للأمين العام لأمم المتحدة بان كي مون لمعملية السلام في الشرق الأوسط وممثلته الشخصي لدى منظمة التحرير الفلسطينية.

## وفاة فلسطيني

مريض على حاجز «إيريز»

أفاد مسؤول طبي فلسطيني ان شاباً فلسطينياً مريضاً توفي امس بعد انتظار لعدة ساعات في سيارة اسعاف فلسطينية في الجهة الفلسطينية من معبر بيت حانون (إيريز) بشمال قطاع غزة في طريقه للعلاج في مستشفى اسرائيلي.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير عام الاسعاف في وزارة الصحة لوكالة فرانس برس «توفي وائل ابو وردة، 27 عاماً، المريض بالكلى بسبب تأخير نقله».

## بوٲو تقرم العودة رغم المخاطر

قال المتحدث باسم رئيسة وزراء باكستان السابقة بنازير بوٲو أمس إن بوٲو ستعود إلى بلادها في وقت لاحق هذا العام للمشاركة في الانتخابات البرلمانية رغم احتمال القبض عليها. وقال المتحدث بشير رياض في مقابلة هاتفية إن بوٲو ستسافر إلى باكستان «الشهر المقبل أو الذي يليه». وعندما سئل عما إذا كانت بوٲو (54 عاماً) ستعود بشكل دائم بعد أن أمضت نحو عقد في المنفى الاختياري أجاب «نعم هذا ما أعنيه».

# باريس تقر بتوقيع عقد تسليح مع «طرابلس»... والجدل يتصاعد

المعارضة الفرنسية تنتقد «عدم شفافية» الحكومة وتطلب تشكيل لجنة تحقيق برلمانية

لم تستطع الحكومة الفرنسية إخفاء عقد صفقة تسليح مع طرابلس مدة أطول، فالتصريحات الليبية التي أتت على لسان سيف الإسلام القذافي ومسؤول ليبي أدخلت المسؤولين الفرنسيين في تناقض يبدو أنه جعلهم يقرّون أخيراً بوجود صفقة لبيع صواريخ إلى ليبيا.



جندي فرنسي من «الناو» يراقب مواقع الجيش الموروسلافي عبر قاذفة صاروخ «ميلان» على الحدود مع ماسيدونيا عام 1999 (أ ف ب)

بعد أيام من الجدل الذي شهدته قضية الفريق الطبي البلغاري حيال «المقايسة» التي أدت إلى موافقة ليبيا على الإفراج عنهم، أكدت الحكومة الفرنسية أمس توقيع عقد تسليح مهم مع ليبيا لتزويدها بصواريخ مضادة للدبابات، الأمر الذي ضاعف الجدل في فرنسا، خاصة في ظل التناقضات التي طبعته التصريحات الفرنسية.

وكان المسؤولون الفرنسيون حرصوا على التأكيد أن الإفراج عن الممرضات لم يتم في إطار «مقايسة» مع النظام الليبي، لكن الحكومة أصيبت بالاحراج مع إعلان مصدر ليبي رسمي لوكالة «فرانس برس»، مساء الخميس، وجود عقد تسليح مع مجموعة الدفاع والطيران الأوروبية (إيه اي دي اس) بقيمة 168 مليون يورو، إضافة إلى عقد آخر بقيمة 128 مليون يورو لشراء منظومة متطورة للاتصالات للشرطة والأمن من طراز «تترا».

وأكّد وزير الدفاع الفرنسي هيرفيه موران أمس أن ليبيا وقعت فعلاً «اعلان نيات» لشراء صواريخ من طراز «ميلان»، وهو سلاح فرنسي يصدر إلى أكثر من اربعين بلداً.

من جهتها، أكدت مجموعة «اي ايه دي اس» أنه تم التوصل إلى «الصيغة النهائية» لعقد تزويد ليبيا بصواريخ «ميلان» المضادة للدبابات بعد «18 شهراً» من المفاوضات.

وأوضح موران أن عملية البيع هذه حظمت بـ«موافقة مبدئية» من لجنة وزارية فرنسية منذ فبراير 2007 «إبان ولاية الحكومة السابقة» وأضاف «هناك أيضاً إعلان نيات حول انظمة اتصالات» لاسلكية.

وساهمت التصريحات الليبية في احياء انتقادات المعارضة التي تتهم الحكومة بالافتقار إلى «الشفافية» وتشك في أن الإفراج عن الممرضات والطبيب المسجونين منذ أكثر من ثمانية اعوام، تم بصفقة سرية مع باريس.

من ناحية أخرى، أكدت وزارة الخارجية الفرنسية أمس أنها لا ترى «تناقضاً» بين الطريقة التي عرضت فيها الخميس احتمال حصول عمليات بيع أسلحة إلى ليبيا والإعلان بعيد ذلك عن عقد في هذا المجال.

وقال أوغ موريه، احد المتحدثين باسم الوزارة خلال مؤتمر صحفي، «لا فرق ولا تناقض بين ما اعلنته الوزارة الخميس وما أعلن بعد ذلك.

وشدد موريه على أن وزارته لا تعلق في شكل مفصل على المراحل التي وصلت اليها العقود التجارية التي بدأ التفاوض بشأنها منذ فترة طويلة. وأضاف «لا يعود الينا التعليق على فترة المفاوضات التجارية (...) نحن لا نتحكم بالجدول الزمني للشركات».

وكان وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير نفى مجدداً الخميس أن تكون فرنسا قامت بـ«مقايسات» مع ليبيا بهدف الإفراج عن الفريق البلغاري.

وقالت وزارة الخارجية في بيان، إن كوشنير الذي استمعت إليه لجنة الشؤون الخارجية في مجلسي النواب والشيوخ «نفى أن يكون هذا الإفراج مرتبطا بمقايسات، على غرار دفع فرنسا الاموال او توقيع عقد تسليح».

في المقابل، اعتبرت الرئاسة الفرنسية هذا الحدث نجاحاً دبلوماسياً خصوصاً أنه اتبع بزيارة لطرابلس قام بها الرئيس

نيكولا ساركوزي. وفي مواجهة الانتقادات الاخيرة، لزم ساركوزي الصمت علماً أنه يستعد لتخصية اجارته في الولايات المتحدة.

وطالب زعيم الحزب الاشتراكي فرنسوا هولاند امس تشكيل لجنة تحقيق برلمانية. وقال ان على هذه اللجنة ان توضح الجانب المتعلق بالاتفاق التجاري الكلاسيكي اذا صح التعبير، والجانب المتعلق بمفاوضات مع بلد اعتقل، ويا للاسف، رهائن طوال ثمانية اعوام وحاول استغلال هذا الامر على الساحة الدولية».

وفي مواجهة الانتقادات، اعتبرت الحكومة والرئاسة انه من الطبيعي ان تسعى شركات فرنسية، بما فيها شركات تسليح، الى توقيع اتفاقات مع بلد سبق ان اتهمه الغربيون بدعم الارهاب، لكنه بات «يحترم» التزاماته الدولية.

وقال سوران «قمة بلدان عديدة تجري مشاورات مع طرابلس: الايطاليون والروس والبريطانيون». وأضاف «إذا لم نوقع نحن عقوداً فسيقومها آخرون».

وأوضحت ليبيا ان عقد التسليح

هذا هو الاول الذي يوقع مع دولة اوروبية منذ رفع الحظر الاوروبي على بيع الاسلحة لطرابلس العام 2004.

وخلال زيارة ساركوزي الى طرابلس، وقعت باريس مع ليبيا مذكرة حول تسليم مفاعل نووي بهدف تحلية مياه البحر، الامر الذي اثار موجة انتقادات في المانيا، فضلاً عن اتفاق تعاون على الصعيد العسكري لم تكشف تفاصيله.

وقبل يومين، قلل نجل الزعيم الليبي سيف الإسلام القذافي من اهمية الاتفاق النووي، مركزاً في المقابل على التعاون العسكري وكاشفاً لصحيفة «لو موند» ان بلاده ستبتاع صواريخ «ميلان» اما المانيا التي نذرت بالمشروع النووي الفرنسي الليبي فاحجمت في المقابل امس عن انتقاد باريس في موضوع بيع الاسلحة.

(أ ف ب، كونا، أ ب)

## صاروخ «ميلان» المضاد للدروع

صاروخ «ميلان» المضاد للدروع الذي اكدت مجموعة «اي ايه جي اس» لصناعات الدفاع امس، انها وضعت للمسات الاخيرة على عقد بشأنه مع ليبيا، صمم في سبعينيات القرن الماضي وتم تحديثه بانتظام منذ ذلك الحين تماشياً مع تحسن عمليات التصفيح.

ويستخدم سلاح المشاة والقوات الخاصة صاروخ «ميلان» الذي يطلق من انبوب يستعمل كذلك لتخزينه ونقله. ويمكن استخدام الصاروخ من قبل عناصر المشاة او انطلاقاً من البية.

وتم تصنيع اكثر من عشرة الاف قاذفة من هذا النوع و360 الف صاروخ، وتجهز القوات المسلحة في 41 دولة مختلفة بهذه الصواريخ. وهذا الصاروخ مهجّر بالية اطلاق ومنظار تهيديف ونظام تحكم عن بعد. ويتبع مساره مستخدماً الاشعة ما تحت الحمراء في حين تنقل التعليمات المتعلقة بالهدف عبر خيط تسير.

وجهاز الصاروخ بمنظار حراري لاستخدامه حين يكون الطقس غائماً او خلال الليل. ووضع اول نموذج من صاروخ «ميلان» عام 1972. وتلاه «ميلان 2» عام 1993 «وميلان 3» عام 1996. وهذا الصاروخ خفيف الوزن ويمكن استخدامه في كل الظروف المناخية ويبلغ مداه الأقصى 1900 متر. اما التطوير الاخير الذي ادخل على الصاروخ فهو الجمع بين منصة الاطلاق «ميلان اي دي تي» (ادفانسد تكنولوجي) والصاروخ «ميلان اي ار» (اكستنديد رينج) الذي يتمتع بمدى اطول واثبت فاعليته على مسافة ثلاثة الاف متر. وبفضل نظام التوجيه، يمكن للصاروخ ان يصيب اهدافاً مثل ملاجئ محصنة ومواقع محصنة ومراكز قيادة.

(أ ف ب)

## الأمم المتحدة: العملية السياسية بشأن دارفور دخلت «مرحلة حاسمة»

ويهدف اجتماع اروشا للتوصل الى موقف مشترك بين الفصائل المتصارعة.

وكان التمرد بدأ عام 2003 عبر فصليين، حركة تحرير السودان وحركة العدل والمساواة. لكن هاتين الحركتين شهدتا منذ ذلك الحين انقسامات عدة، مما أدى مع الاعوام الى ولادة نحو عشرة فصائل متصارعة.

وأسفر النزاع في دارفور منذ عام 2003 عن سقوط نحو 200 الف قتيل وأكثر من 2.1 مليون نازح من اصل ستة ملايين نسمة، علماً ان الخرطوم تشكك في هذه الارقام. (أروشا - أ ف ب)

قال الموفد الخاص للامم المتحدة الى السودان يان الياسون امس في اروشا ان العملية السياسية الهادفة الى تسوية النزاع في دارفور دخلت «مرحلة حاسمة» بعد قرار الامم المتحدة نشر قوة لحفظ السلام في هذا الاقليم السوداني.

وأشاد الياسون بقرار اتخذه مجلس الامن الثلاثاء الماضي يقضي بنشر قوة قوامها 26 الف عسكري وشرطي في دارفور معتبراً اياه «إشارة قوية الى ان الاسرة الدولية تتوحد أكثر فأكثر».

ويشارك الياسون في محادثات بين حركات التمرد في دارفور وممثلين للاسرة الدولية في السودان هدفها توحيد صفوف المتطرفين.

وقال «لقد شاهدت اخيراً عندما كنت في نبالا ومخيمات اخرى (للاجئين) في دارفور ان خيبة الامل تكبر وكذلك التعب، انه امر لا يمكن احتماله، لا يمكننا الاستمرار على هذا النحو».

وأضاف «أخشى تدهوراً خطيراً للاوضاع في المخيمات في حال عدم تحقيق تقدم على الصعيد السياسي بشكل سريع، فهذا سيستغرق وقتاً قبل ان تنتشر قوة السلام الدولية، فقد دخلت العملية السياسية الان مرحلة حاسمة».

وكان مجلس الامن الدولي اجاز نشر قوة مشتركة من الامم المتحدة والاتحاد الافريقي في دارفور باسم «يوناميد».

وأعلنت الخرطوم بعد تردد وضغوط مارسرتها الاسرة الدولية قبولها بالقرار 1769 مشترطة ان تكون اأغلبية القوات من دول افريقية.

«أخشى تدهوراً خطيراً للاوضاع في المخيمات في حال عدم تحقيق تقدم على الصعيد السياسي بشكل سريع»

## جسر المسيسيبي: عمليات البحث مستمرة وتحقيقات لمعرفة الأسباب

عاما يشهد اشغالا تتناول مكان الوصلات خاصة. (مينيابوليس، الولايات المتحدة - أ ف ب، رويترز، يو بي آي)

باسم الجيت الابيض توني سنو اشار الى تقرير أصدرته مديرية النقل في مينيسوتا عام 2005 وادرج فيه الجسر في فئة المنشآت «التي تعاني عيوباً بنيوية»، مؤكداً ان اعمال الترميم تقع على عاتق ولاية مينيسوتا.

وكان الجسر المبني قبل اربعين

ليس فقط لمساعدة الناس بل ايضا للتأكد من ان هذا الطريق الحيوي، هذا الجسر، سيتم اعادة بناؤه في اسرع وقت».

وتخبر اسباب وقوع الماساة تساؤلات عديدة.

ولم تعرف حتى الساعة اسباب انهيار الجسر بدقة لكن المتحدث

للحكومة ان وزيرة النقل ماري بيترز ومدير الادارة الفدرالية للطرق السريعة ريك كاتكا وصلوا الى موقع الحادث، وكلفهما معرفة الاسباب التي ادت الى انهيار الجسر.

وأضاف بوش «في حكومة فدرالية، ينبغي ان نتحرك بسرعة

لا يزال مصير نحو 30 شخصاً غير معروف بعد ان أدى انهيار جسر على طريق سريع في الولايات المتحدة الاربعة الماضي الى سقوط عدد من السيارات في النهر الامر الذي يثير تخوفاً من احتمال ارتفاع حصيلة الضحايا.

وكانت فرق الانقاذ عملت في ظروف خطرة لتشارك ركام الاسمنت حال قدمت الامم المتحدة ضمانات المسيسيبي بحثاً عن عشرات المفقودين.

وقتل 9 اشخاص وجرح 60 فضلاً عن فقدان 20 آخرين من جراء هذا الانهيار.

وكانت التحقيقات بدأت لمعرفة الاسباب التي أدت إلى انهيار الجسر.

وقبل نحو 40 عاماً - إلى وقوع نحو 50 سيارة في نهر المسيسيبي الذي يمر تحت الجسر. كما انهارت أقسام ضخمة من الجسر على السيارات المتوقفة تحته.

وقال حاكم ولاية مينيسوتا تيم باولنتي إن الجسر كان عبارة عن «تصميم فريد، وإنه خضع للصيانة الدورية في العامين 2005 و2006 ولم تظهر عليه أي عيوب بنيوية. وتمت صيانة الجهيزات الكهربائية على الجسر خلال الصيف الحالي. وأضاف باولنتي «إنها كارثة بمقاييس تاريخية بالنسبة لولاية مينيسوتا».

وأضاف الحاكم «نعلم ان هناك سيارات اخرى في النهر» موضحاً ان عمليات الانقاذ ينبغي ان تجري «باسرع وقت ممكن لكن لا يمكننا ان نقوم بها مع المجازفة بحياة المسعفين والغطاسين».

وأعلن البيت الابيض الخميس ان الرئيس الاميركي جورج بوش سينزور اليوم مينيابوليس حيث انهار الجسر.

وكان بوش قال في تصريح مقتضب للصحافيين اثر اجتماع

## «طالبان» ترفض السماح بمعاناة الرهائن الكوريين

رفضت حركة «طالبان» امس، السماح لفريق طبي افغاني بمعاناة الرهائن الكوريين الجنوبيين 214 الذين تحتجزهم منذ اسبوعين في أفغانستان، مؤكدة من جهة اخرى ان عقد اجتماع مع موفدين كوريين جنوبيين يتعثر عند تحديد المكان. وقال علي شاه احمد زاي، رئيس الشرطة في ولاية غزنة (140 كلم جنوب كابول) حيث خطفت المجموعة في 9 ايلول، متحدثاً لوكالة «فرانس برس»، «كنا نريد ارسال اطباء لمعانة الرهائن لاننا قلقون على صحتهم لكن (عناصر) طالبان رفضوا». وصرح المتحدث باسم «طالبان» يوسف احمدي، لـ«فرانس برس»، «لسنا في حاجة الى اطباء. ان كانوا قلقين على صحة الرهائن، فليذهب الافراج عن اثنين من عناصرنا الاسرى لبقاء رهيبتين مصابين بمرض شديد». وأكد المتحدث مرة جديدة استعداد طالبان للقاء «الوفد الكوري

الجنوبي في اي وقت في مناطق خاضعة لسيطرتها، لكنه اضاف ان الحكومة (الافغانية) تريد ان تلتقي الكوريين في مدينة غزنة»، مشيراً في المقابل الى استعداد «طالبان» للقاء موفدي سول «في بلدان او مدن اخرى مثل كابول او غزنة او قندهار في حال قدمت الامم المتحدة ضمانات امنية لمفاوضي طالبان».

غير ان كوريا الجنوبية لم تؤكد حتى الآن التحضير لمثل هذا اللقاء الذي أعلن عنه حاكم غزنة الخميس. وفي سول، ذكرت الرئاسة الكورية الجنوبية امس انه لا يسعها «اعطاء رد مباشر على مطالب «طالبان» في شأن اجراء عملية تبادل بين بعض عناصرها المعتقلين وrehائن كوريين». ورفض كابول «من حيث المبدأ» اجراء عملية تبادل اسرى قد «تشجع» عمليات الخطف، بينما ترى «طالبان» ان واشنطن تضغط على كابول لترفض عملية مماثلة.

(أ ف ب)

## موسكو تسعى إلى استعادة وجودها في البحر المتوسط

رأى قائد البحرية الروسية الاميرال فلاديمير ماسورين امس، ان البحرية الروسية «يجب ان يكون لها وجود دائم في البحر المتوسط، على ما ذكرت قالت وكالة الاعلام الروسية. وأكد ماسورين، اثناء زيارة الى قاعدة الاسطول الروسي في البحر الاسود في مدينة سيفاستوبول الاوكرانية، ان «البحر المتوسط شديد الأهمية لاسطول البحر الاسود». وقال ماسورين لوكالة الاعلام الروسية، «انني اقترح ان تسترد البحرية الروسية وجودها الدائم هناك (في البحر المتوسط) بمشاركة من جانب الاسطول الشمالي واسطول بحر البلطيق». وقال المحلل العسكري بافيل فيلجنيتهاور لـ«رويترز»، انه اثناء الحرب الباردة، «كان للبحرية السوفيتية وجود دائم في البحر المتوسط وكان يستأجر قاعدة من سورية»، مشيراً إلى ان «روسيا ربما تسعى الى استخدام سورية قاعدة لعملياتها في البحر المتوسط. وربما يغضب هذا الاجراء اسرائيل». وتقوم روسيا في عهد الرئيس فلاديمير بوتين بتعزيز الإنفاق العسكري ومراجعة استراتيجيتها البحرية. (رويترز)



سيارات متوقفة عند طرف جسر المسيسيبي المنهار (أي بي آيه)

سلة أخبار
50 قتيلًا و148 مفقودًا في غرق سفينة شمال سيراليون
قتل 50 شخصًا على الأقل واعتبر 148 آخرون مفقودين اثر غرق سفينة تجارية ليل الخميس - الجمعة اثناء هطول امطار غزيرة عند مصب نهر في سيراليون.
وقدرت الشرطة ان نحو 50 شخصًا لقوا حتفهم بناء على شهادة الشخصين الوحيدين اللذين تمكننا من النجاة حتى الآن.
فريتاون - (أ ف ب)
وفاة أحد المشتبه فيهم في الاعتداء الفاشل على مطار غلاسكو
اعلنت الشرطة البريطانية امس الاول، ان كفيل احمد احد المشتبه بهم الذين اعتقلوا بعد الاعتداء الفاشل على مطار غلاسكو (اسكتلندا) في 30 يونيو، توفي في المستشفى.
وكان احمد (27 عامًا) يعاني من حروق خطيرة، ويعالج في احد مستشفيات اسكتلندا تحت حراسة مشددة.
(لندن - أ ف ب)

# استهداف تحالف إيران وحزب الله

ماثيو ليفيت، وجاك ليبتون \* معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى



حسن نصرالله أمين حزب الله

تم نقل الحسابات المصرفية الخاصة بمؤسستي «بيت المال» و«بيس» اللتين سميتا سابقاً وأعيد تسجيلها باسم موظفين بارزين في «القرض الحسن» بالإضافة إلى ذلك، بعد تدمير أغلبية مكاتب «بيت المال» خلال حرب صيف عام 2006، نقل حزب الله قسماً من أنشطته المالية إلى «القرض الحسن»، ما مكّنه من اللجوء إلى النظام المصرفي الدولي، وتمت تسمية مؤسستي «بيت المال» و«بيس» في شهر سبتمبر عام 2006 «لاعتبارهما خزانة حزب الله غير الرسمية، التي تملك الأصول وتستثمرها وتلعب دور الوسيط بين المجموعة الإرهابية والمصارف الرئيسية».

الذي يرد اسمه على لائحة القادة الإرهابيين البارزين التي أصدرتها وزارة المالية الأميركية والذي تربطه بحزب الله علاقة وثيقة، أن «الجهاد يواجه العنف بالعنف والقوة بالقوة، وهذا ما يكسبه طابعاً دفاعياً في بعض الأحيان ووقائياً في أحيان أخرى».

في المنزل إيصالات بتسلم هبات من مؤسسة الشهداء باسم فياض بلغ مجموعها أكثر من 3.5 ملايين دولار أميركي. وتعتقد السلطات بأنه أرسل أكثر من 50 مليون دولار إلى حزب الله منذ عام 1995. واستناداً إلى تقارير صحفية، درجت إيران على تمويل مجموعات المنشقين الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في لبنان، بمن فيهم منير المقداح، من خلال الفرع الفلسطيني في المؤسسة.

أما في الولايات المتحدة، فقد تم اتهام مؤسسة غودويل الخيرية، مكتب تابع لمؤسسة الشهداء في ديربورن في ولاية ميتشيغان، بإعطاء الأوامر إلى «أعضاء حزب الله في الولايات المتحدة بإرسال تبرعاتهم إلى مؤسسة غودويل الخيرية، والاتصال بالمؤسسة بغية المساهمة مع مؤسسة الشهداء».

وفي اليوم ذاته، تم اتهام المؤسسة ومداومتها، فضلاً عن مداومة العملاء الفدراليين مكاتب منظمة أخرى تابعة لحزب الله، وهي مؤسسة المبرات الخيرية. وعلى الرغم من أن هذه المؤسسة غير متممة حتى الآن، فإنها تقوم حولها غيمة من الشكوك.

وفي عام 2003 على سبيل المثال، حُظر على وزير المالية اللبناني وقتئذٍ، وهو رئيس الوزراء الحالي فؤاد السنيورة، الدخول إلى الولايات المتحدة، وذلك بسبب هبة تبرع بها إلى مؤسسة المبرات في عام 2000. وتجدر الإشارة إلى أنه في عام 2005، جمعت هذه المؤسسة الخيرية التي يترأسها القائد الديني السابق لحزب الله محمد حسين فضل الله 954027 دولاراً. وفي الأسبوع الماضي، خلال منتدى عبر الإنترنت أجرته «واشنطن بوست»، أكد فضل الله،

وكان رفسنجاني موكلاً «بترؤس مكتب الاستخبارات ومهمته توقيف بحق مسؤولين إيرانيين رفيعي المستوى وأعضاء من حزب الله شاركوا في هذه الاعتداءات. واستناداً إلى تقييم صادر عن وزارة الخارجية الأميركية، «تولى مسؤولون رفيعو الشأن في الحكومة الإيرانية مهمة التخطيط لهذه الاعتداءات، وعهدوا بتنفيذها إلى حزب الله، تلك المنظمة الإرهابية اللبنانية».

في الواقع، تعتبر عملية التفجير هذه خير نموذج على رعاية إيران المباشرة لحزب الله. وقد توصل التحقيق الأرجنتيني إلى خلاصة مفادها أن طهران حولت 152812 دولاراً أميركياً على الأقل إلى حسابات رجل الدين الشيعي محسن رباني، الذي كان في ذلك الوقت يتجمع بالحصانة الدبلوماسية بصفته المحقق الثقافي للسفارة الإيرانية في بوينس آيرس. وكان رباني مسؤولاً عن تنسيق تفاصيل التفجير اللوجستية وعن شراء مستلزمات كالألبات والمتفجرات.

وتجدر الإشارة إلى أن مذكرات التوقيف أصدرت بحق تسعة آخرين، من ضمنهم الرئيس الإيراني السابق علي أكبر رفسنجاني ورئيس العمليات في حزب الله عماد مغنية.

الضامن عشر من يوليو هو تاريخ الذكرى الثالثة عشرة للاعتداءات الإرهابية الدامية على الأرجنتين. حدث ذلك عندما قام حزب الله عام 1994، وبإمر من إيران، بتفجير سيارة مفخخة، واستهدف الاعتداء الاتحاد الثنائي الإسرائيلي-الأرجنتيني «أميا»، وهو منظمة تابعة للجالية اليهودية. وجاءت حصيلة هذه العملية 85 قتيلاً وأكثر من 200 جريح. وفي الأسبوع الماضي، صدر تحذير جديد عن مؤسسة «التقييم الاستخباراتي القومي»، يعتبر أنه من المرجح جداً أن ينفذ حزب الله اعتداءات في الولايات المتحدة، إذا ما شعر هو أو إيران بتهدد مباشر من قبل الولايات المتحدة. تستمر واشنطن في اتخاذ تدابير ضد هذه المنظمة. ولكن بالنظر إلى الدعم الإيراني وقدرات حزب الله الهائلة على جمع الأموال، والتي أشار إليها أخيراً مسؤولون أرجنتينيون بارزون مطلعون على ملف قضية «أميا» الذي يجري التحقيق فيه منذ زمن طويل، ستتمثل هذه المهمة تحدياً كبيراً.

تستمر واشنطن في اتخاذ تدابير ضد حزب الله. ولكن بالنظر إلى الدعم الإيراني وقدرات حزب الله الهائلة على جمع الأموال، والتي أشار إليها أخيراً مسؤولون أرجنتينيون بارزون مطلعون على ملف قضية «أميا» الذي يجري التحقيق فيه منذ زمن طويل، ستتمثل هذه المهمة تحدياً كبيراً.

تستمر واشنطن في اتخاذ تدابير ضد حزب الله. ولكن بالنظر إلى الدعم الإيراني وقدرات حزب الله الهائلة على جمع الأموال، والتي أشار إليها أخيراً مسؤولون أرجنتينيون بارزون مطلعون على ملف قضية «أميا» الذي يجري التحقيق فيه منذ زمن طويل، ستتمثل هذه المهمة تحدياً كبيراً.

## الاعتداءات في الأرجنتين وعلاقتها بإيران

في أواخر عام 2006، أصدر مدع

## اتهم جديد

الأسبوع الماضي، وجهت وزارة المالية الأميركية أصابع الاتهام إلى منظمة إيرانية تابعة للحكومة بصفتها الرابط الأساسي بين طهران وحزب الله.

وقد وجه هذا الاتهام، وهو الأخير ضمن سلسلة من التدابير المتتالية التي من شأنها منع حزب الله من جمع الأموال في الخارج كما في الولايات المتحدة، إلى مؤسسة الشهداء، «بنياد شهيد»، ومقرها إيران، وذلك «لإعطائها الدعم المالي إلى عائلات أعضاء حزب الله أو الجهاد الإسلامي الفلسطيني الذين قتلوا أو أسروا، ومن ضمنهم الانتحاريون في الأراضي الفلسطينية»، فضلاً عن «ضلوغها للمناش بعمليات حزب الله ضد إسرائيل خلال حرب يوليو 2006».

كذلك اتهم شخصان متورطان في عمليات المؤسسة، وهما قاسم عليق وأحمد الشامي اللذان يتوليان حالياً إدارة شركة الإعمار في حزب الله التي تمت تسميتها، وهي شركة «جهاد البناء».

لمست الولايات المتحدة الدولية الأولى التي تشير إلى العلاقة بين مؤسسة الشهداء وحزب الله ففي عام 2001، فتشت شرطة باراغواي منزل الناشط في حزب الله صبحي محمود فياض في سويدا ديل إسني، وهي مدينة تقع على الحدود بين البرازيل والأرجنتين والباراغواي. ووجدوا



محمود أحمدني جناد (أ ف ب)

# الانتخابات المبكرة في بريطانيا أمر غير محتمل رغم تلميحات «العمال»



رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون (أ ف ب)

الذي لم يضع بعد اللمسات الأخيرة على سياساته.

وقال باتريك دانلغفي، وهو استاذ للعلوم السياسية في إحدى جامعات لندن، أن «غوردن براون انتظر 14 عاماً كي يصبح رئيساً للوزراء، ولن يخاطر بهذا الأمر».

ويتعين أيضاً على حزب العمال الذي تبلغ ديونته 25 مليون جنيه استرليني (50.6 مليون دولار) أن يملأ خزانته من جديد ويعد بناء قاعدته من عمال وناشطي الحزب قبل أن يستطيع خوض انتخابات عامة.

وربما تستبعد أيضاً الأوضاع الاقتصادية إجراء انتخابات مبكرة. وقد يتسبب ارتفاع أسعار الفائدة في تباطؤ حد في اتفاق المستهلكين خلال الفترة المقبلة، مما يجعلها وقتاً سيئاً كي يدعو براون إلى إجراء انتخابات.

وقال روبرت وورسيستر، الباحث في معهد موري لاستطلاعات الرأي، «لن تجري انتخابات مبكرة»، متوقفاً أن تجري الانتخابات المقبلة في يونيو 2009. وبالتلخص من بعض سياسات بليز والتركيز على الخدمات العامة والإسكان بدلاً من قضايا مثيرة للانقسام مثل العراق، يستعد براون لارضاء رغبة الناخبين في التغيير. وحظي رئيس الوزراء الجديد بإشادة على أسلوبه الهادئ في معالجة مؤامرة مزعومة من تنظيم «القاعدة» للقيام بتفجيرات بعد توليه السلطة ورده الحكيم على أسوأ فيضانات شهدتها بريطانيا منذ 60 عاماً وصدامه مع روسيا بطرد أربعة دبلوماسيين في شأن قضية قتل جاسوس سابق.

عادة ما يتجمع الزعماء الجدد بشهر عسل مع الناخبين ولكن التغيير في حظ رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون وحزبه كان ملحوظاً جداً إلى حد تزايد التكهّنات بأنه قد يدعو إلى إجراء انتخابات مبكرة ربما حتى في أكتوبر.

وخلال الأيام الأخيرة لسلفه طوني بليز في السلطة، كان حزب «العمال» يسير بشكل جيد وتزايدت ثقة حزب «المحافظين» المعارض في إنهاء هزائمه خلال ثلاثة انتخابات الحزب.

وكانت وسائل الإعلام صورت براون على أنه مراوغ ودكاتور وعاجز عن العمل مع الآخرين إلا أنه منذ أن أصبح رئيساً للوزراء، تلاشت مثل هذه الشكوك وأصبحت شخصيته إحدى فضائله. ولاقي أسلوبه الرصين والجاد استحساناً من الناخبين الذين ملوا حملة العلاقات العامة التي كان يقوم بها بليز ووعده في نشر أخبار إيجابية عنه.

وساعدت شعبية براون حزب «العمال» على تقدمه بشكل قوي في استطلاعات الرأي وادى إختلافه مع أسلوب بليز إلى تحويل الضغط نحو زعيم حزب «المحافظين» ديفيد كاميرون الذي اعتبره منتقدون شبيهاً لبليز في أسلوبه السياسي. وبراون الذي خلف بليز في يونيو بعد الفوز في انتخابات زعامة الحزب غير مجرب على الدعوة إلى انتخابات قبل عام 2010، ويعتبر الآن ربيع 2009 الموعد الأرجح.

ويشكك محللون في أنه سيدعو إلى انتخابات في أكتوبر المقبل، معتبرين تلميحات حزب العمال حول إجراء انتخابات محاولة لمزيد من زعزعة استقرار حزب المحافظين

يشكك محللون في أن براون سيدعو إلى انتخابات مبكرة، معتبرين تلميحات حزب «العمال» حول هذا الأمر محاولة لزعزعة استقرار حزب «المحافظين» الذي لم يضع بعد اللمسات الأخيرة على سياساته.

يشكك محللون في أن براون سيدعو إلى انتخابات مبكرة، معتبرين تلميحات حزب «العمال» حول هذا الأمر محاولة لزعزعة استقرار حزب «المحافظين» الذي لم يضع بعد اللمسات الأخيرة على سياساته.

الاقى أسلوب براون الرصين الجاد استحساناً من الناخبين الذين ملوا حملة العلاقات العامة التي كان يقوم بها بليز

(لندن - رويترز)

# الشمالي بطل الجولة الرابعة لبطولة اليوسفي للدراجات المائية

عادل سامي

فاز بطل العالم السابق للدراجات المائية علي الشمالي أمس الأول بالمركز الأول في الجولة الرابعة من بطولة عيسى حسين اليوسفي التي ينظمها النادي البحري الكويتي ليعود البطل مجدداً محققاً في سماء البطولات الكويتية.

بحضور رئيس النادي البحري اللواء فهد الفهد وأمين السر المساعد خالد الفودري ونائب رئيس لجنة العلاقات العامة والإعلام محمود أبو القاسم إلى جانب عدد من أعضاء مجلس الإدارة وجمهور من محبي سباقات الحت سكي حقق بطل العالم السابق للدراجات المائية علي الشمالي فوزاً كبيراً، حينما اعتلى منصة التتويج بطلاً للجولة الرابعة في سباق عيسى حسين اليوسفي

للدراجات المائية موسم 2007 في فئة المعدل، وجاء في المركز الثاني القطري راشد الكواري، بينما حل ثالثاً المتسابق حامد محمد شبكو، وجاء الفوز الذي يشكل عودة قوية للشمالي الذي ابتعد عن المشاركة في بطولات الموسم الماضي، وليؤكد تفوق الشمالي في هذا النوع من سباقات الدراجات المائية (الماراتون) إذ سبق له الفوز بجميع سباقات الماراتون التي نظمها النادي البحري



اللواء النصر والفودري والقصير يتوسطون الفائزين

داية من عام 1996 لمسافة 60، يذكر أن مسافة ماراتون أمس الأول كان 111 كيلومتراً. وفي بقية النتائج للفئات الأخرى فاز البطل محمد إبراهيم بوربيع بالمركز الأول في فئة الستوك 1200 وجاء في المركز الثاني نواف محمد الفرجان وحل ثالثاً عمر عبد الهادي الهويدي. أما في فئة الأشبال فقد فاز بها محمد جاسم الباز وجاء ثانياً عبد العزيز أحمد الصايغ وجاء في المركز الثالث براك علي القبيدي.

## إلغاء الستوك - مبتدئين

وشهدت فعاليات السباق إلغاء فئة الستوك -مبتدئين 1200، وقال رئيس اللجنة البحرية بالإنيابة فيصل القصير لهـ«الجريدة» إن سبب إلغاء هذه الفئة هو أن عدد المتسابقين لا يتناسب مع هذه الفئة غير كاف، حيث إن من شروط السباق أن يكون عدد المتسابقين مكملاً ولا يتم إلغاء السباق.

وفي تصريح إلى لهـ«الجريدة» عقب فوزه قدم علي الشمالي الشكر لزميله فيصل القصار «الذي أنسحب من السباق كي يعطيني الفرصة للمشاركة على دراجته فئة 1200

ستوك، وقد شاركت بها في فئة 1200 سوبر ستوك، حتى أتيت للجميع أنني أهل لهذه الثقة» وبلهجة الواثق من نفسه، قال الشمالي «حينما توقفت عن المشاركة في البطولة عدة سنوات لم يكن ذلك ضعفاً مني، لكنني توقفت لأنشغالي بمشاركات دولية لتمثيل دولة الكويت في جميع المسابقات والبطولات الدولية».

وأوضح أن الأرقام والإنجازات التي حققها تشهد على ذلك، فهو أول سفير لرياضة الدراجات المائية في العالم، وهذا يعد تشريفاً لدولة الكويت.

## استعدادات لبطولة العالم

وعن عدم مشاركته في الجولات السابقة قال الشمالي، أنه كان في

الولايات المتحدة الأميركية لإعداد لبطولة العالم، وعاد منذ أسبوع إلى الكويت للمشاركة في الجولة الرابعة من بطولة اليوسفي، ووعد الشمالي جمهوره ومحبيه بتحقيق نتيجة مشرفة في بطولة العالم التي تقام في الولايات المتحدة في أكتوبر المقبل.

## إلغاء فئة

الستوك - مبتدئين 1200 بسبب عدم اكتمال المتسابقين

## بشار عبدالله: كلمة شرف تربطني بالسالمية ... وسأكرر تجربتي مع «العربية»

هو كلمة شرف وليست هناك أي عقود، ومع ذلك فأنا مرتبط بالسماوي ارتباطاً وثيقاً لأنه (أي نادي السالمية) له الفضل بعد الله في ما وصلت إليه حتى الآن، وكل ما يهمني هو تحقيق بطولة في الموسم المقبل للسالمية بعد أن خرج الفريق الموسم المنصرم خالي الوفاض، وقال إن السالمية في الموسم المقبل في حاجة ماسة إلى مساندة جماهيره ومحبيه في جميع المباريات. واختتم بشار تصريحه متوجهاً بالشكر إلى كل من أشاد بمستواه في الموسم الفائت، وأن المستوى الذي ظهر عليه يرجع إلى توفيق الله أولاً وأخيراً، ثم مساندة زملائه في الفريق له.

من الإعلام السعودي، خاصة أنه ليس هناك من يستطيع أن يرضي جميع الأطراف في آن واحد! وأعرب بشار عن سعادته بتجربته الأولى في الإعلام، و بالتفاف الشفهي مع مسؤولي قناة العربية، لكن عاد ليعقب بقوله إن هذا ليس معناه اتخاذ قرار باحتراف العمل الإعلامي، وقال لا أعلم ماذا سيكون قراره فيما بعد، لأنني ما زلت لاعب كرة وهذا كل ما يشغل تفكيري في الوقت الراهن، وسأحدد اتجاهي بعد إعلان قرار اعتزالي الساحة المستديرة، وهذا القرار لم أفكر فيه بشكل جدي حتى الآن فعندما أشعر بإنني غير قادر على تقديم شيء جديد، فستأخذ القرار من دون تردد حفاظاً على تاريخي في اللعبة. وأشار إلى أنه يحق له الانتقال إلى أي ناد داخل الكويت وأخارجها، من دون العودة إلى مسؤولي السالمية، لأن كل ما يربطه بالنادي

أكد بشار عبدالله أن المسؤولين في قناة العربية اتفقوا معه شفهيًا على العمل مع القناة في المرحلة المقبلة بعد أن نجح في مشاركته الأولى في أحد برامج القناة الذي ألقى الضوء على أحداث بطولة آسيا الأخيرة.

## حازم ماهر

أكد نجم المنتخب السابق ونادي السالمية الحالي بشار عبدالله في تصريح خاص لهـ«الجريدة» أن المسؤولين في قناة العربية أجروا معه اتصالاتاً هاتفياً أمس الأول الخميس طلبوا من خلاله أن يكون على أهبة الاستعداد للمشاركة من جديد في برامج القناة الخاصة ببطولات كرة القدم المقبلة سواء كانت بطولات خليجية أو عربية أو آسيوية أو عالمية كاتفاق شفهي ومبدئي لم يتم الترتيب من خلاله إلى الأمور المادية أو مدة العقد، وأضاف أنه بحمد الله حقق نجاحاً لا بأس به في التجربة الأولى له مع قناة العربية بعد أن شارك في أحد برامجها بالتعليق على أحداث البطولة الآسيوية إلى جانب التحليل الفني للمباريات، مشيراً إلى أن الإعلام السعودي بكل وسائله المقروءة والسموعة والمرئية أبدى تفاعلاً كبيراً مع البرنامج الذي شاركت فيه، فقد أشاد بي البعض، وهاجمني البعض الآخر، وفي الإضافة والهجوم هما شهادة نجاح بالنسبة لي

## القادسية يحدد مرشحه لرئاسة الاتحاد اليوم

محمد الفضلي

يعقد مجلس إدارة نادي القادسية مساء اليوم اجتماعاً في مقر النادي برئاسة طلال الفهد، لتسمية مرشح نادي القادسية لرئاسة اتحاد كرة القدم في الدورة المقبلة، وتؤكد المصادر أن من أقرب الأسماء المطروحة للترشيح: نائب رئيس النادي السابق محمد السعود، واللاعب الدولي فيصل الخليل إضافة إلى نائب رئيس الاتحاد المستقبل الشيخ خالد الفهد، ولم تستبعد المصادر حدوث مفاجآت أو ترشيح أسماء أخرى قبل أو أثناء الاجتماع.

## الأهلي يسعى اليوم إلى التأهل المبكر على حساب الترجي

يلتقي في الجولة الرابعة من الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم فريق الترجي التونسي مع الأهلي المصري حامل اللقب في المجموعة الثانية، بينما يلتقي الاتحاد الليبي مع الجيش المغربي، وشيبيبة القبائل الجزائري مع النجم الساحلي التونسي ضمن المجموعة الأولى. ومن ناحية أخرى دخل أمس تحت شعار الفوز أو لا شيء سواء لاعناش أماله في التأهل إلى الدور نصف النهائي.

ويحتل الترجي المركز الأخير برصيد نقطة واحدة من تعادل سلبي مع ضيفه أسيك ابديجان العاجي في الجولة الأولى.

ويسعى الترجي إلى مصالحة جماهيره بعد نتائجه المخيبة في المسابقة التي كان أخرها الخسارة المذلة أمام الأهلي صفر-3 ذهاباً في القاهرة.

وارتدادت من الترجي بإصابة صابر خليفة أحد أفضل المهاجمين في الوقت الحالي في تشكيلة الفريق يتمرق عضلي سيعده عن الميدان لفترة لا تقل عن شهر إلى جانب غياب سيف الله المحجوبي وأحمد الحامي للابقاف وكحال زعيم للافصا أيضاً.

وفي المقابل، يمثل الأهلي النفس بتجديد الفوز لحجز بطاقةته إلى دور الأربعة للعام الثالث على التوالي.

ويخوض الأهلي المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه الثمين على بنفيكا البرتغالي 1-2 الأحد الماضي في مباراة ودية ضمن احتفالاته بالذكرى المئوية لتأسيسه.

ويحتل الأهلي صدارة المجموعة برصيد 9 نقاط من



وكان المنتخب الأول قد اختتم مساء أمس الأول استعداداته الداخلية بفوزه في المباراة وعبد الرحمن العتيبي، ومشعل رمضان، وجابر قاسم، وعبد الله بوقفين، وعبد العزيز شاكر، ومحمد اسحق، وعبد الناصر العنزي، وعبد العزيز دشتي، وزيد الكاظمي.

يذكر أن إدارة الاتحاد قد قبلت اعتذار اللاعبين موسى بحرو، ومحمد القطان عن المشاركة ضمن صفوف المنتخب في البطولة القادمة.

والله الاستاد، بالإضافة إلى 13 لاعباً وهم عبد الله جاسم، وسلطان خلف، وخالد الدويسان، وسعد صالح، وعبد الرحمن العتيبي، ومشعل رمضان، وجابر قاسم، وعبد الله بوقفين، وعبد العزيز شاكر، ومحمد اسحق، وعبد الناصر العنزي، وعبد العزيز دشتي، وزيد الكاظمي.

يذكر أن إدارة الاتحاد قد قبلت اعتذار اللاعبين موسى بحرو، ومحمد القطان عن المشاركة ضمن صفوف المنتخب في البطولة القادمة.

## أزرق الطائرة إلى إيطاليا اليوم

محمد عبد العزيز

يغادر البلاد مساء اليوم المنتخب الوطني الأول لكرة الطائرة متوجهاً إلى إيطاليا لإقامة معسكر تدريبي استعداداً للاستحقاق الآسيوي في جاكرتا... ويتراس الوفد سميح السقال عضو مجلس الإدارة ويضم محمد البلوشي، أداريا، البوسني سيناد بيجيك مدرباً، والصربي دورجان بوبوفيتش مساعد مدرب، ومحمد ضاري العثمان معالجاً طبيعياً، وبرافق الوفد الحكم الدولي علي عبد

يتوجه المنتخب الأول لكرة الطائرة إلى إيطاليا لإقامة معسكر إعداده للبطولة الآسيوية الـرمعة إقامتها في جاكرتا خلال الفترة من 1 إلى 12 سبتمبر المقبل.

## ... ومنتخب البوليفغ إلى جاكرتا

يغادر اليوم المنتخب الوطني للبوليفغ، للمشاركة في بطولة جاكرتا الدولية المفتوحة التي ينظمها الاتحاد الآندونيسي للبوليفغ وتستمر حتى 11 أغسطس.

يرأس الوفد مدير المنتخبات الوطنية خالد صالح الحبيب مساء، ويتكون الجهاز الفني من المدربين وليد هول وجون فانتيبي، واللاعبين فاضل الموسوي وباسل العنزي، بالإضافة إلى أعضاء منتخب الشباب خالد الديبان ومحمد زيدان وجاسم درويش وعلي خالد صالح الحبيب، والذين جاء قرار اشتراكهم في البطولة بناء على رغبة رئيس نادي البوليفغ لتوفير الاحتكاك لهم، خصوصاً أنهم سيشاركون في بطولات آسيا التي تستضيفها الصين يوم 12 أغسطس المقبل بمشاركة 20 دولة من ست دول خليجية.

وأكد خالد الحبيب أن مشاركة منتخب الشباب في بطولة جاكرتا ستوفر احتكاكاً أفضل من المعسكرات الداخلية والخارجية خصوصاً في ظل المنافسة الشرسية التي سيواجهها شباب الأزرق من جميع الدول وعلى رأسها أندونيسيا وماليزيا.



## ألونسو الأسرع في التجارب الثانية



البولندي روبرت كوييتا سائق بي ام دبليو ساوبر الأسرع في التجارب الأولى

الثامن في التجارب الأولى لكنه تراجع ليحتل المركز 16 في التجارب الثانية. وسجل الألماني سيباستيان فيتل مع فريقه الجديد تورو روسو زمنا أفضل من زميله الإيطالي فيت انطونيو لوييتسي في التجارب الأولى لكنه تخلف عنه بفارق ضئيل في التجارب الثانية. (رويترز)

الثاني بفارق 0.364 ثانية عن ألونسو بينما جاء البريطاني لويس هاميلتون زميل ألونسو في مكلارين ومتصدر الترتيب العام للبطولة ثالثا. وكان البولندي روبرت كوييتا الذي عاد إلى الحلبة التي شهدت أول مشاركة له في البطولة العام الماضي سجل أسرع زمن في التجارب الحرة الأولى وقطع

انطلق الإسباني فرناندو ألونسو سائق مكلارين خلال جولة التجارب الحرة لسباق جائزة المجر الكبرى ضمن بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات أمس الجمعة بسرعة قد تعيده مرة أخرى إلى قمة الترتيب العام للسائقين في البطولة. واحتل الفنلندي الصاعد هيكي كوفالينن سائق رينو المركز

## غرونهولم يتصدر رالي فنلندا



السائق الفنلندي ماركوس غرونهولم

المرحلة الافتتاحية وكان السائق الأسترالي كريس اتكينسون (سويارو امبيريزا) قد احرز المركز الأول في المرحلة الخاصة بالسوبر الافتتاحية يوم الخميس على مضمار كيليري قرب ييفاسكيلا.

(رويترز)

الخامس في الترتيب العام. واجه سولبيرغ الزوجي بطل العالم عام 2003 بعض المتاعب في سيارته سويارو امبيريزا في وقت سابق من اليوم. وجاء بطل العالم ثلاث مرات سيباستيان لوب الفرنسي في المركز الرابع في المرحلة السادسة ليظل في المركز الثالث في الترتيب العام.

متأخرا نسبيا من هيرفونن ولكنه تمكن من اللحاق به. وحافظ المتسابق الفنلندي الفائز بهذا السباق خلال الأعوام الثلاثة الماضية على صدارته للترتيب العام بفارق 0.4 ثانية قبل انطلاق المرحلة السابعة. وتوقع الزوجي الفنلندي على بيتر سولبيرغ متسابق فريق سويارو الذي أنهى المرحلة متأخرا بفارق 0.7 ثانية ليتقدم للمركز

استعاد السائق الفنلندي ماركوس غرونهولم الصدارة في رالي فنلندا للسيارات أمس الجمعة بعد أن سجل أسرع زمن في هذا السباق خلال الأعوام الثلاثة الماضية على صدارته للترتيب العام ذلك بتسجيل نفس زمن مواطنه وزميله في الفريق ميكو هيرفونن في المرحلة السادسة. وكان غرونهولم متسابق فريق فورد والذي يتصدر بطولة العالم

## الروسيات يواصلن تقدمهن في «سان دييغو»

نجحت الروسيات في حجز خمسة أماكن في دور الثمانية من دورة سان دييغو الامريكى حيث تقدمت المصنفة الأولى بالبطولة الروسية ماريا شارابوفا على أربعة من مواطناتها في قافلة الفوز الروسية.

شهدت دورة سان دييغو الامريكى الدولية في كرة المضرب زحفا روسيا إلى الدور ربع النهائي تمثل في الفوز السهل لحاملة اللقب الروسية ماريا شارابوفا ومواطناتها أنا تشاكفيتادزه وناديا بتروفا وايلينا ديمتشييفا وماريا كيرلينكو.

واصبحت ويليامز في اصبح الابهام خلال مباراتها في الدور الرابع من البطولة الانكليزية التي تقام على الملاعب العشبية أمام السلوفاكية دانييلا هانتوشوفا.

### دورة واشنطن

وفي الدور الثالث، فازت شارابوفا المصنفة أولى على الفرنسية تاتيانا غولوفان الثالثة عشرة 6-صفر و3-6، وتشاكفيتادزه الثالثة على اليابانية اي سوغياما 6-4 و4-6، وبتروفا الرابعة على السلوفاكية كاتارينا سريونتيك 6-3 و7-6 (10-12)، وديمتشييفا التاسعة على الفرنسية ماريون بارتولي الخامسة 6-4 و7-5، وماريا كيرلينكو على الصربية ايلينا يانكوفيتش المصنفة ثمانية 6-2 و3-6 و7-5.

### ويليامز تنسحب

انسحبت نجمة التنس الامريكى سيرينا ويليامز من البطولة الرابعة بالنسبة لها منذ بطولته وميلدون الاخيرة حيث ستحرمها اصابها في اصبع الابهام المشاركة في بطولة لوس انجلس. ولم تلعب ويليامز أي مباراة منذ هزيمتها امام البلجيكية غوستين هينان هاردين في دور الثمانية من بطولة وميلدون قبل شهر.

وتاهل ايضا، الكوري لي هيونغ تاك المصنفة خامسا بفوزه على الفرنسي جوليان بينيتو 2-6 و6-2 و3-6، والكرواتي ايفو كارلوفيتش السابع بفوزه على الامريكى فينس سيادي 6-2 و4-6، والتشيلي بول كامدوفيل بفوزه على السويدي توماس يوهانسون 6-7 (5-7) و6-3 و3-6 و6-3، والفرنسي غايل مونفيس بفوزه على الألماني ميكايل بيرر 6-7 (57) و3-6 و3-6، والامريكى

جون ايسنر بفوزه على مواطنه واين اودسنيك 6-7 (4-7) و7-6 (7-3) و7-6 (7-2).

### دورة سوبوت

واخيرا، خرج الروسي نيكولاي دافيدنكو المصنف اول من الدور الثاني لدورة سوبوت البولندية

الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 425 الف يورو بعد انسحابه امام الارجنتيني مارتن فاسالو بداعي الإصابة بينما كانت النتيجة تشير إلى مصلحة الاخير 2-6 و3-6 و1-2. وبلغ الاسباني طومي روبريدو المصنف ثانيا الدور ربع النهائي بفوزه على البلجيكي المغضوم

ستيف دارسيس 1-6 و6-صفر و5-7. وتاهل الى الدور ذاته الاسباني البرت موتانيس بفوزه على الارجنتيني ماريانو زابالينا 4-6 و3-6 و5-7، والنمساوي ستيفان كوبيك بفوزه على البلجيكي كريستوف فليغن 6-2 و3-6 و4-6. (أ ف ب)



الفرنسية تاتيانا غولونين في مباراتها مع الروسية شارابوفا

## هوليفيد سيحاول استعادة اللقب

من 12 جولة. ويطمح هوليفيد إلى أن يكون اول ملاكم بحرنز لقب الوزن الثقيل 5 مرات. ويهدف إلى توحيد لقب هذا الوزن من خلال مواجهة حاملي الالقب الثلاثة.

سيحاول الملاكم الامريكى ايفاندر هوليفيد ان يصيح بطلا للعالم في الوزن الثقيل للمرة الخامسة في مسيرته عندما يلتقي الروسي الذي لم يهزم حتى الآن سلطان ابراغيموف في 13 اكتوبر في موسكو. ويهدف هوليفيد الى انتزاع لقب المنظمة العالمية للوزن الثقيل قبل 5 ايام فقط من الاحتفال بعيد ميلاده الخامس والاربعين، بعد انسحاب المتحدي الوحيد لابراغيموف الازبكستاني رسلان تشاغاييف حامل لقب الجمعة العالمية للوزن ذاته. ولن يكون هوليفيد، في حال فوزه، اكبر بطل للعالم سنا. ان سبق ان نوج الامريكى جورج فورمان عندما كان عمره 45 عاما و10 اشهر وذلك بعد ان طرح ارضه مواطنه مايكل مورر عام 1994 وجمع لقبى الجمعية العالمية والاتحاد الدولي. وحاول هوليفيد (42 فوزا منها 27 بالضربة الفنية القاضية و8 هزائم وتعادلان) اعتلاء منصة التتويج آخر مرة عام 2002 لكنه هزم على يد مواطنه كريس بيرد في مباراة

وتابع بقوله «اعتقد ان ذلك ربما يكون في صالح الكرة في آسيا وربما في العالم بأسره ولا اعتقد انه سيكون هناك في المستقبل في خلاف بين الاتحاد الاسيوي وأوروبا.» ويميل بن همام الى فرض عقوبات على الاندية التي تقوم

## بن همام: التعاون مع الأندية الأوروبية في مصلحة آسيا



بن همام يتحدث إلى الصحافة

بن همام يتحدث إلى الصحافة

وقال رئيس الاتحاد الاسيوي لقيادة اسين التلفزيونية «نحن حاليا في حالة تفاهم أفضل مع الاندية الأوروبية ومع مسابقاتها المحلية.» وأضاف «أنا سعيد لأنني أرى ان هذه المشكلة الخاصة برحلة ماننستسر فتحت بابا واسعا للمناقشة والاتفاق والتعاون.»

## الصحف الانكليزية تؤكد الاتفاق لانتقال تيفيز

أجمعت الصحف الانكليزية الصادرة يوم الجمعة على أن نادي وست هام، ومالك حقوق المهاجم الارجنتيني كارلوس تيفيز رجل الاعمال كيا غورباشيان توصل الى اتفاق يقضي بانتقال تيفيز الى صفوف ماننستسر يوناييتد رسميا عامين اعتبارا من اليوم.



كارلوس تيفيز

وكشفت الصحف ان وست هام سيحصل على تعويض مالي مقداره مليونتا جنيهه استرليني (4 ملايين دولار)، في حين يحصل غورباشيان على 10 ملايين جنيه استرليني (20 مليون)، واللاعب سيحصل على اجر مقداره 22 مليون جنيهه (44 مليون دولار).

واوضحت الصحف ان تيفيز اقنع غورباشيان بالموافقة على هذه الصفقة بعد ان رفع الاخير

## أديبايور يغيب عن الموسم الجديد

معسكر الفريق اللندني في النمسا. واذ يتوقع ان يعود الدولي التوغولي الى التمارين في الاسبوع المقبل، فإن مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فيغنز قرر استبعاده عن التشكيلة التي ستواجه فولهام في 12 الشهر الحالي ضمن المرحلة الاولى لبطولة الدوري.

(أ ف ب)

سيغيب التوغولي ايمانويل اديبايور مهاجم نادي ارسنال عن بداية الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم بسبب معاناته من إصابة في المحالب. وابتعد اديبايور (23 عاما) عن اقليمية مباريات ارسنال التحضيرية استعدادا للموسم الجديد منذ شعره باوجاع الإصابة خلال

## فرصة أمام ماننستسر يوناييتد للثأر من تشيلسي

تمثل فرصة للفريقين من اجل تسجيل نسب معوي قبل انطلاق الموسم الجديد المقرر في 11 الحالي. ومن المتوقع ان يشهد الموسم الجديد منافسة ضارية ليس فقط بين ماننستسر يوناييتد وتشيلسي كما كانت الحال في الموسم الماضي، بل من جانب ليفربول ايضا الساعي إلى احراز اللقب للمرة الاولى منذ 17 عاما وارسنال.

واذا كان ماننستسر قدم عروضاً قوية في جولته الاسبوعية، فانه خسر على ارضه امام انترميلان الإيطالي 3-2 الاربعاء الماضي ما دفع بمدربه الكيس فيرغسون إلى انتقاد الاداء الدفاعي لفرقه، مطالباً افراده بتدارك الأمور بسرعة.

ولم تكن الحال أفضل بالنسبة

تشكل الدرع الخيرية التي تقام سنويا بين بطل إنكلترا وحامل الكأس قبل اسبوع من انطلاق الموسم الكروي الجديد فرصة أمام ماننستسر يوناييتد للثأر لخسارته امام تشيلسي صفر-1 في نهائي الكأس في مايو الماضي عندما يلتقيه غدا الأحد على ملعب ويمبلي الجديد الذي سيكون مسرحاً لهذه المباراة للمرة الأولى بعد غياب سبع سنوات. واقامت هذه المباراة التقليدية على ملعب «دي ميلينيوم» في كارديف عاصمة ويلز منذ عام 2000، عندما هدم ملعب ويمبلي القديم قبل ان يعاد بناؤه من جديد بتصميم فني عصري. واذا كانت مسابقة الدرع الخيرية لا تحتمل الكثير من الاهمية فانها



فيرغسون مع مارغريغز وناني

جدول المباريات الودية	
إنترميلان - استون فيلا	5 عصرا
يوفنتوس - سندرلاند	5 عصرا
ماننستسر يوناييتد - بيتربوره	5 عصرا
روما - ويست هام يوناييتد	5 عصرا
فاينيسيا - ماننستسر سيتي	5 عصرا
لاتسيو - اتليتكو مدريد	8 مساء
ارسنال - اياكس	10:15 مساء
سورتينج لشبوتنه - ريال بيتيس	11:15 مساء



أديبايور

## الدوري الفرنسي ينطلق اليوم والجميع في مواجهة ليون



لاعب ليون يحتفلون بفوزهم على بولتون في كأس السلام الودية

تنطلق اليوم منافسات دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم ويسعى ليون حامل اللقب لبدء قوية امام اوكسير.

تقف جميع الأندية بطموحاتها المختلفة في بطولة فرنسا لكرة القدم، في مواجهة ليون حامل اللقب في الأعوام الستة الأخيرة، وذلك عندما ينطلق موسم 2007/2008 بعد ظهر اليوم، وسط تأكيدات الفريق بطل بيسعي إلى تعزيز إنجازه غير المسبوق بلقب سابع على التوالي. ويستهل ليون حملة الدفاع عن لقبه امام اوكسير على ملعبه «جيرلان»، وقد تلقى ضربة موجعة عشية انطلاق الموسم الجديد بعد إصابة حارس مرماه الدولي غريغوري كوبييه في ركبته، وهو سيخضع لعملية جراحية قد تبعد لاربعة أشهر عن الملاعب.

ويحمل مدرب جديد هو الآن بيران القادم من سوشو راية التحدي مع ليون بعد رحيل جيرار هوييه، وقد سجل الأول بداية جيدة بفقاده الفريق إلى الفوز بـ «كاس السلام» الودية في كوريا الجنوبية الشهر

ولعب بوجيوف الموسم الماضي مع بوفنتوس في الدرجة الثانية الإيطالية على سبيل الإعادة، وتوقعه على العقد من دون أن يكشف الطرفان عن قيمة الصفقة.

واضح بوجيوف (21 عاما) ثامن لاعب ينضم إلى سيتي منذ قدوم المدرب السويدي زفن غوران أريكسون، ورابع لاعب في غضون يومين، إذ كان الفريق الإنكليزي قد تعاقده أمس الأول الخميس مع الجناح البرازيلي ايلانو من شاخار دوتنستك الأوكراني والظهير الأيسر الإسباني خافيير غاريدو من ريال سوسيداد والمدافع الكرواتي فيدران كورلوكا من دينامو زغرب، لينضم هؤلاء إلى الوافدين الجدد الإيطالي رولاندو بيانكي والمليغاري مارتن بتروف والسويسري غيلسون فرنانديز والبرازيلي جيوفاني.

## انتقالات

### بوجيوف من فيورنتينا إلى سيتي

انضم المهاجم الدولي البلغاري فاليري بوجيوف إلى مانشستر سيتي الإنكليزي منتقلا من فيورنتينا الإيطالي بعدما وقع مع الأول على عقد مدته أربع سنوات.

ولعب بوجيوف الموسم الماضي مع بوفنتوس في الدرجة الثانية الإيطالية على سبيل الإعادة، وتوقعه على العقد من دون أن يكشف الطرفان عن قيمة الصفقة.

واضح بوجيوف (21 عاما) ثامن لاعب ينضم إلى سيتي منذ قدوم المدرب السويدي زفن غوران أريكسون، ورابع لاعب في غضون يومين، إذ كان الفريق الإنكليزي قد تعاقده أمس الأول الخميس مع الجناح البرازيلي ايلانو من شاخار دوتنستك الأوكراني والظهير الأيسر الإسباني خافيير غاريدو من ريال سوسيداد والمدافع الكرواتي فيدران كورلوكا من دينامو زغرب، لينضم هؤلاء إلى الوافدين الجدد الإيطالي رولاندو بيانكي والمليغاري مارتن بتروف والسويسري غيلسون فرنانديز والبرازيلي جيوفاني.

### نيوكاسل يضم سميت

تعاقده نادي نيوكاسل يونايتد الإنكليزي مع المهاجم الن سميت من مواطنه مانشستر يونايتد بطل الدوري بعقد مدته خمس سنوات بحسب ما أعلن في موقعه على شبكة «الإنترنت». وخاض سميت (26 عاما) أول حصة تدريبية مع فريقه الجديد أمس الجمعة، وقد تسجل بدايته في المباراة الودية امام سميديوريا الإيطالي غدا الأحد.

ولم يكشف الطرفان عن قيمة الصفقة التي قدرتها مصادر عدة بنحو 10 ملايين يورو.

ويتوقع أن يعلن نيوكاسل في وقت لاحق ضمّه البرازيلي كلاوديو كاسابا مدافع ليون الفرنسي في وقت لاحق من اليوم، وذلك بعدما تخطى الأخير الفحوص الطبية الروتينية بنجاح 0.

### اشبيلية يضم موسكيرا

أعلن نادي اشبيلية الإسباني لكرة القدم حامل لقب بطولة كأس الاتحاد الأوروبي أمس الجمعة عن لقب بطولة كأس الاتحاد الأوروبي أمس الجمعة عن باتشوكا المكسيكي، وأكفالدو موسكيرا من نادي باتشوكا المكسيكي.

ولم يشارك لاعب قلب الدفاع موسكيرا (26 عاما) الذي يتميز بالطول والقوة البدنية في بطولة كأس أميركا الجنوبية «كوبا أميركا» التي جرت مؤخرا بفنزويلا بسبب إصابته بتمزق في أربطة الركبة. ولم يصعب اشبيلية عن القيمة المادية للصفقة انتقال ماسكيرا من باتشوكا إلى صفوفه، ويتنظر أن يخضع اللاعب الكولومبي للكشف الطبي قبل توقيع عقد مدته خمسة أعوام مع النادي الإسباني في الأسبوع المقبل.

في الأشبيلية ضم موسكيرا إلى صفوفه لسد الفراغ المتوقع في خط دفاع الفريق بعد عودة اللاعب إيتور أوسيو إلى ناديه أتلتيك بلباو

سيسكلون إضافة مميزة إلى جانب التشيكي ميلان باروش والبرازيلي جونيونو الدولي كريم بنزيما. بدوره، يحل مرسيليا ضيفا على ستراسبورغ العائد حديثا إلى دوري الإصغاء، والذي سيكون امام مهمة صعبة في مواجهة الفريق الجنوبي المعزج بعدد من اللاعبين المعروفين على الصعيدين المحلي والقاري. وفي الوقت الذي فقد فيه خدمات نجمه الأول فرانك ريبيري المنقل إلى بايرن ميونيخ الألماني، نجح مرسيليا في ضم المهاجم جيريل سيسيه نهائيا إلى صفوفه، بعدما لعب معه مرارا من ليفربول الإنكليزي الموسم الماضي، وقد أراد مسؤولو النادي تعزيز خط الوسط لموازنة الأخير في المقدمة، فجاء التعاقد مع الجناح الهولندي بودوين زيندن والجنازتي السريع كريم زباني، إضافة إلى بوناو شيرو من اوكسير

الذي ينتظر أن يشكل ثنائيا مميزا مع الموهوب سمير نصري المطلوب من اندية أوروبية عدة، على رأسها ريال مدريد بطل الدوري الإسباني، علما أن مرسيليا ضم أيضا المدافع القوي غايل جيفيه من موناكو. ومن المرشحين لمزاحمة ليون على اللقب، فريق بورودو الذي سيخوض مباراة قوية على أرضه في هذه المرحلة امام لنس.

وستركز الإنظار على مدربي الفريقين أكثر من اللاعبين على أرض الملعب، إذ سيكون بورودو بقيادة المدافع الدولي السابق لوران بلان (42 عاما)، الذي سيخوض تجربته الأولى في عالم التدريب، بعدما حل مكان البرازيلي ريكاردو المنقل إلى موناكو، فيما سيشراف على لنس هذا الموسم المخضرم غي رو (68 عاما). وفي سبيل تعويض رحيل جوليان فوير إلى وستهام الإنكليزي وريو

مافيا إلى فياريال الإسباني، ضم بلان لاعب الوسط الو ديارا من ليون، في موازاة تعزيزه لخط الهجوم بمهاجم مانشستر يونايتد السابق دافيد بيليون، والبرازيلي جوسيه من لنس. اما الفريق الأحمر والأصفر، فقد اكمل الثلاثي السنغالي لديه بتعاقدته مع بونافتنور كالو من باريس سان جرمان لينضم إلى مواطنيه ارون ديدان وكاتغا أكاليه، وهؤلاء سيشكلون مركز النقل في التشكيلة التي تضم أيضا لاعبا مميزا هو الجناح الأيسر أوليفيه مونتيروبيو. ويأمل باريس سان جرمان الذي يستضيف سوشو بطل الكاس على ملعب «بارك دي برانس»، في تخطي خيبته الكبرى الموسم الماضي، حيث بدأ في فترة من الفترات في طريقة للهبوط إلى الدرجة الثانية، وقد حل في المركز الخامس عشر بفارق 33 نقطة عن ليون، وهو المركز الأدنى له

منذ موسم 1987/1988. واللافت أن فريق المدرب بول لو غوين لم يبق بصفقات كبرى استعدادا للموسم الجديد، لا بل استغنى عن بعض لاعبيه الأساسيين، إذ إضافة إلى كالدو فقد رحل المدافع التشيكي دافيد روزينال ولاعب الوسط ادوار سيسيه. في المقابل، اكتفى نادي العاصمة بضم المدافع المغفور ديبديه ديغار من لو هافر (درجة ثانية) والناشئ غريغوري بوريون من رين، إضافة إلى زومانا كامارا من سانت اتيان.

(أ ف ب)

## دوري أبطال أوروبا: ليفربول يواجه تولوز

لم تسفر قرعة الدور التمهيدي الثالث في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بعدما جندت القرعة التي سحبت يوم الجمعة في مقر الاتحاد الأوروبي للعبة «يويفا» في نيون (سويسرا)، وقوف الفرق الكبرى وجها لوجه في هذه المرحلة المبكرة من البطولة القارية.

وتستكون أكثر المباريات إثارة للاهتمام، تلك التي ستجمع بين تولوز الفرنسي وليفربول الإنكليزي وصيف المسابقة العام الماضي، التي أحرزها ميلان الإيطالي بفوزه 2-1 على الملعب الأولمبي في العاصمة اليونانية أثينا.

وكان تولوز قد حل ثامنا على لائحة ترتيب الدوري الفرنسي، فدخل الأدوار التمهيدي للمسابقة الأوروبية للمرة الأولى في

تاريخه، وقد قال مدربه ابلي بوب «لقد أردت أن تضعني القرعة امام فريق كبير مثل ليفربول ليكون الدور التمهيدي الثالث بالفعل حدثا مهما». بدوره، سيقف ليفربول مطالبا بالفوز، ليس امام تولوز فقط، إنما بلقب المسابقة التي أحرزها للمرة الأخيرة عام 2005 على حساب ميلان.

ومما لا شك فيه أن مالكي النادي الجديدين الأميركيين جورج جيليت وطوم هيكس لن يرضيا إلا بعودة الكاس إلى «انفيلد رو»، خصوصا بعدما وضعا جميع الإمكانيات المالية اللازمة امام بينينجتون لتعزيز صفوف تشكيلته، فنجح الأخير في عقد أبرز صفقات الموسم بضم مواطنه الهداف فرناندو توريس من اتلتيكو مدريد.

اما الفريق الإنكليزي الآخر في هذا الدور، أي أرسنال، فسبواجه سيارتا براغ التشيكي في مباراة لا تخلو من الصعوبة، سيحاول عبرها فريق المدرب الفرنسي أرسين فينغر تبييض صورته الهزلية في الموسم الماضي، واقتحام بوابة الكرة الأوروبية بقوة منذ بداية الموسم.

ولكن تكون مهمة سلتيك، بطل الدوري الإسكتلندي أسهل على الإطلاق، إذ أوقعت القرعة في مواجهة سيارتاك موسكو الروسي المعروف بقوة تشكيلته على أرضه.

اما اشبيلية بطل كأس الاتحاد الأوروبي في الموسمين الماضيين، فانه سيبدأ مشواره في البطولة الأوروبية بمواجهة أيك أثينا اليوناني.

وتقام مباريات الذهاب في 14 و15 أغسطس الجاري، والياب في 28 و29 منه.

(أ ف ب)



## «الريال» يزرع تحت الديون ويسعى إلى لفان در فارت



فان در فارت

واكدت الصحيفة أن فان در فارت (24 عاما) الذي يدافع عن الوان هامبورغ منذ عامين بعد أن بدأ مسيرته مع إيباكس امستردام بعد هدفا للمدرب ريال مدريد الألماني بيرند شوستنر.

ولفتت الصحيفة إلى تصريح كان أدلى به فان در فارت لصحيفة «بيلده» الألمانية في يونيو الماضي أكد فيه رغبته في البقاء موسما آخر مع فريقه الحالي هامبورغ، في حال عدم تلقيه عرضا من ريال مدريد، كون والدته من اصل إسباني.

وكان رئيس ريال مدريد رامون كالدبيرون قد وعد بتعزيز صفوف الفريق في الأيام المقبلة بعد الانتقادات التي وجهت إلى النادي اثر الخسارة التي مني بها امام هانوفر الألماني صفر-3 وديا الثلاثاء الماضي.

إضافة إلى صفقة البرازيلي رونالدو من انتر ميلان الإيطالي. واكد كالدبيرون أن الوضع المادي للنادي جيد ويتنظره مستقبل واعد، وسبق أن أعلن في نهاية يونيو الماضي عن أرباح بلغت 40 مليون يورو، علما أن ريال خصص للموسم الجديد ميزانية بقيمة 400 مليون يورو، مقابل 315 مليوناً لغريمه التقليدي برشلونه.

### ويسعى إلى ضم فان در فارت

من جانب آخر، ذكرت صحيفة «أس» الإسبانية الرياضية أن بطل الدوري الإسباني يسعي إلى الحصول على خدمات لاعب الوسط المهاجم الهولندي الدولي رافايل فان در فارت من هامبورغ الألماني.

(أ ف ب)



غاب في العزلة  
على جزيرة فارو.  
المخرج إنغمار  
برغمان عبقرى  
القلق والبهجة.



هل يملكك الغضب  
أحياناً؟ تعرّف إلى  
أسبابه وعلاجاته كي  
تتحكّم فيه.



تحبّين الأحجار  
الكريمة؟ إليك  
حكاياتها  
وتأثيراتها.



ما فائدة مواقع مثل «فيس  
بوك»، وهل يجب أن ننضم  
إليها؟

tawabil

# توابيل

السبت 04 أغسطس 2007 م / 21 رجب 1428 هـ  
العدد 55 12 صفحة  
[www.aljarida.com](http://www.aljarida.com)

خالد أبو النجا: التلفزيون مصدر رزقي الوحيد

مزاج ص III

## غياب

## غاب في العزلة مع الصخور والسماوات على جزيرة فارو

## إنغمار برغمان عبقرى القلق والبهجة

عن «إندبندنت»

«يجب ألا يلتقي الناس هنا. يستطيع أن يكون وحيداً مع الصخور والسموات. أمر جيد للروح». ذلك ما ورد على لسان الممثلة باربرو هجورت أفا أورناس في كلامها عن جزيرة فارو البعيدة في بحر البلطيق حيث توفي إنغمار برغمان قبل بضعة أيام.

التقت الممثلة المخرج برغمان للمرة الأولى في أواخر الثلاثينات لدى ظهورها في مسرحيات للمبتدئين أخرجها هو. ولأنها من سكان جزيرة فارو أدركت سبب بحثه عن ملجأ فيها: «يختلف الهواء هنا كما يختلف الضوء. يمكنك أن تشعر بالسلام، السلام التام فلا تلتقي أحداً ولا يزعجك شيء، لا شيء سوى الطبيعة».

قصدنا فارو الشهر الفائت، في منتصف الصيف، لحضور أسبوع برغمان. كرس هذا الأسبوع لاستعادة العروض المهداة إليه. لم يحل الغلام قط ولم يتغير شيء في جو الجزيرة. صرح برغمان: «لا تظهر أشياحي وشياطيني وأطيافي أبداً ليلاً. بل عادة ما تفضل ضوء النهار».

لطالما رغب برغمان في أن تكون جزيرة فارو آخر مكان يعيش فيه. وفي كانون الثاني لينابر أفرغ شقته ومكتبه في استوكهولم وأعلن أنه لن يغادر الجزيرة بعد اليوم.

عرف من حضروا أسبوع برغمان أنه لم يكن بخير. حل شخص آخر مكانه، في حين اضطر هو إلى ملازمة الكرسي ذي العجلات. ضعف

نظره وتُمنع من مشاهدة الأفلام في صالة السينما التي أنشأها حيث اعتاد مشاهدة فيلم The Circus لشارلي شابلن مع حلول كل ميلاد. يُقال إنه بدأ يغير من عاداته اليومية التي أتبعها مدة طويلة. كان يتنزه صباحاً، يكتب لثلاث ساعات، يتناول الغداء، ثم يقرأ ويشاهد فيلماً بعد الظهر. لكنه لم يعد يحب سوى الاستماع إلى الموسيقى. ومساءً الأحد تعزف له زوجته السابقة كابي لاريتي على البيانو.

## ضوء الشتاء

مع ذلك لم يشك أحد في سرعة تدهور حالته. العام الفائت، عندما حضر انع في أسبوع برغمان، كان المخرج نفسه مشاركاً نشيطاً يستمع إلى ما يقال عن عمله ويشارك المشاهدين أحاديثهم ويناقش رجل دين عن المواضيع الدينية البارزة في فيلمه «ضوء الشتاء». فلنا جميعاً أننا سئلته هذه السنة أيضاً، لكنه لم يات. لم يتمكن كينيث براناه، ضيف الشرف، من لقائه أيضاً. كان برغمان يعرف عمل براناه.

تطلع الجميع إلى حضور عيد ميلاده التسعين في تموز/يوليو. أعدت الحفلات احتفاءً به ومن الطبيعي الآن أن تتغير هذه المشاريع. لطالما شكل الموت أهم المواضيع بالنسبة إلى برغمان. قال للمخرجة ماري نيريرود: «لم يمر يوم في حياتي لم أفكر فيه في الموت». لم يخجل أي من أفلامه من فكرة الموت ولا تقصر صورة الموت على صورة الفارس الذي يلعب الشطرنج في فيلم «الختم السابع»، بل يتخذ الموت في أفلامه أشكالاً عديدة.

في فيلم «التوت البري» يطغى جو مؤثر جداً حين ينظر رجل عجوز إلى حياته السابقة. يمكن مقارنة ذلك بالجنون المسيطر في فيلم «حياة الدمى». أما فيلم «بيضة الثعبان» الذي تدور حوادثه في ألمانيا العشرينات مع بدء ظهور الفاشية، فإن القتل فيه يشبه أفلام الربيع في هوليوود.

## المصباح السحري

أما سيرته الذاتية «المصباح

السحري» فتزخر بالموت. يكتب ببهجة مرضية عن الأقرباء الذين توفوا في القطارات والخدمات الطبية الآن أن تتغير هذه المشاريع.

لطالما شكل الموت أهم المواضيع بالنسبة إلى برغمان. قال للمخرجة ماري نيريرود: «لم يمر يوم في حياتي لم أفكر فيه في الموت». لم يخجل أي من أفلامه من فكرة الموت ولا تقصر صورة الموت على صورة الفارس الذي يلعب الشطرنج في فيلم «الختم السابع»، بل يتخذ الموت في أفلامه أشكالاً عديدة.

في فيلم «التوت البري» يطغى جو مؤثر جداً حين ينظر رجل عجوز إلى حياته السابقة. يمكن مقارنة ذلك بالجنون المسيطر في فيلم «حياة الدمى». أما فيلم «بيضة الثعبان» الذي تدور حوادثه في ألمانيا العشرينات مع بدء ظهور الفاشية، فإن القتل فيه يشبه أفلام الربيع في هوليوود.

تمتع برغمان بأسلوبه الفني الخاص. حتى في الثلاثينات عندما كان يخرج المسرحيات. تتذكر باربرو هجورت أف أورناس أنه كان يمر في فترات من الجنون. هو نفسه يعترف بأنه لم يكن رجلاً ملتزماً بواجباته العائلية. أخبر

ماري نيريرود: «تزوجت خمس مرات. لن أنكر ذلك». دامت معظم زيجاته خمس سنوات. غير أنه لطالما اهتم بعمله أكثر من أولاده. يعترف: «كنت كسولاً في التعامل مع عائلاتي. الأمر بسيط جداً فأنا لم أبذل أي جهد». يروي قصة مثيرة جداً عن كيفية انفصاله عن زوجته بعد أن أغرم بالصحافية غان هابرغ. عاد إلى المنزل وجلس قرب زوجته في السرير، وكانت هي مسرورة جداً لعودته إلى المنزل أكبر من العادة فأخبرها أنه سيهجرها وغادر الغرفة. يعترف: «لا يزال يغمرني شعور رهيب لمجرد التفكير في مدى قساوتي. كنت غاية في القسوة».

## البراءة والانحراف

الدخول إلى حياة الفنانين الخاصة ليس أمراً متخيلاً. لكن في حالة برغمان لا يمكن تجنب الأمر. عكس جزءاً مهماً من حياته الشخصية في عمله اكتشاف الأمور الخاصة ضرورياً لتبيان خطوط حياته العملية. شكلت علاقته بغان هاغبيرغ وزواجه بها صدمة حقيقية، غير أنها كانت خير محفز لعمله. صارت هاغبيرغ مثال العديد من نساء أفلامه. لكن لا مفر من السؤال: كيف يمكن لشخص كتب بهذه المهمة والدقة عن الطفولة إلا يهتم البتة بحيات أولاده؟ يمكن

لاي شخص قرأ كتابي «المصباح السحري» و«فاني والكسندر» أن يدرك قدرة برغمان على النظر إلى العالم، حيث الحياء والانحراف، من خلال عيني الطفل. لعله لم يهتم يوماً إلا بطفولته الخاصة. يمكننا أن نفهم الحذر الذي تحلى به النقاد في كلامهم عنه. ادعى أنه يملك دفتر أسود يدون فيه أسماء الأشخاص الذين لا يحبهم. وفي إحدى المناسبات يتحدث عن وجه لكمة إلى أحد النقاد إذ تناول فيلمه بالسوء غير أنه ندم لاحقاً على فعلته.

لا يمكن المرور مرور الكرام على حش الفكاهة لديه الذي غالباً ما استخدمه لينتقد نفسه. في كتاب «المصباح السحري» ذكر برغمان بطريقة مسلية ومضحكة الأم معدته وممارسته العادة السرية، وتصرفاته كمرافق مع الفتيات

وأنايته كمخرج شاب. تذكرنا علاقة برغمان بجزيرته بمسرحية بروسبيرو فهو يتكلم بنبرة تخلو من السخرية عن الأرواح التي تحيط به في جزيرة فارو. أحس بحاجة إلى شياطينه ومخاوفه وغضبه، كما أخبر صديقه المخرج يورن دونر: «لا شك في أن الشياطين يجب أن تكون حاضرة. لكن ما دمت أقف على المسرح أو في الاستوديو، فأنا أتحكم في العالم وأفرض سيطرتي على هذه الشياطين».

تذكرنا علاقة برغمان بجزيرته بمسرحية بروسبيرو فهو يتكلم بنبرة تخلو من السخرية عن الأرواح التي تحيط به في جزيرة فارو. أحس بحاجة إلى شياطينه ومخاوفه وغضبه، كما أخبر صديقه المخرج يورن دونر: «لا شك في أن الشياطين يجب أن تكون حاضرة. لكن ما دمت أقف على المسرح أو في الاستوديو، فأنا أتحكم في العالم وأفرض سيطرتي على هذه الشياطين».



من فيلم «مشاهد من الحياة الزوجية»



من فيلم «التوت البري»

## مهرجان

BYBLOS INTERNATIONAL FESTIVAL

## أليساندرو سافينا في مهرجانات بيبلوس رومانية عذبة معاصرة على قاعدة كلاسيكية

في إطار تاريخه مهيب وفي موقع جغرافي أخذ أطل المضي الأوبرالي أليساندرو سافينا ليقتن أمام أربعة آلاف مشاهد مجموعة من أغاني الحب والحنين والافتراق.

بيروت - سليمي شاهين

لم يتردد أليساندرو في المجيء إلى لبنان، رغم معرفته بالأوضاع الصعبة التي يجتازها، بل أصّر على الحضور ثانية والغناء أمام قلعة جبيل وعلى أقدام المرفأ الذي صدر الأجيال إلى أرجاء العالم. افتتحت الحفلة بالنشيد الوطني اللبناني تكريماً للجنش في عهده وتحية لتضحياته على مذبح الاستشهاد في مخيم نهر البارد. ثم أطل أليساندرو بقماته الرشيقة وصوته الغاتن ليعلن محبته لهذا الوطن ويستهل أمسية بياقة من الأغاني الرومانسية الإيطالية.

رافق الجمهور المتعطش إلى الغناء والفرح أغاني أليساندرو التي استهلها بأغنية «العزب» فامتدّ صوته الحارق يملأ الفضاء مستقوياً على هدير الأمواج المتلاطمة على ضفاف مرفأ جبيل. وما إن أنهى أغنيته الأولى حتى فتح ذراعيه وتوجه إلى الجمهور قائلاً: «هل رأيتم أجمل من هذا المدينة؟». وبالفعل كانت القلعة الرابضة على الهضبة البحرية تشكل لصوته خلفية نموذجية لمسرح طبيعي تزهو فوقه أشجار النخيل



رحاب العصرية التي يستسيغها عالمنا المعاصر. ورغم بعض التعديلات والتغييرات التي تلائم أهدافه، لم يخرج على الأصول، علماً أنه من خريجي معهد لوجي كيروبيني الموسيقي وغنى أشهر المؤلفات الأوبرالية لروسييني وبوتشيني وتشايكوفسكي وآخرين. طعم الموسيقى الكلاسيكية بالحن البوب والأنغام النابوليتانية المبلطة بندى الشوق والرغبة والحب. رحل أليساندرو في صوته إلى أميركا فاستعار أغنية من المغني الأمريكي نات كينغ كول وأخرى من إيليا فيتزجيرالد مخلاباً بطبقات صوته إلى أقصى الحدود وبخاصة لدى

## كلام عن الحب

## صوت ماريو لانزا

إنشاده «كل الأشياء التي أنت منها» فراقفته الة الترومبيت في وصلة تحدّ تليين حيناً وتمزّق الأجواء أحياناً.

مع ميله إلى المعاصر يتابع أليساندرو سافينا مسيرة المغنين الأوبراليين الكبار أمثال بافاروتي وكاريرا وديمينغو وحديباً بوتشيلي يذكرنا أيضاً بصوت ماريو لانزا الذي اتحف العالم في الخمسينات من القرن العشرين بمقطوعات غنائية معاصرة أداها بصوته الأوبرالي الصاحف فكان

أول من اختار هذا الأسلوب ولو لم يعتمد التغيير أو التعديل في النمط الموسيقي الكلاسيكي. يغني أليساندرو بلغات أربع في البومسة الأخير «سونامي» الذي يتضمن 13 أغنية. وإلى لغته الإيطالية يغني بالإنكليزية والإسبانية والفرنسية وبرع في أغنية شارل أزنافور الفرنسية «الحب بمختلف وجوه»، قاضى على البومسة مسحة من العالمية المستحبة.

عندما ألف أليساندرو أغنية Laluna وأنشدها في العام 2000 طبقت شهرتها الأفاق وراجت في المسرح والملاهي وعلى أفواه



سافينا على المسرح

المغنين والمعجبين. ومنذ ذلك الوقت استمر صعوده بوتيرة سريعة فشارك في فيلم Moulin Rouge وتعاون مع إلتون جون وجينيفر لوبيز وأقام الحفلات في العواصم العالمية الكبرى. الريبورتاج الذي قدمه أليساندرو سافينا في مهرجانات جبيل ضمّ العديد من الكلاسيكات التي غناها أسبأ البوب أوبرا وأعدّها سافينا بذكاء وأناقة ليكسب أنواق الجمهور الكلاسيكي وجمهور الموسيقى المعاصرة فتجح في مهمته وأمضى الجمهور اللبناني معه أمسية عاصفة فلم يدعه يغادر المسرح إلا بعد أن غنى مرة ثانية وثالثة.

## قصة

للمخرج ضياء المساعيد الذي يقاطع المذيع معلقاً على الهواء وكأنه مقدم البرنامج. أصبحت هذه الطريقة قديمة، ترى يا حبيب صاحب بالين جذاب!

## صح لسانك

المطرب فواز الرجيب: «أنا متوقف عن تقديم الجديد والظهور الإعلامي، إلى حين الاتفاق مع شركة إنتاج قوية تنتج أعمالاً وتقدم الاعلانات والدعايات المناسبة».

## زين

ما قدمه برنامج «أوراق رياضية» لجابر نصار في حلقتي اللاعب الدولي المعتزل ومدرب نادي القادسية الأسبق محمد المسعود. كنا نطمح باضافة حلقات أخرى نظراً إلى تاريخه العريق.

## شين

أن يتعد منتج المسرحيات المحلية عن عرضها في فصل الصيف، هذا يعني أمراً واحداً: خوفهم من خوض غمار التجربة الصيفية كي لا ينكشف عزوف الجمهور عن عروضهم المتواضعة!

## حردشة

## خالد أبو النجا:

## التلفزيون مورد رزقي الوحيد

القاهرة - فرح محمود

دخل السينما عبر فيلم «مواطن ومخبر وجرامي» وأدى الأدوار الرومانسية والمركبة ذات الأبعاد النفسية، والاشتراكية ثم «الأكشن» النوع الجديد له بعد نجاح تجربته في السينما الأميركية. إنه الفنان المصري خالد أبو النجا الذي هجر الهندسة إلى عروض الأزياء والفعل مديعاً ثم التمثيل. يكشف خالد في هذا الحوار عن أبرز المحطات في مشواره الفني، ورد فعله على الانتقادات العديدة بعد فيلمه الجديد «عجمستا» الذي يعتبره تجربة مختلفة لا تقل أهمية عن أعماله السابقة التي حققت نجاحاً جماهيرياً وتقديراً.

## كيف تنظر إلى تجاربك السينمائية الأخيرة؟

كنت أتوقع أن يشهد 2007 تجارب عديدة لي وفي مقدمتها «الأكشن» كما في «عجمستا»، ذلك أنني قدمت أدواراً مختلفة وفي مجالات متنوعة مثل الرومانسي والكوميدي «اللايت» والاستعراضية، لذا كانت لدي رغبة في خوض مجال الأكشن شرط أن يكون جديداً ومختلفاً عن كل ما قدم من قبل.

## لكن كانت مشاهد الأكشن مفتعلة وذلك سر الهجوم على الفيلم؟

ربما لأنها كانت تلقائية ومختلفة عما تعودته الجمهور. قدمت المشاهد بنفسى، خاصة مطاردة السيارات وتعرضت لأخطار كبيرة إذ لم استعن بدوبلير في أي «شوت» ولم أصدق لدى مشاهدي الفيلم أنني قدمت هذه المشاهد. تعرضت للموت في مشهد السير عكس الاتجاه إذ كان مفترضاً أن يغلق الطريق أثناء التصوير لكنني تفاجت بسيارة تقابلني وجهاً لوجه وتسير بسرعة فائقة، عندما واجهت السيارة أدركت أن الموت قادم كما أنني أصبت أثناء التصوير ما الزمنى المنزل 40 يوماً وهذا يؤكد جدية العمل لا مثلاً ادعى البعض.

## لكن الفيلم سحب من عدد كبير من دور العرض بسبب عدم الإقبال الجماهيري عليه؟

كان الفيلم وسيظل أكبر مجازفة في حياتي رغم ما صادفني من مشاكل وعثرات، لكنني أعتقد أن للموزعين حسابات مختلفة في مسألة

دور العرض. تراجع الإيرادات شيء طبيعي جداً. عندما عرض الفيلم حقق نصف مليون جنيه في أسبوع لكن بعد ذلك أطلقت ثلاثة أفلام جديدة دفعة واحدة، قبل موعدنا، وبدعاية مكثفة، ما يفسر سر هذا التراجع في الإيرادات. الفيلم الجديد يأخذ فرصة المعروض.

## ما تفسيرك للنقد الذي وجه إلى الفيلم؟

غير موضوعي فهو ليس نقداً فنياً بل توجيه اتهامات إلى الموزع وإلى زميلي في البطولة الفنان شريف رمزي لأنه ابن محمد حسن رمزي المنتج والموزع. ودعني أكتشف لك سرا: كان محمد حسن رمزي ضد الفيلم إذ كان يخشى ألا نغذيه بالشكل الأمثل نظراً إلى تكلفته الإنتاجية العالية، لكنه اقتنع بعدما شعر بحماستنا وإيماننا، وفي النهاية الحكم للجمهور وأرى أن الجمهور تعلق بالفيلم وأعجبه، ولو عرض في توقيت أفضل وأخذ حقه لحقق نجاحاً جماهيرياً أكبر.

## تردد أنك قدمت هذا الفيلم مجاملة للموزع الكبير؟

كلا، لم أجمال أحداً. عندما اتحمس لفكرة فيلم ولشخصية أقدمها على الفور. أعجبتني الفكرة وتحمست لها، لأنها شخصية جديدة.

## لماذا تلجأ الآن إلى شركات إنتاج مستقلة رغم أنها ليست ضخمة؟

كلا، لم أجمال أحداً. عندما اتحمس لفكرة فيلم ولشخصية أقدمها على الفور. أعجبتني الفكرة وتحمست لها، لأنها شخصية جديدة.

لأن الشركات الكبيرة قد تضر بالفنان فهي تكتلات تريد حصر النجم في إطار معين وهذا ليس في مصلحته. أرفض مبدأ الاحتكار.

## هل وقعت أحلام العالمية عند فيلم «واجب وطني»؟

كلا فانا استعد لفيلم عالمي رصاً الباهي وإخراج، عنوانه «المواطن براندو»، حول شاب عربي يحلم بالسفر إلى أمريكا لمقابلة مارلون براندو النجم الأميركي المشهور ويدور بينهما حوار طويل. أنا سعيد بهذه الفكرة لأن براندو كان مع القضية الفلسطينية ودعمها كثيراً.

## وماذا بعد؟

دورياً أسأل نفسي «وماذا بعد؟» في مرات سابقة انتظرت نحو سنة حتى أجد دوراً يقنعني. لكنني أشرك الآن في أعمال متميزة فأحصد النجاحات، أخراً «شقة مصر الجديدة» للمخرج المتميز محمد خان وتشرفني المشاركة في فيلم يحمل توقيعه.

## إذا كنت حققت هذا النجاح في التمثيل فلم تصر على الاستمرار في عمل المذيع؟

أحببت تقديم البرامج وأشعر بالمتعة في هذا العمل. الحاً إلى التقديم كي لا أقبل أدواراً لا تناسبني وتقتصر رصيدي



## تأثيرات

## ملاح لم تتزوج من ثري مصري



القاهرة للدعاية لاغيتها المصورة الجديدة «قربني ليك» ودعمها اعلامياً من خلال توزيعها على المحطات الأرضية الفضائية المصرية.

أدت إقامة الفنانة اللبنانية جوانا ملاح في مصر منذ نحو الشهر إلى انتشار شائعات عديدة حولها، حيث قيل إنها تزوجت من رجل أعمال مصري ونقلت أقامتها إلى القاهرة. نفت جوانا الأمر وعزت سبب وجودها الموقت في القاهرة إلى الاجتماع بإدارة الشركة المنتجة تحضيراً لاليومها المقبل (إنتاج وتوزيع O-music لنجيب سوپريوس). لم توضع جوانا وفريق عملها رهنًا تفاصيل إضافية، مكتفية بإعلان أن السينغل المصور سيصدر أوائل أيام عيد الفطر، مضيئة أنها دخلت الاستديو لتسجيل الأغنية التي وصفها «بقنلة أحاسيس شرقية راقصة». استغلت جوانا فترة حضورها في

## العماني يغني «ما غيرك يحلالي»



أصدر الفنان يوسف العماني اليوم الجديد «ما غيرك يحلالي» بعد عامين كاملين أمضاهما في اختيار الأعمال وتنفيذها موسيقياً، حريصاً على تقديم أفضل ما لديه لجمهوره الخليجي في الوقت المحدد. تعاون العماني مع الشاعر الغنائي يعقوب الرفاعي والملحن عمار البني في «ما غيرك يحلالي» ومطلعها: «ما غيرك أنا ببالي محبوب الغالي، فبرك أن طاب والدنيا تحلالي». شاركه في اليومه كل من الشعراء: الشيخ دمع الخليفة، حميد الدرعي، عبيد موسى الحارب، سيف المرزوعي، عبد العزيز العبل، سهيل بن علوب، نمر أبوخليل ويعقوب الرفاعي إلى العماني نفسه، شارك الملحنون عمار البني، صالح يسلم، أحمد برهان، عويضة الدوسري وحمد الدرعي.

## حايك في سوريا



تحيا الفنانة اللبنانية دينا حايك في هذا الشهر ثلاث حفلات فنية في سوريا، الأولى في منتج «اللال»، صيدانيا والثانية في اللاذقية ضمن فعاليات مهرجان المحبة والسلام والثالثة في وادي النصاري. كما تسجل حايك في استديو جو باروجيان باقي أغاني ألبومها الخليجي من إنتاج شركة Hap. يذكر أيضاً أنها أنهت تسجيل أغنية للجيش اللبناني عنوانها «سناج الوطن»، كلمات الشاعر فارس اسكندر، الحان احمد بركات.

## شاشة

## المرأة في رمضان... عالم من المتناقضات

## تجمع بين المحبة والتضحية وخفة الظل والغرور والعصبية

وقف عظماء التاريخ، رؤساء وإباطرة وعلماء وفلاسفة، حائرين أمام طبيعة المرأة. لم يستطع كبار علماء النفس والاجتماع تقديم وصفة سحرية لكسب ونها. المرأة حنان ومحبة تحمل بين جناحيها كفاً غير محدود من العطاء. لكن هذا لا يمكن أن يجعلك تأمن جانبها. في حال أخفقت في معاملتها فسئري الوجه الآخر من شخصيتها.

ما سبق إدراجه من صفات ومتناقضات لديها هو محور ما تجسده شاشتنا «قناة دبي» و«سما دبي» في دورتهما «سما دبي» لبرامجها الخاصة لشهر رمضان المبارك مع باقة من المصنع النجوم من المحيط إلى الخليج. يجد المشاهد نفسه سابقاً في خضم المشاعر والأحاسيس المتضاربة إزاء المرأة. مناسبة التعاطف مع المرأة والغضب والضحك والتعجب على مدار ثلاثين يوماً من العروض التلفزيونية.

الدكتورة عبلة (بسرا)، في المسلسل، طبيبة أطفال وأستاذة جامعية، متزوجة لديها أولاد. تعيش حياة مستقرة إلى أن يحدث ما يزلزل كيانها ويقلب حياتها رأساً على عقب مذ تعرضها

للإغتصاب (من ثلاثة شبان). في المسلسل «قضية رأي عام» عام، تفجر الدكتورة عبلة جام غضبها صرخة في وجه مجتمع يعتبرها «عارة» بحب التخلص منه رغم أنها الضحية. أما مسلسل «شاهين» فيدور حول حيرة المرأة، وعموضها. فيه ترتبط الحوادث بشخصية أم شاهين (سعاد العبد الله) المرأة القوية التي تعاني آثار فقدان ولدها البكر شاهين الذي خرج في رحلة غوص ولم يعد، ما أثر عليها. بشكل تعلقها بابنها حالة مرضية تعكسها على الآخرين. تارة يتسامح المشاهد مع أم شاهين كونها أم فطر قلبها على ولدها وطورا ينتقدها لأنها تعكس الوهم على من حولها. في نموذج مثالي للمرأة التي

نبحث عنها جميعاً نتابع حياة الفهد في مسلسل «الخران» حيث تلعب دور زوجة الخزان محسدة المعنى الحقيقي للمرأة الخليجية التي تنظر إلى الأمور من زاوية زوجة مثالية وأم حريصة على مصلحة بيتها وأولادها. إنسانة محبة مطيعة لزوجها الوفي تسانده غير المحدودين. ينفذ ما تأمر فيجعلها ضعيفة الشخصية تأتي أن يرفض لها أمر وعلى غيرة تامة بحتمية حصولها على مبتغاهما، إلا أنها تقع في حب مدرب الخيول المتزوج الذي لا تقوى على تحمله، فتسوء حالتها النفسية وتدخل المستشفى. أما عمته فاطمة (سميرة أحمد) فلا تسلم أيضاً من آثار والدها السلبية. امرأة

شخصية المرأة التي يجعلها والدها ضحية الحب والدلال غير المحدودين. ينفذ ما تأمر فيجعلها ضعيفة الشخصية تأتي أن يرفض لها أمر وعلى غيرة تامة بحتمية حصولها على مبتغاهما، إلا أنها تقع في حب مدرب الخيول المتزوج الذي لا تقوى على تحمله، فتسوء حالتها النفسية وتدخل المستشفى. أما عمته فاطمة (سميرة أحمد) فلا تسلم أيضاً من آثار والدها السلبية. امرأة



حياة الفهد في مسلسل الخزان



المتملة بسرا في مسلسل «قضية رأي عام»

يسرا تتعرض للإغتصاب (من ثلاثة شبان) في مسلسل «قضية رأي عام»

## غضبك...

## كيف تتحكم فيه؟



غالباً ما يكون الغضب احساساً طبيعياً وفق معايير معينة. يصبح مدعراً أن يبلغ الانسان نقطة عدم التحكم بمساره ما يؤدي إلى مشاكل عديدة في العمل والعلاقات الإنسانية والحياة الاجتماعية...

هذه العاطفة الجياشة مثلها مثل الاحاسيس الأخرى تصاحبها تغييرات فيزيولوجية وبيولوجية في أن . ثمة تبدل أيضاً في عضلة القلب وارتفاع في ضغط الدم وزيادة في إفرازات هورمونات الطاقة من الإدرينالين وسواها من الهورمونات المختلفة. تتمكّل الإنسان أثناء غضبه مشاعر منها: ضيق، استياء، استشارة، إحباط، عبوس، سخط، نغمة، إساءة... إلى ما يعكس عدم رضى الإنسان عن موقف ما تعرض له.

## اصناف الناس

**1 - سريع الغضب سريع الرض**  
غير قادر على تمالك نفسه. كلمة واحدة تؤثر فيه، يتفاعل معها. كلمة أخرى يهدأ ثم يرضى. مؤذ في تعامله، يربك الطرف الآخر. متقلب المزاج، مجرد كلمة يمكن أن تغضبه اليوم على عكس الأيسر. يغضب ويرضى بحسب حالته النفسية.

**2 - بطيء الغضب بطيء الرضى:**  
ثمة صنف آخر من الناس لا يغضب، في حال غضب يقطع الطرف الآخر لأسبوع أو أكثر. من حسناته أنه بطيء الغضب.

**3 - سريع الغضب بطيء الرضى**  
يغضب لأي شيء لكنه لا يرضى بسرعة. لا ينتظر أي اعتذار أو ندم. يتخذ قرار الصبح بغض النظر عن اعتذار الطرف الآخر.

**4 - بطيء الغضب سريع الرضى:**

الحلم والحكمة من صفات هذا النوع من الغاضبين. لا يمنع ذلك من غضبهم بحكم طبيعتهم البشرية لكنهم لو غضبوا يرضون بسرعة لمجرد اعتذار الآخر.

## اسبابه

يعود الغضب إلى أسباب خارجية أو داخلية. من الممكن أن يكون السبب زميل في العمل أو رئيس العمل نفسه أو نتيجة التعرض لعوامل أخرى: أزمة المرور، إلغاء رحلة سفر، الفلق، إطالة التفكير في أمور خاصة وعائلية، ذكريات مؤلمة تغير مشاعر الغضب حال استرجاعها.

من الأسباب الأخرى: الإرهاق، الجوع، الألم، الفشل في ممارسة الجنس، المرض، التغييرات الهرمونية المرتبطة بالدورة الشهرية. بلوغ سن انقطاع الطمث. الانهيار من تأثير مخدر، الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب والعوامل الجينية.

## التعبير عنه

تتمن الطريقة الطبيعية للتعبير عن الغضب في الاستجابة بشكل عنيف نوعاً ما، لأنه إحساس يتميز به الإنسان حين تتواجه مع التهديدات التي يواجهها بسلوك عدائي وأحاسيس قوية بغية الدفاع عن النفس. الغضب حاجة ضرورية من أجل أن يحيا الإنسان حيث يجد من خلاله متنفساً لضغوطه. من جانب آخر غير مسموح ممارسة العنف مع الأفراد بسبب القوانين التي تحمينا إضافة إلى المعايير الاجتماعية وقسوة الإنسان الداخلية على تقيد سلوكه.

يعبر الإنسان بعمليات إدراكية واعية وغير واعية أثناء التعامل مع الغضب وهي ثلاث:

- 1 - التعبير عن الغضب.
- 2 - كبح جماح الغضب (عدم التعبير عن الغضب).
- 3 - الغضب الهادئ.



## رادار

## الألعاب تنشط خيال طفلك



**استخدام روح الفكاهة:**  
الغضب شعور جاد للغاية لكنه مصحوب بنغمة أفكار ورؤى تسخر منها. تخيل مثلاً الشخص الذي يغضبك أمامك بشكل كاريكاتوري مضحك ما يجعلك مرحاً لا تثار بسهولة. لكن احذر من أمر لا تكن فظاً مستغفراً تهوى الدعايات القاسية التي تغضب الآخرين منك، فتسخر منهم وتضرب بهم.

## تغيير البيئة:

غالباً ما تكون البيئة المحيطة بنا ذات تأثير كبير على أفعالنا. مثلاً، لا تحاول مناقشة شخص في مشكلة ما فور عودته متهماً من العمل. انتظر على الأقل 15 دقيقة قبل التحدث إليه إلا إذا كان الأمر لا يحتمل التأخير. عدا ذلك اتبع النصائح الآتية:

- محاولة إيجاد البدائل مثلاً إذا كان إزدحام السير يجعلك غاضباً وعصبياً يمكنك ركوب مترو الأنفاق أو أي وسيلة نقل أخرى.
- في حال أغضبك إنسان أو مكان فيمكن تجنبهما والابتعاد حالاً.
- فكر في منح نفسك اجازة تريح فيها مع عائلتك وأشخاص تحبهم في أماكن مفضلة لديك.

## ممارسة الرياضة:

خصص جزءاً و لو بسيطاً من وقتك لممارسة بعض التمارين الرياضية: السباحة، الجري، تمارين الأيروبيكس والسويدي وأهمها المشي إذ يقلل من الضغط العصبي ويساعد في انتظام التفكير. تذكر دائماً أنه لا يمكنك التخلص نهائياً من الشعور بالغضب، ما يمكنك فعله هو التحكم في حدته وتحويل طاقة الغضب السلبية...

إخراج النفس من فمك ببطء. الاستحمام بالماء الدافئ وبعض الأصلاح المعطرة والاستلقاء على الأقل لمدة ربع ساعة. النوم الكافي ليلاً أي عدد الساعات التي يحتاج اليه الجسم. الراحة خلال فترات العمل المتواصل، على الأقل خمس دقائق لتخفيف الضغط العصبي. التأمل والتفكير في خلق الله ومشاهدة جوانب الجمال في كل شيء و لو ربع ساعة يومياً. الإبتسام الدائم. اغماض العينين واستعمال الخيال واسترجاع الذاكرة الى مكان أو موقف سابقين مفرحين. تشعرك بممارسة هذه العادات والتمارين اليومية بتحسن كبير.

## التواصل:

ما إن تشعر بان المناقشة بينك والآخرين احتدمت، هذئ الجو العام وراقب ردود فعلك جيداً. من الطبيعي في حال قام شخص بانتقادك، أن تكون في موضع دفاع لكن لا تتأثر بالهجوم. حاول تفهم من تحدثت وسبب انتقاده لك. تعامل معه على هذا الأساس. قد تحتاج إلى بعض الراحة خلال المناقشة وإعادة التفكير لكن لا تترك غضبك أو غضب الطرف الآخر يفقدك أعصابك وقد يرتد على التحكم خلال تلك المناقشة. من أساليب الحوار الهادئ:

- مواجهة الطرف الآخر بما يضايقك بأسلوب لبق.
- وضع حدود لأي فرد تتعامل معه على ألا يتخطاها. كن واضحاً في هذا الأمر.

## صحة

## البدانة والنحافة... معديتان

## تغذية

## إدندنت

إذا أردت أن تبقى نحيفاً فلا تصادق أشخاصاً بدينين. وجد الباحثون أن السمنة مرض اجتماعي معد ينتقل من شخص إلى آخر ضمن المجموعة الواحدة. أظهرت دراسة شملت 12000 شخص قيس طولهم ووزنهم مراراً على ما يزيد عن 32 عاماً أن البدينين خالطوا أشخاصاً زاد وزنهم الجدير بالملاحظة أن التأثير الأكبر على وزن الشخص ليس بين أفراد العائلة الذين يملكون العوراث نفسها فحسب بل بين الأصدقاء. ارتفع احتمال أن يصبح المرء بديناً بنسبة 57% في حال كان أحد أصدقائه بديناً، في حين ارتاد بنسبة 40% فحسب في حال كان أحد أخوته أو أخواته كذلك وبنسبة 37% إذا كان أحد الزوجين بديناً. بدأ تأثير الأشخاص من الجنس نفسه أكبر مما هو عليه من جنس مختلف.

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة ونشرت في الصحيفة الطبية «نيو إنغلند» مظهرة أن الأشخاص كالمعروف ووزنهم خلال تلك المدة ما يظهر الزيادة العامة في الوزن على صعيد الأمة. لكنها كشفت أيضاً عن مجموعات بارزة من البدينين وأخرى من النحيفين الذين تربطهم علاقات اجتماعية طويلة.

يقول نيكولاس كريستاكيس (استاذ متخصص في سياسات العناية الصحية في كلية الطب التابعة لجامعة هارفرد وأحد

لأنه مرض شائع وغير خطير، لا يحتاج التهابات الملتهمة إلا إلى بعض الاهتمام وأساليب علاج بسيطة. كي لا يتحول على بساطته مشكلة خطيرة معقدة، حري بنا التعرف إلى كيفية التصرف حياله ووسائل معالجته.

هل تبدو عينك حمراء منتفخة دامعة عند نهوضك من النوم؟ لا داعي للخوف، إنها عوارض التهابات الملتهمة وهي عبارة عن غشاء شفاف يغطي الجفنين من الداخل وجزءاً من العين. بنجم هذا المرض في معظم الأحيان عن حساسية أو التهاب أو جفاف العين. تجدر الإشارة إلى أن التهابات الملتهمة الفيروسي هو الأكثر شيوعاً وعودي، فما الأسباب؟

غالباً ما تعزى أسباب التهابات الملتهمة إلى أسباب فيروسية كالفيروسات الغذائية المتسببة بالتهاب الأذن أو الأنفلونزا وسوى ذلك. يصيب هذا الالتهاب واحدة من العينين ثم الأخرى منتقلاً باللمس حين تصافح أحدهم بعد فرك العين، أو من خلال منشفة الوجه خاصتك التي يستعملها شخص آخر. إلى ملاحظتك لون السائل الأبيض الذي تفرزه العين. ترى كيساً صغيراً أو حبة صغيرة قرب عينك. تنسقى من هذا الالتهاب في غضون أيام.

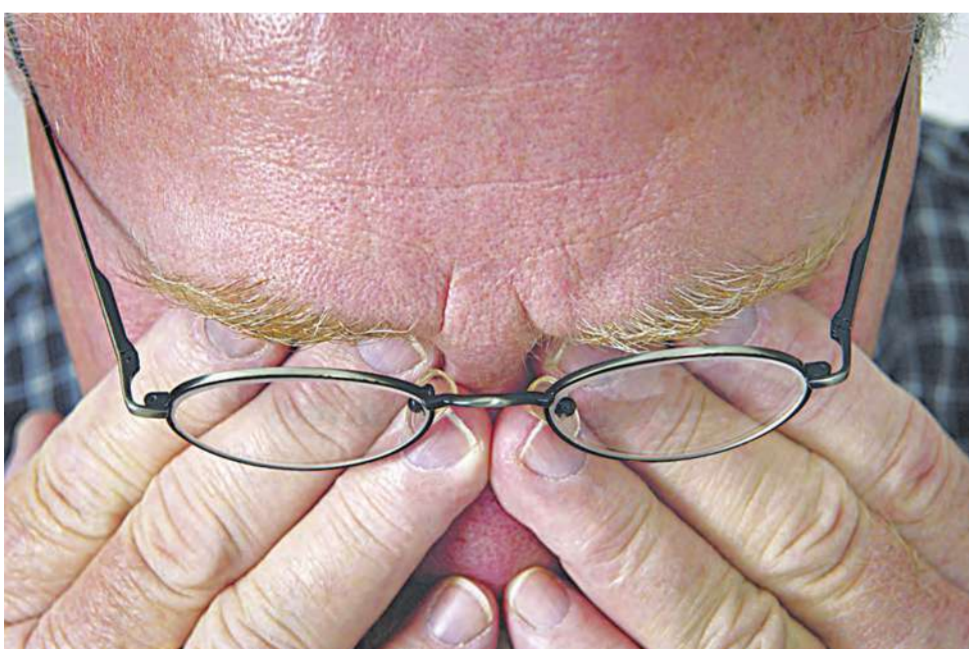
## مضادات الالتهاب

في حال أصاب الالتهاب كلتا العينين في الوقت ذاته فاصبحتا

## العلاج

- غسل اليدين قبل غسل العينين وبعده بالسائل أو بالقطرة الطبية.  
- استعمال مضادة مختلفة لتنظيف كل عين على حدة.  
- عدم إغارة مناشف الوجه التي ينبغي اعتبارها خاصة.  
- عدم وضع العدسات اللاصقة في حال كانت العينان حمراوين أو دامعتين أو منتفختين.

## عالج نفسك بنفسك



أول ما عليك فعله هو غسل عينيك بانتظام بسائل طبي أو قطرة طبية يصفها لك الصيدلي من دون وصفة طبية.

## استشارة طبيب

في حال لم تشعر بتحسّن وازدادت العوارض سوءاً خلال يومين، مترافقة مع ألم في العينين ومشاكل في البصر، عليك زيارة طبيب عيون ذلك لأن هذه العوارض قد تدل على مرض أكثر خطورة كالتهاب القرنية أو المياه الزرقاء. أطلع طبيبك أيضاً في حال كنت معتاداً على ارتداء المسامح أو الشواطئ أو في حال كان التهابك حاداً كان الالتهاب بكتيريا. هذا إلى أن السائل الطبي والقطرات المختلفة كالـ Desomedine، مثلها، تبعاً في العمر يعاون الإمساك المزمن.

# الأحجار الكريمة... عالم الرموز والأحلام

بيروت - دينا الأشقر



يُعرف الجمشث Amethyst بالياقوت الجمري الشرقي. شفاف، باللون البنفسجي الفاتح أو الأرجواني. الفيروز Turquoise الأزرق الأخضر الفاتح أحياناً. أو الأخضر الفاتح. من التادر. توافره في حالة متبلورة. يُعرف التوباز topaz بإسم الزفير الأصفر أو الياقوت الأصفر. إنه معدن شفاف أصفر ذهبي أساساً. لكن ثمة أنواعاً زرقاء أو بنية أو صفراء. يتكوّن داخل تجاويف أحجار الغرانيت القاسية. حجر الأوبال Opal شفاف باللون متعدد: الأزرق والأبيض والأسود النادر والأحمر والأخضر والأصفر... متلاشي للمعان أيضاً الأوبال الأسود «عين الهن» Cats-eye فيه خط واحد أبيض فضي. عُرف اللازورد Lapis Lazuli قديماً بإسم العوفي. غير شفاف

ونصف كريم أزرق اللون داكنه، قاتم. يشبه الزبرجد الزمرد وهو ذو ألوان كثيرة أشهرها الأخضر والأصفر. يتميز برويق وشعاع لا يشوبهما سواد ولا اصفرار. يبقى حجر الياقوت Jade قريباً من الأكوامارين لكنه أكثر شفافية وصفاء منه وهو أكثر جودة.

الياقوت الأحمر يُكسب الوقار ويؤلف بين الناس ويُعتبر شعار الحب الملتهب والغيرة الشديدة كما يقوّي ويعطي الشجاعة والبطانة والفصاحة. الفيروز هو للوقاية من الأخطار بمثابة درع للمحاربين. يولد النجاح ويساهم في الخصوبة. يشب يطرد المخاوف ويعطي الأتران والقوة والدفاع عن الحق ويكسب قوة الاحتمال والمقاومة.

## إرشادات عامة

يتمّ على الدوام تنظيف الأحجار الكريمة عبر استخدام الماء والصابون بفرشاة رقيقة لإزالة الغبار. يُحذّر من غليها لما في ذلك من ضرر. يفضل عدم تقلد الحلّي المزيّنة بأحجار كريمة في أيّ مكان يخشى فيه عدم العنور على الحجر في حال سقوطه. وتجنب اصطدامه بأشياء قد تخدشه. يمكن إعادة تلميع الحجر الكريم عندما يخفت بريقه عند الصانع. لا بدّ من توخي الحذر عند شراء الأحجار الكريمة والتأكد من نقائنها وأصلها وخلوها من الشوائب وأن تكون مخلوطة بمواد كيميائية. قد يتفاجأ البعض عند محاولة بيع مجوهرات اشتراها بأسعار غالية، بأن سعرها قد تقلص إلى النصف أو أقل. مرّة ذلك إلى أنه عند الشراء يدفع المرء قيمة الخامات والصياغة والتصميم والريح. أما لدى بيعها فيستردّ قيمة الخامات فحسب.

تبقى الأحجار الكريمة والمجوهرات من أكثر الهدايا تأثيراً في قلوبنا وبصورة خاصة في قلوب النساء نظراً إلى اقترانها بالكثير من قصص العشق.

يؤمن البعض بأن لأيّ حجر كريم فاعلية وميزة خاصتين به، بحيث يعدم أي شخص ووضعه في برجه أو في تاريخ ميلاده أو بحسب الغاية التي يريد تحقيقها

الزمن والضغط الهائل يتخذ شكله الحالي: الأبيض النقي أو الأصفر. يُعتبر ثانياً بعد الياقوت من حيث الأهمية، لكنه في الطليعة من حيث الصلابة. يتمّ العثور على الزمرد Emerald في مناجم بين الصخور الصلدة والخام بخلاف معظم الأحجار الكريمة. يمتاز بلون أخضر غامق عميق وشفاف. هو ثالث بحسب التصنيف بين الأحجار الكريمة. يتكوّن السفيّر Sapphire تحت الأرض بفعل الحرارة والضغط الشديدين. يُعرف خطأ بإسم «الياقوت الأزرق» وأيضاً بإسم الزفير أو الصفيّر أو السافير. يتكوّن من الألوان كلها ما عدا الأحمر. وأشهره الأزرق القاتم الشفاف. العقيق Carnelian معدن قاتم غير نقي وغير متبلور. أحمر اللون بعامّة. قد يكون أصفر أو أخضر أو أزرق.

## أنواعها

لكلّ حجر كريم لون خاص وأهمية محدّدة مُدرجة ضمن تصنيف عالمي. يُعتبر الياقوت Ruby من الأحجار الكريمة النادرة والباهظة الثمن بلونه الأحمر اللامع القاتم. يحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية. أما الماس Diamond فيتكوّن أساساً من فحم يتشكّل مع مرور

توسم المجوهرات بطابع الجودة العالية والحرفيّة الدقيقة والعمل المتقن. وقبل أي شيء، تعانق الأنوثة في أي زمان ومكان. تمتاز بفرادة وإغراء مطلقين وجاذبية لا تقاوم. لعلّ صدق تعبير قد يصف به الحبيب حبيبته: كوني شفافة كاللماس وأصيلة كالذهب وصادقة كالحجر الكريم.

## تفسيراتها وتأثيراتها

يؤمن البعض بأن لأيّ حجر كريم فاعلية وميزة خاصتين به، بحيث يعدم أي شخص إلى اقتناء الحجر اللائق ووضعه في برجه أو في تاريخ ميلاده أو بحسب الغاية التي يريد تحقيقها. أجمعت دراسات على إمكان إحراز كلّ حجر كريم بعض التغييرات، وإن على الصعيد النفسي لدى الإنسان. عين الهنّ، مثلاً، تشرح الصدر وتفرح القلب وتعطي البهجة والطمانينة وتكسب حبّ الناس والخالص والثقة. التوباز يقي من السحر وينجي من الغرق ويمنح حامله قوة الجاذبية.



زمرد



ياقوت



يشب



أوبال



الماس



لؤلؤ



فيروز



عقيق

# المصممة سالي كي:

## جمال المرأة داخلها لا فستانها



المراة الشرقية متملئة القوام بم تنصحين لها؟

من حق أي امرأة أن ترتدي كل ما تريده وما يتناسب معها من خطوط الأزياء العالمية. مصمم الأزياء الجيد من يستطيع تصميم الملابس الملائمة مع المرأة متملئة القوام. يجب أن يخفي كل عيوب جسدنا، وخاصة مناطق مثل الصدر والبطن والأرداف التي تكثر فيها عيوب الجسم لدى المرأة الشرقية.

ما هي الألوان التي تريحها مناسبة لأزياء المرأة الشرقية السراة؟

أؤمن بتناسب الألوان كافة مع أي امرأة شرقية. شكل التصميم هو ما يختلف. ثمة ألوان معينة تناسب لون بشرة المرأة الشرقية المائلة إلى السمرة مثل الأبيض والأحمر والبرتقالي والأزرق وهي ألوان صريحة وواضحة تناسب من الألوان الهادئة درجات البنجات

بها فصنعت مجموعتي بإحساس مرهف.

ما التصميم الذي يناسب المراة الشرقية من الخطوط العالمية؟

لا تتناسب جميع التصميم التي تظهر في بيوت الأزياء الغربية مع المرأة الشرقية. لكن ثمة منها ما يناسبها من حيث تميزها بالأحتمال. ثمة خامات كثيرة ومتنوعة مثل أقمشة الشيفون التي تخفي كثيراً من عيوب القوام، تقدمها بيوت أزياء عالمية معروفة ويمكن للمرأة الشرقية أن تجد من بين مبتكراتها الجديدة ما يوافقها من حيث التصميم وخامات الأقمشة.

هل وضعت تصاميم لشخصيات معروفة؟

ابتكرت لفنانين مصريين وعرب وأيضاً وضعت كل التصاميم الخاصة بمهرجان ملكة جمال العرب الذي أقدم في منتجج شرم الشيخ في مصر خلال الصيف الماضي وكان يضم مشركات من 13 دولة من بينها مصر وتونس والمغرب وفلسطين والجزائر والعراق. وكان هذا أثناء حرب لبنان الأخيرة. أردت إثبات أن لمسابقات ملكات الجمال هدفاً ورسالة إلى العالم أجمع حيث بدأت العروض بمجموعة من الفساتين البيضاء عليها حمامة سلام في دعوة إلى السلام.

ما رسالتك الفنية كمصممة من خلال هذه العروض؟

التأكيد أن جمال المرأة ومصدره جمالها الداخلي لا جمال الفستان الذي ترتديه وأن المرأة هي التي تظهر جمال الفستان لا العكس.

متى بدأت علاقتك بعالم الأزياء؟

أعشق الرسم والتفصيل منذ طفولتي. وقد شجعتني أسرتي كثيراً على تنمية هذه الهواية التي أصبحت مع الأيام هدفي ومستقبلي فأتجهت إلى صقل هذه الهواية علماً ودراسة. بدايتي كانت منذ نحو 15 عاماً إثر سفري إلى أوروبا ودراستي خطوط الموضة الحديثة. حصلت على درجة الماجستير في «الفاشن ديزاين» أي تكتيك وتكنولوجيا الموضة وكل ما يتعلق بها بدءاً من رسم الموديل حتى اختيار خامات الأقمشة المناسبة معه والمرحل المختلفة التي تمر بها وصولاً إلى الألوان الحديثة والجديدة التي نريد تطبيقها. قدمت كثيراً من العروض هناك.

من أين تستلهمين تصاميمك؟

انعكس حبي للحياة على تصميماتي وعمامة أحب الألوان والملابس التي تبرز أنوثة المرأة. تعامل مع الخامات كافة، وأسعد كثيراً بدمجها بعضها مع البعض الآخر. أفضل بالطبع أن يكون لكل مجموعة فكرة جديدة قائمة في ذاتها.

لماذا غابت الرومانسية في كثير من التصاميم العالمية؟

هذا صحيح إلى حد كبير. حين بدأت تصميم مجموعتي الجديدة أثارني غياب الرومانسية في زماننا. لاحظت أن كثيراً يفقدون المشاعر العاطفية ما جعل حياتهم باردة وجامدة من غير روح. على الجمال والرومانسية أن يعودا مرة جديدة. لذا فكرت بالرومانسية وتأثرت

القاهرة - انتصار الغيطاني

مصممة أزياء مبدعة ترفض التقليد باحثة دائماً عن جديد. لكل امرأة حق في إبراز جمالها باختيار ما يلائمها من خطوط الموضة وكل ما يتناسب مع تفاصيل جسمها سواء أكانت نحيفة أم بدنية. أمضت نحو 15 عاماً في أوروبا درست خلالها كل ما يتعلق بالموضة والأزياء. اختارت لنفسها اسم «سالي كي». تشتهر ماركة أزيائها التي تحمل الأحرف الأولى من اسمها «S.K». عادت إلى مصر منذ عامين لتطيق ما درسته واختبرته. مع انتصار الغيطاني الفنانة هذا اللقاء.



انعكس حبي للحياة على تصميمي أحب الألوان والملابس التي تبرز أنوثة المرأة

ماذا عن مشاريعك المستقبلية؟

أقوم حالياً بالتحضير لأسبوع الموضة العالمي في العام المقبل وفيه مفاجات كثيرة. سيكون ضيف الشرف فيه أحد المصممين العالميين.

هوس

# موضة مواقع التعارف... إدمان لا ينتهي

إندبندنت

شهدت مواقع اللقاءات على الانترنت، من «فيس بوك» Facebook وسواها، ازدهاراً كبيراً مع انضمام مئات الألوف إليها يومياً. رغم مرور ثلاث سنوات فحسب على إطلاق «فيس بوك» يرخح أن يصبح مخترعه، مارك زوكربيرغ، أكثر الرجال ثراءً. إلى ذلك رفض حديثاً عرضاً لشراء اختراعه يقدر بما نحوه مليار دولار أميركي قدمه محرك الانترنت باهو Yahoo.

بواجهه زوكربيرغ دعوى قضائية راهناً في بوسطن في مواجهة ثلاثة من زملائه الجامعيين سابقاً إذ يدعون أنه سرق الفكرة وشيفرة الكمبيوتر وتصميم البرنامج من موقع عملوا عليه في الجامعة يسمى حالياً «كونكت يو» ConnectU.

## ما هي مواقع الشبكات الاجتماعية؟

إنها طريقة لإعادة الاتصال بالأصدقاء القدامى تماماً كما الحفاظ على العلاقة بأصدقاء اليوم. يتيح «فيس بوك» الفرصة أمام أي مستخدم لعرض نبذة من حياته الخاصة. ويضم تفاصيل مدرسية، جامعية أو مهنية كما يمكنه من تحميل صور وشرائط فيديو ليشارطها مع الأصدقاء. يمكن له «الأصدقاء» الاضلاع على هذه السيرة الذاتية لأي من الأرقام.

كما يمكن له «الأصدقاء» المشاركة في الأحاديث على «جدار» بعضهم البعض وهو نوع من خدمة التواصل المباشر. يعمل موقعاً «ماي سبايس» «ماي سبايس» و«بيبو» وفق الطريقة نفسها. «ماي سبايس» معروف أكثر بسبب الفرق الموسيقية الصاعدة التي تشارك فيه، عادة ما تحفل موسيقاها في صفحات «ماي سبايس» أملاً في أن يرصدها الكبار في قطاع الموسيقى. ويسمح «فيس بوك» أيضاً للمستخدمين تبليغ أصدقائهم الحوادث المقلبة وأنشاء مجموعات بجمعها موضوع محدد. تختلف المواضيع من أشدها سخفاً (مثل حالة الدجاج المقلبي) إلى أكثرها تعقيداً (مثل فلسفات آدم سميت الإخلاقية). يبدو أن ثقة مزاي جديدة تضاف إلى الموقع يومياً. يمكن للأعضاء أن يتعانقوا أو يتصافحوا أو حتى الاهتمام بحوض أسماك

مستخدمين يبلغ نحو 6.5 مليون شخص. يتبعه منافسه «فيس بوك» «وبيبو»، مع نمو موقع «فيس بوك» بمعدل 19 مرة أكثر من موقع «ماي سبايس». اقتصر موقع «فيس بوك» باديء ذي بدء على طلاب جامعيين في الولايات المتحدة، غير أن شعبيته تعزّزت أكثر بين مستخدمي الإنترنت البريطانيين. وفقاً لأبحاث شركة «نيت رايترز» المتخصصة في سوق الإنترنت، في حال حافظ موقعاً «بيبو» و«فيس بوك» على نموها وفق المعدل الحالي، سيبلغان شعبية «ماي سبايس» مع بداية شهر أيلول/سبتمبر المقبل. يُعتبر نجاح «بيبو» محصوراً بالملكة المتحدة غير أن استخدامه بضمون فيه وفقاً لأطول من باقي المواقع كما حقق نجاحاً كبيراً في إيرلندا حيث يبدو أنه احتل موقع الصدارة في البلاد.

أن أكبر معدلات النمو في استخدام مواقع الشبكات تقتصر على شريحة العمر الممتدة ما بين 25 و34 عاماً بينما زاد عدد المستخدمين الذي يتجاوز عمرهم الخامسة والثلاثين بنسبة 98% بين أيار/مايو 2006 والشهر نفسه من العام 2007. وأعلن نائب الرئيس التنفيذي في الشركة جاك فلانغان: «منذ صدور قرار فتح الانضمام إلى «ماي سبايس» أمام الجميع شهد الموقع دفق زوار من مختلف الأعمار». وأضاف: «مع النمو المستمر لعدد الزيارات إلى الموقع، سيضخم الجميع إليه قريباً».

## هل يجب أن ننضم جميعاً إليه؟

يعتقد ذلك عدد من السياسيين إذ حاول كثر كسب تأييد الشباب

الجامعة يلجأون إلى الموقع بحثاً عن أدلة تخبت أن الطلاب أساءوا التصرف خلال امتحاناتهم ولا يجدون أن يثير الأمر قلق الطلاب فحسب إذ يلج العديد من المستخدمين إلى موقع «فيس بوك» للتعرف إلى موظفين حاليين أو مستقبليين، أي أنها ليست فكرة جيدة أن يكشف المرء معلومات عن سيرته الذاتية.



حيواتاتهم الاليفية أو حتى اسم الزوجة قبل الزواج، يسهل أن يربط السارق بين هذه المعلومات وكلمات السر في المصارف والحسابات الشخصية. يجدر إبقاء بعض الأمور سرية، «يمكن أن يتسكك عدد أصدقاء كل شخص في «فيس بوك» نوعاً من المنافسة. نتيجة لذلك يتصادق المستخدم مع أشخاص لا يعرفهم ويزيد ذلك من نسبة الأخطار، إذ كلما كثر عدد الأصدقاء الذين تستقبلهم، زاد إمكان أن يكون أحدهم سبباً في اختراق سرقة الهوية جرماً يكلف الدولة زهاء 1.5 مليار جنيه إسترليني سنوياً.

## هل هي مجرد موضة سرعان ما تزول؟

هذا محتمل. غير أن الأمر لا يبدو كأنه سيزول عما قريب لأن الشركات الكبيرة تستفيد كثيراً من الوضع. بعد أن اشترى روبرت مورديخ «ماي سبايس» بدأ رجال الأعمال المشهورون يبدون اهتمامهم ب«فيس بوك» وبعد أن تم رفض عرض «ياهو» يبدو أن «مايكروسوفت» تبدي اهتماماً بتقديم عرض مقابل الشركة. يعتبر جون غييز (من شركة الأبحاث عن الأسواق «نيلسن نت رايينغتون») أن موضة الشبكات الاجتماعية لن تضمرح قريباً. يقول: «قد تصبح متجذرة في أهم المواقع تماماً كما البث المباشر صار جزءاً لا يتجزأ من عالم التلفزيون مضافاً أنها ستتطور وتتيح للمستخدمين فرصة استخدام مزايها أكثر تقدماً بهدف الحفاظ على حضنتها في السوق».



## تسليية لا ضرر منها، اليس كذلك؟

يا للأسف! يمكن أن تشكل هذه المواقع خطراً على السلامة. وفقاً لغراهام كلولي من شركة «سوفوس» لأمن البرامج: «في الإمكان نشر الفيروسات عبر «ماي سبايس» أيضاً في إمكان المستخدمين تنزيل فيروساتها في صفحات يرسلونها إلى جميع المعارف. حذر السيد كلولي المستخدمين من إقضاء الكثير من التفاصيل الشخصية في مواقع «فيس بوك» و«بيبو»، ما قد يعرضهم لسرقة الهوية. صرح: «حجماً يكشف الناس عن تاريخ ميلادهم وأسماء



## من ينضم إلى «فيس بوك»؟

نظراً إلى معدل نمو «فيس بوك» لا ينضم إليه» يدعي الموقع أنه يضم 30 مليون مستخدم مع زيادة يومية تبلغ نحو 15 ألف مستخدم جديد. في بادئ الأمر، اقتصر الموقع على طلاب الجامعات والمخرجين من بعض الجامعات والمعاهد المتخصصة، غير أنه فتح أبوابه حديثاً أمام الجميع. لم يعد يقتصر على المجموعات التي يتراوح عمرها ما بين 18 و24 عاماً. أظهر بحث أجراه حديثاً محللو شركة «كوم سكور ميديا ميتريكس»

## ما مدى شعبيتها حديثاً؟

اشترى روبرت مورديخ موقع «ماي سبايس» لقاء 580 مليون دولار. يبقى هذا الموقع الأكثر شعبية في بريطانيا مع عدد



## هل من المفترض أن ننضم جميعاً إلى «فيس بوك»؟

- بل... إنها طريقة جيدة لإيجاد الأصدقاء القدامى وإعادة إحياء العلاقة.
- يمكنك تنظيم الحفلات من دون الاضطرار إلى تضييع يوم كامل متحدثاً على الهاتف.
- نظراً إلى معدل تزايد المستخدمين يبدو وكأننا سنشارك جميعاً في مواقع اجتماعية.
- كلا... يمكن أن يستخدم سارقو الهوية المعلومات الشخصية.
- يمكن لأي شخص من ماضيك أن يجدك، أنشئت ذلك أم لا.
- يستخدم أصحاب العمل الموقع للكشف عن سلوك المستخدمين.

مجتمع

# زواج من امرأة أكبر سنّاً... مصلحة أم حب؟

بيروت، داليا البخاج

أن تزوج الفتاة رجلاً يكبرها سنّاً أمر متفق عليه لا بل قاعدة أساسية تتبناها غالبية المجتمعات. لكن أن يُغرم شاب بفنائه أكبر منه سنّاً بظاهرة غريبة رغم انتشارها، تلقى استغراباً كبيراً برتسم على وجوه من يسمعون الخبر الصاعق. يشاع أن الحب عظيم لا يقوى أحد على الوقوف في وجهه، لا يعرف عمراً ولا ديناً ولا لوناً.

يقال أن الحب أعمى يعصب عيون المحبيين يغطاء من حريز ناعم يجمعهما بقوة بحيث يصعب الفصل بينهما. أقوال وشهادات وتجارب حلوة ومرة في هذا المجال الواسع المغربي الذي يسخر أسهم كيبويد الحادة لتصب أقوى المخلوقات وأضعفها، إصابة أبدية لا تُداوى إلا بالاقتران بالحبيب واستكمال مسيرة الحب جنباً إلى جنب.

وما ذنب الشاب أن أصابه السهم مباشرة في القلب فوقعه في غرام امرأة أكبر منه سنّاً؟ هل بعض على الجرح ويمضي متناسياً الداء أو يتمسك بالحبيبية ويشفي القلب بجرعة حب وحنان؟



الحبيبة زوجة ومن نفسه ضحية لانقادات لأذعة من مجتمع قاس لم يعد بعد على هذه الظاهرة العجيبة الغريبة.

## حب وقناعة

أسباب كثيرة تمهد الطريق أمام الشاب للتفكير في الإقتران بإمرأة تكبره سنّاً. لعل أهمها عامل الحب الذي من أجله ضحى كثيرون مقاومين الأسباب المادية والعقائدية والمذهبية وسواها من العوائق حتى باتت حجة العمر سخيفة مقارنة مع عظمة الحجج الأخرى.

كم يصعب أن ناصر القلب بان حب وكم يسهل في المقابل أن يشارك القلب بالخضوع لإمرأة تؤجج المشاعر والأحاسيس فيعجز المرء عن مقاومتها. في حال كان الشاب قليل الخبرة لم يذق بعد طعم الحب يسهل وقوعه فريسة لأول امرأة تشعره بالحنان. يتناسى هاجس العمر فيرى في الحبيبة صورة من أمه ويسعى لا شعورياً إلى التمسك بها إحساساً بالدفء وعودة إلى الحضن والدة غمرته بالعطف المفرط بحيث افتقد حنانهما إثر ابتعاده عنها أو تعويضاً عن حرمان لطالما عاناه في طفولته. يسعى إلى سد هذه الثغرة في طفولته من خلال اشباع تعطشه للحب وللحنان.

مصلحة شخصية يلاحق الشاب أحيانا المصلحة الشخصية. يتملكه دافع مادي فيوهم المرأة بالفرح والدلال رغبة منه في السيطرة على ثروتها أو الإتكال على وظيفتها خاصة في حال كانت ذات مكانة اجتماعية مرموقة فيسعى جاهداً إلى الإقتران بالمال عن طريق الزواج منها. قد يكون السبب بسبباً غير انسجام الحبيين والعتور على نقاط مشتركة فتنشأ بينهما صداقة مثلى وتعلق زائد، مهما حاول أي من الطرفين الابتعاد يجد كلاهما صعوبة بالاتفاق مع أي شريك آخر فيجتازان عائق العمر ويقتران تحدي المجتمع وإرضاء رغبتهم بالزواج.

## مصلحة شخصية

بإسباب كثيرة تمهد الطريق أمام الشاب للتفكير في الإقتران بإمرأة تكبره سنّاً. لعل أهمها عامل الحب الذي من أجله ضحى كثيرون مقاومين الأسباب المادية والعقائدية والمذهبية وسواها من العوائق حتى باتت حجة العمر سخيفة مقارنة مع عظمة الحجج الأخرى. كم يصعب أن ناصر القلب بان حب وكم يسهل في المقابل أن يشارك القلب بالخضوع لإمرأة تؤجج المشاعر والأحاسيس فيعجز المرء عن مقاومتها. في حال كان الشاب قليل الخبرة لم يذق بعد طعم الحب يسهل وقوعه فريسة لأول امرأة تشعره بالحنان. يتناسى هاجس العمر فيرى في الحبيبة صورة من أمه ويسعى لا شعورياً إلى التمسك بها إحساساً بالدفء وعودة إلى الحضن والدة غمرته بالعطف المفرط بحيث افتقد حنانهما إثر ابتعاده عنها أو تعويضاً عن حرمان لطالما عاناه في طفولته. يسعى إلى سد هذه الثغرة في طفولته من خلال اشباع تعطشه للحب وللحنان.

ترمقها بها عيون بعض الحساد.

## غيرة وشجارات

رغم انتشار هذه الظاهرة في مختلف المجتمعات إلا أن انعكاسات سلبية كثيرة تظهر بعد مرور أعوام على الزواج، أبرزها الطلاق إذ تكثر المشاكل الزوجية التي تنتهي بانفصال الزوجين، منها غيرة المرأة وشكوكها المتزايدة وخوفها من فقدان زوجها لفتنة أصغر سنّاً وخضوع الزوج لانقادات وعدم قدرته على التحكم والشجارات لا سيما في حال عدم الإكتفاء بالعلاقة مع زوجته. كان أي من الطرفين قوي الشخصية لا يتنازل عن حقه. ينتمى الزوج آنذاك لو اقترن بشابة يمكنه تروضها ولعب دور الأمر النهائي في المنزل.

• عماد (رجل طلق زوجته حديثاً



بعد مرور أقل من سنتين من زواجهما، كان فارق العمر ملحوظاً بين الزوجين إذ تكبره بليغته بسبعة أعوام. على عكس رامي لم يتردد عماد في التودد إلى نسرين وطلب دهما متجاهلاً رفض والده القاطع لهذه العلاقة، إلا أنه دفع الثمن غالياً بعد أشهر قليلة من الزواج إذ كثرت الشجارات وتفاقمت المشاكل إلى درجة لم يعد يتحمل أحدهما الآخر ما أدى إلى الطلاق. يلوم عماد نفسه لما الت إليه الأمور إذ تسرع في الزواج من دون التفكير الجدي بالعواقب لا سيما أن والده عارضاً بشدة علاقته مع امرأة طالما تكبره سنّاً. من المشاكل التي عاناهما الزوجان «وضوح العمر» على ملامح وجه نسرين إلى درجة أن كثيرين كانوا يظنونها ابنة عماد. رغم إقناعه لوالده بحبه لها وتقديره لشخصيتها الناضجة لا استعماً إثر تجربتها الفاشلة من زواجها الأول تحدى عماد الانقادات كلها. أما نسرين فلم تتحمل

أنت الحكم

بلد تترنم زيارته لماذا؟



سعود خالد (طالب، 17 عاماً)

أود زيارة أستراليا صيفاً هرباً من حرارة الطقس في بلدي. جذبتني طبيعتها الساحرة التي شاهدها عن طريق بعض مواقع شبكة الإنترنت.



أحمد سعد (طالب، 19 عاماً)

أرغب كثيراً في السفر إلى إيطاليا بلد الموضة والجمال، بغرض السياحة والمتعة في آن، لن أتأخر كثيراً في إتمام هذه الرغبة.



محمد الدوسري (طالب، 20 عاماً)

اخترت رومانيا لجمال طبيعتها وتنوع الطقس في مدنها الريفية، قررت زيارتها الصيف المقبل لأن تكاليف الرحلة غير مرهقة.



طلال محمود (طالب، 18 عاماً)

أنوي زيارة ولاية أوريغون الأميركية، أخبرتني صديق أنها بلد السحر والجمال. ستكون محطتي المقبلة بهدف السياحة.



طلعت أمين (موظف، 25 عاماً)

لن أفوت فرصة السفر إلى جمهورية إيرلندا لأسباب اقتصادية، أود تحسين أموري المادية لأنني مقبل على تكوين أسرة وفي حاجة إلى مصاريف كثيرة.



اجواء ممتعة ومشوقة من اجمل ليالي الكاريوكي التي تقام كل يوم ثلاثاء في مطعم ديفاز. مضمون ليلة الكاريوكي هو «صوتك حلو وعش ليلة من اجمل الليالي». وبين الحماس والمنافسة يتعادل الجميع ويتفقد على ان كل من غنى صوته جميل ويلقب بسوبر ستار ليلة الكاريوكي.



سامي ومونيا



فاكو

المناسبة  
ليلة الكاريوكي  
المكان  
مطعم ديفاز



جاكلين



براك الفقعان ورجا الدواي ومشاري البرزوقي



ابتسامه لكاميرا «الجريدة»



دايرن يغبني لاصدقائه



اجواء ممتعة مع سهرة الكاريوكي



صفا



لمى



ياسل سليم



هدى



عبدالمحسن وسعود

اذا كان لديكم مناسبات او احتفالات ترغبون في نشرها في «الجريدة» برجاء ارسالها على العنوان الالكتروني التالي:  
social@aljarida.com  
او على الفاكس رقم:  
2257059



ناصر ابو صليب

يغادر الملازم اول ناصر عيد ابو صليب الى اوربا لقضاء اجازته الصيفية. نرجع بالسلامة يا ابو عيد



احمد عبدالله



خليل وعبدالله السعدي

لحظات من الفرح والسعادة عاشها الاطفال خليل وعبدالله السعدي واحمد عبدالله في قرية طفل المستقبل.

اختتم معهد الكويت للابحاث العلمية الدورة الثلاثين للطلبة الفائزين، بحضور مدير عام المعهد بالوكالة د. نادر العوضي وممثلين عن المؤسسات والشركات الداعمة والمساهمة في الدورة وهي: وزارة التربية، جامعة الكويت، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، شركة البترول الوطنية، شركة ايكويت للبترولوكيماويات وشركة محمد حمود الشايح.



المهندسة إيمان العوضي



عدد من الحضور يتقدمهم د. جاسم بشارة (يسارا) ويجواره د. صلاح المزيني

المناسبة  
اختتام الدورة الثلاثين  
للطلبة المتفوقين  
المكان  
معهد الكويت  
للأبحاث العلمية



د. نادر العوضي يكرم د. محمد العجمي مدير مكتب الطلبة الفائزين في وزارة التربية



عدد من الطالبات المكرمات



طالب من جامعة السلطان قابوس يكرم معهد الأبحاث



مديرة الدورة د. فضيلة السلامين تكرم د. العوضي



عبدالمحسن الهارون



... ود. جاسم بشارة ممثل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي



... وتكريم د. عصام الربيعان امين عام جامعة الكويت



تكريم ممثل شركة ايكويت غريب حاتم

قام وفد من النادي الكويتي الرياضي للمعاقين ضم أعضاء الجواله والجالات والمرشحات والكشافة بزيارة الى مكتب الشهيد، حيث كان في استقبالهم رئيس مجلس الأمناء د. جاسم يوسف الكندري ومدير إدارة التكريم أحمد محمد العوضي وعدد من مسؤولي المكتب.



جولة في ارجاء مكتب الشهيد



تبادل التكريم بين الوفد الزائر ومكتب الشهيد

المناسبة  
زيارة نادي المعاقين  
إلى مكتب الشهيد  
المكان  
«مكتب الشهيد»

العنوان الإلكتروني والبريد الخاص بسمو رئيس مجلس الوزراء

مقسم هواتف

مقسم المركزي	2400000
مقسم الشويخ	4810000
قسم النزهة	2510000
مقسم حولي	2610000
مقسم الفروانية	4710000
مقسم رأس السالمية	5710000
مقسم السالمية	5610000
مقسم جلب الشيوخ	4310000
مقسم مشرف	5380000
مقسم العارضية	4880000
مقسم الجهراء الجديد	4570000
مقسم الصليبخات	4870000
مقسم الصليبية	4670000
مقسم الفحاحيل	3910000
مقسم السرة	5310000
مقسم الفطناس	3900000
مقسم صباح السالم	5510000
مقسم الرقة	3940000
مقسم الأمدي	3980000
مقسم المنقف	3710000
مقسم الصباحية	3610000
مقسم الزور	3950000
مقسم أم الهيمان	3280000
مقسم الوفرة	3952000
مقسم العبدلي	2700000
مقسم الشعبية	3260000

- لجنة زكاة العثمان
- لجنة الزواج - وكالة الأيتام - ماء السبيل - مراكز القرآن لجميع الأسرة.
- المحاضرات - ت: 2436184 فاكس: 2667781
- حماية المستهلك
- ت: 5720281 - فاكس: 4820281
- وزارة العدل
- إدارة الوثائق الشرعية
- حماية المستهلك
- استعلامات
- الشعبية - المناولة: 3260158
- الشعيبة - الحاويات: 3260330
- الشعيبة - العمليات البحرية: 3262280
- الشويخ - المناولة: 4810338
- الشويخ - الحاويات: 4832063
- الشويخ - العمليات البحرية: 3262307
- ميناء الوحة: 4878453
- غرفة تجارة وصناعة الكويت مركز رجال الأعمال
- هاتف: 2423666 / 2423555
- بدالة: 805580 داخلي 555
- فاكس: 2460693
- صفحة الغرفة على الإنترنت: www.kcci.org.kw
- الفقوى الهافتية وزارة الأوقاف
- فتوى المسجد الكبير
- (المعاشر) 149
- المسجد الكبير 7/2418448
- المركز الإعلامي 7/2417118
- الرد الشرعي في بيت الزكاة
- هاتف: 5752711 - فاكس: 5752712
- مكتب لخدمة المواطن بوزارة العدل - إدارة التنفيذ
- الخط الساخن: 2436032 (داخلي 2105)
- التامينات الاجتماعية
- لجنة بنائش الخير
- ت: 9300456

الهواتف

العمليات	4722000
م. الأميري	2422366
م. الفيحاء	2553779
م. الدعية	2510854
م. الصباح	4844227
م. مبارك الكبير	5311437
م. السالمية	5739011
م. القرين	5427361
م. الفروانية	4883000
م. مجمع الفروانية	4725149
م. المطار	4717425
م. الجهراء	4575448
م. الشايفيا	4587088
م. العبدلي	9003502
م. العبدان	3941455
م. الرياض	3919089
م. التفجيجيل	3261927
م. الشعبية	3810731
م. الوفرة	3950114
م. الشويخ	3950414
● مدينة الشرق	
● محافظة العاصمة	4818725/4834044
● محافظة حولي	5713154/5713299
● محافظة الفروانية	4895804/4893755
● محافظة الأمدي	3980134/3981521
● محافظة الجهراء	4578503/4578532
● محافظة مبارك الكبير	3902307
● إدارة العمليات	4834044
● الطرق السريعة والجسور	5395562
● مكتب خدمة المواطن	5395506
● بدالة الوزارة	5385520
● وزارة الداخلية	
● عمليات الداخلية	9/2410035
● بدالة الوزارة	5433004/2433840
● بدالة النجدة	2382000
● عمليات النجدة	5380935/5396666
● إدارة الشرطة المدني	503-546/5383189
● (ضابط العمليات)	5391455
● عمليات خفر السواحل	5734333
	5739333 / 5735333
● البدالة	
● عمليات المرور	4816522
● إدارة العلاقات العامة	2410908
● الشرطة	
● مخفر الصحاحية	2422353
● مخفر المدينة	2434064
● مخفر الرقاب	2435865
● مخفر الضاحية	2544200
● مخفر الدسمة	2530801
● مخفر الفجاء	2547133
● مخفر القادسية	2515277
● مخفر النقرة	2616662
● مخفر السالمية	5714406
● طوارئ الكهراء	
● كهراء المدينة	4847041/4847329
● كهراء الجهراء	4578568/4578380
● كهراء الشويخ الصناعية	4831792/4831781
● كهراء السالمية	5711130/5712259
● كهراء حولي	4722935/4722937
● كهراء خليفت	5312521/5312520
● كهراء الفحاحيل	3915300/3911333
● كهراء الوفرة	3810695/3810693
● إدارة الشوارع	4745536/4745598
● كهراء الديرل	4745839/4738641
● طوارئ المياه	
● مياه الشويخ	4832933/4832897
● مياه الصليبخات	4677378/4674568
● مياه السالمية	5642011/5642104
● مياه الجهراء	4552523/4553640
● مياه الأمدي	3984926/3984755
● مياه حولي	2627728/2627729
● مركز الاتصالات	9/5312510
● الوزارة بالترقي	4884234
● بدالة الوزارة	5371000
● المعلومات المدنية	
● خدمة الجمهور	889988
● رقم البدالة	844447

الهاتف الدولي

00965	الكويت
00974	قطر
009712	أبوظبي
009714	دبي
009707	رأس الخيمة
009719	الفجيرة - كلبا
009716	عمان
009716	الشارقة
009716	أم القيوين
00968	مسقط
00973	البحرين
009662	الرياض
00202	مكة - جدة
00203	القاهرة
002066	الإسكندرية
002093	بورسعيد
002098	سوهاج
002088	أسوان
002095	الأقصر
0049228	موناكو
009122	يون
009144	بومبي
00961	مدراس
0096311	بيروت
0096321	دمشق
00962	حلب
002161	الأردن
002127	تونس
001202	الرباط
001212	واشنطن
001211	نيويورك
00331	باريس
004471	لندن
003491	مدرين
00411	سويسرا (زيورخ)
0033	جنيف
00662	مونتاقو
00662	تايلاند (بانكوك)
00396	هونغ كونغ
0092	روما
0092	باكستان
0091842	نيوزيلندا
009140	حيدر أباد

المستشفيات

2450005	الأميري حوادت
2450080	الاميري أطفال
2451442	
4812000/4815000	الصباح
4843100/4842100	الولاية
5312700	مبارك الكبير
إلى 709	
4849400	الأمراض الصدرية
4888000	الفروانية
3940609	العدنان
3940339	ابن سينا
4843000	الرازي
4846000	الرازي (فاكس)
4847271	الأمراض النسائية
4870351	مصعب النساء
4848022	الطب النفسي
4843900	المعزل الصحي
4873272	عبادة العيون
4840300	الجهراء
4575300	مكافحة السرطان
4849100	الحساسية
4849252	بدالة طب الأسنان
2466631	الطب الطبيعي
2466639	
4874330	
داخلي 339	

الصيدليات

- الصيدليات الجاهزة
- العاصمة - صيدلية أحلام - الكويت
- شارع فهد السالم 2436184
- ص.ج الخالدية التعاونية - جمعية الخالدية التعاونية - 4833967
- صيدلية طارق - السالمية
- حولي - صيدلية طارق - السالمية
- شارع حمد المبارك - 5726265
- صيدلية الهناء - السالمية - شارع عمان - 5629175
- صيدلية الإخلاص - حولي - شارع بيروت 2625999
- صيدلية ص.ج - الروضة وحولي - جمعية الروضة وحولي التعاونية - 2564549
- صيدلية الغدير - الجابرية - ق 11 5340559
- صيدلية الكندي - الجابرية - ق 3 و 3 5326554
- صيدلية ابن النفيس - السالمية - شارع حمد المبارك 5721264
- الفروانية - ص.ج - الفردوس التعاونية - جمعية الفردوس التعاونية - 4881201
- الأحمدي - صيدلية أبو حليفة
- أبو حليفة - الطريق الساحلي - 3715414
- صيدلية دانة السلطان - مهبولة - ق 1 - شارع الساحل - 3726558
- الجهراء - صيدلية الجهراء الحديثة - الجهراء - ق 3 - قسمة 1 - مجمع سابر زويد التجاري - 4575518

- النادي العلمي - فريق الغوص
- ت: 5627515 - ف: 5656620
- غرفة الفة السمكية
- 9278764
- الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام
- هاتف: 2453224 / فاكس: 2453224
- الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
- 5387650 - 9288181 - 8083000
- الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان
- ت: 4811715 ف: 4811715
- الأشغال العامة
- الطوارئ 150 الخط الساخن
- محافظة العاصمة: 4818014
- محافظة حولي: 5713299/5713154
- محافظة الفروانية: 4893755/4895804
- محافظة الأمدي: 3980134/3981521
- 3981351/3981272
- محافظة الجهراء: 4578500/4578532
- محافظة مبارك الكبير: 3902307
- خدمة المواطن: 5395506
- شكاوى القوارض
- المركز الرئيسي: 4848088/4834291/4834279
- (داخلي 775)
- مركز الجهراء: 4555839
- مركز الأمدي: 3718422
- طوارئ الدفاع المدني
- 8040000
- مركز للتوحيد
- 2516192/2540179
- شركة النقل العام الكويتية
- الخط الساخن: 880001
- وزارة الطاقة والكهرباء والماء
- بدالة: 537100
- موقع الوزارة الإلكتروني: www.energy.gov.kw

العيادات الخاصة

53456001 / 1	د. مساعد السعيد (استشاري)
2613400/2613500	د. طارق الرشيد (استشاري)
	عائشة الرقم (الخصائية)
5651820/5651544	د. غند وهرمونات
3713100	د. أحمد المصطفى
5747830	د. عبد الناصر العثمان
2437626	د. يوسف بن عباس
4844746	د. مسير النشمي
8025555	د. سنان
886060	د. عبد الرحمن بن عيش (استشاري سكري)
4558811	د. عياد عسكر العززي
5727004	د. لطيفة عبدالوهاب الدويسان
5338277	د. سليمان فلاح العلي
5338266	د. عبدالكريم خاجة
5650064	د. هاني عليوه
5650064	د. سناء سعود المطيري (استشاري)
5326501	د. فيصل الصايغ (استشاري)
5745111	د. إبراهيم الرشدان (استشاري)
2631800/2631700	د. محمد عبدالفتاح قرطم
26507700	د. نعتد عبد (استشاري تقويم)
5322030	د. مفيد الصواف
5355745	د. سهيل مهلهل الياسين
2641443	د. فايز الطري
44763223	د. محمود أحمد المسقطي
2561444	د. أنيسة الطرشيد
2562226	د. عبدالله العامر
2619557	د. فيصل الفوزان
2668777	د. عبدالله الدويسان
5320880	د. سعيد اللوغانى
7/5730000	د. إبراهيم بهياني
2626177	د. علي الهويد
5340200	د. نجاة بهمن
2613663	د. عمر عبدالله القعود
5342727	د. هدى الدالي
5344520	د. سهيلة عبداللطيف الجعي
7/5730000	د. صالح الرومي
2622266	د. نحمده أبو سنه
5312260	د. سناء معروف
2621099	د. زهرة السعيد
84579287	د. سهيل شمخار
2572002	د. محمد النعيم
5755737	د. خالد الصالح
5755737	د. عبير محمود عوض
2611277	د. فاطمة سالم الثلاب
2573994	د. أحمد يعقوب عبدالله
5724690	د. وفاء عبدالعزيز النجايجي
2523111	د. عبدالعزيز بن ناجي
2666620	د. عبد العزيز عباس دشني
2614614	د. صالح الشفان
2432377	مركز الحكمة التخصصي
3920118	د. فؤاد صادق حسن
3944520	د. فاطمة الجامع
5739277	د. عبدالرحمن الخندري (استشاري)
4727120	د. محمد علي سيد عبدالرؤوف
5742557	د. ريم قنوتاي
2/2641071	د. لولو اوشيجان (قلب)
2619557	د. دامل العيسى استشاري أطفال وامراض نكلى
2408044	د. مازن العيسى
4/5328093	د. خالد البراهيم
5/3/2641442	د. خضير الشجدي
5/3/2641442	د. ندى عبدالوهاب التركيت
2618255	د. هينجاما موري
2649191	د. هالة محمد عاصم
60/5730050	د. مها فرحات
97/2497787	د. مندر حافظ
97/2497787	د. عبدالله فرحان عويد (صدر - حساسية)
5640514	د. محمد براه الجندي
2668777	د. بدرة سليمان السليطي
2/3/2641445	د. رشيد المصري
4757154	د. عماد خاطر اجراحة الفم والاسنان
888/5644666	عيادة الخليج لطب الأسنان
5759004	د. ليندا مطور (الخصائص طب الاسنان)
2408044	د. عبدالقادر فلو (استشاري)
4/5328093	د. سلوى سليمان العمر (استشاري)
5/3/2641442	د. خالد أحمد مهران
5/3/2641442	د. إقبال العصور
2618255	د. أوس سليم يوسف
2649191	د. عدان حسين أشكناني
97/2497787	مركز البيان لطب الأسنان
2636464	د. هادي الصغار (لثة وزراعة اسنان)
5746880	د. محمد براه الجندي
3713535	د. بدرة سليمان السليطي
2610044	د. رشيد المصري
5620170	د. عماد خاطر اجراحة الفم والاسنان
5739275	عيادة الخليج لطب الأسنان
5650557	د. صباح يحيى العديدي (استشاري)
3713100	د. حسين دشني (استشاري)
5327128	د. ميرفت سعود الصالح (استشاري)
5320609	د. باسل محمد السعيط (استشاري)
5745111	د. محمد ماهر قنوتاي
2665058	د. محمد براك الهيفي
5745111	د. صباح يحيى العديدي (استشاري)
3730050	د. محمد سالم بدال (اجراحة الفم والفيكس)
5625494/5647366	د. عبدالله صادق جمعة
2424998/2414050	د. عوض ستر لتغذية
2453465/2453466	الرشاقة ستر لتغذية

مراكز خدمات نفسية واجتماعية

5737773	د. كاظم ابل
3/5321542	د. إبراهيم العلي
2660400	د. جاسم أشكناني
5317880	د. حسن الموسوي
2666500	د. عدنان الشطي
5715410	مكتب الطاف العيسى
2666206	مركز الراشد
5715410	د. محمد حاجية (اطفال)
2613623	مركز الأمل لعلاج الإدمان
2569757	د. حسين محمد طاهر (الخصاصي)
2663018	مركز الصحة النفسية
2541807	د. علي عسكر
2541807	د. أحمد عبدالله
5755207	د. أحمد أشكناني
2650050	د. محمد صادق الموسوي
2650051	المركز الكويتي
4755940	د. غازي العنيني
4755941	د. عبدالعزيز الظفيري
9/4569908	د. فريح العززي
2613623	مركز الطفل والأسرة التخصصي
2615165	د. عويد سلطان المشعان
2615164	د. فاطمة سلامة عياد
5759966	د. طلال المسعد
5759966	د. نادية حمدان (استشارية)
4/5660705	الفنسية والاجتماعية
3/5321542	د. أيوب أشكناني
5711411	د. حسن الحميدي
5647366	
5625494	د. مدينة صادق الجمعة
2662537	(عيوب النطق والكلام)
2515550	
2545960	معهد الإبحاء والإيما
2525315	مركز التوازن
5757050	مركز التراث

5745111	د. عزت بدوي
3725200	د. قتال الصايغ
5726666 (داخلي 8316)	د. زيد زسكر
2658090/2628090	د. رطل سليمان العلي
2618112/2618211	د. سحر فؤاد الغانم
2616660	د. خليل عبدالله العوضي
5313120	د. عادل عبدالرزاق الحنيان
2639955	د. فوزي طاهر ابن
9/5714008	مختبر البشر والكافيزي
5650064	مختبر بوشيري كليك
3912582	عيادة دكتور نيل سينيا للتحاليل الطبية
5529203	مختبر طيبة كليك
9/8/529017	مركز طيبة كليك
5315456/5315464	المختبر القوي الألماني
2626711/2626733	مركز الأمل لعلاج الطبيعي
4/4721213	المركز الأوروبي للعلاج الطبيعي
4764055/4764044	المستوصف الأوروبي التخصصي
3725200/3717800	مستوصف الصايغ كليك
883883	مجموعة لندن للخدمات الطبية
2631008	عيادة الدكتور خالد البخيت
5759044	المركز الطبي الكويتي (عيادة السالمية)
84579284	المركز الطبي الكويتي (عيادة الجهراء)
4755880	المركز الطبي الكويتي (عيادة الفروانية)
2434588	مختبر الكوييت الوطني لفحوصات الطبيعة
5665444	مركز اكستسي الطبي
222/5620111	مركز نقل طبي (السالمية)
555/4756444	مركز نقل طبي (الفروانية)
5326551	دار العمار كليك
2573994	مستوصف فيصل التخصصي
5340200	د. عبدالله الرشيد
5318092	د. عفاف الوحي
5739277	د. ياسر الرفح
5711226	د. سعد المصري
4588501	د. حسين العززي
5738844	د. سلفيا شحير
5622999	د. خالد بن حيدم
2614130	د. نجيب الطاقان
3925599	د. د. دليل السالم
5713514	د. سناء كميل الريس
3925639	د. نامر محمود بن خضور



## خبريات

## انتحل شخصية

دايفد بيكهام  
... خيراً

أجرى رجل زعم أنه لاعب كرة القدم الشهير دافيد بيكهام اتصالات عديدة بمكاتب دائرة الشرف في مقاطعة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا لمناقشة تفاصيل اشتراكه في احتفالات خيرية، وقالت الناطقة باسم دائرة الشرف في المقاطعة جودي هامون إن بيكهام المرعوم أجرى أكثر من عشرة اتصالات لمناقشة تفاصيل احتفالات فريق لوس أنجلوس غالاسي الخيرية وغيرها من المناسبات الأخرى. وذكرت صحيفة لوس أنجلوس تايمز أن المسؤولين قالوا إنهم شكوا فيه من اللحظة الأولى لكن دائرة رعاية الأطفال والعائلات قررت في نهاية الأمر التحري عن حقيقة المتصل المرعوم. وقالت لويز غراسمر الناطقة باسم دائرة رعاية الأطفال في المقاطعة «لم تكن سوى غراسمر أن الدائرة عادة تقوم بالاتصال بالمشاهير لطلب رعايتهم أو حضورهم للحفلات الخيرية لكنها غالباً ما تتابع التفاصيل مع مديري أعمالهم أو وكلاء العناية الخاصين بهم. وأكد ناطق باسم آل بيكهام أن الاتصالات مزيفة ووصفوا هذا العمل «بالشنع» والمخيب لآمال الأطفال. وقال الناطق باسم دائرة الشرف ستيف وايتور إن الدائرة تحقق في ما إذا كانت هذه الحادثة تشكل نوعاً من الحوادث التي تستوجب ملاحة قضائية.» (لوس أنجلوس - يو بي أي)

## الرضاعة الطبيعية

في أميركا تقفز  
إلى مستويات قياسية

قال مسؤولون أميركيون أمس الأول إن النسبة العنوية لرضعات الإمبريكات اللائي يرضعن أطفالهن وصلت إلى أعلى مستوياتها وسط أدلة متزايدة على أنها تعطي الطفل فوائد صحية عديدة. وتقول المراكز الأميركية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها إن 74 في المئة من الإمبريكات اللائي ورضعن أطفالهن في عام 2004 أضعفهم لفترة من الوقت على الأقل ليستمر اتجاه تصاعدي بدأ منذ أوائل التسعينيات.

وتقول الدكتورة كليبيست فيليب اختصاصية علم الأوبئة في المراكز الأميركية ورئيسة فريق معدي تقرير المراكز بشأن الرضاعة الطبيعية في مقابلة عبر الهاتف «حققتنا بعض التقدم الواضح» وأظهر التقرير أن معدلات الرضاعة الطبيعية وازديت على بلوغ السنوي الذي تستهدفه الحكومة وهو 75 في المئة. لكن التقرير كشف أيضاً إن الكثير من النساء لا يلتزم بالرضاعة الطبيعية فقط في الأشهر الأولى بعد الولادة كما يوصي الخبراء ويتحولون بدلاً من ذلك إلى حليب الأطفال المحضف. وتوصي الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال بأن تقصر النساء اللائي لا يعانين مشاكل صحية تغذية أطفالهن على الرضاعة الطبيعية في الأشهر الستة الأولى بعد الولادة على الأقل مع استمرار الرضاعة الطبيعية إلى جانب الأغذية الأخرى طوال العام الأول على الأقل من عمر الرضيع. وقالت فيليب إن المراكز الأميركية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها تدعم هذه التوصيات.

ووحد تقرير المراكز أنه بين الأطفال الذين ولدوا في عام 2004 بلغ معدل الاعتماد التام على الرضاعة الطبيعية فقط في تغذيتهم في الأشهر الثلاثة الأولى بعد ولادتهم 31 في المئة أي أقل من هدف الحكومة وهو 60 في المئة، في حين بلغ المعدل في الأشهر الستة الأولى بعد الولادة 11 في المئة أي أقل من هدف الحكومة أيضاً وهو 25 في المئة. (واشنطن - رويترز)

## بخار الغرور يملأ رأس... لوهان



يبدو أن بخار الغرور ملا رأس نجمة هوليوود الشابة لندسي لوهان، حيث عدت نفسها أعظم ممثلة في العالم. وذكرت مجلة ناشيونال إنكوايرر الأميركية نقلاً عن مصادر مقربة من لوهان أنها «زعمت أنها أعظم ممثلة في العالم. ولا احد يضاهيها في الوقت الحالي». ونقلت المجلة عنها وصفها الممثلة الشهيرة سكارلت جوهانسن بأنها «بشعة وبديعة ولا تملك أي موهبة». في حين وصفت جيسكا سيمبيسون بأنها «لا تستطيع الغناء وغبية»، والبريطانية سيبينا ميلر «فارغة الرأس وتفقر إلى الموهبة». أما كيبيرا نابيتلي فهي «ذات جسم مسطح وسطحية وظل ممثلة»، في حين أن جيسكا بيل «مزيفة ونسخة مضحكة وماكرة عن أي ممثلة». (نيويورك - يو بي أي)

## توم كروز... طيار

استلم الممثل الهوليوودي الشهير والطيار الهاوي توم كروز خلال الأسبوع الحالي، دفعة القيادة على متن طائرة بوينغ «ستير مان»، صنعت في العام 1941، في موقع تصوير فيلمه الجديد «الكابري» في ألمانيا وحلق بها برفقة مساعد طيار. وحصل كروز على تقدير عال من مساعد الطيار توماس شوتوف، مدير معهد التعليم على الطيران في مطار تيمبلهوف في العاصمة الألمانية برلين، لقيادته هذه الطائرة التاريخية التي أنتجتها شركة بوينغ لمصلحة سلاح الجو الأميركي خلال الحرب العالمية الثانية. وقال شوتوف لصحيفة «بيلد» الألمانية «هناك طيارون باستطاعتهم قيادة طائرة... لكن توم كروز يملك روح الطيار». وأشارت مجلة «بيبول ماغازين»



إلى أن الرجلين تعرفا على بعضهما في مطار تيمبلهوف، أقدم مطار عامل في العالم، حيث أصبح كروز وجهاً مألوفاً نتيجة تصويره فيلم «الكابري»، الذي يجسد فيه قصة الحياة الحقيقية للضابط الألماني الكولونيل كلاسو غراف شينك فون ستاوفنبرغ الذي حاول اغتيال أدولف هتلر. ونقلت الصحيفة الألمانية أن كروز ارتكب خطأ واحداً بسيطاً في رحلته، وهو الضغط على زر الاتصال برح مطار تيمبلهوف، عوضاً عن زر الاتصال بمساعد الطيار ليبلغه بالوقت الرابع الذي يقضيه. وأضافت الصحيفة أن جميع العاملين في برح مطار تيمبلهوف تمكنوا من سماع كروز وهو يصرخ «رائع، رائع، ما هذه الآلة». (لوس أنجلوس - يو بي أي)

## أضخم رقعة شطرنج... من الرخام

وفي الشهر الماضي، منحت لجنة كتاب غينيس للأرقام القياسية العالمية من فرعها في مدينة شنغهاي، وابع شهادة تؤكد أن رقعة الشطرنج التي صنعها هي الأكبر في حجمها صينياً. ويأمل وانغ أن يصار إلى إجراء مباراة على رقعة الشطرنج العملاقة خلال افتتاح الألعاب الأولمبية في بيجينغ في العام 2008.

(بيجينغ - يو بي أي)

أنهى أستاذ رياضة متقاعد من دائرة شونيني في مدينة بيجينغ الصينية، حفر رقعة وحجارة شطرنج عملاقة مصنوعة بالكامل من الرخام. وذكرت صحيفة «تشانينا دابلي» أن وانغ ون فو البالغ من العمر 52 عاماً، أنهى عمله على حفر رقعة الشطرنج وحجارتها العملاقة، التي يبلغ ارتفاع كل حجر منها 40 سم وعرضها متر واحد. وأشارت الصحيفة إلى أنه ليس من السهل إطلاقاً اللعب بهذه الحجارة، إذ يبلغ وزن كل منها 837 كغ.

## في الـ61 والماما... تعاقبه!

عاقبت ام غاضبة ابنها البالغ 61 عاماً، بنخفيض قيمة مصروفه الأسبوعي وأخذ مفاتيح المنزل منه، لأنه تأخر في العودة إلى البيت ورفض إخبارها بالمكان الذي ذهب إليه.

وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية (انسأ) أن الأم (81 عاماً) ذهبت أيضاً إلى الشرطة في بلدة كالتاجيروني، طالبة من عناصرها إقناع «ابنها العنيد بالتصرف بطريقة جيدة مع الماما»، ورد الابن على وساطة

عاقبت ام غاضبة ابنها البالغ 61 عاماً، بنخفيض قيمة مصروفه الأسبوعي وأخذ مفاتيح المنزل منه، لأنه تأخر في العودة إلى البيت ورفض إخبارها بالمكان الذي ذهب إليه.

وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية (انسأ) أن الأم (81 عاماً) ذهبت أيضاً إلى الشرطة في بلدة كالتاجيروني، طالبة من عناصرها إقناع «ابنها العنيد بالتصرف بطريقة جيدة مع الماما»، ورد الابن على وساطة

## متحف استرالي يقر

## بأن إحدى لوحاته غير حقيقية

قال مسؤولون في متحف فيكتوريا الوطني الاسترالي أمس أنه ثبت أن لوحة نسبت طويلاً إلى فنان هولندا الأشهر فنستت فان جوخ هي ليست من أعماله بعد سلسلة من الاختبارات التي أجراها خبراء الفن في العاصمة الهولندية امستردام.

واللوحة التي تحمل اسم «رأس رجل» هي في حوزة متحف فيكتوريا الوطني في ملبورن ثابته كبريات المدن الأسترالية منذ عام 1940 وقدر ثمنها في حال كونها من أعمال فان جوخ حقا بنحو 25 مليون دولار استرالي (21.4 مليون دولار).

وصرح مسؤولو المتحف الأسترالي أمس بأنه على الرغم من خيبة الأمل لهذا الاكتشاف فإن خبراء متحف فان جوخ في امستردام خلصوا إلى أن اللوحة رسمت خلال الفترة نفسها التي عاشها الفنان الهولندي وإن كان بها اختلافات في الأسلوب عن أعمال فان جوخ الحقيقية.

وقال جيرارد فوجان مدير متحف فيكتوريا الوطني أمس أيضاً عملية تحديد نسب اللوحات هي جزء من الحياة اليومية في أي متحف فن كبير به مجموعة كبيرة ومركبة من المقتنيات.

وشارت شكوك بشأن اللوحة قبل عام حين شاهدتها نقاد في معرض أقيم في أدنبره باسكتلندا مما دفع مقتنبيها إلى إرسالها إلى متحف فان جوخ اطار معرض متقل.

وقال مدير المتحف أن اللوحة اشترت على أنها من أعمال فان جوخ وقبيل على أنها من أعمال الفنان الهولندي لأكثر من عشر سنوات قبل ذلك. (استراليا - رويترز)

مبيعات بيبيسي كولا بستة مقابل واحد عندما بدأ بوتاش العمل مع بيبيسي عام 1957. وذكرت الصحيفة أن بوتاش تمكن مع زملائه من جعل الشركة تتقدم خطوات واسعة إلى الأمام من خلال حملة «جيل بيبيسي» التي أطلقت عام 1963.

(لوس أنجلوس - يو بي أي)

من جوهانا النمساوية، الابنة الصغرى للإمبراطور الروماني المقدس» فردينان الأول. ويعتقد أن فرانثيسكو سمم زوجته في العام 1572، ليستطيع تزوج بيانكا لاحقاً في العام 1572. ولم تدفن بيانكا في مدافن العائلة بسبب اللغظ حول علاقتها بفرانثيسكو، وبقي مكان القبر مجهولاً حتى الآن. وقالت البروفيسورة دونالديليا لبيبي، المشرفة على البحث في مداخل آل مديتشي من جامعة فلورنسا، إن حالة الزفات في القبر جيدة «ولكن علينا إجراء فحوصات وأبحاث شديدة الدقة للتأكد من أنها بيانكا».

(روما - يو بي أي)

## وفاة مروج... بيبيسي كولا

خمسة عقود وهو يلمع صورة شركة بيبيسي كولا ويعيش في نيو فارفيلد بولاية كونكتيكت توفي أثناء نومه بينما كان يزور ولاية لوس أنجلوس لتصوير إعلان. وذكرت صحيفة لوس أنجلوس تايمز أن سبب الوفاة ليس معروفاً. وكانت شركة كوكاكولا تتفوق على

توفي مصمم الإعلانات الآن ماكسويل بوتاش الذي ساهم في إطلاق حملة «جيل بيبيسي» الترويجية للمشروب الغازي الأشهر في العالم خلال الستينيات من القرن الماضي في لوس أنجلوس عن عمر يناهز 79 عاماً. وذكرت الشرطة أن بوتاش، الذي أمضى

## حل لغز موت دوقة من آل مديتشي

يعتقد علماء التاريخ والآثار الإيطاليون، أنهم عثروا على قبر مفقود لدوقة من آل مديتشي ماتت بطريقة غامضة منذ 4 قرون. وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية (انسأ) أن الخبراء يعتقدون أن كاتيلو، عشيقه، ومن ثم زوجة الترميم في بازيليك سان لورنزو في فلورنسا، يعود إلى بيانكا فرانثيسكو الأولى من آل مديتشي، الغرندوق الثاني لمدينة توسكانا. وسيساعد التأكد من أن الضريح يعود للدوقة على التثبت من أن وفاتها مع الغرندوق كان نتيجة لواحدة من المؤامرات الكثيرة التي طبعت حكم عائلة مديتشي، الذي

## أنجلينا جولي تسقط دعوى

## ضد عطر يحمل اسم ابنتها

أسقطت أنجلينا جولي دعوى قضائية كانت رفعتها ضد مصممة العطور سيمين سالييمور، لإنتاجها عطراً يحمل اسم ابنتها شاييلو. وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن أنجلينا جولي رفعت الدعوى عند اكتشافها في يناير الماضي أن المصممة الحاملة للجنسيتين الفرنسية والإسرائيلية، سنسوق عطراً يحمل اسم ابنة جولي شاييلو (13 شهراً)، وقالت سالييمور أن ابنة جولي لم توح لها بالأسم وإنما اختارته بسبب معناه في اللغة العبرية وهو «هديته» لافتة «سأخصص 5% من أرباح بيع هذا العطر لجمعية بيت ايسي شاييرو التي تقدم مساعدات طبية وتعليمية للأطفال ذوي الحاجات الخاصة... والاسم ينسجم تماماً مع العطر لأنني سأستخدمه لأقدمه هدية للأطفال إسرائيل والشرق الأوسط». وتابعت سالييمور «لم تكن هذه الدعوى سوى سوء تفاهم كبير، لأن لدينا (هي وجولي) الكثير من الأسماء المشتركة، فعطر شاييلو هو طفلي، وهي أيضاً لديها طفلة بالاسم نفسه كما أننا نهتم بالقضايا الإنسانية... وكلانا يحب براد بيت».

(واشنطن - يو بي أي)



بغاوا على غصن شجرة في حديقة لاغونا ديل تايفر شمال غواتيمالا

(رويترز)